بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

مرآة الفضل والاستقامة
في أحوال مصنف مفتاح الكرامة

تأليف

السيد محمد الجواد ابن السيد حسن الحسيني العاملي

(١٢٨٢ – ١٣١٨هـ)

ابن حفيد مُصنِّف (مُفتاح الكرامَة)

تحقيقٌ وإستدراكٌ

إبراهيم السيد صالح الشريفي

راجعَهُ ووَضعَ فَهارِسهُ

مركز إحياء التراث

التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة
كربلاء المقدّسة/ ص.ب. (٢٣٣) / هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١
www.alkafeel.net - library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

الحسيني العاملي، محمّد الجواد بن حسن، ١٢٨٢–١٣١٨ هجري، مؤلف.

مرآة الفضل والإستقامة في أحوال مصنف مفتاح الكرامة = Mira't Al Fadl Wal Istiqa'ma Fe Ahwa'l Musanif Miftah Al Karamah / تأليف السيّد محمد جواد ابن السيّد حسن الحسيني العاملي؛ تحقيق واستدراك إبراهيم السيّد صالح الشريفي ؛ راجعه ووضع فهارسه مركز احياء التراث التابع للدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة،- الطبعة الأولى،- كربلاء، العراق : مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة، مركز إحياء التراث، ١٤٤١ هـ = ٢٠٢٠.

٣٢٤ صفحة : صور طبق الأصل ؛ ٢٤ سم

يتضمن إرجاعات ببليوجرافية : صفحة ٣٢٢ – ٣١٣

١.الحسيني العاملي، محمد جواد بن محمد بن محمد، ١١٦٠–١٢٢٦ هجري.٢.الفقهاء الشيعة الامامية—تراجم.

ألف.الشريفي، إبراهيم صالح هادي، ١٩٨٣- ، محقق٠ ب٠مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة (كربلاء، العراق)، مركز إحياء التراث، مصحح.

KBP370.A45 A45 2020

مركز الفهرسة ونظم المعلومات
التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد لسنة ٢٠٢٠م: ٤٥

الكتاب: مرآة الفضل والإستقامة في أحوال مصنّف مفتاح الكرامة.
المؤلّف: السيّد محمّد الجواد ابن السيّد حسن الحسينيّ العامليّ.
تحقيق واستدراك: إبراهيم السيّد صالح الشريفيّ.
راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.
الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.
المدقق اللغوي: قسم التدقيق اللغوي في المركز.
الإخراج الفني: علي حسين علوان التميميّ و محمّد العميديّ.
المطبعة: دار الكفيل ـ العراق ـ كربلاء المقدّسة.
الطبعة الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.
التاريخ: ١ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ- ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٠م.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المركز

الحمدُ لله خالق الكائنات، ومنزل البركات، ومجزل العطيّات، ورافع أهل العلم درجات، والصلاة والسلام على خير البريّات، ومَنْ لأجله ولآله خُلقت الأرضون والسموات، محمّد المصطفى وبنيه سادة السادات، وقادة القادات، لا سيّما سيّدنا ومولانا الإمام الهمام، والمغيّب عن ظلم الطغام، صاحب أمرنا المهديّ الهادي للأنام ﷺ، واللّعن الدائم المؤبّد على أعدائهم إلى يوم القيام.

وبعد، فإنّ من الواجب عقلًا على كلّ أمّة أن تُظهر للعالم ما لعلمائها المفكّرين، وعظمائها المبدعين، من دورٍ رائدٍ في مجال العلم والمعرفة، والقيادة، والزعامة، ..وغيرها من الأمور التي تحكي بمجموعها ثقافة تلك الأمّة، وما لها من إرثٍ حضاريّ معنويّ، تفتخر به بين الأمم، وتمتاز عنهم بأبنائها المفكّرين وبذوي الآراء والنظريّات منهم، فهذا المضمار حريٌّ بالتنافس والتسابق فيه؛ لنيل أعلى رتبة من مراتب العلم ما دام القرآن يصدح قائلًا: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾[1].

إضافةً إلى الاهتمام بآثار العلماء ونشرها وحفظها ينبغي أيضًا عرض سيرتهم العمليّة بشيء من التفصيل إن أمكن؛ لتذكّر بالله، وترغّب في فعل الخير، وتزيد في العلم والمنطق، وليقتدي بها الناس.

لذا نرى لزامًا على أنفسنا أن نُحيي وننشر ونهتمّ بكلّ ما يتعلّق بتراجم علمائنا رضوان الله عليهم والتعريف بهم، ومن هذا المنطلق كان لنا الفخر والاعتزاز

---

(١) سورة يوسف: من الآية ٧٦.

بالاعتناء بهذا المؤلَّف (مرآة الفضل والاستقامة) ومراجعته ونشره، الذي يتعرّض لحياة عالم جعل لنفسه في الفقه علامة، وكان من خيرة علماء أتباع الإمامة، السيّد محمد الجواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة).

وما يميّز هذا المؤلَّف ويعطيه الصدارة في بابه هو أنّ مؤلّفه ابن حفيد المترجَم، أي أنّه على صلة وثيقة واتّصال مباشر ببعض جزئيّات حياة جدّه التي تُنقل إليه عن طريق الآباء، أو غيرهم ممَّنْ لهم صلة بالسيّد ولو بالواسطة، لذا وجدنا جمعًا من الأعلام قد استفاد واعتمد في ترجمة السيّد العامليّ على هذا السِّفر القيّم.

فكان من الضرورة بمكان إخراج هذا الكتاب إلى النور؛ كي تعمّ الفائدة الجميع، ويسلّط الضوء أكثر على حياة السيّد العامليّ، فانبرى لهذه المهمّة الأخ العزيز السيّد إبراهيم الشريفيّ (دام توفيقه)، فأتعب نفسه، وبذل جهده في تحقيقه، وأضاف ملحقًا له تضمّن أوّلًا الإجازات التي أجازها السيّد، وثانيًا الاستدراك على مؤلِّف هذا الكتاب، وقد استنفر طاقاته كلّها لتحصيل كلّ شاردة وواردة تتعلّق بالسيّد صاحب (مفتاح الكرامة)، فجزاه الله كلّ خير ووفّقه لما يحبّ ويرضى.

ونحن بدورنا نتقدّم للسيّد المحقّق بالشكر والثناء على ما تحمّله من تعب وعناء في عمله هذا، وكذا نشكر كلّ مَنْ أسهم في هذا الإنجاز وإخراجه من قريبٍ أو بعيد.

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يتقبّل منّا ومن السيّد المحقّق هذا العمل، ويوفّقنا وسائر العاملين في إحياء تراث الأمّة والدين، والحمد لله أوّلًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، والصلاة والسلام على محمّد وآله الكرام.

مركز إحياء التراث
التابع للعتبة العباسية المقدسة

كربلاء المقدّسة
١٥ربيع الآخر ١٤٤١هـ

الإهداء

أُهـــــدي هـــــذا العمـــــل المتواضـــــع
إلـــــى أرواح شـــــهدائنا الأبـــــرار
إذ لـولا تضحياتهـم لَمـا منَّـينا النفـوس بالعمـل
ولا حَبّرنـــــا الـطـــــروسَ بالـجُـمَـــــل
قـــدّس اللهُ تعـــالى تلـــك الأرواح الطاهـــرة

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة:

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على نبيّنا محمّد المصطفى الأَمين، وعلى أَهلِ بيتِهِ الغرّ الميامين، الطيّبين الطاهرين.

وبعدُ، قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿**يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**﴾[1]. لقد فضّل اللهُ تعالى العُلماء على مَنْ سواهم، وزادهم تعظيمًا ورفعةً في الدنيا والآخرة؛ لأنّهم هم الذين يحملون مبادئ رسالة السماء إلى الناس من بعد الرسل والأنبياء والأوصياء، وهم مِثْلُ شمعةٍ تُحرق نفسها؛ لتضيء للناس طريق الهُدى، فقد كرَّسوا كلّ أَيّام حياتهم وسنِيّ عُمرهم في طلب العِلم؛ من أَجل انتشال الناس من ظُلمات الجهل إلى نُور العِلم والمعرفة.

والناظر في كتاب الله العزيز يجد آياتٍ كثيرة تدلّ على تكريم العُلماء، وتعظيمهم، وتَبْجِيلهم، نحو قوله تعالى: ﴿**شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**﴾[2]، فترى في هذه الآية أنَّ العُلماءَ ذُكروا في مصافّ الملائكة في إشارةٍ إلى مكانتهم الرفيعة، ومنزلتهم العالية

---

(١) سورة المجادلة: ١١.

(٢) سورة آل عمران: ١٨.

التي خُصّوا بها؛ لفضل عِلْمِهم، وتفانِيهم، وإخلاصهم في ذات الله تبارك وتعالى.

وفي الأحاديث الشريفة الواردة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام نصوصٌ كثيرةٌ جاءت في فضل العُلماء ومنزلتهم، يصعب إحصاؤها وشرحها كلّها ها هنا، لذا سنَذكر شيئًا منها تبرّكًا وتيمّنًا؛ لكي يطّلع القارئ الكريم على ما حَبَا اللَّهُ ورَسولُه صلى الله عليه وآله العُلماءَ الكِرامَ مِنَ المكرمات:

منها قول النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله مفضِّلًا مِدَاد العُلماء على دماء الشهداء: «**إذا كان يوم القيامة وُزِنَ مِدَادُ العُلماءِ بدماءِ الشهداءِ، فيرجحُ مِدَادُ العُلماءِ على دماءِ الشهداءِ**»[1].

وقد علّل المحدِّث الفيض الكاشانيّ رحمه الله هذا الترجيح في الحديث الشريف بقوله: «إنَّ الأَوَّل - [أي مِدَاد العُلماء] - وسيلةٌ لِحفظ الأَديان عن الكُفر والضلال الموجبَيْن للخلود في النار، والحرمان الدائم عن النعيم مع الأَبرار، والثاني - [أي دماء الشهداء] - وسيلةٌ لِحفظ الأَبدان والأَموال عن القتل والنهب في هذه الدار، وأين ذا من ذاك؟»[2].

ومنها قول الإمام الباقر عليه السلام: «**العَالِمُ كمَنْ معه شمعةٌ تُضيء للناس، فكلُّ مَنْ أَبصر بشمعتِهِ دعا بخير، كذلك العَالِم معه شمعة تزيل ظُلمةَ الجهلِ والحَيرة..**»[3].

ومنها قول الإمام الصادق عليه السلام: «**عُلماءُ شيعتنا مرابطون في الثغر الذي يلي إبليس وعفاريته، يمنعونهم عن الخُروج على ضُعفاءِ شيعتنا، وعن أَنْ يتسلّط عليهم إبليس**

---

(١) الأمالي للطوسّي: ٥٢١ رقم١١٤٩/ ٥٦.

(٢) الوافي: ١/ ١٤٥.

(٣) الاحتجاج: ١/ ٨.

وشيعته النواصب، أَلا فمَنْ انتصب لذلك من شيعتنا كان أفضلَ ممَّنْ جاهد الروم والتُّرك والخَزر ألف ألف مرّة؛ لأنّه يدفع عن أديان محبّينا، وذلك يدفع عن أبدانهم»[1]، .. إلى غير ذلك من الأحاديث والروايات الشريفة الواردة بهذا الشأن.

وكان علماؤُنا وما زالوا مصداقًا واضحًا لهذه الأقوال؛ إذ جسّدوها وطبّقوها، وكم ناضلوا وجاهدوا وبَذلوا كلّ ما يملكون من غالٍ ونفيسٍ للدفاع عن مبادئ الدِّين، وحُصون المؤمنين وثغورهم، بِردِّ الشبهات ودفع الأباطيل، وتقوية عزائم المؤمنين، حتّى لا يتمكَّن منهم اللّعين وجنوده.

فإحياء ذِكر هؤلاء الأَفذاذ وتمجيدهم، ونشر آثارهم هو من أقلِّ ما يُقدَّم في حقِّهم وفاءً لهم، وإنَّ الأُمم لتحيا بإحياء ذِكر عُلمائها وعُظمائها، ومن أسباب بقاء الحضارات خالدةً هو بقاء آثار رجالها – الذين جادوا بعصارات أفكارهم على أُممهم – تشعُّ في آفاق المعمورة، تنتفعُ بها الأجيال جيلًا بعد جيل، ويستضيء طريق الهدى بنورِ علمهم.

وهكذا، فإنَّ من أبرز الأُمور التي يُخلَّدُ بها العُلماء هو تدوين جوانب حياتهم: العلميّة، والاجتماعيّة، والخُلقيّة، والجهاديّة ..وغير ذلك، ونشرها؛ لكي تطَّلع عليها الأجيال التي تأتي من بعدهم، فهي تجارب يُنتفع بها.

ونحن إذ لم نعشْ في الأُمم والأَقوام الغابرة، ولم نعرف شيئًا عنهم إلَّا ممّا دَوَّنُوه بأيديهم، أو ما كُتب عنهم بعد رحيلهم؛ فمن طريق ذلك فقط تعرّفنا عليهم وعلى أغلب ما كان يحيط بهم، ونظرنا في أعمالهم، وأخذنا الدروس من تجاربهم.

---

(١) عوالي اللآلي: ١/ ١٨ رقم٥.

ومـن أروع مـا قيـل في ذلـك قـول سـيّد البُلغـاء والمتكلّمـين الإمـام أمـير المؤمنين عليه السلام موصيًا ابنه الإمـام الحسـن عليه السلام: «..**أَي بُنيَّ، إنِّي وإنْ لم أكـنْ عُمِّـرتُ عُمـرَ مَـنْ كان قبـلي، فقـد نظـرتُ في أعمالهـم، وفكَّـرتُ في أَخبارهـم، وسرتُ في آثارهـم، حتَّى عُـدتُ كأَحدهـم، بـل كأَنِّي بـما انتهى إليَّ مـن أُمُورهـم قـد عُمِّـرتُ مع أوَّلهـم إلى آخرهـم، فعرفـتُ صفـو ذلك مـن كَـدَرِهِ، ونفعه مـن ضَرَرِهِ، فاسـتخلصتُ لـك مـن كلِّ أَمـرٍ جليلـه، وتوخَّيـتُ لـك جميلـه، وصرفـتُ عنـك مجهولـه..**»[1].

وهـذه المقطوعـة الأدبيّـة النثريّـة الرائعـة مـن الإمـام عليه السلام لهـي أفضـل درسٍ في أهمّيّـة اقتفـاء أثـر الصلحـاء الماضـين الذيـن وضعـوا بصماتهـم في طريـق الحـقّ.

وعالِـمُنا وأُسـوتنا – أيّها القارئ العزيز – الذي سـننتفع بسـيرة حياته وتجاربه هـو عَلَـمٌ مـن أعـلام الإسـلام، وفقيـهٌ مـن فقهـاء الدِّيـن، وفاضـلٌ جليـل القـدر، ومجـدٌّ مجتهـدٌ، وزاهـدٌ عابدٌ، أَلَا وهو السيّد محمّد الجواد ابن السيّد محمّد الحسينيّ الحسنيّ العامليّ صاحب كتاب (مفتاح الكرامة)، الذي كرَّس كلّ لحظات عُمرِه الشريـف مـن أَجـل خدمة الدِّيـن الحنيف، والمذهـب المنيف.

عـاش في حقبـةٍ زمنيّةٍ هي من أصعب الحقـب وأحرجها على أتباع مذهب أهل البيـت عليهم السلام، وهـي مرحلـة الغـزو الوهّابيّ الخبيث عـلى العتبات المـشرَّفة في النجف الأَشرف وكربـلاء المقدَّسـة، وكان رحمه الله مـن المؤرِّخين لتلـك الحوادث المفجعة.

وقـد كفانـا مُؤْنَـة التحـدّث عنـه وعـن سـيرة حياتـه ابـن حفيـده وسـميّه العـالم الجليـل، والأديـب البليـغ، السيّد محمّد الجواد ابن السيّد حسـن ابن السيّد محمّد ابن

(١) نهج البلاغة: ٥٢٣.

السيّد محمّد الجواد الحسينيّ الحسنيّ العامليّ رحمهم الله تعالى في هذه الرسالة التي بين يديك، والموسومة بـ: (مرآة الفضل والاستقامة في أَحوال مُصنِّف مفتاح الكرامة)، فجزاه الله خير جزاء المحسنين، ورفعه في درجات الصالحين.

وإنّي إكرامًا لهذا السيّد الحفيد، والعَالِمِ السديد، الذي أحيا ذِكْرَ جدّه بِما بَذَلَه من جهد، أبذلُ جهدي بإحياء ذكراه، وتدوين ما وجدته من المصادر التي ذكرته، بكلّ ما كان بوسعي وبين يديَّ، وإنْ كانت قليلة، والله هو الهادي إلى طريق الهدى والسداد، والمعين على الأُمور الشداد.

وقد فصّلتُ الكَلامَ عنه في مقدّمتي لتحقيق هذه الرسالة في عدّة نقاطٍ، وكذلك ذكرتُ منهجه في تأليف هذه الرسالة والنسخ المعتمدة، وقد احتوت المقدّمة العناوين الآتية:

أوّلًا: المؤلِّف:

١. اسمه ونسبه.

٢. ولادته ونشأته العلميّة.

٣. أساتذته.

٤. أدبه وشعره.

٥. ملاطفاته وصِلاته الاجتماعيّة.

٦. وفاته ومدفنه.

٧. تأبينه من قبل بعض الشعراء.

ثانيًا: المؤلَّف:

١. منهج المؤلِّف في التأليف.

٢. من ذكر هذه الرسالة.

٣. النسخ المعتمدة.

ثالثًا: منهج التحقيق.

رابعًا: شكر وعرفان.

خامسًا: نماذج من النسختين المعتمدتين.

مقدّمة التحقيق

أوّلًا: المؤلِّف:

١. اسمه ونسبه:

هو السيّد محمّد الجواد بن حسن بن محمّد بن محمّد الجواد - صاحب (مفتاح الكرامة)- بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن قاسم بن عليّ بن علاء الدِّين ابن عليّ الأَعرج بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن مظفّر بن محمّد بن عليّ بن حمزة بن الحسين بن محمّد بن عبيد الله بن عليّ بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد ابن الإمام عليّ بن الحسين زين العابدين ابن الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين ابن الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أَجمعين[1].

٢. ولادته ونشأته العلميّة:

وُلد السيّد المؤلِّف رحمه الله في أكبر حاضرةٍ من حواضر العَالَم الإسلاميّ، مدينة العِلم والأدب، محطّ رحال العُلماء والفقهاء والأُدباء، النجف الأشرف مَدْفَن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في سنة (١٢٨٢هـ)، في بيت علمٍ، وأدبٍ، وفقه؛ إذ كان والده السيّد حسن العامليّ من العُلماء الأجلّاء، والفقهاء الفضلاء،

---

(١) ينظر ص ٤٠ من كتابنا هذا.

قال عنه السيّد حسن الصدر رحمه الله في (التكملة) ما نصّه: «كان السيّد حسن سيّدًا جليلًا من أجلّة السادات بالعراق، ذا علمٍ وفضلٍ وجلالةٍ، كثير المواظبة على العبادات والأوراد، تعيش به كلّ عائلة السيّد صاحب (مفتاح الكرامة).

كان كأبيه، يخرج إلى جبال حلوان، وله هناك بعض الأملاك، وله الوجاهة عند الوالي لتلك البلاد، نافذ الأمر، مطاعًا في كلّ ما يأمُرُ، غير مُدافَع في الرئاسة.

وكان له وَلَدٌ فاضلٌ وهو السيّد جواد، مات شابًّا بمرض الحرارة، فافتجع له كلّ أهل النجف؛ لفضله وكماله، كان يُرجى أنْ يكون مثل جدّه السيّد صاحب (مفتاح الكرامة). توفّي السيّد حسن بعد سنة (١٣٠١)[١]».

وكان السيّد محمّد الجواد رحمه الله مشهورًا بالجدِّ والاجتهاد لتحصيل العلوم الدينيّة، والمعارف الإسلاميّة؛ إذ بلغ في مقتبل عمره وعنفوان شبابه مراحلَ عالية في الكمال المعرفيّ، من الفقه، والأُصول، والأدب، وسائر العلوم الأُخرى، فضلًا عمّا تحلّى به من أخلاقٍ رفيعةٍ، وما تميّز به من علميّةٍ؛ إذ كان حاذقًا، فطنًا، لبيبًا، لسِنًا، فصيحًا، تقيًّا، سخيًّا، شجاعًا، مِقْدَامًا، عالي النفس أبيّها، رفيع الهمّة، كريم الطبع، جامعًا لصنوف الكمالات، متميّزًا من بين أبناء زمانه بمحاسن الصفات[٢].

٣. أساتذته:

قرأ السيّد محمّد الجواد رحمه الله المقدّمات من الدروس الحوزويّة كالنحو،

---

(١) تكملة أمل الآمل: ١/ ١١٠ رقم١١١.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٤/ ٢٦٢، نقباء البشر: ١/ ٣٢٦ رقم٦٦٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٨٧٥-٨٧٦.

والصرف، والمنطق، وعلوم البلاغة ..وغيرها على لفيفٍ من الأساتذة في النجف الأشرف، واشتغل بالفقه والأُصول في الأبحاث العالية على علماء عصره البارزين، من أبرزهم: العالم الفاضل الشيخ محمّد طه نجف المتوفّى سنة (١٣٢٣هـ)، ونَقَل عنه في هذه الرسالة بعض كرامات جدِّه السيّد صاحب (مفتاح الكرامة)، والأُصوليّ الحكيم الشيخ محمّد كاظم المعروف بـ(الآخوند) الخراسانيّ صاحب كتاب (كفاية الأُصول) المتوفّى سنة (١٣٢٩هـ).. وغيرهما.[١]

٤. أدبه وشِعره:

كلُّ مَنْ ذَكَر السيّد محمّد الجواد﵀ من العُلماء والأُدباء وترجموا حياتَهُ نعتوه بالأديب الشاعر؛ إذ كانت هذه الصفة بارزةً في شخصيّته العلميّة، وهي ما تقتضيه طبيعة البيئة والأجواء التي عاش فيها، فالساحة النجفيّة التي كانت مفعمةً وزاهرةً بالأُدباء، والشعراء، والنوادي الشعريّة، خرّجت الكثير من الشخصيّات ذات الطابع الأدبيّ الرائع، وسيّدنا المترجَم﵀ مع ما يتمتّع به من قابليّات علميّة وأدبيّة كان من روّاد هذه الأندية، إنْ لم يكن من أقطابها وفرسان حلبتها؛ إذ نعته العلّامة الأوردباديّ﵀ قائلًا: «ولَهُ اليَدُ في الأَدَبِ»[٢].

وقال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ﵀ بحقِّه: «كان حاذقًا، فَطِنًا، ذكيًّا، وشاعرًا، أديبًا، لوذعيًّا»[٣]. وقال الشيخ محمّد هادي الأمينيّ في ترجمة السيّد﵀: «كان

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ١/ ٧٧ رقم٧٨، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ٢٦٥ رقم٣٤٤.

(٢) موسوعة العلاّمة الأوردباديّ: المجموعة الكبيرة: ٢٢٠.

(٣) نقباء البشر:١/ ٣٢٦ رقم٦٦٤.

فاضلًا، كاملًا، أديبًا، شاعرًا، لغويًّا، نحويًّا، حاذقًا، فطنًا، ذكيًّا، لوذعيًّا، من المعروفين بالفضل والتقوى... له ديوان شعر»[١].

ولم أَعثر على هذا الديوان على الرغم ممّا بذلتُ من جُهدٍ في البحث والسؤال عنه، وأظنُّ - على الأَغلب - أنَّ شِعْرَهُ قد اندرس وتناثرت قصائده ولم يبقَ منه شيءٌ، كما هو حال الكثير من تراث علمائنا الذي لم يُعرف الآن عنه شيء إلَّا الاسم.

٥. ملاطفاته وصِلاته الاجتماعية:

قال السيّد محسن الأمين العامليّ رحمه الله: (كان السيّد حسين الصائغ من أَهل العِلم والتقوى والصلاح، وكان صائغًا لا يصوغ إلَّا الذهب، ولا يأتمن الناس سواه، وكان عنده مجلس عزاء ليلة الأَربعاء يُقرأ فيه المأتم الحسينيّ، ويدعو فيه جماعةً للعشاء، ويكون اللَّحم كثيرًا والطعام جيّدًا على عادة العراقيّين في الكَرم، وكان كثيرًا ما يدعو ابن عمّنا السيّد محمّد الجواد حفيد صاحب (مفتاح الكرامة)، وللسيّد حسين وَلد اسمه السيّد هادي، كان يومئذٍ صغير السنّ يشتغل بعلم النحو، وكان السيّد جواد كثيرًا ما يقول للسيّد حسين من باب المطايبة: ما بال اللَّحم قليلًا كأنّك اشتَريتَ العِظام من صانع الكَباب، فحلف السيّد حسين الصائغ أنّه إنْ تكلّم بمثل هذا الكلام لا يدعوه أبدًا، فدعاه ليلةً على هذا الشرط وكان يطلب منه أنْ يسأل وَلده في النحو، فطلب منه ذلك تلك اللّيلة، فقال السيّد جواد لوَلَد السيّد حسين الصائغ: كيف تُعرب لنا: (لحمنا قليلٌ)، فوثب السيّد حسين الصائغ وقال له: ارفع يدك من الطعام فقد أخللت بالشرط)[٢].

---

(١) معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٨٧٥-٨٧٦.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ١٠/ ٣٥٤.

٦. وفاته ومدفنه:

توفّي السيّد محمّد الجوادﷺ بالنجف في شهر ذي القعدة الحرام سنة (١٣١٨هـ) متأثّرًا بالحمّى التي فَتكتْ بالناس فتكًا ذريعًا في تلك السنة، حتّى بلغت الجنائز في اليوم الواحد أَربعين شخصًا من أَهل النجف، وكان له من العمر ٣٦ سنة.

وشَيَّع جنازته جَمعٌ عظيمٌ من الناس، فيهم العُلماء، والأُدباء، والفُضلاء، فافتجع لموته كلُّ أَهل النجف، ودُفِنَ في الصحن الشريف في الحُجْرة التي دُفِنَ فيها أبوه، وجدّه، والسيّد صاحب (مفتاح الكرامة)، وأُقيم له مجلس الفاتحة في النجف الأَشرف، قام به عمّه السيّد حسين العامليّﷺ[1].

٧. تأبينه من قبل بعض الشعراء:

قال السيّد محسن الأمينﷺ: «لـمّا ورد نعيه إلى جبل عامل رثاه الشعراء العامليّون[2]».

وقد رثوه بقصائد يفوح منها عِطر المدح والثناء والتبجيل، وفيها ترى أيضًا الحسرة واللّوعة والحزن على مرارة الفِراق، والخسارة التي أُصيب بها الإسلام بفَقْدِ عَلَمٍ من أعلامه، وفاضلٍ من فضلائه، ومن الأَعلام الذين رثوه:

السيّد محسن الأمين العامليّ، والسيّد محمّد رضا فضل الله الحسنيّ، والشيخ الفاضل رشيد العامليّ، والسيّد عبدالحسين نور الدِّين العامليّ، والسيّد عبد الرسول إبراهيم العامليّ، والسيّد أمين بن عليّ الحسنيّ العامليّ، والسيّد حسين

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ١/ ٧٧ رقم٧٨، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٦٢.

(٢) أعيان الشيعة: ٤/ ٢٦٢.

أحمد قشاقش الحسينيّ العامليّ رحمهم الله تعالى.

وقد رثاه أيضًا أجلّة أُدباء النجف الأَشرف، مثل: السيّد رضا الهنديّ، والشيخ جواد الشبيبيّ النجفيّ بقصائد عصماء معزّين بها عمّه السيّد حسينًا العامليّ، وقصائد هؤلاء الأعلام العامليّين والنجفيّين ذكرها السيّد محسن الأمين العامليّ رحمه الله في آخر كتابه (الرحيق المختوم) في القسم الذي لم يُطبع منه، وأورد بعضًا منها في كتابه (أعيان الشيعة) في ضمن ترجمة صاحب كلّ قصيدة، وسأذكر هنا مطالع بعض هذه القصائد؛ خشية أنْ يطول بنا المقام، إلّا قصيدة السيّد رضا الهنديّ رحمه الله فإنّي ذَاكِرها بتمامها؛ لأنّها لم تُطبع من قبل.

قصيدة السيّد محسن الأَمين العامليّ، المتوفّى سنة (١٣٧١هـ):

قال معزّيًا عمّ السيّد محمّد الجواد، السيّد حسين العامليّ:

(الكامل)

هلْ بعدَ يومِكَ للمسرَّةِ مَوضعٌ ... أمْ مربعُ اللَّذّاتِ بعدَكَ مَربعُ

القَلبُ في نارِ الفِراقِ مُعذَّبٌ ... والعينُ داميةُ المآقيَ تَدمَعُ[1]

قصيدة السيّد محمّد رضا فضل الله الحسنيّ، المتوفّى سنة (١٣٣٦هـ):

قال في رثائه معزّيًا السيّد حسين العامليّ، والسيّد محسن الأَمين:

(البسيط)

سكرُ الشبابِ وحرصُ الشيبِ والأملُ ... ضَلّتْ بِنا عندَها الغاياتُ والسُبلُ

---

(١) ينظر: الرحيق المختوم (مخطوط)، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٦٥.

كمْ مُدْلِجٍ سـادِرٍ في فَجِّها فَمَضـى تهوي بِهِ في المَهَاوي الأَينُـقُ الذُّللُ[١]

قصيدة السيّد عبدالحسين نور الدِّين العامليّ، المتوفّى سنة (١٣٧٠هـ):

قال معزّيًا عمّ السيّد محمّد الجواد، السيّد حسينًا العامليّ رحمه الله:

(الكامل)

مَنْ جَبَّ غاربَ هاشـمٍ وسَـنامَها؟ واجتثَّ دوحتَهـا وفَلَّ حُسـامَها؟

مَـنْ غالَ أُسْـدَ الغـابِ في أغيالِها؟ مَنْ دكَّ مِن هَضَبِ العُلا أعلامَها؟[٢]

قصيدة الشيخ جواد الشبيبيّ النجفيّ، المتوفّى سنة (١٣٦٣هـ):

قال في رثاء السيّد محمّد الجواد:

(الخفيف)

أَمـلي أنْ أميـلَ عنـدَ شِـفاكا للهَنَـا فأَنخيـتُ عنـدَ رِثـاكا

ولَكَـمْ قَـد سَـددْتُ أُذنيَ حتّـى لا تَعـي نُطـقَ مُخـبرٍ بفَنـاكا[٣]

قصيدة السيّد رضا الهنديّ، المتوفّى سنة (١٣٦٢هـ):

قال راثيًا السيّد محمّد الجواد:

(البسيط)

لـو وسَّـدُوا شَـخصَكَ الأجفـانَ والحَدَقا لَـمَـا اشْتكتْ بعدَكَ التَّسهيدَ والأَرَقا

يا جـذوةً للهُدى مِن بعـدِ ما اتّقدَتْ خَبَـتْ فشـبَّتْ بأَفـلاذِ الحَشَـا حَرَقـا

---

(١) ينظر: الرحيق المختوم (مخطوط)، أعيان الشيعة: ٩/ ٢٩٣.

(٢) ينظر: الرحيق المختوم (مخطوط)، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٦٢.

(٣) ينظر الرحيق المختوم (مخطوط).

ويـــا جـــوادَ عُـــلًا لم يُبقِ ســـابقةً ... إلّا وفيهـــا عـــلى أقرانِـــهِ سَـــبَقا
ما كانَ عهـــدُكَ إلّا كالنَّســـيمِ سَرى ... عـــلى الرِّياضِ وأبقـــى بعـــدَهُ العَبَقا
أو كالسَّـــحابةِ عامَتْ رَيْثـــما مَطَرتْ ... فبدَّدتْ شَـــملَها أيدي الصَّبـــا فِرَقا
أو كالأراكـــةِ ألوتْ بعدَ ما بَسَـــطتْ ... ظِلًّا لمنْ قـــالَ فيها واكتســـتْ وَرَقا
لَـجْلَجْتَ نُطقي وأخرسْتَ اللّسانَ جوىً ... لكنْ لِســـانُ الجَوى من مُهجتي نَطَقا
أضحَـــتْ تُجاريـــهِ أَجفـــاني بعَبرتِها ... فكُلَّـــما قـــالَ لفظًـــا دَمعُها سَـــبَقا
كمْ شـــامتٍ فيكَ وِرْدُ الماءِ ســـاغَ لَهُ ... وكانَ إنْ شَرِبَ المـــاءَ الـــرِّوى شَرَقا
قدْ كنتُ أكرهُ طعمَ الموتِ مِنْ طَمَعي ... بالعيـــشِ فاليومَ أضحى مـــاؤُهُ غَدَقا
للَّـــهِ جاريةُ الأقـــدارِ كـــمْ طَرقَتْ ... ليثًـــا يـــكادُ يـــردُّ المـــوتَ إنْ طَرَقا
وكـــمْ أُبِلَّ[1] عَليـــلٌ بعدَمـــا عَبِثَتْ ... بِـــهِ اللّيالي فَلـــمْ تـــترُكْ بِـــهِ رَمَقا
والمـــوتُ مِضمارُنا مِنّا الذي سَـــبقَتْ ... بِـــهِ خُطـــاهُ ومِنّـــا مَـــنْ بِـــهِ لَحِقا
فبينَـــما سرحـــةُ الآمـــالِ لاهيـــةٌ ... إذا بِهـــا شَرَكُ الآجـــالِ قَـــدْ عَلِقـــا
وأحـــزمُ النـــاسِ عبدٌ لم يَـــزلْ حَذِرًا ... مِـــمَّـــا يَنَـــالُ مِـــنَ المَـــولى إذا أَبَقا
حُـــبُّ السَّـــلامةِ يَثني هَـــمَّ صاحبِهِ ... فـــإنْ جَنَحْـــتَ إليـــهِ فاتَّـــخِذْ نَفَقا
فَـــلا نَأى جَـــدَثٌ في رَمْـــسِ حُفرتِهِ ... أودَعتَ مِنْ دَوحَـــةِ المُختارِ غُصنَ نَقا
وكوكبًـــا عادَ لبَطـــنِ الأرضِ مطلعُهُ ... مِـــنْ بعدِ مـــا زانَ في إشراقِـــهِ الأُفُقا
قبلَ التقمُّـــصِ في الأكفـــانِ أدرجَهُ ... إيمانُـــهُ في رِدائَـــي عِفَّـــةٍ وتُقـــى

---

(١) أبلّ: شفى. (ينظر لسان العرب: ١١/ ٦٥)

فإنْ توسَّـــدَ في بطنِ الصَّفيـــحِ فكمْ أبقـــى وِســـادًا لنا مِـــن بعـــدِهِ قَلِقا
أو وَدّعَ الأهـــلَ في دارِ الفَنـــا فَلقـــدْ أمســـى بدارِ البَقـــا للحُـــورِ مُعتَنِقا
بِرَغْـــمِ أنفـــيَ يـــا إنســـانَ ناظِرتي أنْ لا يكـــونَ عليكَ الجفـــنُ مُنطبقا
يا بَهجةَ القلبِ لو شَـــقُّوا ضريحَكَ في قَلبي لأطفـــأتَ منهُ الوَجـــدَ والحَرَقا
ويـــا كَرَى أعيُنـــي مـــا كانَ ضرَّهُمُ لـو وَسَّـدوا شخصَكَ الأجفانَ والحَدَقا
لا أَبعـــدَ اللهُ إخـــوانَ الشَّـــبابِ فقدْ جَدُّوا المَســـيرَ وحثَّتْ نُوقَهُـــمْ عَنَقا
لا أَخلَقَ الـــتُّربُ أكفانًا لَهَـــمْ جُدُدًا أبقـــتْ رِداءَ التَّســـلّي باليًـــا خَلَقـــا
وطَيَّـــبَ اللهُ أجداثًـــا بِها غُرِســـتْ مِنهمْ رياحينُ قدْ طابتْ لـــمَنْ نَشِـــقا
كانـــوا شُـــموسَ رَشـــادٍ لم يتمَّ بها مَـــدارُ أفلاكِهـــا إذْ وافتِ الشَـــفَقا
يا مَنْ بِهِ كانَ شَـــملُ الأُنـــسِ مُجتمعًا فبدَّدتْـــهُ صُروفُ الدَّهـــرِ فافتَرَقـــا
لم أقضِ حقَّكَ في نَظـــمِ القَريضِ ولو مَلأتُ مِـــنْ صُحْفِ أَيّامي بِـــهِ الوَرَقا
لكـــنْ رثيتُـــكَ إذْ أعيَتْ شـــواردُهُ بالقَلـــبِ مُحترقًـــا والدمـــعِ مندفِقَا
لئِـــنْ طَغى الهـــمُّ طُوْفانًا فـــإنَّ لنا الْـ ـــحُسينَ فُلْكٌ بِهِ لا نَختشـــي الغَرَقا
أرســـى ثَباتًا مِنَ الطَّودِ الأَشـــمِّ ولَمْ يَحكِ النَّســـيمُ لـــهُ طَبعًـــا ولا خُلُقا
يا مَن تقـــلّ لـــهُ إنْ يضـــرِبوا مَثلًا بالمســـكِ يـــزدادُ طيبًا كُلَّما سُـــحِقا
الدهـــرُ تَخلـــطُ إحســـانًا بســـيِّئةٍ أفعَالُـــهُ وتُذيـــقُ الصَّفْـــوَ والرَنَقـــا
فاصْفَـــحْ بمُحســـنِهِ عمّا أســـاءَ بِهِ واغفرْ لَهُ ســـالفَ الذَّنـــبِ الذي نَفَقا
فمُحسنٌ في سَـــماءِ الحقِّ شَمسُ هدًى مِنَ الضَّـــلالِ جَلَتْ أنوارُهُ الغَسَـــقا

فاليومَ أصبحَ كســـرُ الدِّيـــنِ مُنجبرًا بعَدلِـــهِ وبِـــهِ فَتْـــقُ الهُـــدى رُتِقَـــا
ولا بَرِحْتـــمْ مَـــلاذًا للـــوَرى وحِمًى تحمُونَ مِن طـــارقِ الأيّـــامِ إنْ طَرَقا
وزارَ وبـــل الرِّضا مَثوى الجوادِ ضحًى فحـــلَّ عُقدتَـــهُ في تُرْبِهِ وسَـــقَى[1]

ثانيًا: المؤلَّف:

١. منهج المؤلِّف في التأليف:

إنّ تدوين سيرة العُلماء العُظماء، وإخراجها من الأَذهان والنُّفوس، وإدراجها في الطروس قد يحسبها الذي لم يَلج هذا المِضْمار من الأُمور الهيّنة اليسيرة، لكن الأَمر ليس كذلك، فسَبْر هذا الغَور يحتاج إلى كثيرٍ من التتبّع والفحص والبحث في كُتب التراجم، والسير، والمذكّرات .. وغيرها، والاستطلاع ميدانيًّا من أجل سؤال الأقارب، والزملاء، والتلامذة، ..وغيرهم؛ لتدوين ما سنح في خواطرهم وخلجات نفوسهم عن تلك الشخصيّة.

وإنّ الرسالة الماثلة بين يديك التي ألَّفها السيّد محمّد الجواد عن سيرة جدّه صاحب (مفتاح الكرامة) بطلبٍ من بعض أهل الفضل - كما صرّح بذلك في مقدِّمتها - قد اعتَمدَ في تدوينها على أمرين:

الأوّل: البحث الميدانيّ، وذلك بالسؤال عن أحوال السيّد قدس سره وما يرتبط بأمور حياته العلميّة والاجتماعيّة ممَّنْ عاصروه وعُمّروا إلى زمن المؤلِّف، أو ممَّنْ سَمِعوا من الذين عاصروه، وقد أفاد سيّدنا المؤلِّف كثيرًا من هذا الأمر في كِتَابَته عن حياة جدّه قدس سره.

---

(١) الرحيق المختوم (مخطوط).

وممَّنْ عُمّرَ إلى زمن مؤلِّفنا ابنة السيّد صاحب (مفتاح الكرامة)؛ إذ أفادته كثيرًا بمعلوماتها عن والدهاقدس سره، فكان يسألها عن أحوال والدها كما ستراه في طيّات هذه الرسالة.

الأمر الثاني: هو وجود معلومات مهمّة في مؤلَّفات جدِّهقدس سره المكتوبة بخطِّ يده، فقام المؤلِّف بإدراجها في هذه الرسالة، فأعطت هذه المعلومات المكانة العلميّة التوثيقيّة المهمّة لهذا العمل، وعلى الرغم من ذلك فإنَّ السيّد المؤلِّف لم يكن بصدد جمع كلّ ما يرتبط بحياة جدِّه، وإنّما ألَّف هذه الرسالة على سبيل الإيجاز والاختصار، كما صرّح بذلك في مقدِّمتها.

فجاءت هذه الرسالة حاملةً بين طيّاتها معلومات مهمّة عن نسبه، ونشأته العلميّة، وأساتذته، وتلامذته، وكراماته، ومؤلَّفاته، وأشعاره ..وغير ذلك ممّا ستقف عليه عند مطالعتك لها إنْ شاء الله تعالى.

٢. مَنْ ذَكَرَ هذه الرسالة:

أ. الشيخ عليّ كاشف الغطاءقدس سره في كتابه الكبير (الحصون المنيعة) في ترجمة السيّد صاحب (مفتاح الكرامة)قدس سره؛ إذ عوّل في ترجمة السيّد المذكور على هذه الرسالة، فقال: «..وقد ذَكَرَ سبطه[١] له كرامات في رسالته التي ألَّفها في ترجمته، التي هي معوّلنا فيما نذكره هنا؛ [و] لطولها – وتُوجب التطويل لمختصرنا هذا – ضربنا عنها صفحًا، فمَنْ أراد الوقوف عليها فليراجع تلك الرسالة..»[٢].

---

(١) كما يطلق السبط على ابن البنت يطلق أيضًا على وَلَد الولَد. (ينظر لسان العرب: ٧/ ٣١٠)

(٢) الحصون المنيعة (مخطوط): ٨/ ٢٠٠.

وقال في موضعٍ آخر من الترجمة نفسها - بعد ذكر وصيَّة السيّد صاحب (مفتاح الكرامة) لولده السيّد محمّد - : «..هي مدروجةٌ في رسالة سبطه المرحوم السيّد جواد ابن السيّد حسن ابن السيّد محمّد ابن صاحب الترجمة، مَنْ أرادها فليراجعها..»[١].

ب. السيّد محسن الأمين العامليّ قدس سره في كتابه (أعيان الشيعة)، قال: «..جَمَعَ بالتماس بعض الفُضلاء رسالةً في أَحوالِ جدّه سمّاها (مرآة الفضل والاستقامة في أحوال مصنِّف مفتاح الكرامة)، واستوفى فيها جميعَ أَحواله مع تمام التثبّت في النقل، وكنتُ أُساعده على جمعها»[٢].

ج. الدكتور الشيخ محمّد هادي الأمينيّ رحمه الله في كتابه (معجم رجال الفكر والأدب في النجف)، في ضمن ترجمة السيّد المؤلِّف[٣].

د. الشيخ كاظم عبود الفتلاويّ رحمه الله في كتابه (مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف)، في ضمن ترجمة السيّد المؤلِّف[٤].

ولم يذكرها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله في كتابه الكبير (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، فهي ممّا يُستَدرك عليه.

٣. النسخ المعتمدة:

اعتمدتُ في عملي هذا على نسختين خطّيّتين:

---

(١) الحصون المنيعة (مخطوط): ٨/ ٢٠٥.

(٢) أعيان الشيعة: ٤/ ٢٦٢.

(٣) ينظر معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٨٧٦.

(٤) ينظر مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ٣٠٨.

الأُولى بخطِّ السيّد محسن الأمين العامليّ قدس سره، أدرجها في نهاية كتابه (الرحيق المختوم في المنظوم والمنثور)، ولم تُطبع هذه الرسالة مع ما طُبع من هذا الكتاب، نسخها بعد وفاة المؤلِّف بسنةٍ أو أقلّ، يبلغ عدد صفحاتها (٢٣) صحيفة، وهي من ممتلكات المكتبة المحسنيّة بالرقم (٣١)، كما في الختم الموجود على الورقة الأُولى من مخطوطة كتاب (الرحيق المختوم).

قام بتصويرها (مايكرو فليم) مركز الفقيه العامليّ، وبالتعاون مع هذا المركز المبارك اقتنى مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة هذه النسخة المصوَّرة، وقد حصلتُ عليها من المركز الأَخير، وجعلتها هي الأصل.

الثانية نسخة مكتبة الإمام السيّد محسن الحكيم قدس سره في النجف الأشرف، وهي محفوظة بالرقم (١٠٣٠-٣)، عدد صفحاتها (٥١) صحيفة، وعدد أسطرها (١٨) سطرًا، لم يُعلم تاريخ نسخها وناسخها، وقد قابلتها مع نسخة (الأصل) ورمزتُ لها بـ«ح».

وقد وجدتُ فيها زيادةً في بعض المواضع، ونقصانًا في مواضع أُخرى، واختلافًا يسيرًا في الكلمات مع نسخة الأصل، نبَّهتُ عليه.

ثالثًا: منهج التحقيق:

١. قمتُ بصفّ حروف الرسالة، وبعد ذلك قابلتُ النسخة المنضَّدة ونسخة «ح» مع الأصل، فما وجدته من اختلافٍ في «ح» يفيد السياق وضعته في المتن، وما كان من اختلاف آخر وضعته في الهامش.

٢. خرَّجتُ الآيات والأحاديث، وبيَّنتُ بعض الكلمات الغامضة، وقمتُ بتقطيع النصّ، وعرَّفتُ بالأَعلام في الهامش.
٣. صنعتُ ملحقًا للرسالة في قسمين: **الأوّل** جمعتُ وحقّقتُ فيه إجازات السيّد صاحب (مفتاح الكرامة) العامليّ، **والثاني** استدركتُ ما فات المؤلِّف من معلومات عن جدّه.
٤. كلّ ما بين معقوفين في الرسالة وملحقها هو منّي، سوى ما أشرتُ إليه في الهامش فهو من مصدر التخريج.
٥. كلّ العنوانات أثبتناها من حاشية نسخة الأصل، إلّا ما وضع بين معقوفين فهو منّي.
٦. قُمتُ بكتابة مقدّمة لهذه الرسالة، وذكرتُ فيها عدّة نقاط، منها: ترجمة وافية للسيّد المؤلِّف ﵀، وعرَّفتُ بالمؤلَّف ومنهج المؤلِّف في التأليف.. وغيرها.

رابعًا: شكر وعرفان:

وفي الختام أودُّ أنْ أتقدَّم بالشُّكر الجزيل إلى كلِّ مَنْ قدَّم لي يد العون وآزرني في عملي هذا، وأخصّ بالذِّكر منهم:

١. الأخوة العاملين في مركز إحياء التراث، وهم: الأخ الأُستاذ محمّد محمّد حسن الوكيل، والأُستاذ عليّ حبيب العيدانيّ، والأخ عليّ كاظم خضيّر الحويمديّ على تقديمهم لي بعض الملاحظ القيّمة، والأخ الشيخ جعفر العبوديّ لمساهمته مع الأخ علي كاظم في صناعة الفهارس الفنيّة.
٢. الأُستاذ أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، لتزويده أياي رسالة في بيان الأجازة ومعناها، والأخ الشيخ أمير كاشف الغطاء على ما زوّدني به من ترجمة السيّد صاحب

(مفتاح الكرامة) من كتاب (الحصون المنيعة/ المخطوط)، والأخ الشيخ محمّد حسين النجفيّ لمراجعته الرسالة ولِما زوّدني به من الإجازات الخطيّة للسيّد صاحب (مفتاح الكرامة)، وجناب الشيخ محمّد تقي الفقيه العامليّ على إرساله لي إجازة الآقا محمّد عليّ الهزارجريبيّ، والأخ الشيخ ضياء علاء الكربلائيّ على مقابلته معي الرسالة والإجازات، والأخ السيّد محمّد العميديّ على صفّه حروف الإجازات، فلهم منّي الشكر الجزيل.

٣. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، والإخوة العاملين فيه على توفيرهم لي مخطوطة هذه الرسالة التي وصلتْ إليهم من مركز الفقيه العامليّ في لبنان، فلهم وللأخير أفضل الثناء وأتمّ الشكر.

٤. إدارة مكتبة الإمام السيّد محسن الحكيم قدس سره في النجف الأشرف، على تزويدي بالنسخة الثانية لهذه الرسالة، فجزاهم الله خير الجزاء.

وخيرُ ما أختتم به عملي المتواضع هذا هو الحمد والشكر لله على كرمه ومِنَنه بما وفّقني لإتمامه، وأسأله أنْ يتقبّله بكرمه ولطفه، بحقِّ محمّدٍ وآله الطاهرين، إنّه سميعٌ مجيبٌ.

وقع الفراغ من تحقيق هذه الرسالة وجمع ملحقها
في جوار حرم سيّدي ومولاي أبي الفضل العبّاس ابن أمير المؤمنين عليهما السلام
في ٢٥ شوال من عام ١٤٤٠ للهجرة
ذكرى وفاة الإمام جعفر الصادق عليه السلام

إبراهيم السيّد صالح الشريفيّ
كربلاء المقدّسة

خامسًا:

نماذج من النسختين المعتمدتين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعلي
عترته المعصومين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين ورضي الله عن علمائنا الصالحين
وهدانا المحسنين ووفقنا لسلوك مناهجهم وسلك بنا خير مدارجهم انه
ارحم الراحمين وبعد فيقول الأثم الأذل محمد الجواد بن الحسن ابن محمد بن مصنف
مفتاح الكرامة محمد الجواد الحسيني العاملي ان هذي الرسالة يسير من خطير وقليل
من كثير وشذرة من بدر وقطرة من بحر خبدي من آثار المرحوم العلامة مصنف مفتاح الكرام علامة العلماء
وذكر طرف من احواله وكيفية جده في طلب العلم وتحصيله وتتمة من قرأ عليهم وروى عنهم من
مشاهير العلماء وذكر عرج على بيده من اساطين الفضلاء وذكر جملة من كراماته المشهورة وجميل
مزاياه المأثورة وتعداد جميع تقريراته وتصنيفاته وتحقيقاته وتأليفاته مما نطقت به خبشم
براعته بصحاف الصحف من سلسل التحقيق ونطق به لسان براعته في العلوم من تصنيف
وتأليف وبيان ما افتتح به كل مصنف وختم وحصر ما اشتملت عليه مصنفاته من مجلدات
وتاريخ قيام ولادته ووفاته وذكر جملة مما وقفت عليه وعثرت على بعض مصنفاته اجابة
لالتماس بعض الأخلاء من صدور الأفاضل وعين الأحلاء من وجوه الأماثل ممن لا يسعني رده
ولا ما طلبته ولا يمكنني بعد التماسه الا اجابته عسى ان اسعد ببركة ذكره وقفا راثره
وبهتدي المهتدون بواضح نهجه ويتذكر في عقبه وذريته معتمدا فيما انتخبته مما
عدول عن اعدول مقتصرا في ذلك على ما اطمأنت به النفس من الأخبار المشهورة والاحاديث
المأثورة سالكا سبيل الايجاز والاختصار معرضا عن مواضع الأطناب والاكثار ورتبته على كل
جملة على حدة ولم اخلط واحدة بواحدة وسميته بمآثر الفضل والاستقامة في احوال مصنف
مفتاح الكرامة ولله تعالى الهداية الى الرشاد ومنه نستمد التوفيق والسداد وهو السيد محمد الجواد
بن محمد بن محمد الحسيني الحسني المدرسي نقلا من خطه الشريف في كتاباته ومصنفاته

الصفحة الأُولى من نسخة الأصل

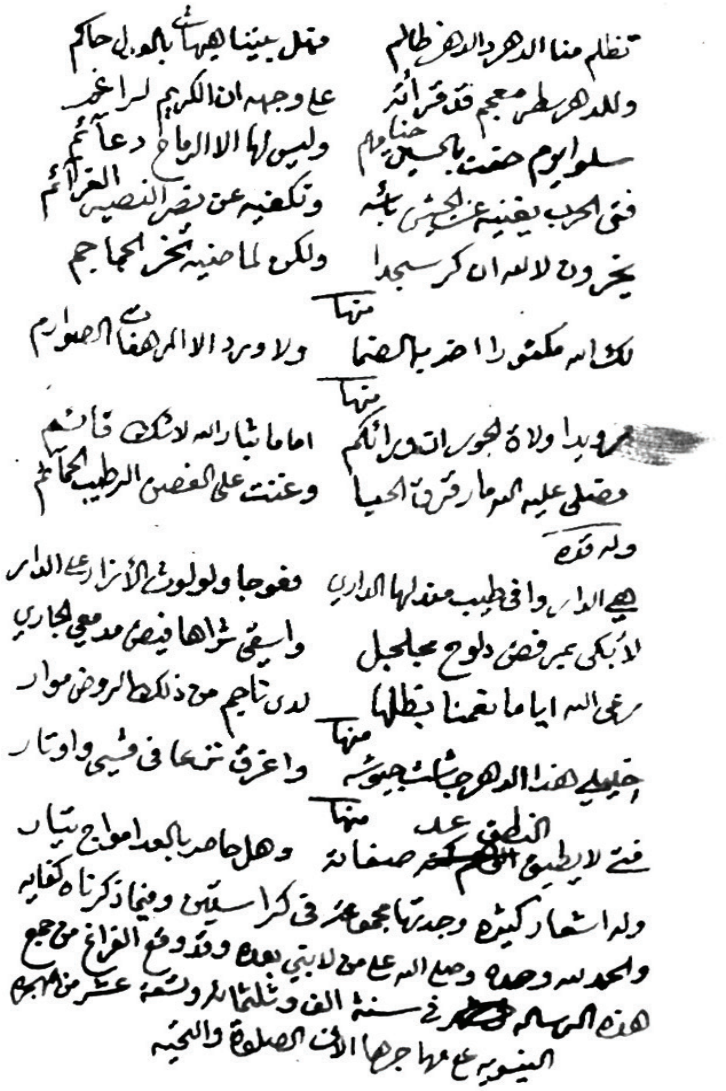

الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعلى عترته المعصومين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين ورضي الله عن علمائنا الصالحين ورواتنا المحسنين ووفقنا لسلوك مناهجهم وسلك بنا حيز مدارجهم انه ارحم الراحمين وبعد فيقول الاقل الاذل محمد الجواد بن الحسن بن محمد بن مصنف مفتاح الكرامة محمد الجواد الحسيني العاملي ان هذه الرسالة دبير من خطير وقليل من كثير وشذرة من بدر وقطرة من لجج من اخبار جدي العلامة مصنف مفتاح الكرامة اعلا الله مقامه وذكر طرف من احواله وكيفية جده في طلب العلم وتحصيله وشمة من قراءه عليهم وروى عنهم من مشاهير العلماء ومن تخرج على يده من اساطين الفضلاء وبيان ذكر جملة من كراماته المشهورة وجميل مزاياه المأثورة وعدد جميع تقريراته وتصنيفاته وتحقيقاته وتأليفاته مما تطرف به خيشوم براعته بصحاف الصحف من سلسل التحقيق ونطق بر لسان براعته في العلوم من تصنيف وتعليق وبيان ما افتتح به كل مصنف وختمه وحصر ما اشتملت عليه مصنفاته من

المجلد

الصفحة الأُولى من نسخة «ح»

ومهما استر المرء بان بوجهه ؛ كما بان في المرآة وجه المشاهد ؛ وقد تلمح
العينان من ذي مسرة ؛ ويضحك بعض الناس من قلب واجد ؛ ومنها
والسيف سوات والنار جذوة ؛ والحر سقطات وليس بعامد ؛ وعلى
مجلد المرابحة ما الله ما عرف الاله من الورى ؛ غير النبي محمد وصحبه
كلا ولا عرف النبي محمدا ؛ غير الاله بكنهه وولية ؛ وكذاك ما عرف الوفي
بكنهه ؛ احد سوى رب السما ونبيه ؛ وعلى مجلد الوكالة هذا كتاب ليس
يوجد مثله ؛ في الفقه ما سلف الزمان وما غبر ؛ جمع الأدلة كلها اصلا كما
جمع الفتاوى والوقاف وما اشتهر ؛ وعلى المجلد المذكور ايضا شرح به
شرح الصدور من العمى ؛ لا عطر بعد عروس الكتاب ؛ من كان يزعم
ذاك ليس بمعجز ؛ فليشرحن بابا من الابواب ؛ وعليه ايضا شرح به شرح
الصدور من العمى ؛ قد ضم كتب الفقه في ايجاز ؛ فهمات ان يأتي الزمان
بمثله ؛ كم مغفر لله في الحجاز ؛

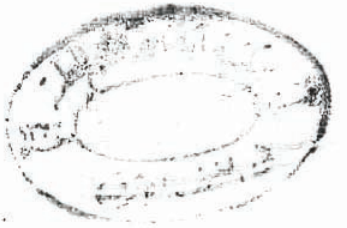

الصفحة الأخيرة من نسخة «ح»

مرآة الفضل والاستقامة
في أحوال مصنف مفتاح الكرامة

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

[مقدّمة المؤلِّف]:

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصّلاة والسلام على خير خَلقه محمّدٍ وعلى عترته المعصومين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين، ورَضِي الله عن علمائنا الصالحين ورواتنا المحسنين، ووفّقنا لسلوك مناهجهم، وَسَلك بنا خير مدارجهم، إنّه أرحم الراحمين.

وبعدُ، فيقول الأقلّ الأذلّ محمّد الجواد بن الحسن بن محمّد ابن مصنِّف (مفتاح الكرامة) محمّد الجواد الحسينيّ العامليّ: إنّ هذه الرسالة يسيرٌ من خطير، وقليلٌ من كثير، وشذرةٌ من بَدْر، وقطرةٌ من لجج من أخبار جَدِّي المرحوم العلّامة، مصنِّف (مفتاح الكرامة)، أعلى الله مقامه، وذِكرُ طُرَفٍ من أحواله، وكيفيّة جِدّهِ في طلب العِلم وتحصيله، وتسميةُ مَنْ قرأ عليهم وروى عنهم من مشاهير العُلماء، ومَنْ تخرّج على يده من أساطين الفُضلاء، وذِكرُ[2] جُمْلة من كراماته[3] المشهورة، وجميل مزاياه المأثورة، وتعدادُ جميع تقريراته، وتصنيفاته، وتحقيقاته، وتأليفاته ممّا نطق به خيشوم يراعته بصحاف الصّحف من سلسل

---

(١) في «ح» زيادة: «وبه نستعين».

(٢) في حاشية «ح»: «وبيان (خ ل)».

(٣) في «ح» زيادة: «وسيرته».

التحقيق، ونطق به لِسان براعته في العلوم من تصنيفٍ وتعليق، وبيانُ ما افتتح به كلّ مصنَّفٍ وختمه، وحَصرُ ما اشتملت عليه مصنَّفاته من المجلّدات[1]، وتاريخ عام ولادته ووفاته، وذِكرُ جُمْلة ممّا قرّظه هو وغيره على بعض مصنَّفاته؛ إجابةً لالتماس بعض الأخلّاء من صدور الأَفاضل، وعين الأَجلّاء من وجوه الأَماثل، ممَّنْ لا يسعني ردّه ولا مماطلته، ولا يمكنني بعد التماسه إلَّا إجابته، عسى أنْ أسعد ببركة ذِكْرِه واقتفاء أَثره، ويهتدي المهتدون بواضح نهجه، ويَتذكَّر المتَذكِّر من عَقِبه وذُرِّيَّته.

معتمدًا فيما انتخبته على المنقول من عِدُولٍ عن عِدُول، مقتَصِرًا من ذلك على ما تطمئنّ به النفس من الأَخبار المشهورة والأَحاديث المأثورة، سالكًا سبيل الإيجاز والاختصار، مُعرِضًا عن الإطناب والإكثار، ورتّبتها كلّ جُمْلة على حِدة، ولم أخلط واحدةً بواحدة، وسمّيتها: (**مرآة الفضل والاستقامة في أحوال مصنِّف مفتاح الكرامة**)، والله تعالى الهادي إلى الرشاد، ومنه نستمد[2] التوفيق والسداد.

[اسمه ونسبه ومولده]:

هو السيّد محمّد الجواد بن محمّد بن محمّد الحسينيّ الحسنيّ الموسويّ، نقلًا من خطِّ يده الشريفة في كتاباته ومصنّفاته.

وليس انتسابه - طابَ رمسُه - إلى الحسن وموسى عليهما السلام إلَّا من جهة أُمّهاته وجدّاته، وإلَّا فجَدّه الأَدنى المذكور في كتاباته هو:

---

(١) في «ح» زيادة: «من المصنَّفات وعدد الأبيات».

(٢) ليس في «ح»: «نستمد».

محمّد بن أحمد بن قاسم بن عليّ بن علاء الدِّين بن عليّ الأَعرج بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن مظفّر بن محمّد بن عليّ بن حمزة بن الحسين بن محمّد بن عبيد الله ابن عليّ بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أَجمعين، كما في النسب الموجود عندنا الآن[١].

ومَولِده في قرية شقراء من قرى جبل عامل، ولم أقف على تاريخ ولادته تفصيلًا، غير أنّها في حدود المئة ونيّف وخمسين بعد الألف، على ما يظهر من بعض كتاباته بخطِّ يده في مجلّدات (مفتاح الكرامة)[٢].

وكان - عطّر الله مرقده - في جبل عامل يجدُّ في تحصيل العِلم الشريف واكتساب المعارف، حتّى استفرغ وسعه - على ما وصل إلينا من أخباره - في الأحكام الشرعيّة، واجتهد في المسائل الفرعيّة والأُصوليّة.

(وعن الشيخ الحافظ الشيخ عليّ السبيتيّ[٣] أنّه قرأ في الجبل على السيّد الأجلّ أبي الحسن موسى بن حيدر بن أحمد الحسينيّ العامليّ[٤]،

---

(١) كذا.

(٢) استظهر السيّد المؤلِّف‌ﷺ تاريخ ولادة جدّه‌ﷺ اعتمادًا على ما نقله في هذه الرسالة ص٦٧ -٦٨ عن جدّه في آخر مجلّد الإقرار، ومجلّد الهِبات والصدقات من (مفتاح الكرامة)؛ حيث قال في الأوّل: «وكان الفراغ منه في اللّيلة الرابعة عشرة من شهر ذي القعدة الحرام، سنة ألف ومئتين وست وعشرين... وقد كتبتُ هذا وأنا في عشر السبعين»، ومثله في الهبات والصدقات.

(٣) هو الشيخ عليّ بن محمّد السبيتيّ العامليّ، المؤرّخ المشهور، وُلد سنة ١٢٣٦هـ، نبغ في العلوم العربيّة ولا سيّما البلاغة، له كُتب منها: (العقد المنضد)، .. وغيرها.
توفّي بكَفْرَا سنة ١٣٠٣هـ. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١/ ٢٧٣ رقم٢٩٤، نقباء البشر:١/ ١٥١٧ رقم٢٠٣٢)

(٤) هو السيّد موسى ابن السيّد حيدر الحسينيّ الشقرائيّ، المكنّى بأبي الحسن، كانت له مدرسة

وتخرَّج على يده)[١].

[هجرته إلى العراق]:

ثمّ لـمّا حاز في قطره فضل السباق، وبزغت شمسُ فضيلته على الآفاق[٢]، ارتحل وحدَهُ من دون أنْ ينقل معه عياله مهاجرًا إلى العراق؛ طالبًا ما عند الأَساطين من علمائها[٣] من التحقيقات الرائقة، والفضائل الفائقة، قاصدًا النجف؛ لأنّها من يومئذٍ دارُ العِلم، ومنبعُ الفضل.

فلمّا حلّ متشرّفًا بكربلاء وجَدَ فيها الحَبر الماهر، والبحر الزاخر، الآقا محمّد باقر البهبهانيّ[٤] – عطّر الله مرقده – قد نشر ألوية الفروع والأُصول، ونثر فرائد المعقول والمنقول، وكانت الرئاسة العموميّة والجلالة المنبريّة[٥] مسلّمةً له، ومقصورةً عليه.

شهيرة في قرية شقراء، تحتوي على ثلاثمئة طالب من طلبة العِلم، من جملتهم السيّد جواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة) والشيخ إبراهيم يحيى وأمثالهم، توفّي سنة ١١٩٤هـ في قرية شقراء. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١/ ٣٧٠-٣٧١ رقم٤٠٢، الكواكب المنتشرة: ٧٤٥)

(١) ما بين القوسين من «ح».

(٢) في «ح»: «في سائر الآفاق» بدل «على الآفاق».

(٣) في «ح»: «علمائنا».

(٤) هو الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل البهبهانّي، المعروف بـ(الوحيد البهبهانّي)، انتقل من بهبهان إلى كربلاء المقدّسة ونشر العِلم بها، توفّي فيها سنة ١٢٠٥هـ، ودُفن في الرواق الحائريّ الشريف ممّا يلي مقابر الشهداء. له مؤلَّفات كثيرة، منها: (الفوائد الحائريّة)، و(مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع) ..وغيرهما. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ٢٢١ رقم٢١٩٧، الكنى والألقاب: ٢/ ١٠٩)

(٥) في «ح» زيادة: «في كربلاء».

فآثر البقاء في كربلاء؛ لطلب العِلم واكتساب الفضائل على الخروج منها إلى النجف الأَشرف، وحضر على الأُستاذ الماهر - كما يُعبّر عنه في بعض مصنَّفاته[١] - الآقا محمّد باقر[٢]، وعلى السيّد الأَعظم المحقِّق المير السيّد علّي الطباطبائيّ[٣] صاحب (الرياض) قُدِّس سّره الشريف.

وبقي مدّةً من الزمان - على ما قيل - مشغولًا بالبحث والحضور والمذاكرة عن الخروج من كربلاء لزيارة الأمير عليه السلام، مواظبًا على الحضور في درسي المحقّقَيْن المزبورَيْن، مبتهجًا فيما يجتنيه[٤] من رياض السيّد صاحب (الرياض)، ويستسقيه من سَلسَل موارده، ومبتلجًا[٥] بما يجتليه[٦] من غرر فرائد الآقا، ويحويه[٧] من درر فوائده.

---

(١) في «ح»: «كما هو يعبرّ عنه بها في مصنّفاته» بدل «كما يُعبرّ عنه في بعض مصنّفاته».

(٢) ينظر مفتاح الكرامة: ١٥/ ١٢١.

(٣) هو السيّد علّي ابن السيّد محمّد علّي الطباطبائيّ الحائريّ، ابن أخت الوحيد البهبهانّي، وصهره وتلميذه، سكن كربلاء المقدّسة، وتوفّي سنة ١٢٣١هـ، ودُفِنَ في الرواق الحائريّ الحسينيّ الشريف ممّا يلي مقابر الشهداء، من أشهر مؤلَّفاته (رياض المسائل في بيان الأحكام بالدلائل). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤/ ١١٥-١٢٠ رقم١٥٧٠، أعيان الشيعة: ٨/ ٣١٤، الكرام البررة: ٣/ ٧٦ رقم٨٢)

(٤) في «ح»: «يقتطفه»، وبهامشها: «يجتنيه (خ ل)».

(٥) مبتلجًا: فرحًا ومسرورًا. (ينظر لسان العرب: ٢/ ٢١٥)

(٦) في «ح»: «يحويه».
ويجتليه: يلتقطه. (ينظر لسان العرب: ١١/ ١١٩)

(٧) في «ح»: «ويتحلّى به».

ويظهر من تعبيراته - طاب رمسُه - في بعض مصنَّفاته وإجازاته[١] عن السيّد صاحب (الرياض) - طاب ثراه - بقوله: «أوّل مَنْ علّمني وربّاني، وقرّبني وأدناني»[٢]، أنَّ قراءته عليه كانت قبل قراءته على المحقِّق البهبهانّي، ثمّ لم يزل مواظبًا على القراءة عليهما حتّى علَّ[٣] من عذب علومهما ما لم ينهل غيره منهما، وكَرَعَ بكأس فضلهما التي صدَّ سواه عنها.

وكانا - على ما وصلنا من النقل - يُعظِّمانه كثيرًا ويَحترِمانه، ويُقدِّمانه على الكلّ من أَقرانه، حتّى شاع عند العُلماء صيته، وعلا ذِكره، وعظُم لديهم جاهه، وارتفع قدره.

ثمّ لـمّا غُذّي بلباب علومهما حتّى انتَجَع[٤]، ورَوِيَ بلِبان فضلهما وبَرَع، ارتحل إلى النجف الأَشرف، وكان المنبر فيها مُسَلَّمًا للعلّامة بحر العلوم الطباطبائيّ[٥]، فواظب على حضور درسه.

وقرأ أيضًا على الشيخ الأَعظم المُعتبر الشيخ جعفر[٦]، كما يُعبرِّ عنه بذلك في

---

(١) ليس في «ح»: «وإجازاته».

(٢) المواسعة والمضايقة (مخطوط): ص١.

(٣) علَّ: أي شرب، والعَلُّ هو الشربة الثانية أو الشرب تباعًا. (ينظر المعجم الوسيط:٢/ ٦٢٣)

(٤) انتَجَع: انتفع. (ينظر المعجم الوسيط: ٢/ ٩٠٣)

(٥) هو السيّد محمّد مهدي ابن السيّد مرتضى بن محمّد بن عبد الكريم الحسنيّ الحسينيّ، المشهور بـ(بحر العلوم)، وحاله أشهر مِن أن يُذكر، وُلد في الحائر المقدّس سنة ١١٥٥هـ، وتُوفّي في النجف الأشرف سنة ١٢١٢هـ، ودُفِنَ قريباً من قبر الشيخ الطوسيّ رحمه الله. (ينظر: مقابس الأنوار: ١٨، تكملة أمل الآمل: ٥/ ٥٠٠ رقم ٢٤٦٣، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة: ٢/ ٥٧٩ رقم١٧٨)

(٦) هو الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر بن يحيى المالكيّ النجفيّ، المعروف بـ(كاشف الغطاء)، درس

كتاباته تارةً[١]، وأُخرى بـ: (الشيخ الأكبر الشيخ جعفر قُدّس سرُّه الشـريف)[٢]، وكثيرًا ما يذكر بعدهـا: (وجعلني الله فداه)[٣].

وقـرأ عـلى الشيخ الأَشرف - كـما في بعـض عباراتـه[٤] - الشيخ حسـين نجف[٥] - تغمّده الله بالرضوان - حرصًا على ما لعلّه يشـذُّ عنه من نفيس الفرائد وخرائد الفوائد.

ولسـتُ أعلـم أنّ قراءتـه عـلى الشيخَيْن المزبورَيْـن - طاب رمسـهما - كانت في حـال قراءتـه عـلى بحـر العلـوم - رضـوان الله عليه - أم بعـد وفاته؟

عـلى والـده، وعـلى الوحيد البهبهانيّ في كربلاء، توفّي سـنة ١٢٢٨هـ، ودُفـن في النجف الأشرف في محلّة العـمارة بقـرب داره، لـه مؤلَّفـات كثيرة، منهـا: (كشـف الغطـاء عـن مبهمات الشـريعة الغـرّاء)، و(منهج الرشـاد لمَنْ أراد السّـداد) .. وغيرهما. (ينظر: مقابس الأنـوار: ١٩، روضات الجنـات: ٢/ ٢٠٠ رقـم ١٧٤، خاتمة المسـتدرك: ٢/ ١١٥ - ١١٩، تكملة أمل الآمل: ٢/ ٢٦٨ رقم٢٧٠)

(١) ينظر مفتاح الكرامة: ١/ ١٨.

(٢) ينظـر رسـالة في بيـان الإجـازة ومعناهـا والاسـتجازة، الآتي ذكرهـا ضمـن الملحقـات، ص٧٨.

(٣) ينظر مفتاح الكرامة: ١/ ١٨.

(٤) ينظر حاشية المدارك، الآتي ذكرها في ضمن مصنّفاته ص٩٦.

(٥) هـو الشيخ حسـين بـن نجـف بـن محمّـد التبريـزيّ النجفيّ، عـالِمٌ عامـلٌ، فاضـلٌ كامـلٌ، وُلـد سـنة ١١٥٩هـ، حضـر وتلمـذ عـلى السـيّد بحـر العلـوم، .. وغـيره، لـه مـن المؤلَّفـات: (الـدرّة النجفيّـة)، وديـوان شـعر رائـق كلّـه في مـدح النبـيّ ﷺ وأهـل البيـت عليهم السلام ورثائهـم، تـوفّي في النجـف الأشرف سـنة ١٢٥١هـ، ودُفِـنَ في الحُجْـرة التـي تقـع عـن يسـار الداخـل إلى الصحـن العلـويّ الشـريف مـن بـاب القبلـة. (ينظـر: نجـوم السـماء: ٣٤٢، تكملـة أمـل الآمـل: ٢/ ٥٢٩ رقـم٦٢٧، مـاضي النجـف وحاضرهـا: ٣/ ٤٢٠-٤٢٤)

إلَّا أنّه قبل حضوره دَرْس[١] السيّد بحر العلوم - طاب مثواه - لم يقرأ على أحدٍ إلَّا على[٢] الوحيد البهبهانّي، وصاحب (الرياض) في كربلاء المعلاّة كما قدّمنا هنا[٣]، ذلك على ما وصلنا من النقل الشائع من عِدُول زماننا عن عِدُول زمانهم[٤] - عطّر الباري مراقدهم الشريفة - وعرفنا ذلك من جُمْلةٍ من تعبيراته في مصنّفاته.

لكن الظاهر من ديباجة رسالته في العصيرَيْن[٥] الآتي وصفها - إنْ شاء الله - أنّ حضوره على الشيخ الأعظم[٦] الشيخ جعفر كان في حياة السيّد بحر العلوم طاب رمسه[٧].

وبَقِي الشكّ في سَبْقِ[٨] حضوره درس الشيخ الأَجلّ الشيخ حسين نجف على وفاة السيّد بحر العلوم وعدمها، فلم أتحقّقه.

ثمّ إنّه - أنار الله مرقده - لم يزل مقيمًا على الحضور في درس العلّامة الطباطبائيّ - رضوان الله عليه[٩] - إلى أنْ تُوفيّ الطباطبائيّ فلم يترك الحضور،

---

(١) في «ح»: «درك».

(٢) في «ح» : «غير» بدل « إلاّ على».

(٣) في «ح»: «لك».

(٤) في «ح»: «عصرهم».

(٥) «في العصيرَيْن»: زيادة من «ح».

(٦) في «ح»: «الأكبر».

(٧) ينظر رسالة (العُصْرة) الآتي ذكرها في ضمن مصنّفاته، ص٩٨.

(٨) ليس في «ح»: «سبق».

(٩) في «ح»: «أعلى الله مقامه» بدل «رضوان الله عليه».

بل بقي يحضر درس الشيخ الأَكبر الشيخ جعفر - نوّر الله ضريحه - أيّامًا، ثمّ استقلَّ في التدريس وحدَهُ على ما نُقِلَ إلينا.

والذي عليه الشياع أنّه بقي يحضر على الشيخ إلى أنْ سافر الشيخ إلى بلاد إيران سفره المعروف[1]، فاستقلّ السيّد قدس سره بالتدريس ولم يرجع إلى درس الشيخ الأكبر بعد رجوعه من سفره، وعاتبه الشيخ قدس سره على ذلك، والتمسه على الرجوع إلى الدرس مصرًّا عليه في الإجابة - على ما نُقِلَ إلينا - فلم يُجِبْه السيّد قدس سره إلى ذلك، وقيل: [2]وقعت بين الشيخ قدس سره وبينه[3] هُنَيَّةٌ في أواخر أمرهما، وقيل: إنّ السبب فيها ذلك، والله العالم.

[تاريخ وفاته ومدفنه]:

وبقي السيّد - رضوان الله عليه - مستقلًّا في الدرس[4] إلى أنْ اختاره ربّه

---

(١) في سنة ١٢٢١هـ سافر الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء إلى إيران؛ بقصد إطلاق سراح أسرى الدولة العثمانيّة إثر مَوقَعَةٍ دارت في هذه السنة بين الدولتين، توغّلت فيها الجيوش العثمانيّة داخل حدود إيران، وفشل الجيش العثمانيّ وأُسر أكثرهم، وقد استطاع الشيخ الأكبر أنْ يقنع شاه إيران فتح عليّ شاه وابنه ميرزا محمّد عليّ قائد الجبهة بالعفو عن الأسرى، بعد أنْ فشلت كلّ الوسائط التي استعملتها الحكومة العثمانيّة لإطلاق سراحهم، وبهذه المناسبة نظم السيّد حسين ابن السيّد سليمان الحكيم الحلّيّ المتوفّى سنة ١٢٣٦هـ قصيدةً غرّاء، مطلعها: (الكامل)

حيّيتُ ذا شرفٍ تعالَى شأنُهُ حتّى تجاوزَ مِرزَمًا وسِماكًا

(ينظر تاريخ النجف الأشرف للشيخ حرز الدين: ٢/ ٣٩٠-٣٩١)

(٢) في «ح» زيادة: «قد».

(٣) ليس في «ح»: «وبينه».

(٤) في «ح» «التدريس».

لجواره[١] في آخر سنة الستّ والعشرين بعد الألف والمئتين.

ودُفِنَ في الصحن الشريف في بعض الحُجَر التي عن يمين الخارج من بابه القبلي بوصيّةٍ سبقت منه لرؤيا رآها، وقبره[٢] مشهورٌ تُطلب عنده الحاجات، وتُستجاب الدعوات.

وكانت وفاته قبل وفاة الشيخ الأكبر[٣] بأشهرٍ يسيرةٍ، وقيل: بأيّامٍ، وهو غلطٌ على الظّاهر؛ لأنَّ وفاة الشيخ جعفر قدس سره كانت سنة (١٢٢٨) ثمان وعشرين بعد الألف ومئتين.

مشايخ إجازته:

وأمّا روايته فيروي عن:

[١-] أُستاذه الماهر، المحقِّق الأَكبر، مجدّد دِين الإماميّة على رأس القرن الثاني عشر، المولى محمّد باقر بن محمّد أكمل البهبهانيّ.

قال في إجازته له: استجاز منّي العالِم العامل، والفاضل الكامل، المحقِّق المدقِّق، الماهر العارف، ذو الذهن النقّاد، والطبع الوقّاد، مولانا السيّد السند، السيّد محمّد جواد حرسه الله تعالى وأبقاه، ووفّقه لِما يحبّه ويرضاه، فأجزتُ له أنْ يروي عنّي مصنّفاتي، ومقروآتي، ومسموعاتي، ومرويّاتي عن أساتيذي الكِرام ومشايخي العِظام.. إلى أنْ قال: وكَتَبَ محمّد باقر بن محمّد أكمل، انتهى.

---

(١) في «ح» زيادة: «سنة ١٢٢٦».

(٢) في «ح» زيادة: «معروف».

(٣) في «ح» زيادة: «الشيخ جعفر».

[٢-] ويروي أيضًا عن أُستاذه المحقِّق العلّامة صاحب (الرياض) السيّد مير عليّ الطباطبائيّ قدس سره.

[٣-] وعن أُستاذه العلّامة بحر العلوم الطباطبائيّ طاب ثراه.

[٤-] وعن شيخه الأَجلّ[١] الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

وقد غابَتْ عن عيني صورة إجازة هؤلاء الأَعلام الثلاثة له نوّر الله مراقدهم.

[٥-] ويروي أيضًا عن المحقِّق القمّيّ صاحب (القوانين) الميرزا أَبي القاسم[٢] طاب رمسه.

قال في إجازته له بخطِّ يده الشريفة على مجلّد الفرائض من (مفتاح الكرامة): أمّا بعدُ، فقد استجازني الأَخ في الله، السيّد العالِم العامل، الفاضل الكامل، المتتبّع المطّلع على الأَقوال والأَفكار، الناقد المضطلع بمعرفة الأَخبار والآثار، السيّد جواد العامليّ مؤلِّف هذا الكتاب، فاستخرتُ الله وأجزتُ له أدام الله[٣] أفضاله، وكثّر في الفِرقة الناجية أمثاله، أنْ يروي عنّي ما جاز لي روايته بالأسانيد المتواترة.. إلخ.

---

(١) في «ح»: «المعتبر».

(٢) هو الميرزا أبو القاسم بن محمّد حسن الجيلانّي القمّيّ، تخرّج على المحقّق الآقا البهبهانيّ، ويروي عنه وعن السيّد حسين الخونساريّ، توفّي سنة ١٢٣١هـ، ودُفِنَ في مدينة قمّ المقدّسة، له مؤلَّفات من أشهرها: (القوانين في الأصول)، و(الغنائم)، و(أجوبة المسائل) ..وغيرها. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٦/ ٣٢٥ رقم٢٨٠٩، الكرام البررة:١/ ٥٢ رقم١١٣)

(٣) في «ح» زيادة: «عليه».

وفي آخرها: وكَتَبه أقلّ العباد عملًا، وأكثرهم زللًا، وأعظمهم أملًا، الغريق في بحار الخطايا والجرائم، ابن الحسن الجيلانيّ أبو القاسم، أُوتيا كتابهما يمينًا، وحوسبا حسابًا يسيرًا، في الغريّ السريّ في جمادى الأُولى سنة ست ومائتين بعد الألف، انتهى.

[من روى عنه بالإجازة]:

(ويروي عنه جماعةٌ، منهم:

[١-] تلميذه الشيخ محمّد حسن صاحب (الجواهر)[١].

[٢-] وسبطه الشيخ رضا بن زين العابدين[٢].

[٣-] والآغا محمّد عليّ ابن الآغا باقر الهزارجريبيّ المازندرانيّ[٣].

---

(١) هو الشيخ محمّد حسن ابن الشيخ باقر النجفيّ، تتلمذ على السيّد محمّد الجواد صاحب (مفتاح الكرامة)، والشيخ جعفر آل كاشف الغطاء، تُوفّي في غرّة شعبان سنة ١٢٦٦هـ، ودُفِنَ في مقبرته المعلومة المجاورة لمسجده المشهور، من أعظم آثاره العلميّة كتابه (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ٣٢٤ رقم٢٢٧١، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ١٢٨-١٣٤)

(٢) هو الشيخ رضا ابن الشيخ زين العابدين بن بهاء الدِّين العامليّ، قرأ على جدّه لُأمه السيّد جواد صاحب (مفتاح الكرامة)، وعلى السيّد عبدالله شبَّر الكاظميّ، توفّي سنة ١٢٦٩هـ، ودُفِنَ في حُجرة آل العامليّ في الصحن العلويّ الشريف، من مؤلَّفاته: (شرائع الإسلام)، و(رسالة في الفُتيا). (ينظر: مرآة الشرق: ١/ ٧٣٣ رقم ٣٣٤، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٣١٨)

(٣) هو الشيخ محمّد عليّ بن محمّد باقر الهزارجريبيّ النجفيّ، وُلد في النجف سنة ١١٨٨هـ، قرأ على والده، وعلى السيّد بحر العلوم، ثمّ رحل إلى قمّ ولازم المحقّق صاحب (القوانين)، توفّي بقصبة قمشة فارس سنة ١٢٤٥هـ، ودُفن عند بقعة شاه سيّد عليّ أكبر من أولاد الأئمّة هناك،

[٤-] والميرزا عبدالوهّاب[١].

[٥-] ووَلَده السيّد محمّد[٢].

[٦-] والشيخ جواد بن تقي ملّا كتاب[٣] ..وغيرهم)[٤].

[منزلته عند العلماء]:

وكان عند أساطين العُلماء في عصره من أساتيذه ومشايخه وغيرهم مقرَّبًا مقدَّمًا،

له مؤلَّفات منها: (تكملة القواعد)، و(اللآلئ في أصول الفقه) ..وغيرهما. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ٤٥٩ رقم٢٤١٥، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة: ٢/ ٧٠٩ رقم٢٠٣)

(١) هو الميرزا عبدالوهّاب بن محمّد عليّ القزوينيّ المعروف بـ(الشريف)، وُلد في قزوين سنة ١١٩١هـ، هاجر إلى كربلاء وحضر على السيّد عليّ الطباطبائيّ وولده السيّد المجاهد، ثمّ انتقل إلى النجف الأشرف، وحضر على الشيخ كاشف الغطاء، والسيّد محمّد الجواد العامليّ، توفّي في النجف سنة ١٢٧٠هـ، ودُفن في الصحن العلويّ الشريف في إيوان الذهب، له مؤلَّفات منها: (حجّيّة الإجماع)، و(خلاصة الرشاد في شرح أربعين حديثًا). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣/ ٤٠٢، الكرام البررة: ٢/ ٨٠٩ رقم١٥١٢، مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ٢٢٧ رقم٢٧٨)

(٢) هو السيّد محمّد ابن السيّد محمّد الجواد صاحب (مفتاح الكرامة)، نشأ على أبيه وأجازه بالرّواية، اهتمّ بآثار والده فعكف على جمعها واستنساخها، توفّي في النجف الأشرف سنة ١٢٦٩هـ، ودُفِنَ في الصحن العلويّ الشريف مع والده. (ينظر: مرآة الشرق: ٢/ ١١٧٨ رقم٥٨١، مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ٣٩٦ رقم٤٨٦)

(٣) هو الشيخ جواد ابن الشيخ تقي ابن ملاّ كتاب النجفيّ، حضر على الشيخ كاشف الغطاء، وعلى السيّد جواد العامليّ، توفّي في النجف الأشرف سنة ١٢٦٤هـ، ودُفِنَ في داره التي في محلّة العمارة، له كتاب (شرح اللُّمعتين). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢/ ٢٩٩ رقم٣٠٣، معارف الرجال: ١/ ١٨٦ رقم٨٤، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة: ١/ ٢٢٣ رقم٣٨)

(٤) ما بين القوسين ليس في «ح».

ووجيهًا معظَّمًا، وكان معروفًا عندهم بالفِطْنة والنباهة، والبراعة في الفقاهة.

وقد سألتُ بعض أهل الورع والفضل من شيوخنا عمّا سمعه من آبائه وغيرهم من أهل ذلك العَصْر، والتمسته أنْ لا يذكر لي إلَّا ما اشتهر نقله، أو كثرت رواته العدول.

فقال: إنّ الذي بَلَغَنا وتحقَّقناه وسمعناه عن أحوال السيّد على حدّ التواتر أنّه كان مشهورًا بين علماء عَصره من زمن حضوره على الآقا محمّد باقر - عطّر الله ضريحه[1] - إلى يوم وفاته، ومعروفًا بالضبط والإتقان، وطهارة القلب، وصفو الإيمان.

وإنَّ العُلماء الأعلام من مشايخه وغيرهم كانوا إذا أَشْكَلت عليهم مشكلة[2] أرادوا تدريسها أو تصنيفها أو الإفتاء بها، ووجدوا اختلاف الفقهاء من المتقدِّمين والمتأخّرين، واضطراب كلمات الأساطين من المصنِّفين، وتعارض الأخبار فيها، فلم ينكشف لهم منها حقُّ اليقين، سألوا السيّد المومَأ إليه عمّا أتقنه فيها، وعَلِمَه، وحقَّقَه، وفَهِمَه، فإنْ أطلعهم وإلّا التمسوه على كتابتِها وتأليفِها، وجمع الأَقوال فيها، وتعيين المشهور منها، وتحقيق الحقّ فيها، فيردّ مَنْ وسعه أنْ يردّه إنْ لم تكن فرصة عنده.

[3]ثمّ إنهّم - عطّر الله مراقدهم - كانوا يعتمدون على نقله من غير شكٍّ يعتريهم، ولا شبهةٍ في ذلك تدانيهم؛ عِلمًا منهم بغزارة اطّلاعه، ووفور عِلمه، وجودة انتقاده، واعتدال فهمه، واطمئنانًا بشدّة تثبّته، وحسن تورّعه، وكمال

---

(١) في « ح»: «مرقده».

(٢) في «ح»: «مسألة».

(٣) في «ح» زيادة: «قال».

ممارسته لعبائر الفقهاء، ومعرفته بمحطِّ أنظارهم، ومأخذ براهينهم واستدلالهم، وخبرته بعلم الرِّجال ورواة الحديث، فإنّ هذا أوَّل مشهور عنه، ومعروف فيه معترف له به، انتهى.

وقال صاحب (روضات الجنّات)[١] في ترجمته ما لفظه: «كان من فضلاء هذه الأَواخر، ومتتبّعي فقهائهم الأَكابر، وقد أذعن لكثرة اطّلاعه، وطول ذراعه، وسعة باعه في الفقهيّات أكثر معاصرينا الذين أدركوا فيض صحبته، بحيث نُقِلَ أنّ الميرزا أبا القاسم صاحب (القوانين) كان إذا أراد تشخيص المخالف في مسألة يرجع إليه فيظفر به»[٢]، انتهى[٣].

(وقال أيضًا في ترجمة الميرزا القمّيّ: «إنّه كان يرجع في مسائل الفقه عند شكّه في وجود مخالف في المسألة إلى سيّدنا الفقيه المتتبّع السيّد جواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة)، أيّام إقامته عنده ونزوله عليه في قمّ المباركة»[٤] انتهى محلّ الشاهد منه)[٥].

---

(١) هو السيّد محمّد باقر بن زين العابدين الخونساريّ الإصفهانّي، وُلد في إصفهان سنة ١٢٢٦هـ، وقرأ فيها على الشيخ محمّد تقي الإصفهانيّ، والسيّد محمّد الشهشهانيّ الإصفهانيّ، توفّي في إصفهان سنة ١٣١٣هـ، له مؤلّفات كثيرة منها كتابه الشهير (روضات الجنّات في تراجم العُلماء والسادات). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ٢١٦ رقم٢١٩١، مرآة الشرق: ١/ ٢٧٦ رقم١١٥، نقباء البشر:١/ ٢١١ رقم ٤٦٠)

(٢) روضات الجنّات: ٢/ ٢١٦ رقم١٧٩.

(٣) في «ح» زيادة: «محلّ الشاهد منه».

(٤) روضات الجنّات: ٥/ ٣٧٨ رقم٢١٦.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ح».

قلتُ: والمطّلع على ما أودع في تصنيفاته ولا سيّما (مفتاح الكرامة) يكاد يحصل القطع بما ذكرنا ممّا هو منقولٌ لنا، والمتتبّع ديباجات مصنّفاته الآتي ذكرها - إنْ شاء الله تعالى - [1] يجد صحّة ما نُقل من التماس العُلماء الأَعاظم إيّاه على تصنيف ما أُشكِلَ ضبطه، وعُسِرَ جمعه، وعمّ نفعه؛ لأنّه ذكر قدس سره في ديباجات جلّ مصنّفاته المشهور منها وغيره حتّى الأَراجيز أنّها كانت بأمرٍ والتماسٍ من أعاظم أساتيذه الأعلام، وأجلّة مشايخه الكِرام، وفي دلالة ذلك على صحّة ما ذُكر من اشتهاره عندهم بوفور الاطّلاع، ومعرفته لديهم بقوّة الاقتدار، ومزيد اعتنائهم به، واحترامهم له كفايةٌ.

وممّا يدلّ على مزيد عناية بحر العلوم - نوّر الله مثواه - به، وشدّة أُلفَته معه ما نُقل عن أهل التقوى، وسمعته من أهل الورع والفضل، ولا سيّما في الحديث في معرض [2] بيان عظمة بحر العلوم قدس سره، وكمال هيبته في صدور أهل عصره، وجسيم جلالته في زمانه:

إنَّ السيّد بحر العلوم - طاب ثراه - اعتزل الدرس والمجلس ثلاثة أيّام، فلم يخرج من داره، فوقع العُلماء من تلامذته من وقوع [3] ذلك في هرج ومرج، وصاروا من استكشاف سببه في حَيْصٍ وبَيْص، فاجتمعوا وأجمعوا على أنْ يُرسلوا إليه مَنْ يجسر على مخاطبته عند التشرّف بالحلول بحضرته، فلم يكن غير

---

(١) في «ح» زيادة: «برمّتها».

(٢) في «ح»: «عرض (خ ل)».

(٣) في «ح»: «قرع».

صاحب (مفتاح الكرامة) لِما أرادوا في أنظارهم؛ لِما يعرفون[١] فيه من قرب منزلته عنده، وقبول الجاه لديه، فوجّهوا إلى السيّد صاحب (مفتاح الكرامة) أو جاءوا إليه، فأجابهم إلى ما أرادوا.

واستأذن بالدخول[٢]، فلمّا رآه بحر العلوم أكثر بالبِشر له، وأخذ بالعذر منه، بأنّي اعتزلتُ لِما دَهَمَني من الشكّ عند ملاحظتي لأخبار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتحريض عليهما والأمر بهما، وتوعُّد تاركهما المتمكّن بأليم العذاب، وتهديد المتهاون فيهما بشديد العقاب، وإنّي قد تمكّنت ممّا لم يتمكّن منه غيري في هذا الزمان، فلم يحصل لي يقينٌ بالخروج عن عهدة هذا التكليف، ولا انكشف عن قلبي حجابُ الشكّ إلّا مع رؤية وجهك الآن، وذلك بيُمنك وبركتك، والحمدُ لله ربّ العالمين. ثمّ أخذ بيده وخرج[٣] مُظهِرًا للجماعة بأنهّا للسيّد كرامة[٤].

---

(١) في «ح»: «في أنظارهم لما يعرفونه فيه» بدل «لما أرادوا في أنظارهم؛ لما يعرفون».

(٢) في «ح» زيادة: «عليه».

(٣) ليس في «ح»: «وخرج».

(٤) اعتمد السيّد الأمين رحمه الله على هذه الرسالة في ترجمة صاحب (مفتاح الكرامة)، ونقل منها هذه الكرامة وأثبتها في أعيانه. (ينظر أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٠).

ومن طريف ما حصل له مع السيّد بحر العلوم قدّس سرّهما أنّ السيّد بحر العلوم دفع له يومًا شاميّين من نقود زمانهما؛ ليدفعهما إلى أحد المحتاجين، فامتثل السيّد العامليّ وجاء إلى دار السيّد ليخبره بامتثاله، فوجده داخل حرمه، فكتب إليه - عجلًا - في رقعةٍ: (الشاميّين قد دفعتهما)، ومَهَرَ الرقعة معكوسًا، فجاء الجواب من قبل السيّد بحر العلوم قدس سره:

(الرجز)

المبتدا المرفوعُ جاءَ منتكسْ والمهرُ في الكتابِ جاءَ منعكسْ

ثمّ إنّ صدور هذا القبيل وأكثر منه من أساتيذه في حقّه، وتقريب منزلته منهم، والاعتناء به من يوم حضوره على الآقا البهبهانيّ قدس سره، وعلى المير السيّد عليّ صاحب (الرياض)، إلى زمن حضوره على الشيخ الأكبر الأطهر الشيخ جعفر، ممّا بلغ نقله إلينا حدّ التواتر.

[احترامه لأساتذته]:

وأمّا اعتناؤه بأساتيذه واحترامه لهم، وعَظَمَتهم في قلبه، وتعظيمهم في التعبير عنهم والتأدّب معهم، بل ومع سائر العُلماء، وخَفْض نفسه بالنسبة إلى جميع حَملة العِلم ولا سيّما[1] مشايخه الأساطين، فممّا لم يوجد عند غيره من المصنّفين.

وأنت إذا لاحظت ديباجات مصنّفاته، وما يُعَبِّر به عن أساتيذه عند ذكرهم في تأليفاته تجده كما نقلنا، وذلك من أقوى الأدلّة على رسوخ قَدَمِهِ في التقوى ومكارم الأخلاق، وصفاء الإيمان.

وقد جرى يومًا هذا الذِّكر بيني وبين بعض الأساطين مِنْ مشايخ المشاهير في الاطّلاع والانتقاد، فقال: إنّي ما رأيتُ مصنِّفًا أطيب ذاتًا[2] من صاحب (مفتاح

فأجابه السيّد العامليّ على ذلك:

قدْ عكسَ المهرُ اختلالَ وهمي ... إذْ لمْ يكنْ لي فيهما منْ سهْمِ

والمبتدا المرفوعُ لمّا عُرِضا ... على الإمامِ العلويِّ انخفضا

(ينظر مقدّمة رجال السيّد بحر العلوم: ١/ ٧٣-٧٤)

(١) في «ح»: «خصوصًا».

(٢) في «ح» زيادة: «ولا أخفض نفسًا، ولا أطهر قلبًا».

الكرامة)؛ إنّه ليَوَدُّ أنْ يَنْسِبَ جميع ما حقَّقه في تصانيفه إلى أساتيذه وإنْ لم يكن الأَمر كذلك، وقد صرّح في ديباجات بعض المصنَّفات له بأنّ كلّ ما كان فيه من تحقيقٍ سمين فهو للأُستاذ، وما كان فيه من غثّ فهو لي[١].

قال: وهذا ما[٢] اطّلعت عليه من غيره من المحقِّقين، ولا من سائر المصنِّفين.

قلتُ: وقد تُلي يومًا في بعض المجالس بعض مدائحه شعرًا في مدح[٣] بحر العلوم، فحَكَم بعض أهل المجلس أنّه مغالاةٌ منه في بحر العلوم، فأخبرتهم[٤] أنّه يُعبّر عنه وعن المحقِّق صاحب (الرياض) بقوله بعد الثناء الطويل: (العَلامة على عصمة أجداده المعصومين)[٥]. فزاد عَجبُهم منه.

[شدّة رغبته وجدّه في طلب العلم]:

وأمّا جِدّه في تحصيل العِلم وطلبه فقد كان كما كَتَبَ مُنْشِئًا على ظهر بعض مجلّدات (مفتاح الكرامة):

[البسيط]

أتعبْتُ نَفْسي بهذا الشَّرْحِ مُجتَهِدا ... ما صَدَّني عَنْهُ شيءٌ قَلَّ أو كَثُرا

---

(١) ينظر (حاشية المدارك) في ضمن مصنّفاته ص٩٦.

(٢) «ما» نافية: أي لم يطلع...

(٣) ليس في «ح»: «مدح».

(٤) في الأصل: «فأخْبرَته»، وما أثبتناه من «ح».

(٥) ينظر ما قاله في السيّد بحر العلوم قدس سره في رسالة (العُصْرة)، ص٩٨. وكذلك ما قاله في السيّد المير عليّ الطباطبائيّ قدس سره في رسالة (المواسعة والمضايقة) الآتي ذكرهما في ضمن مصنَّفاته ص١٠٢.

كُلَّ النهـــارِ وكُلَّ اللّيـــلِ في شُـــغُلٍ فلا أُبـــالي أطَـــالَ اللّيلُ أمْ قَصُـــرا

[١-] حدّثني بعض المشاهير في التقوى من شيوخ أهل النجف في عرض تحريضي على الجِدِّ في طلب العِلم، فقال: المنقول لنا من شيوخ عصر السيّد صاحب (مفتاح الكرامة) على سبيل الضبط أنّهم فتّشوا عليه أوقاته في اللّيل والنّهار، فكان كلّ ما ينامه في الوقتين في جلّ أيّامه نزرًا جدًّا، بحيث تعدّ استقامته عليه كرامةً له.

[٢-] و[١] حدّثتني مرّات ابنته[٢] من صُلبه المشهورة بالتقوى، المعروفة بالملازمة للأوراد، والمواظبة على العبادات، الجليلة القدر عند صاحب (الجواهر) قدس سره وسائر العُلماء إلى زمن الشيخ الأَجلّ الشيخ محمّد حسين الكاظميّ[٣]، وقد عمّرت وهي صحيحة الحواسّ والجوارح، قويّة الإدراك، وماتت بعد أنْ تجاوز عُمْرُها الخمس والتسعين.

---

(١) في «ح» زيادة: «قد».

(٢) لم أقف على اسمها الكريم، وهي علويَّة فاضلة تزوّجت من الشيخ زين العابدين بن بهاء الدِّين محمّد بن محسن العامليّ الأسديّ، فرُزق منها عدّة أولاد، أشهرهم الشيخ رضا الذي مرّت ترجمته في هامش ص٥٠. (ينظر أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩١، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٣١٩-٣٢٠)

(٣) هو الشيخ محمّد حسين بن هاشم العاملّي الكاظميّ النجفيّ، يروي عن الشيخ صاحب (الجواهر)، والشيخ حسن صاحب (أنوار الفقاهة)، توفّي سنة ١٣٠٨هـ، ودُفن في الحُجْرة الثالثة من الصحن العلويّ الشريف من جهة القبلة، له من المؤلَّفات (هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ٣٨٤ رقم٢٣٢١، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢١٨-٢٢٢)

قالت: كان والدي - طاب ثراه - مُكبًّا[١] على المطالعة في الكُتب والمباحثة في الدرس نهارَه كلّه، وكان لا ينام من اللّيل إلّا أقلّه، ولا أذكر أنّي استيقظتُ ليلًا فوجدتُهُ نائمًا.

(ويدلُّ على صدقها ما في آخر جُمْلةٍ من مجلّدات (مفتاح الكرامة)، أنّه فرغ منها ليلًا، وفي آخر كتاب الوقف أنّه فرغ منه في اللّيلة الرابعة عشرة من شهر صفر قريبًا من نصف اللّيل سنة[٢] ١٢٢٦، وفي بعضها أنّه فرغ منه ليلة القدر، وليلة الفطر ..وغير ذلك[٣])[٤].

قالت[٥]: وكان طول النهار واللّيل في جلّ أيّامه لا يخرج من حُجْرته وإيوانه، وهما على سعتهما مملوآن صحفًا منثّرة.

قلتُ: وقد رأيتهما في آخر ما سكنه من دوره، وهما الآن مَقَرّي، وقلّما يوجد في هذا التعمير الجديد مثلهما سعةً[٦].

---

(١) ليس في «ح»: «مكبًّا».

(٢) ينظر مفتاح الكرامة: ٢١/ ٨٠٨ .

(٣) لم أعثر عليها في كتاب (مفتاح الكرامة) المطبوع الذي بين يديَّ.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ح».

(٥) ليس في «ح»: «قالت».

(٦) قال الأُستاذ علّي الخاقانّي في ترجمة السيّد عبّاس ابن السيّد محمّد العاملّي عمّ مؤلِّف هذه الرسالة: «وقد ذكروا أنّه كان يتمتّع بمكتبةٍ عامرةٍ، وقد ذهبت بتوالي السنين، ولم يزل مكانها باقيًا إلى اليوم في دارهم الواقعة في سوق العمارة قرب الصحن الشريف، وهي من موقوفات والده السيّد محمّد، وتُعرف غرفته فيها بالعبّاسيّة. ولوالده دار أُخرى موقوفةٌ، وهي التي كانت مركز جمعيّة الرابطة في محلّة العمارة، وكان المتولّي عليها أخاه السيّد حسنًا». (شعراء الغريّ: ٤/ ٤٤٤)

قالت: وكلُّ كُتبه مكشوفة وهو يدور عليها، وقلمه[١] وورقته بيده، فلا يزال يطالع ويكتب، وطالما نسي وقت الأَكل نفسه، فالتزمتْ والدتي في أَغلب الأَيّام تقديم الأَكل[٢] في وقته إليه تنبيهًا له.

قالت: ولم نجد في الناس أَحْسَنَ خُلقًا منه، ولا أَوْسَعَ صدرًا مع عياله وغيرهم، وكان الطلبة الذين يحضرون عليه وغيرهم يأتون إلى باب دارنا فينادون فيخرج إليهم بنفسه، فإذا رجع من مواجهتهم عَمَد إلى بعض كُتبه ففصَله عن جلده، وأخذ بعضه ودفعه إليهم وترك الباقي عنده، وكانت كلُّ كُتبه كراريسَ لهذا السبب.

[٣-] وممّا شاع عنه - طاب ثراه - واشتهر نقله بين عامّة أهل زماننا أنّه كان سبطه العالِم العامل[٣] الفاضل الشيخ رضا زين العابدين - المتقدم[٤] ذكره - معه في داره في بعض عُمْره، فكان إذا فرغ من ملاحظة أبحاثه في اللّيل ينام، ويبقى جدُّه السيّد مشغولًا بشغله، فيلتفت إليه ويقول: ما هذا التعشّق في النوم[٥]؟! إنّه ليكفيني منه هكذا، ثمّ يجمع ركبتَيْه ويوقفهما ويضع رأسه بينهما فينام من حينه، ثمّ لا يكاد يلذُّ بالنوم حتّى يستيقظ فيرجع إلى شغله، على أنّ المنقول عن سبطه المذكور في طَلَبِهِ العِلم وشدّة رغبته في التحصيل أمرٌ عظيمٌ.

---

(١) ليس في «ح»: «وقلمه».

(٢) ليس في «ح»: «الأكل».

(٣) في «ح» زيادة: «الورع».

(٤) في الأصل: «الآتي» وما اثبتناه من «ح».

(٥) ليس في «ح»: «في النوم».

[٤-] وقد نُقِلَ إلينا أنّه وَهَبَ زوجته أو والدته نصف ما له من ثواب العِلم، فقيل له في ذلك، فقال: إنّها لها من غير هبة؛ إنّها كانت تجلسُ ليلًا في طرف دارنا - وهي واسعةٌ - وتُسرِجُ لي قصبةً، وتمدّها إلى مكان مطالعتي فأستضيء[١]، فإذا انتهت أسرجت[٢] أُخرى، ثمّ لا تزال كذلك إلى أنْ أنتهيَ أو يطلعَ الفجرُ.

[٥-] وقالت ابنة السيّد المتقدِّم ذكرها: كان أبي ربّما يُوقظ سبطه المتقدّم ذكره عند[٣] وقت النافلة وهو يبقى مشغولًا[٤]، فلا نجده يقوم للنافلة حِرصًا على شغله.

[٦-] وممّا شاع نقله واشتهر بين عامّة أهل الزمان ذكره في أيّام استعداد أهل النجف للجهاد مع[٥] سعود[٦] وتحذّرهم منه، ومنعهم إيّاه من الدخول

---

(١) في «ح» زيادة: «بها».

(٢) في «ح» زيادة: «منها».

(٣) ليس في «ح»: «عند».

(٤) «مشغولاً»: زيادة من «ح».

(٥) في «ح» زيادة: «ابن».

(٦) بعد ظهور بدعة محمّد بن عبدالوهّاب (ت ١٢٠٦هـ) - إمام المذهب الوهّابيّ - اعتنق مذهبه جمٌّ من الأعراب، منهم سعود بن عبدالعزيز الذي كان رئيس قبيلة عنزة، وتبعه على مذهبه هذا أبناؤه وأحفاده إلى يومنا هذا، وبه عظمت شوكة الوهّابيّين، وأثاروا بِدعًا ليست من الدِّين في شيء، منها بِدْعَة هدم القبور حتّى هدّموا قبور أئمّة أهل البيت عليهم السلام وغيرهم في البقيع في الثامن من شهر شوال سنة ١٣٤٤هـ، وكانت لهم عدّة هجمات وحشيّة همجيّة على كربلاء المقدّسة وعلى النجف الأشرف، وكان ذلك في سنة ١٢١٥هـ، و١٢١٦هـ، و١٢٢١هـ، و١٢٢٣ ..وغيرها، وحين هجم الوهّابيّ على كربلاء المقدّسة قتل زوّار الإمام الحسين عليه السلام، والهجوم على مدينة النجف الأشرف.. إلى غير ذلك.

للبلد؛ بالإحاطة بسور البلد بالسلاح وآلات الحرب، وتحريض الناس من العُلماء على ذلك، وحثّهم، وترغيبهم، وترهيبهم، وقيام الأعاظم من العُلماء على نفس السّور؛ تثبيتًا لقلوب غيرهم وترغيبًا.

إنَّ السيّدقدس سره كان أوّل المرغِّبين والمرهّبين لعامّة الناس، وهو المثير للرغبة في ذلك، والمبيِّن وجوب ذلك، والحاثّ على الإقامة على السور بالمواعظ وغيرها من جهات الأَمر بالمعروف، وبذلك تشهد رسالته المصنَّفة في تلك الأَيّام التي موضوعها: وجوب الذبّ عن النجف وإثبات أنّها بيضة الإسلام[1].

قال: وكان[2] مشغولاً بملاحظة الحَفَظَة والمرور عليهم في أغلب ساعات

وكان حال زمانهم كما هو حال زماننا اليوم؛ إذ ظهرت لنا الزمر الوهّابيّة الخبيثة المسمّاة بـ(داعش) أحفاد أولئك الأسلاف النواصب، يهجمون على بلدنا العزيز العراق، يذبّحون الرجال، ويستحيون النساء، ويخرّبون البلاد، ويقتلون العباد، لعنهم الله ودفع شرّهم.

وقد أدرك مراجعنا العِظام في النجف الأشرف وعلى رأسهم المرجع الأعلى آية الله العظمى سماحة السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ - حفظه الله ودام عُلاه - خطر هؤلاء الأراذل على البلاد والعباد، فأصدر سماحته فتواه في الرابع عشر من شهر شعبان من سنة ١٤٣٥هـ الموافق ١٣/ ٦/ ٢٠١٤م بوجوب الجهاد الكفائيّ ضد هذا السرطان الخبيث.

فلبّى نداءه أهل الإيمان من الرجال، الصغار والكِبار، ومن شرائح المجتمع جميعهم حتّى ملؤوا الثغور، وهم اليوم يدافعون ويستبسلون في الجهاد عن أرضهم وعِرضهم ومقدّساتهم، نصرهم الله وأعزّهم وحماهم، وهزم الكافرين والمنافقين من النواصب الحاقدين، إنّه قويٌّ عزيزٌ.

(١) هي (رسالة في وجوب الذبِّ عن النجف الأشرف؛ لأنهَّا بيضة الإسلام)، سوف يأتي الكلام عليها في ضمن مصنّفاته قدس سره، ص١١١.

(٢) في «ح» زيادة: «في ذلك الأيّام».

اللّيل والنهار، وهو يرغّبهم تارةً[١] ويرهّبهم أُخرى، ثمّ يجلس مع العُلماء؛ لإعمال الرأي والحيلة فيما يُخَلِّصُهم من ذلك، وهو[٢] مع هذا كلّه قد[٣] أعدّ له وقتًا للملاحظة والكتابة.

[٧-] وممّا شاع نقله عنه في تلك الأَيّام من اللّطائف أنّه مرَّ على الحَفَظَة على السور ليلًا - كما هي عادته في أَغلب الساعات - فسمعهم يضربون الطبل، فارتعدت لذلك فرائصه وانزعج، وأمر به أنْ يُمزَّق، وأخذ يَعظهم ويقول: إنّما يُريد الشيطان أنْ يُفسِد عبادتكم هذه بعمله هذا.

ثمّ غُيّب الطبل عن وجهه ومضى، فلمّا كان بعد ساعة مرّ عليهم فناداهم فوجدهم نيامًا، فسأل رئيسهم وهو معتمدٌ عنده، فقال: إنّما يعينهم على السهر ضرب الطبل، فقال: دُقَّ طبلَكَ إذًا؛ فإنّه عبادةٌ.[٤]

وبما ذُكِرَ[٥] من عدم امتناعه بهذه المشغوليّة عن الكتابة والملاحظة يشهد بعض[٦] مجلّدات (مفتاح الكرامة):

[١-] قال في آخر مجلّد الضمان منه ما هذا لفظه:

(وقد وفّق سبحانه بمَنِّه ويُمْنِهِ، وبركة خير خلقه محمّدٍ وآله ﷺ لإتمام هذا

---

(١) ليس في «ح»: «تارةً».

(٢) في «ح» زيادة: «في ذلك».

(٣) ليس في «ح»: «قد».

(٤) في «ح» زيادة: «وأخباره في هذا الباب كثيرةٌ جدًّا».

(٥) في «ح»: «ذكرنا».

(٦) ليس في «ح»: «بعض».

المجلّد، في أوّل شهر ربيع [الأوّل][1] سنة ألف ومئتين وواحد وعشرين هجريّة، مع تشتّت الأحوال، واشتغال البال بما نابنا من الخارجيّ الملعون في أرض نجد؛ فإنّه اخترع ما اخترع في الدِّين، وأباح دماء المسلمين، وتخريب قبور الأئمّة المعصومين، عليهم صلوات ربّ العالمين، فأغار سنة ستّ عشرة على مشهد الحسين عليه السلام، وقتل الرجال والأَطفال، وأَخذ الأَموال، وعاث في الحضرة المقدّسة، فأفسد[2] بنيانها وهدّم أركانها، ثمّ إنّه بعد ذلك استولى على مكّة المشرّفة والمدينة المنوّرة، وفعل بالبقيع ما فعل، لكنّه لم يهدم قبّة النبيّ صلى الله عليه وآله.

وفي السّنة الحادية والعشرين في اللّيلة التاسعة من شهر صفر قبل الصبح هجم علينا ونحن في غفلةٍ، حتّى إنّ بعض أصحابه صعد السور، وكادوا يأخذون البلد، فظهرت لأمير المؤمنين عليه السلام المعجزات الظاهرة، والكرامات الباهرة[3]، (فقُتِل من جيشه كثير، ورجع خائبًا، وله الحمدُ على كلّ حال)[4][5]، انتهى.

[٢-] وقال في آخر مجلّد الشفعة من الكتاب المذكور ما لفظه:

(وقد تمّ كتاب الشفعة بلطف الله وكرمه عزّ وجلّ، ببركة آل الله صلّى الله عليهم ليلة الخميس الثامنة والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ألف ومائتين وثلاث

---

(١) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٢) في «ح»: «فخرّب».

(٣) ينظر هذه الكرامة في (الأنوار العلويّة والأسرار المرتضويّة: ٤٢٨).

(٤) ما بين القوسين ليس في «ح».

(٥) ينظر مفتاح الكرامة: ١٧/ ١٨٨.

وعشرين، ويتلوه في المجلّد الثاني بعده[١] المقصد الثاني[٢] في إحياء الموات، ولا قوّة إلَّا بالله العليّ العظيم.

وفي هذه السنة جاء الخارجيّ الذي اسمه سعود في جمادى الأُخرى من نجد بما يقرب من عشرين ألف مقاتل أو أزيد، فجاءت النُّذُر بأنّه يريد أنْ يدهَمنا في النجف الأشرف غفلةً[٣]، فتحذّرنا منه وخرجنا جميعًا إلى سور البلد، فأتانا ليلًا فرآنا على حذرٍ قد أحطنا بالسور بالبنادق والأطواب[٤]، فمضى إلى الحلّة فرآهم كذلك، ثمّ مضى إلى مشهد الحسين عليه السلام على حين غفلةٍ نهارًا، فحاصرهم حصارًا شديدًا، فثبتوا له خلف السور، وقتل منهم وقتلوا منه ورجع خائبًا، وعاث في العراق فقُتِلَ مَنْ قُتِل.

وبقينا مدّةً تاركين البحث والنظر على خوفٍ منه ووجل، ولا حول ولا قوّة إلَّا بالله العليّ العظيم، وقد استولى على مكّة المشرّفة[٥]، والمدينة المنوّرة، وقد تعطّل الحاجّ ثلاث سنين، وما ندري ماذا يكون ولا قوّة إلَّا بالله)[٦]، انتهى.

[٣-] وقال في آخر مجلّد الوكالة منه:

(وقد مَنَّ الله سبحانه وتعالى بفضله، وبركة محمّدٍ وآله صلى الله عليه وآله لإتمام هذا الجزء

---

(١) ليس في «ح»: «بعده».

(٢) في المصدر: (المقصد الثالث).

(٣) ليس في «ح»: «غفلة».

(٤) الطوب: آلة من آلات الحرب القديمة.

(٥) في «ح»: «شرَّفها الله تعالى».

(٦) ينظر مفتاح الكرامة: ١٨/ ٨٠٠-٨٠١ .

من كتاب (مفتاح الكرامة) بعد انتصاف اللّيل من اللّيلة التاسعة من شهر رمضان، سنة ألف ومئتين وخمس وعشرين، على يد مصنّفه الأَقلّ الأَذلّ محمّد الجواد الحسينيّ الحسنيّ الموسويّ العامليّ، عامله الله سبحانه بلطفه وفضله ورحمته، وكان ذلك مع تشوّش البال واختلال الحال.

وقد أحاطت الأعراب من عنزة - القائلين بمقالة الوهّابيّ - بالنجف الأشرف ومشهد الحسين عليه السلام، وقد قطعوا الطرق، ونهبوا زوّار الحسين عليه السلام بعد منصرفهم من زيارة نصف شعبان، وقتلوا منهم جمًّا غفيرًا، وأكثر القتلى من العجم، وربّما قيل: إنّهم مئة وخمسون، وقيل: أقلّ، وبقي جُمْلة من زوّار العرب في الحلّة ما قدروا أنْ يأتوا إلى النجف الأشرف، فبعضهم صام في الحلّة، وبعضهم ذهب إلى الحِسْكة[1]، ونحن الآن كأنّا في حِصار، والأعراب إلى الآن ما انصرفوا، وهم من الكوفة إلى فوق مشهد الحسين عليه السلام بفرسخين أو أكثر على ما قيل...

كما أنّ والي بغداد جاءه والٍ آخر وهما الآن يتقاتلان، وقد غُمّت علينا أخبارهما؛ لانقطاع الطرق، وبذلك طمعت عنزة في الإقامة بهذه الأطراف، ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم[2]، وصلّى الله على محمّدٍ وآله الطّاهرين، ورضي الله تبارك وتعالى عن علمائنا أجمعين)[3]، انتهى.

---

(١) الحِسْكة: وهي منطقة واسعة تقع في وسط الفرات الأوسط، تبتدئ من غرب (الديوانية) وتمتد إلى (السماوة) شرقًا وإلى (عفك) شمالًا. (ينظر ماضي النجف وحاضرها/ الهامش: ٣/ ٩٦)

(٢) في «ح» زيادة: «والحمد لله ربّ العالمين».

(٣) ينظر مفتاح الكرامة: ٢١/ ٤٠٩-٤١٠.

[٤-] وقال في آخر مجلّد الإقرار منه ما لفظه:

وكان الفراغ منه في اللّيلة الرابعة عشرة من شهر ذي القعدة الحرام، سنة ألف ومئتين وست وعشرين في النجف الأشرف على مشرّفه أفضل الصلاة والسلام، وأُوصي إِخواني بالجدّ والاجتهاد[١] في الاشتغال، وتتبّع الأخبار والأقوال مع كمال الضبط، وعدم التعويل على الأنقال، وبالاشتغال باللّيل والنهار، وأنْ لا يغادروا وقتًا من أوقاتهم في غير التحصيل، وبالزهد في هذه الدنيا؛ فإنّ الميل إليها آفة التحصيل، والله أحمد وبه أستعين.

وقد كتبتُ هذا وأنا في عشر السبعين، مكبًّا على الاشتغال في اللّيل والنهار، وصلّى الله على محمّدٍ وآله الأطهار.

ولقد كتبتُ[٢] في شهر رمضان من هذه السنة ثمانية أجزاء، أو تسعة، أو عشرة مع هذا التتبّع والاستيفاء، وذلك إنّي تركتُ له سائر الأعمال التي يعملها العاملون في شهر رمضان إلّا ما قَلّ جدًّا، مُؤثِرًا التحصيل والاشتغال على جميع أعمال شهر رمضان، ولا قوّة إلّا بالله[٣]، انتهى.

[٥-] وقال في آخر مجلّد الهبات والصدقات من الكتاب المذكور ما لفظه:

وقد تمّ والحمدُ لله كما هو أهله باب الهِبة والصدقة في اليوم السابع عشر من جمادى الأُولى، سنة ألف ومئتين وستّ وعشرين، وقد كان جاءنا عسكر الوهّابيّين، وقد وقع في أطراف العراق كالحلّة والمشهدَيْن البلاء المبين من القتل الذريع الكثير،

---

(١) في «ح»: «الجهد».

(٢) في «ح» زيادة: «في هذا الباب».

(٣) لم أعثر عليه في كتاب (مفتاح الكرامة) المطبوع الذي بين يديَّ.

خصوصًا في الزوّار والمتردّدين، وحرق الزرع، وكنّا حينئذٍ في النجف الأشرف كالمُحاصَرين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطّاهرين.

والعبدُ لَم يترك الاشتغال مع ما نحن عليه من هذه الحال، مضافًا إلى مرضٍ في الجسم واعتلال؛ لأنّي - والحمدُ لله - قد كتبتُ ذلك وأنا في عشر السبعين، فأُوصيكم أيّها الإخوان ببذل الجِدِّ والجُهد في تحصيل العِلم على كلّ حال، وصلّى الله على محمّدٍ وآله خير الآل[1]، انتهى.

وكذا أغلب مجلّداته يتحرّى في إتمامها الأوقات الفضيلة كأسحار ليالي شهر رمضان ولا سيّما ليالي القدور، وليلة الفِطر، وإنّما خصّصنا هذه المجلّدات بالذِّكر؛ من حيث مزيد الوصيّة فيها لعامّة الطلبة، ولاشتمالها على تاريخ قضيّة الوهّابيّ، وليس في باقي المجلّدات ذِكر شيءٍ من ذلك.

ولـمّا لم يكن الغرض في هذه الرِّسالة ذكر أحواله - طاب ثراه - على حدّ الاستيفاء، بل الغرض - كما قدّمنا - ذِكر نبذةٍ من كلّ باب منها، فلنكتفِ من ذِكر شدّة رغبته وجدّه في الطلب للعلم بما سبق، ولنبدأ في ذِكر نبذة من الكرامات المشهورة له، المنقولة في زماننا عنه، المسلَّمة نسبتها إليه ووقوعها منه.

في كراماته:

كان - قدّس الله روحه ونوّر ضريحه - معروفًا في عصره عند العُلماء وغيرهم بالكرامات البهيّة، والفضائل السنيّة، فمن ذلك فراسته المذكورة بقوله عليه السلام: «**اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ**..»[2].

---

(١) لم أعثر عليه في كتاب (مفتاح الكرامة) المطبوع الذي بين يديَّ.

(٢) قال الإمام الباقر عليه السلام: «اتَّقُوا فِراسَةَ الْمُؤمن؛ فإنّه ينظر بنور الله». (وسائل الشيعة: ١٢/ ١٢٥)

[١-] حدّثني شيخنا[١] الأَجلّ الأَفضل الشيخ محمّد طه نجف[٢]، عن الشيخ الأَعظم الأَفضل الشيخ جواد نجف[٣] - قدّس الله سرَّه الشريف - قال: كان بين المرحوم الشيخ والدي وبين السيّد صاحب (مفتاح الكرامة) صحبةٌ أكيدةٌ، وأخوّةٌ شديدةٌ.

وكان السيّد - طاب ثراه - إذا لم يُوجد في داره فهو في دارنا، وكان والدي كذلك إذا لم أَجده في دارنا مضيتُ في طلبه إلى دار السيّد - طاب ثراه - وكانا يتذاكران في مجلسهما، وأنا طفلٌ أدرج[٤] وأقضي لهما ما أطيقه بحسب سنِّي من الخدمة.

فكان السيّد قدّس سرّه لا يزال يقول لوالدي - طاب ثراه - : إنّ ولدك هذا له حظّ من العلم، أو يقول: إنّ ولدك[٥] ليكون عالمًا.

قال الأُستاذ الأَجلّ الشيخ محمّد طه نجف - دام ظلّه - : قال الشيخ جواد

---

(١) في «ح»: «الأستاذ».

(٢) هو الشيخ محمّد طه ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ محمّد رضا نجف، من تلامذة الشيخ محسن خنفر النجفيّ، توفّي في النجف الأشرف سنة ١٣٢٣هـ، ودُفن مع أبيه وجدّه في الصحن العلويّ الشريف، له آثار علميّة، منها: (شرح على معالم الأصول)، و(إحياء الموات في تراجم الرواة) ..وغيرهما. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ٤٣٣ رقم٢٣٨٣، مرآة الشرق: ٢/ ٨١٦ رقم٣٩٠)

(٣) هو الشيخ جواد ابن الشيخ حسين بن نجف النجفيّ، قرأ على والده، وعلى الشيخ عليّ، والشيخ موسى آل كاشف الغطاء، وصاحب (الجواهر)، توفّي في النجف الأشرف سنة ١٢٩٤هـ، ودُفِنَ مع أبيه في الصحن العلويّ الشريف. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢/ ٢٩٩ رقم٣٠٤، الكرام البررة:١/ ٢٧٩ رقم ٥٥٤، مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ٩٣ رقم٩٨)

(٤) في «ح» زيادة: «في مجلسهما».

(٥) في «ح» زيادة: «هذا».

نجف قدس سره: وكان للسيّد قدس سره يَدٌ بالفِراسَةِ لا تُنكر ولم تَخْطأْ أبدًا إلّا في هذا المقام.

قال الأُستاذ الشيخ الأَجلّ الشيخ شيخ محمّد طه - دام ظلّه - : يقول هذا القول[1] وهو يضحك، و[2]يُبيّن أنّه إنّما يقول بخطئها في هذا المقام؛ كسرًا لنخوة النفس، وليست مخطئة في الواقع.

قلت: وله من هذا القبيل ما لا يحصيه قلمي القاصر.

وقد بلغني أنَّ الأُستاذ الشيخ الأَفضل الشيخ محمّد طه - دام ظلّه - قد ألَّف كراريسَ في أحوال الشيخ الأَعظم الشيخ حسين نجف، يشتمل أغلبها على نقل جُمْلةٍ من أحوال السيّد وكراماته[3].

[٢-] ومن فِراسَته: ما حدّثني به الورعُ العادل، والفاضلُ العامل، ابنُ عمّنا السيّد محمّد[4] مهدي العاملّي[5]، قال: قد حدّثني في جبل عامل الشيخ الأَجلّ

---

(١) في «ح» زيادة: «الشيخ الأفضل الشيخ جواد».

(٢) في «ح» زيادة: «هو».

(٣) ألَّف الشيخ محمّد طه نجف رسالة في أحوال جدّه الشيخ حسين نجف باستدعاء السيّد آقا ريحان الله ابن السيّد جعفر الدارابيّ البروجرديّ، وفرغ منها ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٠٥هـ، أوّلها: (الحمدُ لله المحتجب بالملكوت والعزّة، المتفرِّد بالجبروت والقدرة..) مرتّبة على عدّة فصول: في حُسْنِ خُلقه، وقراءته، وصبره، وثباته، ومروءته، وسخائه، ورياضته، وترك جداله، وحسن جوابه، ويَنقل أكثر أحواله عن ابنه الشيخ جواد رحمه الله. (ينظر الذريعة: ٤/ ١٥٥ رقم٧٥٦)

(٤) في «ح» زيادة: «بن السيّد».

(٥) هو السيّد مهدي ابن السيّد حسن ابن السيّد علّي بن إبراهيم العاملّي، ذكره السيّد محسن الأمين رحمه الله في كتابه (أعيان الشيعة) مع أخيه السيّد محمّد، قائلًا: «.. والسيّد محمّد، والسيّد مهدي وَلَدا السيّد حسن ابن السيّد عليّ بن إبراهيم الحسينيّ العامليّ، من أفاضل العُلماء والفقهاء». (أعيان الشيعة: ١/ ١٤٧)

الأَفضل، الثقة، الفقيه الشيخ عبدالله نعمة العامليّ[١]، وكان قد تَلْمَذَ على المشايخ الكرام أبناء الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء - قدّس الله أرواحهم - وكان من فضلاء مدرسة الشيخ الأَعظم صاحب (الجواهر)قدس سره، وفي تمام هذا الحديث دلالة على مزيد فضل[٢] الشيخ عبدالله رحمه الله.

قال: لـمّا كنتُ في النجف الأشرف وقد ضاق أمر معيشتي، وَجّه أَهلي - أو قال: وَجّه أَهل بلادي - خلفي، فاستشرتُ الشيخ الأَعظم أُستاذنا صاحب (الجواهر)قدس سره، فلم يرضَ لي بالرحيل من النجف الأَشرف.

فلـمّا كان بعد حين اضطرّني مسيس الحاجة، وساقني القدر المحتوم إلى إجابتهم، فأرسلوا لي ما يكفيني من مُؤْنة الطريق، وتصرّفتُ بما أرسلوا، وعزمت[٣] من غير أنْ يعلم الشيخ بعزمي على الرحيل، فلمّا كانت اللّيلة التي أَزمعتُ في صبيحتها الترحال دخلتُ الحرم الشريف، فوجدتُ الشيخ قدس سره خارجًا، فقبّلتُ يديه وأخبرته بعزمي على السفر وأنّه في الغد، وأنّه أمرٌ لابدّ منه.

قال: فأخذ بيدي وخرجنا حتّى جاء بي إلى الحُجْرة المدفون فيها أُستاذه الأَجلّ السيّد محمّد الجواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة)، وقابل الحُجْرة

---

(١) هو الشيخ عبدالله بن عليّ بن الحسين نعمة العامليّ الجبعيّ، قرأ في جبل عامل، ثمّ هاجر إلى النجف، وقرأ على كثيرٍ من علمائها، تُوفّي في جُبَع سنة ١٣٠٣هـ، ودُفِنَ فيها، له من المؤلّفات: (رسالة في الطهارة)، و(تعليقات على قواعد العلّامة). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١/ ٢٣٣ رقم٢٤٤، أعيان الشيعة: ٨/ ٦٠)

(٢) في «ح»: «فضيلة».

(٣) «وعزمت»: زيادة من «ح».

– أو قال: قابل القبر – وقرأنا الفاتحة، وقال: أتعرف يا بُنيّ لِمَنْ هذا القبر؟ هذا والله هو سبب عزّي في الدنيا والآخرة الذي لولاه لم أكن بحسب العادة، إنّه أُستاذي الأَعظم الذي جَدَّ في تربيتي، وجلّ تحصيلي ومعيشتي في أوّل اشتغالي منه، وقد حضرتُ بعد حين مع درسه درس الشيخ الأَكبر الشيخ جعفر قدس سره، فوجدني في محلّ القبول.

وقد كنتُ ضيّق المعاش، فعزم الشيخ الأَطهر على إرسالي إلى أصفهان، وكان المظنون لي ولسائر الناس أنْ أنال بها بواسطته ومزيد اعتنائه سلطنةً كبرى، فاستشرتُ سيّدي وأُستاذي صاحب هذا القبر فمنعني، وقال: أنت صاحب المنبر الأَكبر في النجف الأَطهر، ولك في هذا المكان السلطنة العامّة، ولا يهولنّك ضيق أيّام قلائل.

ثمّ لـمّا رأى إصرار الشيخ الأَكبر على إرسالي خشي من دخولي في الأَمر من غير إذنه – كما فعلته أنت الآن – فوجّه خلف والدتي وأخبرها الخبر، وأمرها بتحريم الخروج عليَّ من النجف الأشرف، وكانت لا تُخالف أمره؛ لِما تجده منه معي من الرأفة الأبويّة، والشفقة الواقعيّة، فلم أزل ممتنعًا من تحريمها حتّى صرتُ بما ترى، فانقُضْ هذا العزم فإنّي لك ناصحٌ كما نصحني أُستاذي الطّاهر صاحب هذا القبر.

قال: قال الشيخ [صاحب (الجواهر)] قدس سره: وها أنا مواظبٌ في كلّ ليلةٍ على قراءة الفاتحة على قبره الشريف.

قال الشيخ عبدالله: وكان أمر الله قدرًا مقدورًا، فسرتُ في صبيحة تلك اللّيلة على عِلمٍ من الشيخ قدس سره بمعذوريّتي، انتهى.

ولقد سمعتُ هذا المضمون مرّات[١] من الشيخ الأجلّ الشيخ عليّ[٢] ابن الشيخ حميد ابن صاحب (الجواهر)[٣] - قدّس الله سّرهم - إلاّ أنّه بزيادة يسيرة.

وقد سمعتُ منه ناقلًا عن الشيخ قدس سره صاحب (الجواهر) من كرامات السيّد ما نقلتُ بعضه، وما لا يسع المقام ذكر البعض الباقي.

[٣-] ومن فِراسَته ما هو شائعٌ ذائعٌ متواتر النقل في زماننا بحسب العادة، من غير منكرٍ له ولا رادّ، وذلك ما قاله عند وقوع سبب افتراق الفرقتَيْن المعلومتَيْن في النجف الأشرف المعروفتين بـ(الزگرت) و(الشمرت)، ووقوع العداوة الأكيدة بينهما، والمقاتلة[٤] بينهما في دائم الأوقات في السفر والحضر، وخارج البلد وداخله، وطالما عُطِّلت من المحاربة بينهما أسواق النجف، ويُغلق الصحن، وأمرهما أشهر من أنْ يحتاج إلى بيانٍ، وما أظنّ أنّه خَفِي على أحدٍ أمر عداوتهما وهي باقيةٌ إلى الآن.

قالوا: إنّه قال قبل أنْ يقع السبب: لئن وقع هذا السبب لتلقحنّ منه فتنةٌ لا تزال قائمةً إلى يوم القيامة، أو قال: إلى ظهور صاحب الأمر عجل الله فرجه، وقد

---

(١) في «ح» زيادة: «كثيرة».

(٢) ليس في «ح»: «عليّ».

(٣) هو الشيخ عليّ ابن الشيخ حميد ابن الشيخ محمّد حسن النجفيّ، أخذ عن الشيخ مرتضى الأنصاريّ، ثمّ عن تلميذه السيّد حسين الترك، وكان من وجوه تلامذته، توفّي سنة ١٣١٧هـ، ودُفِنَ مع أبيه وأخيه في مقبرة جدّهم بجنب مسجدهم الذي كان يصلّي فيه رحمه الله. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣/ ٥٦٥ رقم١٤١٦، أعيان الشيعة: ٨/ ٢٣٥)

(٤) في الأصل: «المقابلة»، وما أثبتناه من «ح»: (المقاتلة).

سمعتُ ذلك أيضًا من ابنته المتقدّم ذكرها (مرّات أكثر من أنْ تُحصى، مع تفاصيل يخرجنا ذكرها عمّا نحن بصدده في هذه الرسالة)[1]، والله أعلم[2].

[٤-] ومن كراماته قدس سره ما هو المشهور أيضًا أنّه كان مستجاب الدّعوة، وأنّه كان إذا قصده ذو علّةٍ أو عاهةٍ مزمنة ..وغيرها، وسقاه من التربة المباركة الحسينيّة - على صاحبها ألف سلام وتحيّة - بَرِئ وعُوفي.

فمن ذلك ما حدّثني به ورعٌ عادلٌ، وفاضلٌ كاملٌ، ممَّنْ استحدث آباؤه سكنى النجف الأشرف، وأصله من العشائر العربيّة الخارجة عن النجف الأشرف.

قال: كان أبي ممَّنْ يلوذ بخدمة السيّد المرحوم، وكان له عمٌّ من بعض رؤساء العشائر، وقد اعْتُلَّ عمّه علّةً أعْيَتْه فيها الحيلة، ولم يجد إلى برئها من وسيلة، وكنتُ في النجف الأشرف فخرجتُ إليهم يومًا، فأشرتُ عليه بالذهاب[3] إلى السيّد، والتزمتُ له إنْ ذهب معي تبرأ علّته، وأخبرته بشهرة السيّد بذلك.

قال: فأجابني إلى الذهاب لخدمة السيّد، فلمّا وصلنا إليه وجدناه في الحرم الشريف يزور، فسلّمنا عليه وأخبرته الخبر وإنّي قد التزمتُ له بالعافية فضحك، وقال: يُبرأ ببركة صاحب التربة إنْ شاء الله.

ثمّ أمرنا بإحضار ماء، فوضع التربة المباركة فيه، وقد استخرجها من حنك

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «ح».

(٢) لمعرفة تفاصيل الحادثة بين الفرقتين المعروفتين بـ(الزگرت) و(الشمرت) ينظر: (ماضي النجف وحاضرها: ١/ ٣٣٠-٣٤٠)، و(تاريخ النجف الأشرف: ٢/ حوادث سنة: ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣١، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٩٣، ١٢٩٤هـ).

(٣) في الأصل: «عليهم بذهابه»، وما أثبتناه من «ح».

عمامته، قال: فبرئ عمّي من يومه، أو قال: من أُسبوعه.

[٥-] ومن ذلك ما حدّث به بعضُ الثقات أيضًا، أنّه جاء بعض رؤساء الأعراب إلى النجف الأشرف، وكان مخالفًا وبه مرض أشرف منه على الموت، ويَئِسَ منه الناس وعجز عنه الأطباء، فرآه السيّد قدس سره فقال له: إنْ أعطيتك دواءً وبرئت تعاهدني بأنْ تدين بولاية أهل البيت وحُبّهم؟ فأعطاه عهدًا بذلك، فأخرج شيئًا من التربة المباركة الحُسينيّة، وقرأ عليه دعاءً[1] ووضعه في ماء وسقاه إيّاه، وعُوفي بقدرة الله تعالى وبركة صاحب التربة، وتشيّع وحَسُنَ إيمانه.

[٦-] ومن كراماته المشهورة ما هو مشهورٌ نقله عنه وشائعٌ، [أنّه] يُنسب إليه من إخباره غالبًا عند الاستخارة بالقرآن المجيد بما يطابق المنويّ حذو النعل بالنعل، بعد أنْ يأمر بالفعل أو ينهى عنه.

فمن ذلك ما نُقل أنّه استخار عنده رجلٌ، فقال له بعد أنْ نظر إلى الآية: قُمْ فاشترِ الحِمار؛ فإنّه جيّدٌ، فسأل الرجل عمّا نواه، فقال: هو ذلك، وكانت الآية: ﴿**سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ**﴾[2].

ومنها ما يُنقل عنه أيضًا أنّه قال بعد النظر في الآية: لا تشتري الجارية؛ فإنّها وإنْ كانت جيّدة لكنّها تبول في فراشها، فسأل الرجل عن قصده، فقال: هو ذلك. وفتّشوا على الجارية فكانت كذلك، وكانت الآية: ﴿**جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ**﴾[3].

---

(١) ليس في «ح»: «دعاء».

(٢) سورة القصص: ٣٥، وينظر ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٣١٨.

(٣) سورة البقرة: ٢٥.

وقد تُنسب الأُولى لسبطه الشيخ رضا زين العابدين المتقدّم ذكره[١]، فإنّه على ما يُنقل عنه مشهورٌ بذلك أكثر من شهرة[٢] جدّه المرحوم فيه،.. إلى غير ذلك من الكرامات التي يخرجنا ذِكر جزئيّاتها على التفصيل عن وضع هذه الرسالة.

في تعداد مصنّفات صاحب (مفتاح الكرامة)قدس سره:

[١ - مفتاح الكرامة]:

وأمّا مصنّفاته فأعظمُها وأكبرها وأبسطها وأكثرها (مفتاح الكرامة) شرحًا لكتاب (القواعد) للعلّامة[٣] - أعلى الله درجته ومقامه - ابتدأ بتصنيفه في زمان حياة أُستاذه الماهر الآقا محمّد باقر - طاب ثراه - كما يظهر ذلك من دعائه له في بعض مجلّداته بطول بقائه[٤].

وكان كتاب الفرائض أوّل ما بدأ به من الشرح المذكور، على ما يظهر من تاريخه بخطِّ يده الشريفة في نسخة الأصل، فكتبه مستوفيًا له في اثني عشر ألف بيت وخمسمئة بيت، قال في آخر مجلّد الفرائض المذكور:

وقد وفّق الله سبحانه وعظم شأنه لشرح جميع مسائل فرائض (القواعد)، وقد

---

(١) تقدّم ذكره في هامش ص٥٠.

(٢) ليس في «ح»: «شهرة».

(٣) هو الحسن بن يُوسف بن عليّ بن مطهّر المعروف بـ(العلاّمة الحلّيّ)، وُلِدَ في الحلّة عام ٦٤٨هـ، وتوفّي فيها سنة ٧٢٦هـ، من كتبه (قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام). (ينظر: رياض العلماء: ١/ ٣٥٨، تكملة أمل الآمل: ٢/ ٤٢١ رقم٤٨٦)

(٤) ينظر مفتاح الكرامة: ٢/ ٥٧٦.

أودعنا فيه بلطف الله تعالى جُمان[١] الفرائد، وفوائد الزوائد، فالحمدُ لله كما هو أهله الذي مَنَّ علينا بالإسلام، وهدانا إلى الإيمان، وعلّمنا القرآن، وخصّنا بسيّد المرسلين وخاتم النبيّين، وأهل بيته الغرّ الميامين المطهّرين المعصومين، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرًا[٢]، صلّى الله عليه وعليهم صلاةً لا يقوى على إحصائها سواه، وله الحمدُ منتهى علمه ومبلغ رضاه، ونسأله سبحانه أنْ يُعجِّلَ فرج وليّ زماننا، وأنْ يرضى عن إماميّة رواتنا، وجميع مشايخنا وعلمائنا، على يد مصنِّفه العبد الفقير إلى الله الغنيّ، محمّد الجواد بن محمّد بن محمّد الحسينيّ الحسنيّ العامليّ، عامله الله بلطفه الخفيّ، بمنّه وكرمه وفضله ورحمته.

وفرغ منه ليلة الخميس الثانية[٣] عشرة من شهر محرّم الحرام، عام ألف ومئة وتسعة وتسعين والحمدُ لله أوّلًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا.. إلخ[٤].

[خطبة (مفتاح الكرامة)]:

ثمّ بعد هذا التاريخ ابتدأ بالشرح في أوّل (الطهارة)، قال في[٥] مجلّد الطهارة وهو جلد المياه ما لفظه – بعد البسملة –:

(الحمدُ لله كما هو أهله ربّ العالمين، وصلّى الله على خير خلقه محمّدٍ وآله

---

(١) الجُمان: حَبَّة تُصاغُ من الفضَّة كالدُّرّة. (ينظر مختار الصحاح: ١١٢)

(٢) اقتباسٌ من الآية الكريمة: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾. (سورة الأحزاب: ٣٣)

(٣) في «ح»: «الثامنة».

(٤) لم أعثر عليه في كتاب (مفتاح الكرامة) المطبوع الذي بين يديَّ.

(٥) في «ح» زيادة: «أوّل».

الطاهرين المعصومين، ورضي الله عن مشايخنا وعلمائنا أجمعين، وعن رواتنا المحسنين، ونسأله جلّ شأنه أنْ يتجاوز عنّا، وعن آبائنا وأهل ديننا، مَنْ سلف منهم ومَنْ غَبر إلى يوم الدِّين، وأتوجّه إليه لا إله إلّا هو بمحمّدٍ وآله ﷺ، أنْ يوفّقني لإتمام هذا الكتاب، وأنْ يمُنَّ عليَّ[1] بفضله بالهداية والصواب، وأنْ يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأنْ ينفعنا به يوم الدِّين، وأنْ يجعله تذكرةً للعالمين، وتبصرةً للمتعلّمين، إنّهُ أرحمُ الراحمين.

وقد امتثلتُ أمرَ أُستاذي الإمام العلّامة المعتبر، المقدّس الحَبر الأعظم الشيخ جعفر، جعلني الله فداه، وأطال الله تعالى للمؤمنين بقاه.

قال - أدام الله حراسته - : أحبّ أنْ تعمد إلى (قواعد) العلّامة - أعلى الله تعالى في الجنان مقامه - فتنظر إلى كلِّ مسألةٍ اختَلفتْ فيها كلماتُ الأصحاب، وتنقل أقوالهم، وتضيف شهرتهم وإجماعهم، وتذكر أسماء الكُتب التي ذُكر فيها ذلك، وإذا عثرت على دليلٍ في المسألة لم يذكروه فاذكره ومتّنه، واذكر عند اختلاف الأخبار مذاهب العامّة على وجه الاختصار، فيكمل نفعه، ويعظم وقعه، فإنَّ (المختلف)[2] عميم الفائدة إلاّ أنّه خلا عن ذِكر كثيرٍ من المسائل الخِلافيّة، وما ذُكر فيه منها قد خَلا عن ذِكر كثيرٍ من الأقوال.

فأجبت التماسه الشريف، ورجوته أنْ يسعفني بدعائه الصالح المقبول، وفوّضت أمري إلى الله، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله.

---

(١) «عليَّ»: زيادة من «ح».

(٢) (مختلف الشيعة في أحكام الشريعة): للعلاّمة الحلّيّ ﷺ المتوفّى سنة ٧٢٦هـ. (ينظر الذريعة: ٢٠/ ٢١٨ رقم ٢٦٦٦)

قال الإمام المصنِّف العلّامة - قدّس سرّه الشريف - : كتاب الطهارة..) إلخ[١]. انتهى موضع الحاجة منه.

ولم يؤرّخ في آخره وقت فراغه منه، لكنّه أرّخ وقت فراغه من المجلّد الثاني في الطهارة، قال بعد جُمْلةٍ من الكلام في حمد الله والثناء عليه، والصلاة على النبيّ وآله، والدعاء لنفسه وللعلماء ولأساتيذه وللرواة ما لفظه:

وقد تمّ شرح كتاب الطهارة في الربع الأخير من ليلة السبت الثانية والعشرين من شهر ربيع الأوّل، على يد مؤلِّفه الفقير الحقير محمّد الجواد بن محمّد الحسينيّ الحسنيّ العامليّ، عامله الله بلطفه الخفيّ في الدنيا والآخرة، إنّه رحمن الدنيا والآخرة، في النجف الأشرف، على مشرّفه وأخيه وآلهما أكمل الصلاة وأتمّ السلام، في العام الأوّل من المئة الثانية بعد الألف[٢]، انتهى.

ثمّ إنّه - طاب رمسه - بعد ما كتب الصلاة والزكاة شرع في التصنيف في المعاملات، ولم يكتب الصوم، ولا غيره من كتب[٣] العبادات، (كما أنّه لم يُتمّ كتاب الزكاة، بل وصل إلى شرح قول العلّامة قدس سره: «ويمنع القادر على تكسّب المؤنة بصنعة وغيرها»[٤]، ويظهر أنّه لم يُتمّم مبحث الحَجْر من كتاب الدَّين، بل بقي منه شيءٌ يسيرٌ بغير شرح مقدار ورقة من المتن)[٥].

---

(١) ينظر مفتاح الكرامة: ١/ ١٧-٢٠.

(٢) لم أعثر عليه في كتاب (مفتاح الكرامة) المطبوع الذي بين يديَّ.

(٣) في «ح» زيادة: «باقي».

(٤) قواعد الأحكام: ١/ ٣٤٨.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ح».

وقد رتّب في تصنيفه المعاملات وتوابعها الأوّل فالأوّل، على نحو ترتيب (القواعد)، إلى أنْ وصل إلى السبق والرماية فجازه ولم يكتبه، وكتب بعده الوقف، ومن بعد الوقف: الهبات، والإقرار، والوصايا، ولم يكمل كتاب الوصايا، بل جفَّ قلمه الشريف في الوصايا بعد الفراغ من البحث الأوّل من البحثَيْن الملحقَيْن بالفصل الثالث من أحكام تصرّفات المريض.

ولم يكتب بعد الوصايا من هذا الشرح ولا من غيره بحسب ما يظهر من قرب تاريخ ما قبل الوصايا، وهو كتاب الإقرار المتقدِّم ذكر تاريخه[1] إلى تاريخ وفاته على الظاهر أيضًا، كما سنذكره إنْ شاء الله، وقد صرّح المقدّس المرحوم جدّي الأدنى وَلَده قدس سره فيما سيأتي من عبارته المنقولة بأنّه لم يكتب والده - طاب ثراه - من بعد الوصايا.

وأمّا المواريث فقد قدّمنا أنّه سبق تصنيفها على الكلّ، وأمّا القضاء، والشهادات، والديّات، والقصاص، فإنّه صنَّفها في البين، ولم يُكمل كتاب القضاء والشهادات.

وأمّا باقي مصنَّفاته الآتي ذِكرها فبعضها سابقٌ على تصنيف هذا الشرح، وبعضها في الأثناء.

قال جدّي وَلَده قدس سره - فيما رأيته مكتوبًا بخطِّ يده الشريفة على (شرح الوافي) لوالده في بيان رؤوس عناوين مجلّدات (مفتاح الكرامة)، وعددها على الترتيب، وذكر ترتيب كتابات والده المرحوم - ما لفظه:

---

(١) في «ح» زيادة: «بخطّ يده الشريفة».

(مفتاح الكرامة):

١. [(١)]الجلد الأوّل منه في المياه.

٢. ومن بعده جلد الوضوء.

٣. وقد فاته جلد غسل الجنابة فلم يذكره.

٤. ومن بعده جلد الأفعال من الصلاة[(٢)].

٥. (وقد فات من قلمه الشريف ذِكر جلد المساجد من الصلاة فلم يذكره)[(٣)].

٦. ومن بعده جلد التروك من الصلاة.

٧. ومن بعده جلد نافلة شهر رمضان.

٨. ومن بعده جلد أحكام الجماعة.

٩. ومن بعده جلد الزكاة.

١٠. ومن بعده جلد المتاجر.

١١. ومن بعده جلد الصيغة من البيع.

١٢. ومن بعده جلد استبراء الأَمة.

١٣. ومن بعده جلد المرابحة.

١٤. ومن بعده جلد العيب.

---

(١) ليس في«ح» الترقيم الموجود لهذه العناوين.

(٢) في حاشية الأصل: «والصواب جلد مقدّمات الصلاة».

(٣) ما بين القوسين زيادةٌ من «ح» وموجودٌ في حاشية الأصل: « وقد فات من قلمه ذِكر جلد المساجد من الصلاة فلم يذكره».

١٥. ومن بعده جلد الدَّين.

١٦. ومن بعده جلد التنازع في الرهن.

١٧. ومن بعده جلد الضمان.

١٨. ومن بعده جلد الأمانات.

١٩. ومن بعده جلد الغصب.

٢٠. ومن بعده جلد الشُّفعة.

٢١. ومن بعده جلد إِحياء المَوَات.

٢٢. ومن بعده جلد المزارعة.

٢٣. ومن بعده جلد الشركة.

٢٤. ومن بعده جلد الوكالة.

٢٥. ومن بعده جلد الوقوف، ولم يكن المرحوم كاتبًا السبق والرماية.

٢٦. ومن بعده جلد الهِبات.

٢٧. ومن بعده جلد الإقرار.

٢٨. ومن بعده جلد الوصايا.

٢٩. ومن بعد الوصايا لم يكتب المرحوم، لكن قبل ذلك كان قد كتب المواريث جلدًا.

٣٠. والقضاء والشهادات جلدًا.

٣١. وقد كتب أيضًا من أوّل الدِّيات إلى الآخر جلدين.

٣٢. وقد كتب في القصاص تعليقات مجلّدًا، بعضه على (كشف اللِّثام)[١]، وبعضه على (القواعد)، وله تعليق.. إلخ[٢]، انتهى محلّ الحاجة منه.

قلتُ: مجلّد القصاص هذا قال في أوّله ما لفظه:

(الحمدُ لله كما هو أهله، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمّدٍ وآله الطاهرين، ورضي الله تعالى عن علمائنا وعن مشايخنا أجمعين، وعن رواتنا المحسنين.

وبعدُ، فهذه تعليقات على (كشف اللِّثام)، نسأل الله سبحانه التوفيق والإتمام، قولها: - قدّس سرّهما - أمّا لو قتل العبد..)[٣] إلخ.

ثمّ كتب على الهامش ما لفظه: وقد جرينا على هذا في جُمْلةٍ من هذا الباب، ثمّ عَنَّ لنا أنْ نكتب على متن الكتاب، ولا قوّة إلّا بالله جلّ شأنه[٤]، انتهى.

وعدد مجلّدات (مفتاح الكرامة) اثنان وثلاثون مجلّدًا، اثنان في الطهارة، وخمسة في الصلاة، وواحد في الزكاة، والباقي في المعاملات وتوابعها كما ذكرنا،

---

(١) (كشف اللّثام والإبهام عن كتاب قواعد الأحكام) للفاضل الهنديّ المتوفّ سنة ١١٣٧هـ، شرح على قواعد العلّامة الحلّيّ. (ينظر الذريعة: ١٨/ ٥٦ رقم٦٥٧)

(٢) ينظر شرح الوافي (مخطوط): ص٢.

(٣) ينظر التعليقة على كتاب القصاص من كتاب كشف اللِّثام: ١، وقد طُبعت في مجلّدٍ مستقلّ في آخر كتاب (مفتاح الكرامة)، طَبع: دار إحياء التراث العربيّ، والتعليقة لم يذكرها الشيخ الطهرانيّ رحمه الله في كتابه (الذريعة)، فهي ممّا يُستدرك عليه.

(٤) لم أعثر عليها في الكتاب المطبوع الذي بين يديَّ.

ومقدار كلّ مجلّد منها يقرب من عشرة آلاف بيت على الجبر في بعضها للبعض الناقص عن هذا المقدار، وعدد أبيات كلّ هذا الشرح ما يزيد على ثلاثمئة ألف بيسير[١]، وفي أوّل كلّ مجلّد منها يكتب قدس سره ما لفظه بعد البسملة:

(الحمدُ لله كما هو أهله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين، محمّدٍ وآله الطاهرين المعصومين، ورضي الله عن مشايخنا وعلمائنا أجمعين، وعن رواتنا المحسنين)[٢].

وقد يزيد على هذا الدعاء في بعض المجلّدات، ثمّ يكتب:

(وبعدُ، فهذا ما برز من أجزاء (مفتاح الكرامة على قواعد العلّامة)، زاد الله سبحانه إكرامه، تصنيف العبد الأَقلّ الأَذلّ، محمّد الجواد بن محمّد بن محمّد الحسينيّ الحسنيّ - وفي بعض الموسويّ - العامليّ عامله الله بلطفه الخفيّ والجليّ)[٣]، ثمّ يشرع في المسألة.

وقد سمعتَ[٤] ممّا ذكرنا ما يكتب في أواخر المجلّدات.

هذا[٥] وربّما لا يجد المطّلع على أوائل مجلّداته إلاّ القليل من فرائد تحقيقاته؛ حيث قد كان أُسُّ مبناه ومبدأ أساسه دائرًا حول اقتراح الشيخ الأكبر والتماسه،

---

(١) في «ح»: «بيت».

(٢) ينظر مفتاح الكرامة: ٩/ ١٨٦، ١٢/ ٧، ١٦/ ٣٤٣.

(٣) ينظر مفتاح الكرامة: ١٦/ ٣٤٣، ٢٠/ ٧.

(٤) في «ح» زيادة: «فيما تقدَّم».

(٥) ليس في «ح»: «هذا».

فطوى - طاب رمسه - عن نشر التحقيق والتدقيق[١] كشحًا، وأضرب عن النقض والإبرام صفحًا؛ حرصًا منه - عطّر الله مرقده - على إنجاز ما التُمس عليه فقط، ومزيد عنايته بالمُلتمِس في عدم تغيير النمط.

ثمّ لـمّا استقلّ برأيه في تصنيفه على ما يُريد، وبدا له تدريس ما يصنِّفه على الوجه السديد - حيث رأى أنّه يستغرق أوقاته في تصنيفه على هذا المنوال، ولم يَبْقَ إلى تصنيف غيره من مجال - عمد إلى تحقيق ما اختاره في المقام، وتزييف ما أنكره بما سمحت به قريحته الشريفة من النقض والإبرام، وأودع فيه من رائق التحقيق والاستدلال، ما لا منافاة فيه للإجابة والامتثال، فبرز وله الحمد وهو معدن الجواهر وكنز اللآلئ.

ولو لم يكن له من الكرامات غير مفتاحها لكفاه غنىً عن التبجيل والتوصيف، وأغناه كفايةً عن التعظيم والتعريف، فلقد غدا سورًا لأقوال الفقهاء[٢] أجمع، وأُفقًا للإجماعات المحصّلة والمنقولة والشهرات، جمع وضبط نفس عبارات الأصحاب الممكن فيها النظر لذوي الألباب، وأزاد من تتبّعه من التحقيق ما يرشده إلى الحقّ ويهديه إلى سواء الطريق.

ولستُ أرى المصنَّفات من بعده إلّا أورادًا اقتُطفت من رياضه، وأكْؤُسًا اغتُرفت من حياضه، وكلّ مَنْ بسط من بعده في الفقه الكلام، واستوفى أقوال الفقهاء في كلّ مقام، وأحاط بالإجماعات خُبرًا، وأبرم الدليل على مَن خالف

---

(١) في «ح» زيادة: «فيه».

(٢) في «ح»: «العلماء».

نكرًا، فإنّما منه أخذ وعليه اعتمد، وبصفو كأسه علَّ، ومن عذب منهله وَرَد، جزاه الله وجزاهم عنّا خير جزاء المحسنين[1].

---

(١) طُبع كتاب (مفتاح الكرامة) مرّتين: الأُولى في مصر طبعها السيّد محسن الأمين العامليّ ﵀ في عشرة مجلّدات، والثانية طُبعت في إيران بتحقيق وتعليق الشيخ محمّد باقر الخالصيّ، ونشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ المشرَّفة/ سنة ١٤١٩هـ، بواحد وعشرين مجلّدًا. ولهذا الكتاب نسخ خطيّة كثيرة بلغت في فهرس (فنخا) ٢٤٠ نسخة، فضلًا عن باقي الفهارس الأُخرى.

وقد وجدتُ في إحدى النسخ الخطيّة من (مفتاح الكرامة) بعض مفاتيح اختصارات هذا الكتاب نُقلتْ عن خطّ المصنّف ﵀، رأيتُ من الفائدة أنْ أذكرها هنا:

«بسم الله خير الأسماء، إذا قلتُ: (غاية الإيجاز) فقد أردت رسالة الشيخ أحمد بن ضرير، فإذا قلتُ: السيّد حمزة فهو ابن زهرة، وإذا قلتُ: محمّد بن عليّ بن حمزة أو الطوسيّ فهو صاحب (الوسيلة)، وإذا قلتُ: الكاتب فقد أردتُ ابن الجنيد، وإذا قلتُ: الحسن بن عيسى فقد أردتُ ابن عقيل، وإذا قلتُ: اليوسفيّ فقد أردتُ صاحب (كشف الرموز)، وإذا قلتُ: الصيمريّ فقد أردتُ الشيخ مفلح، وإذا قلتُ: العجليّ فقد أردتُ ابن ادريس.

وإذا قلتُ: (تلخيص التلخيص) فهو شرح (الإرشاد) لابن سعد عميد الدِّين، وإذا قلتُ: (الغريّة) فهو شرح (الجعفريّة)، و(الإرشاد) (الجعفريّة) بشرحٍ آخرٍ لها، وإذا قلتُ: (الفوائد المليّة) فهو شرح (النفليّة)، وإذا قلتُ: (فوائد الشرائع) فهو تعليق الكركيّ عليها، وإذا قلتُ: (فوائد القواعد) فهو تعليق الشهيد الثاني عليها، وإذا قلتُ: (المقاصد العليّة) فهو شرح (الألفيّة) له أيضًا، وإذا قلتُ: (الميسيّة) فهي حاشية [الـ] ـفاضل الميسيّ على (الشرائع)، وإذا قلتُ: (جامع الشرائع) فهو كتاب يحيى بن سعيد ابن عمّ المحقّق، وإذا قلتُ: شرح الشيخ نجيب فقد أردت شرحه على الرسالة، على رسالة شيخه صاحب (المعالم)، ولها شرح آخر اسمه (أنوار القمريّة).

وإذا قلتُ: الأستاذ الشريف فقد أردت سيّدنا وإمامنا ومقتدانا السيّد محمّد مهدي الحسنيّ الطباطبائيّ أدام الله تعالى حراسته، وإذا قلتُ: الأستاذ في (حاشية المدارك) أو (شرح

في ذكر تلامذته[١]:

قال صاحب (روضات الجنّات) فيما قال في ترجمته - طاب ثراه - ما لفظه:

«وله تلامذةٌ فضلاءٌ معروفون، منهم:

[١-] الشيخ مهدي ابن المولى كتاب[٢].

[٢-] والشيخ محسن بن أعسم[٣].

المفاتيح) فقد أردت مولانا ومقتدانا وإمامنا آقا محمّد باقر أدام الله تعالى حراسته، وإذا قلتُ: شيخنا فقد أردت مولانا ومقتدانا المقدّس الحبر الفهّامة المعتبر الشيخ جعفر أدام الله تعالى حراسته، وأفاض الله تعالى علينا بفضله من بركاته وفضله، فإنّه جعلت فداه هو الذي صدر منه الأمر الشريف بهذا التأليف. نقل عن خطّ المصنّف»قدس سره.

(١) ذكر السيّد المؤلّفرحمه الله هنا تلامذة السيّدقدس سره وسوف يستأنف الكلام عن مصنّفاته.

(٢) هو الشيخ مهدي بن محمّد حسين بن محمّد مُلاّ كتاب النجفيّ، تتلمذ على السيّد محمّد جواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة)، وله منه إجازتان، تُوفّي في طريق الحجّ بأرض نجد ودُفِنَ في الطريق، وقد حملت الملائكة النقّالة نعشه من أرض نجد إلى النجف بقصّةٍ معروفة، وله من المؤلّفات شرحٌ على (اللّمعة). (ينظر: معارف الرجال: ٢/ ٣/ ٩٤ رقم ٤٦٣، الكرام البررة: ٣/ ٥٣٧ رقم٨٧٠، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٣٠، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة: ٢/ ٧٦٥ رقم٢٢٣)

(٣) هو الشيخ محسن بن مرتضى بن قاسم الأعسم الزبديّ، تتلمذ على الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيّد محمّد جواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة)، توفّي بالنجف سنة ١٢٣٨هـ، ودُفِنَ في الصحن العلويّ الشريف، له من المؤلَّفات (كشف الظلام في شرح شرائع الإسلام). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤/ ٣١١ رقم١٨١٩، مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ٢٨٨ رقم٣٥٥)

[٣-] والشيخ محمّد حسن الفقيه الأَعظم»[١].

قلتُ: ومنهم:

[٤-] السيّد الأَجلّ الفقيه عليّ بن محمّد الأَمين بن أبي الحسن موسى[٢]، كما يظهر من تعبيره عنه بالأُستاذ، وكان من بني عمّه، وكان من مشاهير العُلماء، انتهت إليه الرئاسة في جبل عامل، له شرح على منظومة العلّامة الطباطبائيّ، لم يُكمل.

ومنهم:

[٥-] السيّد الأَجلّ السيّد صدر الدِّين بن صالح بن محمّد شرف الدِّين بن إبراهيم ابن زين العابدين الموسويّ العامليّ[٣]، على ما في (روضات الجنّات)[٤].

---

(١) روضات الجنّات: ٢/ ٢١٦ رقم ١٧٩.

(٢) هو السيّد عليّ بن محمّد بن أبي الحسن موسى الحسينيّ العامليّ، تتلمذ على الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيّد محمّد صاحب (مفتاح الكرامة)، والسيّد عليّ صاحب (الرياض)، توفّي سنة ١٢٤٩هـ، له من الآثار العلميّة: (شرح منظومة بحر العلوم)، و(رسالة في التوحيد). (ينظر: أعيان الشيعة: ٨/ ٣١٨، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة: ١/ ٥١١ رقم١٤٦)

(٣) هو السيّد صدر الدِّين بن صالح بن محمّد الموسويّ العامليّ، حضر على السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيّد محمّد صاحب (مفتاح الكرامة)، تُوفّي في النجف الأَشرف سنة ١٢٦٣هـ، ودُفِنَ في الصحن العلويّ الشريف، له مؤلَّفات، منها: (أسرة العترة) في الفقه، و(ديوان شعر)، و(قرّة العين) في النحو ..وغيرها. (ينظر: خاتمة المستدرك: ٢/ ١١١، تكملة أمل الآمل: ١/ ١٩٨ رقم ٢٠٨، مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ٣٥٥، ٤٣٨)

(٤) ينظر روضات الجنّات: ٤/ ١٢٧ رقم ٣٥٨.

وهذا السيّد وآباؤه المذكورون من أفاضل العُلماء، وأعاظم الفضلاء[١]، والسيّد زين العابدين المذكور موجود في (أمل الآمل)[٢]، وكذا أبوه[٣]، وجدّه[٤]، وجدّ أبيه[٥]، على ما قيل.

ولهم ذريّةٌ شريفةٌ في إصفهان، والعراق، والجبل[٦]، باقية إلى الآن[٧]، أكثرهم

---

(١) في «ح» زيادة: «وآخرهم وهو».

(٢) هو السيّد زين العابدين ابن السيّد نور الدِّين عليّ بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الموسويّ العامليّ الجبعيّ، قرأ على والده وعلى جُمْلة من المشايخ، تُوفّي سنة ١٠٧٣هـ، ودُفِنَ بالمعلّى عند قبر أبيه. (ينظر: أمل الآمل: ١/ ١٠٠ رقم٨٧، تكملة أمل الآمل: ١/ ١٨٤ رقم ١٩٤)

(٣) هو السيّد نور الدِّين عليّ بن عليّ الموسويّ العامليّ الجبعيّ، قرأ على أبيه وأخويه السيّد محمّد صاحب (المدارك) وهو أخوه لأبيه، والشيخ حسن ابن الشهيد الثاني وهو أخوه لأمّه، تُوفّي سنة ١٠٦٨هـ. (ينظر: أمل الآمل: ١/ ١٢٤ رقم١٣٣، سلافة العصر: ٣٠٢، وفيات الأعلام للسيّد محمّد صادق آل بحر العلوم: ١/ ١٢٦)

(٤) هو السيّد نور الدِّين عليّ بن الحسين الموسويّ العامليّ الجبعيّ، والد صاحب (المدارك)، وُلد في جبع سنة ٩٣١هـ، من تلامذة الشهيد الثاني، تزوّج ابنته في حياته فَوُلِدَ له منها ولده السيّد محمّد صاحب (المدارك)، ثمّ تزوّج والدة الشيخ حسن صاحب (المعالم) فأولدها السيّد نور الدِّين عليّ. (ينظر: أمل الآمل: ١/ ١١٨-١١٩ رقم١٢٢، أعيان الشيعة: ٨/ ١٨٨)

(٥) هو السيّد حسين بن أبي الحسن الموسويّ العامليّ الجبعيّ، قرأ أوّلاً على والد الشهيد الثاني، ثمّ ارتحل إلى ميس، فقرأ على الشيخ الجليل عليّ بن عبدالعاليّ الميسيّ، توفّي ليلة التاسع من رجب سنة ٩٦٣هـ مسمومًا مظلومًا في صيدا، ودُفِنَ في جبع. (ينظر: أمل الآمل: ١/ ٦٨ رقم٦١، تكملة أمل الآمل: ١/ ١٢٨)

(٦) في «ح»: «جبل عامل».

(٧) ليس في «ح»: «باقية إلى الآن».

علماء، فضلاء، نجباء، صلحاء، منهم خاتمة المجتهدين، عزّ الإسلام والمسلمين، المعاصر السيّد إسماعيل صدر الدِّين[١] مدّ ظلّه[٢].

[عودٌ إلى ذكر مصنَّفات صاحب (مفتاح الكرامة)]:

ثمّ قال صاحب (الروضات): (وله من[٣] المصنَّفات المشهورة، شرحه الضخم المبسوط على (قواعد) العلّامة، وهو المسمّى بـ: (مفتاح الكرامة)، في نحو من ثمانية وعشرين مجلّدًا كتابيًّا، وقيل: غالب تفصيلات شرح تلميذه الأخير على (الشرائع) منه[٤].

ولم ترَ عينُ الزمان أبدًا بمثله كتابًا مستوفيًا لأقوال الفقهاء، ومواقع الإجماعات، وموارد الاشتهارات ..وأمثال ذلك، من غير خيانةٍ في شيء منها، ولا اجتهادٍ له في فهم ذلك، كما هي عادة تلميذه – شكر الله سعيه الجميل – في تسهيله الاجتهاد بما لا مزيد عليه لكلّ مَنْ يريد اجتهادًا في مسألة)[٥]، انتهى محلّ الحاجة منه.

---

(١) هو السيّد إسماعيل بن محمّد بن صدر الدِّين الموسويّ العامليّ الكاظميّ، حضر عند الشيخ محمّد باقر ابن الشيخ محمّد تقي صاحب (الحاشية)، وعند السيّد الميرزا الشيرازيّ، والشيخ راضي، توفّي في الكاظميّة سنة ١٣٣٨هـ، ودُفن في الرواق الشريف ممّا يلي قبر الشيخ المفيد رحمه الله. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١/ ٥٧ رقم٤٤، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٠٣)

(٢) في «ح» زيادة: «وغيره».

(٣) في «ح»: «إلى أنْ قال: وله أيضًا من» بدل «ثمّ قال صاحب (الروضات): وله من».

(٤) هو شرح الشيخ محمّد حسن النجفيّ على (شرائع الإسلام) الموسوم بـ: (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام).

(٥) ينظر روضات الجنّات: ٢/ ٢١٧.

التقريض على (مفتاح الكرامة):

وقد قرّضه جُمْلة من الفضلاء والأُدباء:

[١-] فمن ذلك ما وجدته على مجلّد الوصيّة، ولم يُعلم مُنشأُهُ، وهو هذا:

[الوافر]

ألا إنَّ القواعِـدَ حـينَ وافَـتْ ... لِدِيـنِ مُحمَّـدٍ صَـارَتْ دِعامَـةْ

لَقَـدْ جُمِعَـتْ قواعِـدُهُ جميعًـا ... وقَـدْ حَفِظَتْ مَقـاصِدُها نِظامَـهْ

ولكِـنْ أعْيَـتِ العُلَـماءَ طُـرًّا ... وَقَـدْ جَهَـدُوا فَمَا بَلَـغُوا مَرامَـهْ

وَكَـمْ قَدْ أَشْـكَلَ الإشـكالُ مِنْها ... وَمَـا مِـنْ كاشِـفٍ عَنْـهُ لِثامَهْ

ولا مِـنْ جامِـعٍ للقَصْـدِ مِنْهـا ... وإنْ خَـرَجُوا بإيضَـاحٍ كَلامَـهْ

وَحَيْـثُ تُغَلَّـقُ الأبـوابُ عَنْهـا ... أتـى البـارِي بمفتَـاحِ الكَرامةْ[1]

[٢-] ومنها: ما قاله العالم العامل، الأَديب الكامل، عين العُلماء الأَفاضل، المحقّق المدقّق المتقن، ابن عمّنا السيّد محسن ابن المرحوم السيّد عبدالكريم ابن عليّ بن محمّد الأمين الحسينيّ العامليّ دام فضله:

[الكامل]

شَرْحٌ بِـهِ تَنْحَـلُّ كُلُّ عويصـةٍ ... في حَلِّـها قَـدْ أَعْيَـتِ الشُّـرَّاحا

جَمَـعَ المقاصِـدَ كاشِـفًا لِلِثامِهـا ... ولِكُـلِّ مُشْكِـلَةٍ غَـدا إيضَاحا

---

(١) لم أعثر على هذه الأبيات في كتاب (مفتاح الكرامة) المطبوع الذي بين يديَّ. وفي هذه الأبيات تضمينٌ لبعض أسماء الكتب الفقهيّة.

كَنْــزُ الفَرائِــدِ والفَوائِــدِ وَهْوَ فِي ظُلَــمِ الجَهالةِ قَــدْ بَــدا مِصْباحا
بَحْــرٌ تَدَفَّــقَ مِــنْ يَــراعِ مُحَمَّــدٍ تَلْقَــى البُحُــورَ بجَنْبِهِ ضِحْضَاحا
للَّــهِ أيّــةُ معجِــزٍ ظهَــرَتْ لَــهُ فَغَــدَتْ لِكُــلِّ كَــرامَةٍ مِفْتاحا[1]

[٣-] ومنها: ما وُجِدَ على مجلّد الوكالة ولم يُعلَمْ قائِلُهُ:

[الكامل]

شَرْحٌ بِــهِ شَرَحَ الصــدورَ مُفيــدةً بَحْــرٌ لِكُــلِّ فضيلــةٍ تَيّــارُ
مــا زالَ يَقْــذِفُ للمؤمِّــلِ سَــيْبَهُ دُرَرًا تُضِــيءُ بنُورِهــا الأقطــارُ
يُمْــسي إذا أرْخَى الظلامُ سُــدُولَهُ يَقِظًــا لَــهُ كُتُــبُ الأُولى سُــمَّارُ
حَتّــى إذا سَــفَرَ الصَّبــاحُ رأيتَــهُ كالغَيْــثِ وابِــلُ فَضْلِــهِ مِــدْرارُ
وتَطُوفُ أربــابُ الفضائــلِ حَولَهُ فكأنَّمــا هُــوَ كَعْبَــةٌ ومَــزَارُ
يا مَــنْ يُؤَمِّــلُ أنْ يَشُــقَّ غُبَــارَهُ مَهْــلًا فَقَــدْ تاهَــتْ بِكَ الأفكارُ
يَكْفِيــكَ فخْــرًا أنْ يريــكَ غُبارُهُ مــا شُــقَّ في يــومٍ عليهِ غُبــارُ[2]

[٤-] وعلى مجلّد البيع ما صورتُه[3]: لمحرّره عُفِيَ عَنْهُ:

[الكامل]

جادَ الجَــوادُ لنَــا بشَــرْحِ قواعِدٍ قَــدْ جُمِّعَــتْ كُــلُّ المَحاسِــنِ فيهِ

---

(١) أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٢. وفي هذه الأبيات تضميٌن لبعض أسماء الكتب الفقهيّة.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٢، وفيه أنّه لم يعلم قائله، فليلاحظ.

(٣) في «ح»: «ما لفظه».

شَرْحٌ يُبِـــيْنُ لَـــكَ الفَقاهَـــةَ كُلَّهـــا ... ويَفِـــي بِنَقْـــلِ كَـــلامِ كُـــلِّ فقيهِ
يَكْفي الفقيهَ عَنِ الرجوعِ لِـــما سِـــوَا ... هُ وما سِـــواهُ عَنْـــهُ لا يَكْفيـــهِ يكفيه
وعليـــهِ لَوْ وَقَـــفَ المصنِّـــفُ لَمْ يَقِفْ ... عَنْ لَثْـــمِ صَاحِبِـــهِ الجـــوادِ بِفِيْهِ
إنْ لم تَكُـــنْ إيّـــاهُ أنْتَ فأقـــرَبُ الـ ... ـقُرْبَـــى أخُـــوهُ لأُمِّـــهِ وأبيـــهِ[1]

[٥-] وعلى أوّل مجلّدٍ منْهُ:

[الطويل]

جَرَيْـــتَ عَلَى عِلْـــمِ الأوائِـــلِ آخِرًا ... فَـــكُنْتَ بِهِ فـــي حَلْبَةِ السَّـــبقِ أوَّلا
أتيْـــتَ بِـــما لا يُسْـــتَطاعُ لواحِـــدٍ ... ولا غَـــرْوَ إذْ كُنْتَ الجَـــوادَ المُفَضَّلا[2]

[٦-] وكُتب عليه أيضًا:

[البسيط]

حَوَيْتَ مـــا قَدْ حَوَتْـــهُ الكُتْبُ مُجتهدًا ... فَمَـــا تركْـــتَ لِمبســـوطٍ ومُخْتَصَرِ
وزدْتَ فائِـــقَ تحقيـــقٍ ورائِقَـــهُ ... وليسَ هـــذا لَعَمْرِي قُدْرَةَ البَشَرِ[3]

[٢-] من مصنَّفاته شرح الوافي:

وممّا برز له - عطّر الله تعالى مرقده - من التصنيف الرائق، والتأليف المشتمل

---

(١) ينظر أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٢.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٢.

(٣) ينظر أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٢.

على التحقيق الفائق، ما صنّفه في الفقه شرحًا على (الوافي)[١]، ناثرًا فيه ما التقطه من بحر العلوم الطباطبائيّ - قدّس الله تعالى روحه - مقرّرًا درسه، ملتزمًا ما التزمه في الدرس السيّد المرحوم الطباطبائيّ من البحث، أوّلًا في رجال الخبر، ثمّ في ألفاظه، ثمّ في دلالته.

خطبة شرح الوافي:

قال في أوّله بعد البسملة والحمدُ لله والصلاة على النبيّ وآله ما لفظه:

«أمّا بعدُ: فلمّا مَنَّ الله سبحانه علينا بالعلّامة النحرير الماهر، والمحقِّق المقدّس الطيّب الطاهر، الجامع لجميع الفضائل والمآثر، والفائق على جلّ الأوائل وجميع الأَواخر، سيّدنا، وسندنا، ومولانا، ومقتدانا، وأُستاذنا، وعمادنا، السيّد المعظّم المطهّر المكرّم السيّد الهاديّ [محمّد][٢] المهديّ، أطال الله بقاءه للإسلام والمسلمين، وحشره مع آبائه الطاهرين عليهم السلام، وتشرّفنا بخدمة جنابه، لا زالت[٣] طوائف العلوم راتعةً ببابه، تناثرت علينا فرائد فوائده، وغرقنا في تيّار مبادئه ومقاصده، ولم نقدر على الحِفظ والحصر، كلّا، ولو اجتمع جميع أهل هذا العصر، حتّى قال قائل: ﴿**مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ**﴾[٤]، و﴿**ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ**

---

(١) (الوافي) للمحدّث الفاضل محمّد محسن الفيض الكاشانيّ قدس سره المتوفّى سنة ١٠٩١هـ، وهو أحد المجاميع الحديثيّة الأربعة المتأخّرة. (ينظر الذريعة: ٢٥/ ١٣ رقم٧٣)

(٢) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٣) في «ح»: «مادامت»، وبهامشها: «لا زالت (خ ل)».

(٤) سورة يوسف: ٣١.

﴿يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾[١].

فاستخرتُ الله تعالى شأنه على جمع ما أقدر على التقاطه من تلك الفرائد؛ لتكون نورًا لي أرجع إليها عند مدلهمَّات المقاصد، فعزمتُ متوكّلًا على الله، وكتبتُ مهتديًا بنور الله، وأضفتُ إلى ذلك بعض الفوائد؛ لتكون مكان ما لم أقدر على جَمْعه من تلك الفرائد.

وقد التزمتُ في هذا التحرير أنْ أَصنع كما يصنع ذلك الأُستاذ النحرير، حين التدريس والتقرير، بأنْ أتكلَّم أوّلًا في السند، ثمّ في المتن، ثمّ في الدلالة، ونسأل الله تعالى إتمامه وإكماله.

(الكافي) عن العمركيّ..[٢]»[٣] إلخ، انتهى.

وابتدأ به من الخبر المرويّ عن عليّ بن جعفر، عن أخيه، عن رجل رَعَف فامتخط فصار الدم قطعًا.. إلخ[٤].

وكَتبَ على الحاشية: «اعلم أنّي لـمّا عزمتُ على الكتابة كان درسنا في هذا الخبر فلنبدأ به»[٥]، انتهى.

وجفّ قلمه الشريف من هذا التصنيف عند الشروع في باب مسح الأذنين

---

(١) سورة الحديد: ٢١.

(٢) ينظر الكافي: ٣/ ٧٤ ب النوادر ح١٦.

(٣) الفرائد والفوائد (شرح طهارة الوافي): ٣٣-٣٥.

(٤) وتمام الخبر: «..فصار ذلك الدم قطعًا صغارًا فأصاب إناءه، هل يصلح الوضوء منه؟ قال: إنْ لم يكن شيء يستبين في الماء فلا بأس، وإنْ كان شيئًا بيّنا فلا يتوضّأ منه». (الوافي: ٦/ ٢٥ح ٣٦٨٠)

(٥) شرح الوافي (مخطوط).

والقفا في الوضوء، وهو كتابٌ نفيسٌ يسلك بالناظر في أُسلوبٍ جليل، ويطلعه على عِلمٍ غزير جزيل، يبلغ مقدار ثلثي (الروضة) أو أكثر بقليل.

[٣-] حاشية المدارك:

ومنها: ما كتبه عند حضوره على الشيخ الأَجلّ الأَشرف الشيخ حسين نجف، (حاشية على المدارك[١])، وهو نبذةٌ من كتاب الطهارة تبلغ مقدار خمسة آلاف بيت أو أَقلّ، قال في أوّله بعد البسملة:

والحمد لله كما هو أهله، وصلّى الله على رسوله الصادق الأَمين محمّدٍ وعلى عترته الطاهرين.

وبعدُ، فهذه نُكتٌ شريفةٌ، وخفيّاتٌ لطيفةٌ، أفادها جناب شيخنا الأَشرف الشيخ حسين نجف - دام ظلّه - حين قراءتي عليه، فأحببتُ كتابتها، وأضفتُ إليها ما خطر في بالي الفاتر، كما هو عادتي في قراءتي، فما كان فيها من تحقيقٍ ومتانةٍ فهو من إفاداته، وما كان فيها خلاف هذا الحال فهو ممّا خطر في البال، وهو جلّ شأنه عليه التوكّل.

قوله: «الكتابُ مصدرٌ ثالث»[٢].. إلخ.

وجفّ قلمه الشريف فيها في آخر مبحث تنجّس الماء القليل بملاقاة النجاسة[٣].

---

(١) (مدارك الأحكام في شرح عبارات شرائع الإسلام)، للسيّد محمّد بن عليّ الموسويّ العامليّ المتوفّى سنة ١٠٠٩هـ. (ينظر الذريعة: ٢٠/ ٢٣٩ رقم٢٧٦٥)

(٢) مدارك الأحكام: ١/ ٥.

(٣) ينظر الذريعة: ٦/ ١٩٧ رقم١٠٨١.

[٤-] حاشية تجارة القواعد:

ومنها: حاشية كتاب تجارة القواعد، وقال - قدّس الله سرّه - : كتبتها حين قراءتي على أُستاذنا السيّد مهدي دام سالمًا.

بدأ فيها بتفسير العِوَض، وأنّه يصدق على الثَمن والمُثْمَن، وختم في مبحث ملك العبد وعدمه، تبلغ مقدار ألف ومئتين بيت أو أكثر[١].

[٥-] حاشية دين ورهن القواعد:

ومنها: حاشية على كتاب الدَّين والرهن من القواعد، قال - طاب رمسه - : كتبتها حين قراءتي على أُستاذنا الشيخ جعفر سلّمه الله.

ابتدأ فيها من قوله: «ويملك المقترض..»[٢] إلخ، وانتهى فيها قلمه الشريف إلى قريب من آخر الرهن، وقال في آخرها: وقد بقي من كتاب الرهن ثلاث ورقات لم نكتبها، انتهى.

وهي تبلغ مقدار ألفين وثلاثمئة[٣] بيت[٤].

[٦-] رسالة العُصْرة:

ومنها: رسالة مبسوطة كبيرة في العصيرَيْن العنبيّ والتمريّ، وهي رسالة جمّة الفوائد، عديمة الزوائد، تنبئ عن الاطّلاع الكامل، وتبيّن الحقّ من الباطل،

---

(١) ينظر الذريعة: ٦/ ١٧٠ رقم٩٢٣.

(٢) قواعد الأحكام: ٢/ ١٠٤.

(٣) في «ح»: «وثمانمئة».

(٤) ينظر الذريعة: ٦/ ١٧٠ رقم٩٢٣.

كتبها بالتماسٍ من الشيخ الأكبر الشيخ جعفر قدس سره.

خطبة رسالة العصرة:

قال في أوّلها بعد البسملة ما لفظه:

الحمدُ لله كما هو أهله ربّ العالمين، والصلاة على رسوله الصادق الأَمين وعلى آله الطيّبين الطاهرين، وبعدُ:

فلمّا كانت مسألة عصيرَي التمر والعِنب من أهمّ المسائل، وكان بيان الحُكم فيها لعموم البلوى من أقرب الوسائل، صدر الأَمر الشريف المطاع، الواجب القبول والاتّباع، من ناحية شيخنا وأُستاذنا، وملاذنا وعمادنا، شيخ العراق على الإطلاق، بل شيخ الطائفة المحقّة في جميع الآفاق، العلّامة العَلَم المعتبر، مولانا الشيخ جعفر دام ظلّه العالي.

قال حين قرأت عليه هذه المسألة: الذي يظهر لي الآن حلّيّة هذَيْن العصيرَيْن إذا غَليا ولم يُسكّرا، وقال: إنّ جناب أُستاذنا وأُستاذه وآية الله سبحانه في بلاده، والعلَّامة، العلَامة على العصمة في أجداده صلوات الله عليهم، ملاذ هذا العَصر وإمامه، وقوام هذا الأمر ونظامه، سيّدنا ومولانا السيّد محمّد مهدي – أطال الله أيّام حياته، ونفعنا من بركاته – يذهب إلى التحريم فيهما، فأَحبُّ أنْ تكتب ممّا ذُكر في هذه المسألة من الشهرة والأقوال والإجماعات، وتورد جميع ما تجده في (الوافي) و(الوسائل) فيها من الروايات، فسوّفتُ[1] له ذلك، وقلتُ له: إنيّ مشغول[2] عمّا هنالك.

---

(١) التَّسْويف: التأْخير من قولك: سوف أَفعل. (لسان العرب: ٩/ ١٦٤)

(٢) في «ح»: «إنيّ الآن في شغل» بدل «إنيّ مشغول».

ثمّ إنّه - حرسه الله - راجع الأَمر مردّدًا، وعاود القول مؤكّدًا، فامتثلتُ أَمره الشريف الخطير، على ما فيَّ من القصور والتقصير، فجاءتْ هذه الرسالة ببركاته على نهج السّداد، وفوق ما أراد؛ حيث إنّي قد استوفيتُ فيها الكلام، وكشفتُ عن وجه تحقيقها نقاب الإبهام، وأحطتُ بأطراف المرام، من النقل والنقض والإبرام، على وجهٍ لم أجد مَنْ سبق إليه، وما توفيقي إلّا بالله، وما تكلاني إلّا عليه.

وقد رأيتُ أنّي أجمع أوّلًا الأقوال في العصيرَيْن المذكورَيْن، وقبل الاستدلال للفريقين أذكر مقدّمةً في البين، يتمّ بها الاستدلال، ويندفع بها الإشكال، وتلتئم فيها أخبار الآل صلّى الله عليهم ما لمع آل[1].

ولنبدأ أوّلًا بعصير التمر فنقول: المشهور حلّيّته.. إلخ.

وقال في آخرها: والحمدُ لله على ما غمرنا به من رحمته، وأسبغ علينا من نعمته، وصلّى الله على خير بريّته، محمّد وآله الأطايب من عترته، حشرنا الله في زمرتهم، وتوفّانا على ملّتهم، ووفّقنا للاستنان بسنّتهم، وسلك بنا على منهجهم وطريقتهم، إنّه رحمن الدنيا والآخرة.

وكَتَب عليها بخطِّ يده الشريفة: هذه الرسالة المسمّاة بـ: (العُصْرة في العصير)[2].

التقريض على رسالة العُصْرة:

[١-] ووجدتُ عليها بخطِّ شيخه الأَجلّ المقدّس الشيخ حسين

(١) آل: هو الشيء الذي تراه بين السماء والأرض في أوّل النهار وآخره. (ينظر لسان العرب: ١١/ ٣٧)

(٢) ينظر الذريعة: ١٥/ ٢٧٢ رقم١٧٦٩.

نجف – طاب رمسه – ما لفظه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّدٍ وآله، من فضل الله عليَّ أنْ وُفّقتُ للنظر فيها، وتطلّعتُ على أسرار معانيها، ولقد علقتُ بها، وتصفّحتها فوجدتها روضةً غنّاء، وحديقةً فيحاء، لم تسمح قريحةٌ بمثلها، ولم ترَ في هذا المضمار على طرزها، ولقد أزاحت الشكَّ والشبه والريب، وتجلّى بها إلى الشهادة ما كان العلم به من الغيب، فلله درّه ما أحقّه بعظيم الأجر وجزيل الجزاء، وجميل الذِّكر وحسن الثناء.

حرّره ذو التفريط والسّرف، أقلّ الطلبة حسين نجف

[٢-] ووجدتُ عليها أيضًا ما صورته:

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالةٌ احتوت على ألفاظ غريبة، ومعانٍ لطيفةٍ عجيبةٍ، تُبهِر الفحول بمطالعتها، وتُذهِل العقول بقراءتها ومذاكرتها؛ حيث إنّها انطوت على بديع المسائل الفقهيّة، فأنبأت عن غوامض أسرار المجتهدين الأصوليّة، ولاشكَّ أنّها منحةٌ إلهيّةٌ، وعطيّةٌ ربانيّةٌ.

أقلّ الطلبة عليّ الفراهيّ[1]

---

(١) قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله: (كان من العُلماء الفضلاء المعاصرين للسيّد بحر العلوم قدس سره، تُوفّي بعد سنة ١٢١٤هـ). (ينظر الكرام البررة:٢/ ٨٣٣ رقم١٥٦٦)

[٣-] وعليها أيضًا ما نصّه:

بسم الله، والحمدُ لله، وصلّى الله على محمّدٍ وآله.

قد سرَّحتُ نظري في هذه الحديقة، فألفيتُها ذات بهجة أنيقة، فانتشقتُ شذا أزهارها، ورشفتُ عصارة ثمارها، فللّه درّ مصنِّفها وأكّارها[١]؛ حيث بلغ في استقصاء الأَقوال الغاية، وتجاوز في تتبّع الأدلّة النهاية، ولا غرو فإنّه فرع شجرة النبوّة الباهر، وغُصن دوحة الإمامة الزاهر.

حرّره أقلّ الطلبة محمّد ابن الشيخ يوسف الجامعيّ[٢]

[٧-] رسالة المواسعة والمضايقة:

ومنها: ما كتبه في المواسعة والمضايقة رسالة تبلغ مقدار سابقتها في الحجم، وهي لعمري كتاب الفقه المجيد، والتصنيف النافع المفيد، تُعْرِب عن الإتقان

وقد رأيتُ في مكتبة الدكتور حسين عليّ محفوظ رحمه الله مجموعةً شعريّةً فيها قصائد لبعض العُلماء يرثون الشيخ عليًّا الفراهيّ، منهم: الشيخ محمّد عليّ الأعسم، والسيّد صاحب (مفتاح الكرامة)، وسأذكر قصيدة السيّد صاحب (مفتاح الكرامة) في ملحق هذا الكتاب، وكُتِبَ في أعلى هذه المجموعة: كانت وفاة الشيخ الفراهيّ يوم السبت بعد الظهر سابع عشر ذي القعدة سنة ١٢١٤هـ.

(١) الأكّار: الحرّاث. (ينظر المعجم الوسيط:١/ ٢٢)

(٢) هو الشيخ محمّد ابن الشيخ يوسف بن جعفر العاملّي النجفيّ ، من آل أبي جامع، تخرّج على السيّد بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء، وهاجر معهما إلى كربلاء، وحضروا جميعًا درس الآقا البهبهانيّ، توفّي سنة ١٢١٩هـ، له من المؤلَّفات (النفحة المحمّديّة في شرح اللّمعة البهيّة). (ينظر: أعيان الشيعة: ١٠/ ٩٩-١٠٠، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٣٣١)

والاطّلاع، وتدلّ على قوّة اقتدارٍ وسعة باع.

قال في أوّلها بعد البسملة:

الحمدُ لله كما هو أهله على إفضاله، والصلاة على خير خَلقه محمّد وآله.

وبعدُ، فقد أمر الأُستاذ الشريف، والعلّامة العَلم المنيف، العالِم الربانيّ، والفاضل الصمدانيّ، وأوّل مَنْ علّمني وربّاني، وقرّبني وأدناني، ذو التصانيف المشهورة، والكرامات المذكورة، عَلم الهدى، ومنبع الفضائل والندى، نائب الصاحب في بلاده، والعَلَامة على العصمة في أجداده، صلّى الله عليهم أجمعين، ذو الشّرف الواضح البهيّ، والحَبر الهمام المقدّس العليّ، أعلى الله سبحانه شأنه، وشان مَنْ شانه - وكتب في الهامش هو إمامنا ومولانا، سيّد مير عليّ الطباطبائيّ - أنْ أكتبَ مسألة المواسعة والمضايقة، وأنْ أجمعَ ما ذُكِرَ فيها من الإجماعات والشهرة والأقوال، بقدر الوسع والطاقة، كما فعلتُ مثل ذلك في مسألة العصير.

فعزمتُ على امتثال أمره الشريف الخطير، على ما فيَّ من القُصور والتقصير، وذكرتُ ذلك للأُستاذ[1]، وآية الله سبحانه في البلاد، شيخ العراق على الإطلاق، ومرجع الطائفة المحقّة في جميع الآفاق، العلّامة المطهّر، مولانا وملاذنا الشيخ جعفر - دام ظلّه العالي، محروسًا من صروف الأيّام والليالي - فدلّني على مظانّها ومتعلّقاتها ومآخذها وتحقيقاتها، فجاءت ببركاتهما كالرّوضة الغنّاء، والحديقة الفيحاء، لم يُرَ في هذا المضمار على طَرْزها وشكلها.

وإنّي لعمر الله، معترفٌ بالقُصور عن شأوي هذا الشأن، وإنْ لم يأت أحد

(١) في «ح»: «لجناب الأستاذ».

بمثلها، وأرجو ممَّنْ اشتمل على الإنصاف إهابه، وقلَّ في سبيل الحسد والعصبيّة ذهابه، أنْ يحمد ما يجده في مطاويها، ويشكر سعيي عند الوقوف على ما أودعته فيها من أشياء لا يجدها مجموعة في كتاب، ولا يبتهج فيها إلّا المنصفون من أُولي الأَلباب، وقليل ما هم، سلك الله بنا سبيلهم، وأنْ يصفح عمّا يجده من الخطأ والنسيان؛ لأن كان كالطبيعة الخامسة للإنسان، وأيّ كلام لا يتأتّى عليه كلام، حاشا كلام الملك العلّام، وأنبيائه وأوصيائه عليهم الصلاة والسلام، وعلى الله قصد السبيل، وإرشاد الدليل، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وأسأله بخير خَلقه - صلّى الله عليهم - أنْ يسلك بعبده الطريق المستقيم، وأنْ يجعل ذلك برحمته وإحسانه[١] خالصًا لوجهه الكريم، إنّه أرحم الراحمين.

اختلفت.. إلخ[٢].

[٨-] حاشية الرّوضة:

ومنها: ما علّقه - طاب رمسه - على (الروضة البهيّة)[٣]، مجلّد مشتمل على كتاب المضاربة، والوديعة، والعارية، والمزارعة، والمساقات، وبعض الوصايا، وتمام النكاح، وبعض الطلاق، يقرب من نصف (الرّوضة)[٤].

---

(١) في «ح» زيادة: «وفضله وامتنانه».

(٢) ينظر الذريعة: ١٠/ ١٧٢ رقم٣٤٧، وفيه: « الرحمة الواسعة في المضايقة والمواسعة».

(٣) (الروضة البهيّة في شرح اللّمعة الدمشقيّة)، (اللّمعة) في الفقه للشيخ محمّد بن مكّي الشهيد الأوّل المستشهد سنة ٧٨٦هـ، والشرح الموسوم بـ: (الروضة البهيّة) للشيخ زين الدِّين بن عليّ الشهيد الثاني المستشهد سنة ٩٦٦هـ. (ينظر الذريعة: ١٣/ ٢٩٢)

(٤) ينظر الذريعة: ٦/ ٩٢ رقم٤٨٧.

[٩-] منظومة الرضاع:

وله - طاب ثراه - منظومةٌ في الرضاع بلغت مئة وأربعين بيتًا تقريبًا، يقول في أوّلها:

[الرجز]

الحمْـدُ للَّـهِ وصَـلَّى البَـارِي عَـلَى النَّبِـيِّ الطَّـاهِرِ المُـخْتَارِ
وآلِـهِ الأطهَـارِ مـادارَ فَلَـكْ وَسـبَّحَ اللَّـهَ مَدَى الدَّهْـرِ مَلَكْ
وبَعْـدُ فالرَّضـاعُ أمْـرٌ جَـاري في سـائرِ الأعْصَـارِ والأمْصَـارِ
قَدْ عَمَّـتِ البَلْـوَى بِـهِ في النّاسِ وَقَـالَ قَـومٌ فيـهِ بالقِيَـاسِ
وقَـدْ نَظَـرْتُ الكُتْبَ مِنْ مَبْسُـوطِ ومُوجَـزٍ فَقُلْـتُ بالوسـيطِ
فهَـاكَ نَظْـمًا فـاقَ في الرَّضـاعِ لِيَسْـهُلَ الحِفْـظُ عَـلَى الطّبَـاعِ
أُرجُـوزَةٌ بديعَـةٌ في فَنِّهـا كامِلَـةٌ في لُطْفِهـا وحُسْـنِها
لَسْـتَ تَـرَى في نَظْمِهـا تَكَلُّفـا كَـلا ولا في حُكْمِهـا تَعَسُّـفا
بِأَمْـرِ مَوْلانَـا عَظيـمِ القَـدْرِ السَّـيِّدِ المَهْـدِيِّ فَخْـرِ العَـصْرِ
وبِـالتماسِ إخْـوَةٍ أَخْيَـارِ وَقَاهُـمُ البَـارِيْ عَـذَابَ النَّـارِ
قَـدْ أنْـزَلَ الرَّحْمـنُ فِيْـما أَنْـزَلا أَنْ حَـرَّمَ الرَّضَـاعُ مَـا قَـدْ حَلَّلا

..إلخ.

وآخرُها عَلى الظاهِرِ قَولُه بَعْدَ أبياتٍ:

ويُخْـبِرُ الحَاكِـمَ بَعْـدَ مَـا قَطَعْ بأنّ هَذَا الشَّـخْصَ مِنْها قَـدْ رَضَعْ
وإنْ حَكَـى قَرائِـنَ الأحْـوَالِ رُدَّتْ بِـلا رَيْـبٍ وَلا إشْـكالِ[1]

---

(١) ينظر الذريعة: ١/ ٤٧٥ رقم٢٣٦٦.

[١٠-] منظومة الخُمس:

وله منظومةٌ في الخُمس تشتمل على قريبٍ من ثمانين بيتًا، قال في أوّلها:

[الرجز]

قَــدْ دَلَّ ما اسْــتَفَاضَ مِــنْ صِحاحِ عَــلَى وُجــوبِ الخُمْــسِ في الأرْبَاحِ

وآخرها:

وجــاءَ قَــوْمٌ بعْــدَ ألْــفِ عَــامِ فناقَشُــوا في الحُكْــمِ في المقَــامِ
وتِلْــكَ مِنْهُــمْ عَــادَةٌ وشِنْشِــنَةْ جَرْيًا عــلى أُسٍّ لهُــمْ مَــا أوهَنَهْ[1]

[١١-] منظومة الزكاة:

وله أيضًا: منظومةٌ في الزكاة تشتمل على مئة وقرب عشرة أبيات، أوّلها:

[الرجز]

أدِّ زكاةَ المَــالِ للفقِــيْرِ تَنْــجُ مِــنَ الشُّــجَاعِ[2] والسَّــعِيرِ
قَــدْ جَــاءَتِ الصَّــلاةُ والــزَّكَاةُ هَــذِي أقيمُوهَــا وهَــذِي آتُــوا
مَقْرونتَــينِ في الكتَــابِ في قَــرَنْ وذاكَ رَمْــزٌ باعِــثٌ لَــمنْ فَطَــنْ

وآخرها قوله:

والفَضْــلُ في التَّمْرِ ويَجْزِيْــكَ الثَّمَنْ ورَأْيُ فَعْــلانَ سَــخيفٌ مُمْتَهَــنْ

---

(١) ينظر الذريعة: ٢٣/ ١٠٦ رقم٨٢٢٢.

(٢) الشجاع: بعض الحيّات. (العين: ١/ ٢١١)

[التقريض على المنظومة]:

وعلى ظهرها ما لفظه: قاله السيّد مهدي بن الرضا[كذا] الحسنيّ، في مدح المنظومة حين نظر إليها وكتبها:

[الطويل]

ومَنْظُومَةٍ غَرَّاءَ تَزْهُو كأنَّها قلائِدُ تِبْرٍ فِي تَرَائِبِ أبكَارِ
وتَعْلُو عَلى أمثالِها إنْ تَلَوْتَها فَتبصرُ نَظْمًا لا يُمَلَّ بتِكْرارِ

وفي آخرها أيضًا ما صورته:

[الرجز]

هَذَا تمامُ ما أفادَ السّيّدُ الألْمَعِيُّ الثِّقَةُ المؤيَّدُ
فَقَدْ أجَادَ نَظْمَ مَا قَدْ حَرَّرَهْ وزادَ فِي تَنْقيحِهِ وَحَبَّرَهْ
كَأَنَّما نَضَّدَهُ مِنْ عَسْجَدِ مُعَلَّقًا فَوقَ نُحُورِ الخُرَّدِ
وأجْرُهُ عَنْ كُلِّ مِسْكينٍ غَدا عِنْدَ الإلهِ ليْسَ يُحْصي عَددا
لاسِيّما إنْ كانَ هاشِمِيّا فَقَدْ غَدَا مِنْ فَضْلِهِ مَليّا
إنْ لم يكُنْ ذاكَ تمامَ عَيْشِ لُهُمْ فَذِكْرُهُ كَنِصْفِ العَيْشِ
عَلى يَدِ العَبْدِ الفقيرِ صَافي[1] مَدَّ لَهُ الرَّحمنُ بالألْطَافِ [2]

---

(١) لم أقف على ترجمة قائل هذه الأبيات في المصادر المتوافرة بين يديَّ، الذي اسمه أو لقبه بحسب البيت الأخير صافي.

(٢) ينظر الذريعة: ٢٣/ ١١١ رقم٨٢٤٩.

[١٢-] مسألة العدول عن العمرة إلى الإفراد عند ضيق الوقت:

وله أوراقٌ حقّق فيها مسألة العدول عن العمرة عند ضيق الوقت إلى الإفراد، قال فيها - بعد الحمد لله والصلاة على النبيّ وآله - :

(قد طفحت عبارات الأصحاب من (المقنعة)[١] إلى (الرياض)، بأنّه يجوز العدول مع ضيق الوقت..) إلى أنْ قال: (فلمّا وصل إلى سيّدنا وأُستاذنا صاحب (الرياض) - أيّده الله فيما كتب - قال: إنّه سُئِل عن هذه المسألة فأمسك عن جواب السائل؛ لأنّ هذه الإطلاقات..) إلى أنْ قال: (انتهى، وقد نظرتُ الأخبار وكلمات الأصحاب..) إلخ[٢].

[١٣-] شرح الوافية:

ومن مصنّفاته في الأصول (شرح الوافية) مجلّدان[٣]، تامٌّ على الظاهر، إلاّ قليلًا من أوّله، وقد بسط فيه الكلام بالنقض والإبرام، وتعرَّض فيه لأغلب كلمات الأساطين من الأُصوليّين والأخباريّين المتقدّمين والمتأخّرين شارحي (الوافية) وغيرهم.

وذكر فيها جميع ما وقع من المباحثة والمناظرة بين العَلَمَيْنِ العَيْلَمَيْن الشيخ

---

(١) (المقنعة في الأصول والفروع) للشيخ المفيدقدس سره المتوفّى سنة ٤١٣هـ. (ينظر الذريعة: ٢٢/ ١٢٤ رقم ٦٣٦٩)

(٢) حقّق هذه الرسالة السيّد محمّد عليّ الطباطبائيّ المراغيّ ونشرها في (مجلّة تراثنا: ع ٦/ ١٨٦-٢٠٠).

(٣) (الوافية في أصول الفقه) للمولى عبدالله بن محمّد الخراسانيّ المعروف بـ(الفاضل التونّي) المتوفّى سنة ١٠٧١هـ. (ينظر الذريعة: ٢٥/ ١٦ رقم٨٣)

الأكبر الشيخ جعفر والسيّد الفاضل المُتْقن السيّد محسن البغداديّ[١] - قدّس سرّهما - واستدلال كلٍّ منهما على صاحبه في جريان أصل البراءة في أجزاء العبادات وعدمه، ولم أقف على أوّل ما كَتَب فيه، غير أنَّ الموجود عندي بخطِّ يده الشريفة في أوّل الورقة، ما لفظه:

قوله: «لا يُقال اختلاف المتعلّق.. إلخ[٢]».

أقول وبالله المستعان: هذا السؤال.. إلخ.

وآخره في آخر التراجيح، ولعلَّ كلا المجلّدين معًا أكبر من (القوانين)[٣].

[١٤-] رسالة الشكّ في الشرطيّة والجزئيّة:

وله في الأُصول أيضًا رسالة في تحقيق مسألة الشكّ في الشرطيّة والجزئيّة في العبادات، وذكر فيها مباحثته في ذلك مع أُستاذه الأوّل السيّد مير عليّ صاحب (الرياض) قدّس سرّه[٤].

---

(١) هو السيّد محسن بن حسن بن مرتضى الحسينيّ الأعرجيّ، صاحب (المحصول)، وُلد في بغداد سنة ١١٣٠هـ، وتوفّي في داره في مدينة الكاظميّة سنة ١٢٢٧هـ، ودُفِنَ في الموضع الذي أعدّه لنفسه قرب مسجده في الكاظميّة، له مؤلَّفات، منها: (الوافي في شرح الوافية). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤/ ٣٠٢ رقم١٨١٠، الكنى والألقاب: ٣/ ١٥٦، كواكب مشهد الكاظمين: ٢/ ٦٧ رقم١٧)

(٢) الوافية في أُصول الفقه: ٩٤.

(٣) ينظر الذريعة: ١٤/ ١٦٦ رقم٢٠٢٧.

(٤) لم أقف عليها، ولم يذكرها صاحب (الذريعة)، فهي ممّا يُستدرك عليه.

[١٥- مناظرة الشيخ كاشف الغطاء مع السيّد محسن الكاظميّ]:

وقد جمع أيضًا أوراقًا، ذكر فيها أيضًا مناظرة العَلَمَيْن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر، والفاضل المحقّق المُتْقن السيّد محسن الكاظميّ - قدّس سرّهما - بالتمام والكمال، وما تكاتبا به مناظرةً أجمع، وفي بعض هذه الأوراق ورقة كتبها الشيخ الأكبر الشيخ جعفر بخطِّه الشريف[١].

[١٦- حاشية تهذيب الأصول]:

وله[٢] حاشية صغيرة على أوّل (تهذيب الأصول)[٣][٤].

[١٧-] حاشية (المعالم) على مقدّمة الواجب:

وله بعض أوراق في مقدّمة الواجب، تعليق على (المعالم)[٥][٦].

[١٨-] رسالة القراءة:

وله رسالةٌ في القراءة مشهورةٌ في علم التجويد، يقول في أوّلها بعد البسملة:

الحمدُ لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّدٍ وآله الطاهرين المعصومين،

---

(١) ذكر هذه المناظرة في كتابه (شرح الوافية) المتقدّم ذكره، فلاحظ.

(٢) في «ح» زيادة: «رسالة صغيرة».

(٣) (تهذيب الوصول إلى علم الأصول) للعلاّمة الحلّيّ رحمه الله. ويُعرف أيضًا بـ: (تهذيب الأصول). (ينظر الذريعة: ٤/ ٥١١ رقم٢٢٨٠)

(٤) ينظر الذريعة: ٦/ ٥٤ رقم٢٧٤.

(٥) (معالم الدِّين وملاذ المجتهدين) للشيخ حسن بن زين الدِّين الشهيد الثاني رحمه الله المتوفّى سنة ١٠١١هـ. (ينظر الذريعة: ٢١/ ١٩٨ رقم٤٥٩٥)

(٦) ينظر الذريعة: ٦/ ٢٠٥ رقم١١٤٠.

ورضي الله عن مشايخنا أجمعين، وعن رواتنا المحسنين، وسلك بنا مناهجهم، وأدرجنا مدارجهم، وبعدُ:

فيقول الفقير إلى ربّه الغنيّ، محمّد الجواد الحسينيّ الحسنيّ العامليّ، عامله الله بلطفه الخفيّ: هذا ما سألتموه ممّا لا يسع أحدٌ أنْ يجهله، ولابدَّ لـمَنْ قرأ وذكر واجبًا أنْ يعلمه؛ فإنّ علماءنا.. إلخ[1].

[١٩-] رسالة في الردّ على الأخباريّين:

وله رسالةٌ في الردّ على الأخباريّين نافعةٌ جدًّا، قال في أوّلها بعد البسملة:

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين، محمّدٍ وآله الطاهرين، ورضي الله تعالى عن أصحابنا ومشايخنا أجمعين، ورواتنا المقتدين آثار الأئمّة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين.

وبعدُ، فهذه فوائدُ جليلةٌ، قصيرةٌ من طويلةٍ، تقفْ بك على اليقين في أحوال المجتهدين والأخباريّين.

اعلم أنّا جميعًا متّفقون على أنّا مكلّفون بالواقع.. إلخ[2].

تقريض المحقّق الكاظميّ قدس سره:

وكَتَبَ المحقّق البغداديّ على ظهرها بخطّه الشريف ما لفظه:

أحسنت، وأجملت، وأفضلت حكمةً وصوابًا، وموردًا عذبًا، ومستزادًا لبابًا،

---

(١) ينظر الذريعة: ٣/ ٣٦٦ رقم١٣٢٣، وقد طُبعت أخيراً بعنوان: (قواعد التجويد)، دراسة وتحقيق الدكتور عادل عباس النصراويّ، نشر: العتبة العباسيّة المقدّسة/ مركز العميد الدولي، كربلاء- سنة ١٤٣٩هـ.

(٢) لم أقف عليها، ولم يذكرها صاحب (الذريعة)، فهي ممّا يُستدرك عليه.

لا زلت مُوفّقًا لهداية الخلق، وإرشاد الناس إلى الحقّ، والكشف عن الخفايا، والدلالة على الخبايا.

الداعي محسن الحسينيّ الحسنيّ الأعرجيّ

[تقريض آخر]:

وعليها أيضًا ما صورته لأحمد[1] في مدح هذه الرسالة:

[المتقارب]

بَقِيْتَ عَلَى الدَّهْرِ يَابْنَ النَّبِيْ وَهَذَا دُعًا شامِلٌ للأنامْ
ولا زلْتَ تَحْمي حِمى المكرُماتْ وتَنْهَجُ مَنْهَجَها للكِرامْ
خَصَمْتَ وقدْ طالَ داءُ النّزاعْ بِمَنْطِقِ فصْلٍ ألَدَّ الخِصَامْ
ولا غَرْوَ إذْ لَمْ تَزَلْ دائبًا شموسُ نهارِكَ تجلُو الظلامْ
وكمْ رضْتَ في المجْدِ صَعْبَ القيادْ ودونَ ذويهِ ملكْتَ الزّمامْ
فَهُمْ درجاتٌ لِكُلِّ مَقامْ وإنَّ مقامَكَ أعْلى السَّنامْ[2]

[٢٠-] رسالة وجوب الذبّ عن النجف الأشرف وإنّها بيضة الإسلام:

وله رسالة في وجوب الذبّ عن النجف الأشرف، وإثبات أنّها بيضة الإسلام، قال في أوّلها بعد البسملة:

---

(١) لم أعثر له على ترجمة في المصادر المتوافرة بين يديّ.

(٢) في «ح»: «المقام».

الحمدُ لله كما هو أهله ربّ العالمين، والصلاة على خير خلقه أجمعين، محمّدٍ وآله الطاهرين.

وبعدُ، فيقول الفقير إلى عفو ربّه الغني، محمّد الجواد الحسينيّ الحسنيّ العامليّ، عامله الله بلطفه الخفيّ: إنّه قد كَثُر السؤال عن أحوال الناس، ووقوع الاشتباه والالتباس، بالنسبة إلى تقاعدهم عن حماية النجف الشريف، على ما عراه في هذه الأيّام[1] من الأخاويف والأراجيف.

فأحبّ بعض الأجلّاء الأخيار أنْ ألحظ في ذلك كلام العُلماء والأخبار والآثار، فأجبته إلى ذلك مع أنَّ كتبي لم تكن عندي، فنظرتُ ما تيسّر، وأوردت بعض ما أوردت من حفظي، وذلك ما اتّضح لديَّ دليله، وبان لي وجهه وسبيله، فقلت متوكّلًا على الله، ولا قوّة إلّا بالله:

النجف الأشرف على مشرّفه أفضل الصلاة والسلام قد اجتمع فيه في هذه الأيّام ثلاثة[2] أمور، قضت على أهل الإسلام بحمايته وحِفظه وحراسته.. إلخ[3]، وهي مختصرةٌ[4].

فهذا جميع ما وقفتُ عليه، وانتهيتُ باطّلاعي إليه، من تصنيفاتٍ له - طاب ثراه - وتحقيقاتٍ، وتقريراتٍ، وتعليقاتٍ.

---

(١) ليس في «ح»: «في هذه الأيّام».

(٢) ليس في «ح»: «ثلاثة».

(٣) ينظر الذريعة: ٢٥/ ٣٣ رقم١٥٦.

(٤) في «ح»: «في غاية الاختصار».

ردٌّ على صاحب (الروضات):

ولكن في (روضات الجنّات) للفاضل المعاصر الموسويّ الخوانساريّ محمّد باقر في ذيل ترجمته قدس سره، قال[١] بعد أنْ ذكر مصنَّفه المشهور (مفتاح الكرامة) فقط، ما لفظه:

«وله أيضًا تعليقاتٌ كثيرةٌ[٢] على (القوانين)، تعرّض فيها للردّ والنقد، جزاءً بما كان يبلغه من جهة المصنّف رحمه الله من ذلك، فافهم، والعهدة على الراوي له، وإنْ كان المرويّ فيه من العرب فافهم ثانيًا[٣]»، انتهى.

قلتُ: ولستُ براغبٍ عن تكثير إفاداته، ولا أزهد في إشاعة مصنّفاته، وجدّي الأَدنى وَلَده قدس سره قد كان أفنى عمره في تصفّحها، وحفظها، وتجليدها، وجمعها، وتأليفها، واستنساخها، لا سيّما (مفتاح الكرامة)؛ فإنّه استنسخ منه نسخًا عديدة، وبذل عليها أموالًا جزيلة[٤].

وقد أثبت أسماء جميع تصانيف والده، حتّى بعض مسائل متفرّقة في أوراق مجتمعة، وكلّها الآن عندنا موجودة - والحمدُ لله[٥] - بخطِّ يد المصنِّف - طاب ثراه - مبيّضات ومسوّدات، ولم أجد في ذلك كلّه لِما نقله هذا الرجل[٦] من

---

(١) في «ح» زيادة: «قال».

(٢) ليس في «ح»: «كثيرة».

(٣) روضات الجنّات: ٢/ ٢١٧ رقم١٧٩.

(٤) ليس في «ح»: «وبذل عليها أموالاً جزيلة».

(٥) في «ح» زيادة: «محفوظة».

(٦) في «ح»: «الفاضل».

عينٍ[١] ولا أثر، ولا وقفت لتصحيح هذا النقل على خبر بعد كثرة الفحص والسؤال، والله تعالى أعلم بحقيقة الحال، وبما أراد هذا السيّد فيما قال.

وأظنّه اشتبه عليه الأمر في هذا المقام بما يُنقل عن السيّد المحقِّق المدقّق، الفقيه المُتْقن، الحاذق السيّد حسين[٢] ابن السيّد العالم الفاضل المتبحّر الأَجلّ السيّد أبي الحسن موسى بن أحمد بن حيدر الحسينيّ العامليّ - قدّس سرّهم - وهو من أقرباء جدّنا العلّامة صاحب (مفتاح الكرامة) ومعاصريه، هاجر إلى النجف الأشرف ومات بها في سنة ١٢٣٠، ودُفِنَ في داره بمحلّة الحويش[٣]، وقبره معروفٌ، وكان من أجلّاء فضلاء النجف، له اليد الطولى في العلوم لا سيّما الأصول، وكان مقدّمًا عند السيّد بحر العلوم الطباطبائيّ، وغيره من العُلماء.

قرأ عليه صاحب (الجواهر)، و[قرأ] على ابن عمّه جدّنا صاحب (مفتاح الكرامة) كما حكاه سبطه السيّد الأَجلّ المحقِّق المدقّق الفقيه السيّد محمّد الموسويّ المعروف بـ(الهنديّ)[٤] في كتابه في الرجال[٥].

---

(١) ليس في «ح»: «عين».

(٢) في «ح»: «حسن».

(٣) إحدى محلّات النجف الأشرف، تقع في الجنوب إلى الجنوب الغربيّ من حرم أمير المؤمنين عليه السلام. (ينظر تاريخ النجف الأشرف لحرز الدِّين: ١/ ٢٥٨)

(٤) هو السيّد محمّد بن هاشم بن مير شجاعة عليّ الموسويّ الهنديّ النجفيّ، قرأ على الشيخ محسن خنفر، وعلى العلّامة الأنصاريّ، تُوفّي سنة ١٣٢٣هـ، ودُفِنَ في محلّة الحويش في النجف الأشرف، له مؤلَّفات كثيرة، منها: (نظم اللآل في علم الرجال). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ١٧٨-١٨٠ رقم٢١٤٣، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة: ٢/ ٨٤٨-٨٤٩ رقم٢٥١)

(٥) هو كتاب (نظم اللآل في علم الرجال)، وهو من الكتب المفقودة.

وجرت له مباحثات مع المحقِّق القمّيّ صاحب (القوانين) - حين قدومه إلى العراق - في مسألة حجّيَّة[١] الظنّ، وأورد عليه إيرادات لم يجُب المحقّق عن جميعها في المجلس، وأدرجها مع أجوبتها في مبحث الاجتهاد والتقليد من كتاب (القوانين)، بعنوان: **فإنْ قلتَ، قلتُ**، وقصّتها مشهورةٌ[٢].

ويقال: إنّ المحقّق القمّيّ طلب المباحثة مع علماء النجف في المسألة المذكورة؛ لقولهم بخلاف قوله[٣]، فلم يقع اختيارهم لمباحثته إلاّ على السيّد حسين المذكور، والله أعلم.

فكأنَّ صاحب (الروضات) سَمِعَ بذِكْر هذه الواقعة واشتبه عليه تفصيلها، فظنّها تعليقات على (القوانين)، وظنَّ أنّها كانت مع صاحب (مفتاح الكرامة)، وهو اشتباهٌ في اشتباهٍ[٤].

صورة وصيّة:

ولجدّنا صاحب (المفتاح) وصيّةٌ لوَلَده محمّد، نظير وصيّة العلّامة لوَلَده محمّد فخر المحقِّقين[٥]، وهي موجودةٌ عندنا بخطِّه الشريف، وقد ذهب بعضها،

---

(١) في «ح» زيادة: «مطلق».

(٢) ينظر تكملة أمل الآمل: ١/ ١٢٧ رقم١٣٦.

(٣) في «ح»: «لعدم قولهم بحجّيّة مطلق الظنّ» بدل «لقولهم بخلاف قوله».

(٤) ليس في «ح»: «وهو اشتباهٌ في اشتباهٍ».

(٥) هو محمّد بن الحسن بن يوسف المعروف بـ(فخر المحقّقين)، ولد عام ٦٨٢هـ، فاز بدرجة الاجتهاد في السنة العاشرة من عمره الشريف، من مؤلَّفاته: (نهج المسترشد في أصول الدِّين)، و(جامع الفوائد في الفقه) ..وغيرهما، تُوفّي سنة ٧٧١هـ في الحلّة، ودُفِنَ في الصحن

فأحببتُ إثبات ما وُجِدَ منها في هذه الرسالة؛ ليعظم نفعها، وهذا ما وُجِدَ منها:

..لا شريكَ له في الهيبة، ولا في صفاته، ولا أفعاله، ولا تدبيره، ولا تدبير في ملكه لأحدٍ غيره، ولا شركة لأحدٍ في ملكه، ولا ظهيرَ له في خلقه، ولا شفاعةَ عنده إلّا بإذنه.

وإنّه جعل لكلّ مكلّفٍ قدرةً وإرادةً، يفعل معهما الطاعات باختياره، وللعاصي كذلك، وأنّه تعالى كلّف تخييرًا، ونهى تحذيرًا، وأنّه تعالى عدلٌ حكيمٌ، لا يفعل قبيحًا، ولا يخل بواجب، وأنّه لطيفٌ بعباده، فمن لطفه وجب في حكمته التكليف والأمر والنهي، ومن حكمته نصب القادة من الأنبياء والمرسلين، والأصفياء المطهّرين، والأنبياء والأوصياء المعصومين.

وأنَّ نبيّنا محمّد بن عبدالله ﷺ لا نبيّ بعده، ولا شفيع غيره، وأنَّ شريعته باقيةٌ ببقاء التكليف، دائمةٌ بدوام الوضيع والشريف.

وأنَّ ابنته فاطمة الزهراء المطهّرة سيّدة نساء العالمين، معصومةٌ من الدنس، مطهّرةٌ من الرجس، وأنَّ الخليفة من بعده بلا فصل والإمام الحقّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، ثمّ ابنه الحسن الزكيّ، ثمّ ابنه الحسين الشهيد، ثمّ عليّ بن الحسين زين العابدين، ثمّ محمّد بن عليّ الباقر، ثمّ جعفر بن محمّد الصادق، ثمّ موسى بن جعفر الكاظم، ثمّ عليّ بن موسى الرضا، ثمّ محمّد بن عليّ الجواد، ثمّ عليّ بن محمّد الهادي، ثمّ الحسن بن عليّ العسكريّ، ثمّ محمّد بن الحسن الخلف

العلويّ الشريف عند والده، وقد أورد والده وصيّته له في آخر كتابه (القواعد). (ينظر: الكنى والألقاب: ٣/ ١٦، مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ٣٢٨-٣٢٩ رقم٤٠٢)

الحجّة الصالح، وأنّه موجودٌ إلى أنْ يملأ الدنيا قسطًا وعدلًا، يخرج حيث يُؤذن له، وأنّهم أئمّة هدى، مرضيّون معصومون، منصوصٌ عليهم.

وأنّ المعاد الجسمانيّ بعد الموت حقٌّ، والنشر حقٌّ، وأنّ الجنّة والنار المحسوستين حقٌّ، وأنّ ما أخبر به النبيّ صلى الله عليه وآله من سؤال القبر، وأحوال القيامة، والصراط، والحساب، والميزان، وإنطاق الجوارح، وتطاير الكتب .. وغير ذلك حقٌّ لا ريب فيها، وأنَّ البعث حقٌّ، وأنَّ شفاعة نبيّنا صلى الله عليه وآله حقٌّ، وأنَّ الله تعالى رؤوفٌ رحيمٌ، غفّارٌ، ستّارٌ، مجيب الدعوات.

وأنَّ الثقلين – الكتاب العزيز، والعترة الطاهرة – يجب التمسّك بهما، وأنَّ المتمسّك بهما غير ضالّ، وأنَّ الفرقة المتمسّكة بهما هي الفرقة الناجية.

ثمّ أقرُّ، وأشهد، وأعتقد على سبيل الإجمال، أنّه سبحانه وتعالى واجب الوجود، وقادرٌ، مختارٌ، حيٌّ، عالِمٌ، مريدٌ، وكارهٌ، صادقٌ، مدركٌ، قديمٌ، أزليٌّ، رزّاقٌ، أبديٌّ، وأنّه ليس بجسمٍ، ولا جوهرٍ، ولا عَرَضٍ، لا مُركّبٍ، ولا في جهةٍ، ولا في مكانٍ، ولا يتّحد بغيره، ولا ينبغي عليه الحلول، وأنّه لا يُرى، وأنّه غنيٌّ ليس بمحتاجٍ، وأنّه عادلٌ لا يفعل قبيحًا، وحكيمٌ لا يفعل عبثًا، وإنّا فاعلون بالاختيار.

وأوصيك يا بُنيّ يا محمّد – أعانك الله سبحانه وتعالى على طاعته، ووفّقك لفعل الخير وملازمته، وأرشدك إلى ما يحبّه ويرضاه، وبلّغك ما تأمله من الخير وتتمنّاه، وأسعدك في الدارين، وحباك بما تقرّ به العين، ومدّ لك في العمر السعيد، والعيش الرغيد، وختم أعمالك بالصالحات، ورزقك أسباب السعادات، وأفاض عظائم البركات، ووقاك الله سبحانه كلّ محذور، ودفع عنك الشرور – وأهل بيتي وإخواني بما ندب الله سبحانه إليه من الوصيّة قبل حلول المنيّة بملازمة تقوى الله سبحانه؛

فإنّها الحسنة القائمة، والفريضة اللّازمة، والجُنّة الواقية، والعدّة الباقية، وأنفع ما أعدّه الإنسان ليومٍ تشخص فيه الأبصار، وتعدم فيه الأنصار.

وباتّباع أوامر الله تعالى، وفعل ما يرضيه، واجتناب ما يكرهه، والانزجار عن نواهيه.

واقطع يا بنيّ زمانك[1] في تحصيل الكمالات النفسانيّة، وصرف أوقاتك في اقتناء الفضائل العلميّة، والارتقاء عن حضيض النقصان إلى ذروة الكمال، والارتفاع إلى أوج العرفان عن مهبط الجهّال، وبذل المعروف، ومساعدة الإخوان، ومقابلة المسيء بالإحسان، والمحسن بالامتنان.

وإيّاك ومصاحبة الأرذال، ومعاشرة الجهّال؛ فإنّها تفيد خُلقًا ذميمًا، ومَلَكةً رديّةً، بل عليك بملازمة العُلماء، ومجالسة الفضلاء؛ فإنّها تُفيد استعدادًا تامًّا لتحصيل الكمالات، وتُثمر مَلَكةً راسخةً لاستنباط المجهولات، وليكن يومك خيرًا من أمسك.

وعليك بالصبر، والتوكّل، ومحاسبة نفسك كلّ يومٍ وليلةٍ، وأَكثِر من الاستغفار لربّك، واتّقِ دعاء المظلوم خصوصًا اليتامى والعجائز؛ فإنّ الله سبحانه لا يُسامح بكَسرِ كسيرٍ.

وعليك بصلاة اللّيل، وعليك بصلاة اللّيل؛ فإنّه مَنْ خُتم له بقيام اللّيل ومات دخل[2] الجنّة.

---

(١) في «ح»: «عمرك».

(٢) في «ح»: «فله».

وعليك بصِلة الرّحم؛ فإنّها تزيد في العُمر.

وعليك بحُسن الخُلق، وعليك بحُسن الخُلق، وعليك بحُسن الخُلق؛ فإنَّ مَنْ ساء خُلقُه لا يُوفّق للتوبة، وكلّما خَلص من ذنبٍ وقع في آخر[١].

وعليك بصِلة الذرّيّة العلويّة الفاطميّة؛ فإنّ الله سبحانه جعل مودّتهم أجر الرسالة والإرشاد، فقال تعالى: ﴿**قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى**﴾[٢]، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إنّي شافعٌ يومَ القيامة لأربعة أصنافٍ ولو جاءوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذرّيّتي، ورجل بذل ماله لذرّيّتي عند المضيق، ورجل أحبّ ذرّيّتي باللّسان والقلب، ورجل سعى في قضاء حوائج ذرّيّتي إذا طُردوا وشُرّدوا**[٣]» ..إلى غير ذلك من الأخبار الواردة بهذا المعنى.

وعليك بتعظيم العُلماء؛ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «**مَنْ أكرمَ فقيهًا مسلمًا لقي الله سبحانه وتعالى وهو عنه راضٍ، ومَنْ أهانَ فقيهًا مسلمًا لقي الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان**[٤]»، وجعل النظر إلى وجه العالِم عبادة[٥]، والنظر إلى باب العالِم عبادة[٦]، ومجالسة العالِم عبادة[٧].

---

(١) في «ح»: «الآخر».

(٢) سورة الشورى: ٢٣.

(٣) الكافي: ٤/ ٦٠، باب النوادر/ ح٩، عوالي اللآلي: ٤/ ٨٠ رقم٧٩.

(٤) عوالي اللآلي: ١/ ٣٥٩ رقم٣١.

(٥) ينظر: النوادر: ١١٠، عوالي اللآلي: ٤ / ٧٣ ح٥٢.

(٦) ينظر عدة الداعي ونجاح الساعي: ٦٦.

(٧) ينظر بحار الأنوار: ١ / ٢٠٤ كتاب العلم/ ح٢٤.

وعليك بكثرة الاجتهاد في ازدياد العِلم، والتفقّه في الدِّين؛ فإنّ الفقهاء ورثة الأنبياء، وأنَّ طالب العِلم يَستغفر له مَنْ في السماوات ومَنْ في الأرض، حتّى الطير في جوِّ السماء، والحوت في البحر، وأنَّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رِضًا به.

وإيّاك وكتمان العِلم، ومنعه عن المستحقّين لبذله؛ فإنّ الله تعالى يقول: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ**﴾[1].

وعليك بتلاوة كتاب الله العزيز، والتفكّر في معانيه، وامتثال أوامره ونواهيه، وتتبّع الأخبار النبويّة والآثار المحمديّة واستقصاء النظر فيها.

وقد صنّفتُ لك هذا الشّرح[2]، الذي قد جمع كتب الفقه مع ما أودعته فيه ممّا لا يُوجد مثله في كتاب.

وعليك أنْ تتعهَّدني بالترحّم، وإهداء بعض الطاعات في بعض الأوقات، وأنْ تزور عنّي سيّد الشهداء، وخامس أهل الكساء، عليه أفضل الصلاة والسلام، وزر قبري بقدر الإمكان، واقرأ عليه شيئًا من القرآن.

واحتفظ بتصنيفاتي، بتصحيفها، وتجليدها، وابذلها لِمَنْ يتحفَّظ لها ويعرف قدرها، وإنْ وسّع الله تعالى عليك فاستنسخها، وكثِّر نسخها، لكن أظنّ أنّي إذا متّ شاعت وذاعت.

---

(١) سورة البقرة: ١٥٩.

(٢) هو كتاب (مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلاّمة).

وقد أحببتُ أنْ أكتبَ الوصيّة التي رواها المحمّدون الثلاث[١]، وإنْ كان صريح الأخبار أنّها إذا حضرته الوفاة[٢] واجتمع إليه الناس:

بسم الله الرحمن الرحيم

«اللَّهمّ فاطِر السماوات والأَرض، عَالِمِ الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم، اللَّهمّ إنِّي أَعهد إليك في دار الدنيا، أنِّي أَشهد أَنْ لا إِله إِلَّا أَنت وحدك لا شَرِيك [لك][٣]، وأَنَّ مُحَمَّدًا عبدُك ورسولُك، وأَنَّ الجنَّة حقٌّ، وأَنَّ النار حقٌّ، وأَنَّ البعثَ حقٌّ، وأَنَّ الحسَاب حقٌّ، والقدر[٤] والميزان حقٌّ، وأَنَّ الدِّين كما وصفْتَ، وأَنَّ الإِسلام كما شَرَّعتَ، وأَنَّ القَول كما حدَّثتَ، وأَنَّ القرآنَ كما أَنزلتَ، وأَنَّك أَنتَ اللهَّ الحقُّ المبِينُ، جزى اللهَّ محمَّدًا خَير الجزاء، وحيَّا الله محمَّدًا وآل محمَّد بالسلام، اللَّهمّ يا عُدَّتي عند كُربَتِي، ويا صاحبِي عند شدَّتِي، ويا وليَّ نعمتِي، إِلَهي وإِله آبائِي لا تكِلنِي إِلى نفسِي طَرفةَ عينٍ أَبدًا، فَإِنَّكَ إِنْ تكِلنِي إِلى [نَفسِي طَرفَةَ عَينٍ][٥] أَقرُب مِنَ الشرِّ، وأَبعُد مِنَ الخيرِ، فآنِس فِي القَبرِ وَحشَتِي، واجعَل لِي عَهدًا يَومَ أَلقَاكَ مَنشُورًا»[٦].

---

(١) هم: محمّد بن يعقوب الكلينيّ (ت٣٢٩هـ) صاحب كتاب (الكافي)، ومحمّد بن عليّ الصدوق (ت٣٨١هـ) صاحب كتاب (من لا يحضره الفقيه)، ومحمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ) صاحب كتابي: (تهذيب الأحكام)، و(الاستبصار).

(٢) في حاشية «ح»: «وفاته (خ ل)».

(٣) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٤) في «ح»: «والقبر».

(٥) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٦) روى هذه الوصيّة الشيخ الكلينيّ رحمه الله، قال: حدَّثَنا عليُّ بن إبراهيم عن عليٍّ بن إسحاق، عن الحَسَن بن حازِم الكَلبِيّ ابنِ أُخت هشام بن سالم، عن سُليمان بن جعفر،

وقد وقفتُ جُمْلةً من كُتبي عليك يا محمّد وذرّيّتك، على النحو المذكور في التذكرة، وقد كتبتُ على هذه كلّها أنّها صارت وقفًا، وكلّ ما ليس عليه مُلكي ولا مُلك أبي فهو ليس لي، والكتب التي وقفها السيّد درويش[1] مكتوبٌ عليها ذلك، وسأذكر في مكانٍ آخر ماذا يُصنع بثلثي، وأذكر الأوصياء بعدي.

وعلى كلّ حال، فإذا بلغتَ مبالغ الرجال فأنت وصيّ مع الأوصياء، وإنْ كنتَ مشتغلًا فأنتَ الوصيّ لا غيرك.

وقد أجزتُ لك[2] أنْ تروي عنّي ما صحّ لي روايته على النحو المذكور في الإجازات المكتوبة مع شرحي على[3] الهبات والصدقات.

والحمدُ لله أوّلًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلّى الله سبحانه على خير خلقه محمّدٍ وآله المعصومين.

عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

«قال رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وآله: مَنْ لم يُحسِن وَصيَّته عند المَوت كان نقصًا في مُرُوءته وعقلِه، قيل: يا رسُول اللَّه، وكيفَ يُوصِي المَيِّت؟ قال: إِذَا حضَرَته وفَاتُه واجتمع النَّاس إِلَيه قال: اللَّهُمَّ فاطر السماوات والأَرض..». (الكافي: ٧/ ٢-٣، باب: الوصيّة وما أمر بها/ ح١)

(١) هو السيّد درويش ابن السيّد محسن ابن السيّد شكر ابن السيّد مسعود الخرسان النجفيّ، كان عالمًا، فاضلًا، توفّي بعد العشاء ليلة الخميس (٢٥) ربيع الآخر سنة ١٢٢٧هـ. (ينظر: الكرام البررة:٢/ ٥١٦ رقم٩٤٣، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة: ١/ ٣٤٨ رقم٨٢)

(٢) ليس في «ح»: «قد أجزت لك».

(٣) في «ح» زيادة: «كتاب».

[شعره]:

وله قدس سره أشعارٌ كثيرةٌ[١]، منها ما كتبه بخطِّه الشريف على مجلّدات (مفتاح الكرامة):

[١-] فعلى مجلّد الشركة قوله من جُمْلة أبيات:

[الطويل]

وأنقَــذَني مِنْ رَبْقــةِ الجَهْــلِ أنَّني ... أَبِيــتُ اللّيَالي سَــاهرًا غيرَ راقِــدِ

أُلاحِــظُ أسفــارَ الذيــنَ تَقَدَّمُوا ... وأَنْظُــرُ فيها واحِــدًا بعْدَ واحِــدِ

فَلَسْتَ تَرى في العَصْــرِ مَنْ جَمَعَ الذي ... جمعْــتُ وفي الآثــارِ أصْدقُ شــاهدِ

أفي الشَّمْسِ شَكٌّ أنّها الشَّمْسُ عِنْدمَا[٢] ... تَجلَّــتْ عَيانًــا للبصيرِ المُشــاهِدِ[٣]

[٢-] وعلى المجلّد المذكور تقريظٌ على الشرح المزبور:

[الطويل]

كتابٌ لِباغِــي الفِقْهِ أقْصَــى مُرادِهِ ... ويُغْنــي بِــهِ عَــنْ جِــدِّهِ واجْتِهادِهِ

كَحَلْــتُ لَهُ جَفْنــي بمِيْلِ سُــهَادِهِ ... وخَضّبْتُ كَفّي دائمًا مِنْ مِــدادِهِ(٤)

[٣-] وعلى مجلّد الفرائض:

[الطويل]

وَبَــرْقٍ ضَئيــلِ الطُّرَّتَــينِ تَخَالُــهُ ... نَخاريــقَ مَطْــرُودٍ بلَيْــلٍ وطَــارِدِ

---

(١) ليس في «ح»: «كثيرة».

(٢) في «ح»: «عندنا».

(٣) ينظر شعراء الغريّ: ٢/ ١٤٠.

(٤) شعراء الغريّ: ٢/ ١٤٠.

ذَكَرْتُ بِهِ صَحْبي عَشِيّةَ قَوَّضُوا عَلَى مَتْنِ مَحْمولٍ عَلَى مَتْنِ سَاعِدِ
وَمَنْ يرفُضِ الدُّنيا الودودَ فزاهِدٌ ومَنْ زَهِدَتْ فيهِ فليسَ بزاهِدِ
وأحْسَن شيءٍ عَفْوُ مَنْ كانَ قادِرًا وأقْبَحُ شيءٍ شَاعَ خُلْفُ المواعِدِ
وَمَهْما أسَرَّ المرءُ بَانَ بِوَجْهِهِ كَما بانَ في المِرْآةِ وَجْهُ المُشَاهِدِ
وَقَدْ تَدْمَعُ العينَانِ مِنْ ذِي مَسَرَّةٍ وَيضْحَكُ بَعْضُ الناسِ مِنْ قَلْبِ واجِدِ

ومنها:

وللسيفِ نَبْواتٌ وللنَّارِ خَبْوَةٌ وللحُرِّ سَقْطَاتٌ وليسَ بعامِدِ[1]

[٤-] وعلى مجلّد المرابحة:

[الكامل]

تاللَّهِ ما عَرَفَ الإلهَ مِنَ الوَرَى غَيْرُ النَّبِيِّ مُحَمّدٍ وَوَصِيِّهِ
كَلَّا ولا عَرَفَ النّبِيَّ مُحَمَّدًا غيرُ الإلهِ بكُنْهِهِ وَوَلِيِّهِ
وكذَاكَ ما عَرَفَ الوَصِيَّ بكُنْهِهِ أحَدٌ سِوَى رَبِّ السَّما ونَبِيّهِ[2][3]

[٥-] وعلى مجلّد الوكالة: [الكامل]

هَذَا كتابٌ ليسَ يُوجَدُ مِثْلُهُ في الفقْهِ مَا سَلَفَ الزَّمَانُ وَمَا غَبَرْ

---

(١) ينظر أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٣.

(٢) هذه الأبيات إشارة إلى قول النبيّ محمّد ﷺ في حقّ أمير المؤمنين عليه السلام: «يا عليّ، ما عرف اللّه إلّا أنا وأنت، وما عرفني إلّا اللّه وأنت، وما عرفك إلّا اللّه وأنا». (مختصر بصائر الدرجات: ١٢٥)

(٣) شعراء الغريّ: ٢/ ١٤٨.

جَمَــعَ الأدِلَّــةَ كُلَّهــا طُــرًّا كَــما جَمَعَ الفَتَاوَى والوِفَاقَ ومَا اشْــتَهَرْ[١]

[٦-] وعلى المجلّد المذكور أيضًا:

[الكامل]

شَرْحٌ بــهِ شَرَحَ الصّدورَ مِــنَ العَمَى لا عِطْــرَ بَعْــدَ عروسِــهِ لكتــابِ
مَنْ كانَ يَزْعُــمُ ذاكَ ليــسَ بِمُعْجِزٍ فليشْــرَحَنْ بابًــا مِــنَ الأبــوابِ

[٧-] وعليه أيضًا:

[الكامل]

شَرْحٌ بِــهِ شَرَحَ الصدورَ مِــنَ العَمَى قَــدْ ضَــمَّ كُتْــبَ الفِقْــهِ في إيجازِ
(هَيْهــاتَ أنْ يَأْتي الزمــانُ بِمثْلِهِ)[٢] كَــمْ مِنْحَــةٍ للــهِ فِي إعجــازِ[٣]

[٨-] ومن جيّد شعره قوله:

[الكامل]

أطيبَ نَفْــسي كيــفَ تُوْلِيْها الضَّنا مِنْ أيــنَ تَــبْرأُ والطبيــبُ المُمْرِضُ
أَبيبــتُ جَفْنُكَ بالرُّقَــادِ مُنَعَّمًــا ويَبيــتُ جَفْنــي سَــاهِرًا لا يُغْمَضُ
مَــالي ومَالَــكَ يا نســيمَ أحبَّتِــي غادَرْتَنــي شِــلْوًا أَنوءُ وأَنْهَــضُ

---

(١) ينظر شعراء الغريّ: ٢/ ١٤٥.

(٢) البيت تضمين من قصيدة ابن شهاب التي رثى بها أستاذه ابن بطة المتوفّى سنة ٣٨٧هـ. (ينظر: طبقات الحنابلة/ لابن أبي يعلى: ٢/ ١٥٣)

(٣) أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٤. إلى هنا نهاية نسخة «ح».

منها:

عُجْ بي عَلى الفَــوّارِ نَحْــوَ خِيامِهِمْ مقدارَ مــا يتَمَضْمَــضُ المتمَضْمِضُ
حَيْــثُ العلومُ تفورُ فــي جَنَباتِــهِ ممّــا يُسَــنُّ عَلَى الأنــامِ ويُفْــرَضُ
يَخْتــارُ مــا اخْتَارَ الإلــهُ لِــخَلْقِهِ ويُحِبُّ مــا حَــبَّ الإلــهُ ويُبْغِضُ

[٩-] وله قدس سره:

[الكامل]

لِــمَنِ الرَّكائِبُ بالسَّبَاسِــبِ[1] تَعْنَقُ والسِّرْبُ يَطْفو في السَّــرابِ ويَغْرَقُ

منها:

يَقْتادُهــا مُوسَــى ومَا اسْتَسْــقَى بِهِ مُــزُنَ الغَــمامِ قِبائــلٌ إلّا سُقُــوا
الزاخِــرُ الغَــدْقُ الّذِي يَــرْوي بِهِ ظَمــأَ الــمُنَى والفَاضِــلُ المتعمّقُ

منها:

والقــومُ قَدْ قبَضُــوا أزِمَّةَ عِيْسِــهِمْ والنومُ يُضْــرَبُ بالأكُــفِّ فَتَمرُقُ
والجــوُّ يَعْثُــرُ بالغبــارِ عِمايــةً مِنْــهُ ويعثُــرُ بالــكلامِ المنطِــقُ

منها:

يَومــاهُ حُكْــمٌ في الشَّــرِيعَةِ فَيْصَلٌ أبــدًا وغَيْــثٌ في البريَّــة مُغْــدِقُ
فالنَّــاسُ إمّــا جَــازِعٌ مُتَهَيِّــبٌ مِــنْ حُكْمِــهِ أو وامِــقٌ مُتَشَــوِّقُ
نَظَــرُوا لدَيــهِ هِدايَــةً فَتَجَمَّعُــوا وَرأَوْا علَيْــهِ مَهابَــةً فَتَفرَّقُــوا

(١) السبسب: المفازة. (الصحاح: ١/ ١٤٥)

أَوْلاكَ رَبُّــكَ طَلْعَــةً قُدْسِــيَّةً كالشَّــمْسِ تَبْهُــرُ بالشُّــعاعِ وتَرْمُقُ
فَوَزَنْتَ بالقِسْــطَاسِ عَــدْلًا ضَافيًا والعَدْلُ مَهْجُــوْرُ الــجَنابِ مُطَلَّقُ
وبَزَغْــتَ شمسًــا للأنــامِ وللهُدَى نُــوْرٌ عَلَى أطْــرَارِ وَجْهِكَ مُشْــرِقُ

[١٠-] وله قدس سره من قصيدة:

[الطويل]

مَلِيْكٌ تَــرَى المــلّاكَ تَحْــتَ رِكَابِهِ وأعناقُهــا مَيْــلٌ إلى الأرْضِ خُضَّعُ
قيامًــا عَــلَى أقْدامِهــا قَــدْ تَنَكَّبَتْ صَوَارِمَهــا كُلٌّ يُطِيْــعُ ويَسْــمَعُ
فَقُــمْ يا عَــلِيَّ الجاهِ لابْنِ سُــعودِهِمْ فلَلدِّيْــنُ والدُّنيــا إليــكَ تَطَلَّــعُ
فَقَدْ عاثَ مَا قَــدْ عَاثَ في أرضِ كَرْبلا ولم يَبْــقَ مِنْهــا جانِــبٌ يَتَمَنَّــعُ
وقَدْ أشــعَرَتْ أرْضَ العراقينِ خِيفةٌ تكادُ لهــا أرْضُ الحِجَــازِ تَضَعْضَعُ
وما جَهِلَتْ نَجْدٌ وَقَدْ جَاشَ جَيْشُــها بأنَّــكَ ذاكَ الهِزْبَــرِيُّ السُّــمَيْدَعُ

[١١-] وله قدس سره من قصيدة:

[الطويل]

أُولئِــكَ قَــوْمٌ يُسْــتَضاءُ بِعِلْمِهِمْ وَآرائِهِــمْ في دَاجِيَــاتِ الغَيَاهِــبِ
غَطَارِفَــةٌ شُــمُّ الأُنُــوفِ تَخَالُهُــمْ جِبَــالًا شرورًا بَــارِزاتِ المناكِــبِ

[١٢-] وله قدس سره:

[الكامل]

هَــذَا سُــعُودٌ بالمقَاتِــبِ أوْجَفَــا نَحْــوَ العِرَاقِ وسَــلَّ عَضْبًــا مُرْهَفا

وَرَمَـــى بها مَغْنَـــى الحُسَـــيْنِ بكَرْبَلا ... فَتَرَكْنَ رَوْضَ الطَّـــفِّ قاعًا صَفْصَفا
ثَغْـــرٌ أضَـــاعَ حُقُوقَـــهُ سُـــكّانُهُ ... حَتَّـــى أُبِيْـــحَ حَرِيْمُهُ واسْـــتُضْعِفا
يَـــا لَلرِّجَـــالِ لِخَطْـــبِ أمْـــرٍ فَادِحٍ ... يا للزَّمَـــانِ السُّـــوءِ كَيْفَ تَصَـــرَّفا
أسَـــفِي عَلَى الأحْرارِ قَـــلَّ حِفَاظُهُمْ ... مِـــنْ بَعْدِ بُعْدِهِـــمُ عَلَى الدُّنْيـــا العَفَا
مَـــالِي أَرَى الأحْلامَ طاشَـــتْ كُلُّها ... إذْ لَمْ تَجِـــدْ للـــذُّلِّ عَنْهـــا مَصـــرِفا
فَقَبيلَـــةٌ في إثْـــرِ أُخْـــرَى تُفْتَنَـــى ... ومَدِينَـــةٌ مِنْ بَعْـــدِ أُخْـــرَى تُعْتَفَى
والشَّـــامُ قَـــدْ أودَى وبَايَـــعَ أهْلُـــهُ ... إلّا قَلِيـــلًا والحِجَـــازُ عَـــلَى شَـــفَا
والجَانِـــبُ اليَمَنِـــيُّ دانَ لأمْـــرِهِ ... وكَذَلِـــكَ البَحْريـــنُ عَفْوًا قَـــدْ صَفَا
بَلْ والحَسَـــا وكَذَا القَطِيـــفُ وغَيْرُهُ ... مِمَّـــا تَلَفَّـــتَ نَحْـــوَهُ وتَشَـــوَّفا
كَالقَرْيَتَـــينِ وسِـــنْخَةٍ وقَطِيْفَـــةٍ ... مُـــذْ حَـــامَ دُوْنَ القَرْيَتَـــينِ ورَفْرَفا
والبَصْـــرَةُ الغَـــرَّاءُ تَرْجُـــفُ هَيْبَةً ... والعُـــرْبُ شَـــاخِصَةٌ إلَيْـــهِ تَخَوُّفَـــا

[١٣-] وله قدس سره في رثاء سيّد الشهداء عليه السلام:

[الطويل]

تَظَلَّـــمَ مِنَّـــا الدَّهْـــرُ والدَّهْـــرُ ظَالِمُ ... فَهَلْ بَيْنَنَـــا هَيْهَاتَ بالعَـــدْلِ حَاكِمُ
وللدَّهْـــرِ سَـــطْرٌ مُعْجَمٌ قَـــدْ قَرأْتُهُ ... عَـــلَى وَجْهِـــهِ إنَّ الكَرِيْـــمَ لَرَاغِـــمُ
سَـــلُوا يَوْمَ حَفَّتْ بالحُسَـــيْنِ خِيامُهُمْ ... ولَيْـــسَ لَهَـــا إلّا الرِّمَـــاحَ دَعَائِـــمُ
فَتَى الحَـــرْبِ يُغْنِيْهِ عَنِ الجَيْشِ بَأْسُـــهُ ... وتَكْفِيْهِ عَنْ نَصْـــرِ النَّصِـــيْرِ العَزَائِمُ

يَخِـــرُّونَ لا للَّـــهِ إنْ كَـــرَّ سُـــجَّدًا ولكِـــنْ لماضِيْـــهِ تَخِـــرُّ الجَماجِـــمُ

منها:

لَـــكَ اللهُ مَكْثُـــورًا أضَرَّ بِـــهِ الظَّـــما ولا وِرْدَ إلّا المُرْهَفـــاتُ الصُّـــوارِمُ

منها:

رُوَيْـــدًا ولاةَ الجَـــوْرِ إنَّ وَرَاءَكـــم إمامًـــا بِثَـــأْرِ اللَّـــهِ لا شَـــكَّ قَائِمُ

فَصَـــلَّى عَلَيْـــهِ اللهُ مَا رَقْـــرَقَ الحَيا[1] وغَنَّتْ عَلَى الغُصْـــنِ الرّطيْبِ الحَمائِمُ

[١٤-] وله قدس سره:

[الطويل]

هِيَ الـدَّارُ وافَى طِيْبَ مَنْدِلِـهَا الدَّارِي[2] فَعَوْجـــا وَلَوْلَوْتُ الإزارَ عَـــلَى الدَّارِ

لِأَبْكِي بِمَرْفَـــضٍّ دَلُـــوْحٍ مُجَلْجِلٍ[3] وأسْـــقِي ثَرَاها فَيْضَ مَدْمَعِيَ الجارِي

رَعَـــى اللهُ أيّامًـــا نَعِمْنَـــا بِظِلِّهـــا لَدَى نَاجِـمٍ مِنْ ذَلِكَ الرّوْضِ مَوَّارِ[4]

---

(١) الحيا: المطر. (ينظر العين: ٣/ ٣١٧)

(٢) المندل: العود الطيّب الرائحة، منسوبٌ إلى المندل من بلاد الهند. (ينظر: الصحاح: ٥/ ١٨٢٨، المعجم الوسيط: ٢/ ٩١١)
والداري: العطّار. (الصحاح: ٢/ ٦٦٠)

(٣) ارفضَّ الدمع ارفِضاضًا وترفَّض: سال وتفرّق وتتابع سيلانه وقطرانه. (لسان العرب: ٧/ ١٥٦)
والدلوح من السحاب: مُثْقَل بالماء وكثيره. (ينظر لسان العرب: ٢/ ٤٣٥)
والمُجَلْجِل منه أيضًا: الذي فيه صوت الرعد. (لسان العرب: ١١/ ١٢٢)

(٤) الموار: السريع. (ينظر كتاب العين: ٨/ ٢٩٢)

منها:

خَلِيلَيَّ هذَا الدَّهْرُ جَاشَـــتْ جُيُوشُـــهُ وأغْـــرَقَ نَزْعًـــا في قِسِـــيٍّ وأوتَارِ

منها:

فَتـــىً لا يُطِيْـــقُ النُّطْقُ عَـــدَّ صِفَاتِهِ وَهَلْ حَـــاصِرٌ بالعَـــدِّ أمـــواجَ تَيَّارِ

ولـه أشـعارٌ كثيرةٌ وجدتهـا مجموعـة في كرّاسـتين، وفيـما ذكرنـاه كفايـة، والحمـدُ لله وحـده، وصـلّى الله عـلى مَـنْ لا نبـيّ بعـده.

وقـد وقـع الفراغ من جمع هذه الرسـالة في سـنة ألف وثلاثمئة وتسـع عشـرة[1] مـن الهجرة النبويّة عـلى مهاجرها آلاف الصـلاة والتحيّة.

(١) كـذا في الأصـل، والثابـت عنـد كلّ مَـنْ ذكـر وفـاة السـيّد المؤلِّـف أنهّـا كانـت في سـنة ١٣١٨هـ، ولعلّ تاريخ الإنهاء هـذا راجعٌ إلى تاريخ نَسـخِها مـن قبـل السـيّد الأمـين قدس سره، أو هـو مـن سـهو قلمـه الشريـف.

ملحـق

جمعه وحقّق نصوصه

إبراهيم السيّد صالح الشريفيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:

الحمد لله ربّ العالمين وكفى، والصلاة والسلام على رسوله محمّد المصطفى، وعلى آله الغرّ الميامين الشرفا.

وبعد، جاءتْ فِكْرة هذا الملحق عندما تكوَّنت لديَّ مادّةٌ علميّةٌ مرتبطةٌ بالسيّد محمّد الجواد صاحب (مفتاح الكرامة)؛ إذ لا يمكن التغافل عنها أو تجاهلها، فقمتُ بتقسيمها إلى قسمين:

الأوّل: إجازات السيّد محمّد الجواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة).

ضمّ هذا القسم رسالةً للسيّد صاحب (مفتاح الكرامة) قدّسَ سرّهُ في بيان الإجازة ومعناها والاستجازة، وستَّ إجازاتٍ منه إلى العلماء، وصورة مراسلةٍ من السيّد العامليّ إلى الملّا عبدالوهّاب القزوينيّ، وقد قدّمنا الرسالة على الإجازات؛ لأنّا احتملنا أن تكون هي الأصل لإجازاته كافّة؛ إذ إنّا وجدنا نسبة تطابق فيما بينهما، ومن هذا التطابق احتملنا أنَّ السيّد قدّسَ سرّهُ كان إذا أراد أنْ يُجيز شخصًا ما كتب له الرسالة بنصّها أو ببعض التغييرات التي يُحدثها ثمّ يجيزه بها.

وقد يُعزى هذا الأمر إلى أنّه كان يريد إشاعة هذه الفوائد بين العُلماء، ويبيّن الوجه الصحيح في منح الإجازة، وهو أنْ تكون الإجازة لمكانة الضبط، وضمان صحّة الطرق إلى العُلماء وكتبهم، وليس المراد بتحمّل الإجازة ومنحها اليُمن والبركة فقط.

وقد قال في مراسلته مع الملّا عبدالوهّاب القزوينيّ الآتية الذِّكر ما نصّه: «..وإنْ أردتَ الإجازة فقد كتبتُ إجازةً لا بدّ لكلّ مجيزٍ ومُستجيزٍ من الوقوف عليها، وقد بيَّنتُ فيها غلطَ صاحب (المعالم)، وكلّ مُجيز ومُستَجيز مِن متأخّري المتأخّرين، فإنْ شئت شرفناها بنظرك إليها، بل أرى أنَّه يجب عليك أنْ تراها وتقدّمها على كلّ نـدْبٍ ومستحبٍّ مطلقًا ولو ساعة واحدة..».

وكان قدس سره كثيرًا ما يحثّ على الذهاب إلى العُلماء والاستجازة منهم، قال في إجازته للمولى محمّد طاهر الآتية الذِّكر ما نصّه: «.. إلّا في هذا الزمن فإنّهم لم يعرفوا مقدار العُلماء، ولم يلتفتوا إلى إجازاتهم، ولم يقتدوا بأفعالهم ولا بصفاتهم..».

هذا وقد مَنَحَ السيّد قدس سره بعض العُلماء الأفاضل إجازاتٍ في رواية الحديث، وتعدّ إجازاته مبسوطةً، عالية المضامين، مشحونةً بكثيرٍ من الفوائد، والفرائد، والدروس النافعة في هذا الباب، ممّا جعل لها أهمّيّةً ومكانةً قيّمةً، وقد اعتمدها جملةٌ من العلماء كمصدر في كتبهم، منهم:

المحدّث الشيخ حسين النوريّ في مواضع متفرّقة من كتابه (خاتمة المستدرك)، والسيّد محسن الأمين العامليّ في كتابه (أعيان الشيعة)، والشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في كتابه (طبقات أعلام الشيعة) ..وغيرهم.

وقد عملتُ بحمد الله تبارك وتعالى ما بوسعي في ضبط هذه الإجازات وإظهارها بالشكل المناسب ومكانتها العلميّة، فإنْ أصبتُ في عملي هذا فمن عند الله تبارك وتعالى، وإنْ أخطأتُ فمن عند نفسي وقصوري، وإنْ رأى أهل العِلم والفضل فيها من الخلل نرجو منهم الصفح.

الثاني: مستدركٌ على (مرآة الفضل والاستقامة).

جمعتُ في هذا القسم ما فات مؤلِّف (مرآة الفضل والاستقامة) من معلومات متعلّقة بجدّه السيّد صاحب (مفتاح الكرامة)، وقد رتّبتها في نقاطٍ أربع:

١. مؤلّفاته التي لم يذكرها مؤلِّف (مرآة الفضل والاستقامة).

٢. تلامذته ومَنْ روى عنه بالإجازة.

٣. شعره.

٤. مصادر الدراسة عن السيّد محمّد الجواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة).

منهجيّة تحقيق الإجازات:

١. نضّدتُ هذه الإجازات وقابلتُ المنضَّد مع الأصول الخطيَّة.

٢. وجدتُ بعض التصحيف في الأسماء، والألقاب، والطرق، فعمدتُ إلى تصحيحها بالاعتماد على المصادر المعتبرة، وأثبتُّ ما هو صحيح في المتن وفي الهامش المصحّف.

٣. وضعتُ ما عثرتُ عليه من تاريخ وفاة العُلماء بين معقوفين؛ وذلك إتمامًا للفائدة العلميّة، على أنّ الشخص الذي ذكرتُ وفاته في الإجازة الأُولى لم أعدْ ذكرها في الإجازة الثانية، وهكذا بقيّة الإجازات.

٤. خرَّجتُ النصوص التي ذكرها السيّد المُجيز من مصادرها التي نُقِلتْ عنها.

٥. الإجازتان الثانية والثالثة متشابهتان بالنصّ، سوى نصّ واحد ورد في الثانية ولم يرد في الثالثة وضعته بين قوسين للتمييز؛ لذلك لم أُدرج الإجازة الثالثة بتمامها، وإنّما ذكرت فقط النصّ الذي يدلُّ على إجازة السيّد قدس سره للمُجَاز؛

خشية الإطالة والتكرار الذي لا تحصل الفائدة منه.

كذلك بالنسبة إلى الإجازة الخامسة التي تُشابه الإجازة الرابعة، فقد نهجتُ بهما ما نهجته في الإجازتين الثانية والثالثة.

النسخ المعتمدة:

رسالة الإجازة ومعناها والاستجازة: اعتمدتُ في تحقيقها على نسخةٍ من ممتلكات مكتبة السيّد هاشم بحر العلوم قدس سره، في ضمن مجموعة برقم: (٣٠٣)، وفي هذه المجموعة اثنا عشر مؤلَّفًا لعدّة مؤلِّفين، بخطّ السيّد أحمد حبيب زوين الحسينيّ الأعرجيّ النجفيّ رحمه الله، نسخها سنة ١٢٣٦هـ في المشهد الغرويّ المشرَّف.

أرشدني إليها الأستاذ أحمد عليّ مجيد الحلّيّ - جزاه الله خيرًا - وقد زوّدني بها الإخوة في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العبّاسيّة المقدّسة جزاهم الله خيرًا.

وأمّا الإجازات فقد اعتمدت في تحقيقها على النسخ الآتية:

الإجازة الأولى - إجازة الآقا محمّد عليّ الهزارجريبيّ - : اعتمدتُ على نسختين:

الأولى في مكتبة الشفتيّ في إصفهان، ورمزت لها بالحرف «أ».

الثانية في مركز الفقيه العامليّ، ورمزت لها بالحرف «ف».

وجعلت نسخة «أ» هي الأصل، وما كان من اختلافٍ بين النسختين فقد وضعتُ ما وجدته صوابًا في المتن وأشرتُ إلى الاختلاف في الهامش.

ملحوظةٌ: في نسخة «ف» تُوجد بعض التعليقات من الشيخ محمّد باقر ألفت لم أدرجها إلّا تعليقة واحدة نبّهتُ عليها.

الإجازة الثانية – إجازة المولى محمّد طاهر – : اعتمدتُ على نسخةٍ واحدةٍ في مكتبة الشيخ أحمد بن عبدالله السمين الأحسائيّ.

الإجازة الثالثة – إجازة الملّا أبي طالب – : اعتمدتُ على نسخةٍ واحدةٍ في مكتبة السيّد المرعشيّ بقمّ المقدّسة، تحمل الرقم: (٥-٤٣٦١).

الإجازة الرابعة – إجازة الملّا عبدالوهّاب القزوينيّ – : اعتمدتُ على نسخةٍ واحدةٍ في مركز إحياء التراث الإسلاميّ بقمّ ، تحمل الرقم: (١-١٤٩٧).

الإجازة الخامسة – إجازة الشيخ محمّد جواد ملّا كتاب – : استخرجتُها من كتاب (سلاسل الرواة وطرق الإجازات) للسيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمه الله.

الإجازة السادسة – إجازة ولده السيّد محمّد العامليّ – : استخرجتُها من وصيّة والده له المتقدّمة في (مرآة الفضل والاستقامة).

وأخيرًا أقولُ بعد الحَمد والمنّة من الله تبارك وتعالى على ما وفّقني له من لطفه: إنْ كان فاتني شيءٌ ممّا يخصّ آثار السيّد العامليّ قدس سره أو يرتبط بأحد قسمي هذا الملحق ولم أعثر عليه لسببٍ ما، فهو عن قصورٍ لا عن تقصيرٍ؛ فقد بذلتُ الجهدَ والوسعَ في جمع هذه المادّة، وإنْ وقف أحدٌ من أهل الفضل والعِلم على شيءٍ لم أُوفَّق فيه فأرجو منه أنْ يُرشدَني إلى مظانّه ومكانه، عسى أنْ تحصل فُرصة لتداركه، فأكون له بذلك من الشاكرين لفضله ولطفه.

نماذج من النسخ المعتمدة

هذه رسالة في بيان بسم الله الرحمن الرحيم الاجازة ومعناها والاستجازة

الحمد لله الذي لطفت لجلاله وجوب وجوده آيات سلطانه وعجائب عظمته، وشهدت بكماله في ذاته وصفاته بينات عدله وحكمته، وادهشت عقول العارفين بدائع آثار جلال عزته، الذي وسع الهل الدانيا والاخرة بعفو رحمته، والذي لا يتعاظم انقاذ الغريق في بحر عصيانه وخطيئته سعة مغفرته والصلوة والسلام على محمد وآله مصابيح الدجى، والحجة الواضحة لاهل الحجى وبعد فيقول الراجي عفو ربه الغني، محمد الجواد الحسيني الحسيني العاملي، عامله الله في داريه بعفوه واحسانه بمحمد وآله انه قد جرى سلفنا الاقدمون وخلفنا الصالحون على الاجازة والاستجازة لكن المشهور بين المتقدمين غير المشهور بين المتاخرين فالمشهور بين المتقدمين اجازة رواية وضمان تجري عندهم مجرى القرائة والسماع وبين المتاخرين اجازة اليمن والبركة واتصال السلسلة باهل بيت العصمة ومعدن العلم والحكمة، قال في المعالم انما فائدة الاجازة بقاء سلسلة الاسناد بالنبي وآله، وقال ان كتب الاخبار الاربعة متواترة اجمالا والعمل بجملتها مضامينها تفصيلا يستفاد من قرائن الاحوال ولا مدخل للاجازة فيه وقد تبعه على ذلك جماعة ممن تاخر عنه وهو وهم خرق من ثلاثة وجوه لانه ان اراد تواترها الى المعصومين عم فهو بديهي البطلان ولم يقل به احد حتى الاخباريين وانما يقولون انها قطعية الصدور، وان اراد الى المحمدين الثلاثة فحق لكنه لا يغني عن الاجازة بالنسبة الى الضبط والضمان وان الحد تواتر قد يشترك وكونها منقولة عن معصوم عم فلا مدخل لها فيما هو بصدده وقال قبل ذلك انه ان في معاني الاجازة تشويش قول الراوي بها حدثني واخبرني وما اشبه ذلك في الالفاظ التي تفيد ظنا قويا وقوع الاخبار تفصيلا وقد يفضي الى جمع في العامة القول به وهو بالاعراض عنه حقيق انتهى وهو غلط خرق وفي التجاوز سكوت الاسناد عنه قد سرى مع انه اعام هذه الصناعة مع ان هذا المعنى هو المشهور بين الاقدمين كما يأتي المتبحر في العلم فيطلب منه اجازة كتاب معلوم النسبة مخصص سالم من التصحيف والتحريف والسقط والغلط قد ضمن له الشيخ سلامته في ذلك كله اما بسماعه من شيخه او مصنفه او قرائته عليه او ضمانه له صحته وسلامته فيجوز له

الصفحة الأُولى من رسالة الإجازة ومعناها والاستجازة

عن ابيه عن محمد ابي الخير المصري عن الحافظ ابي الفضل محمد بن محمد الهاشمي المكي عن العلامة
مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي واما كتب النحو والتصريف فانا اروي الفية
ابن مالك عن السيد المتقدم ذكره عن الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ شهاب الدين عن ابي العباس
احمد بن الحسن بن احمد المحوي نقيب النحو بيت المقدس عن الشيخ برهان بن عمر الجعفري
عن الشيخ شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدمشقي عن محمد بن عبد الله بن مالك والمقتضى
على ذلك والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين

فقيل خوا

وقد فرغ من كتابة هذه الرسالة بنفس المنفسه
فقير بيوضه وغفله واصم اقل المشتغلين في
المشهد الغروي احمد نجل السيد حبيب
زوين الحسيني الاعرجي البغدادي
وكان ذلك في سنة ١٢٣٤

٢٢٣
٢٢

الصفحة الأخيرة من الرسالة

الصفحة الأُولى من الإجازة الأُولى نسخة «أ»

٢

الصفحة الأخيرة من الإجازة الأُولى نسخة «أ»

وانكانت هذه الوصية ممّا لا ينبغي ان يلقى اليه الّا
انّه ممّا جرى لسلف الصالح عليه وصلّى الله على خاتم
النبيّين خير خلقه محمّد وآله الطاهرين صلوة
متصلة الى يوم الدين وحرّر ذلك بيمناه الداثرة
اوتي بها كتابه في الاخرة فقير عفو ربّه الباقي
احمد بن محمّد مهدي بن ابي ذرّ النراقي حامدًا
مصليًا في دار المؤمنين كاشان صانها الله عن
طوارق الحدثان وكان ذلك في يوم السبت العشرين
من شهر شوال المكرّم سنة ١٢٢٨ الف ومأتين و
عشرين وثمانية والحمد لله اوّلًا واخرًا وباطنًا
وظاهرًا

صورة اجازة السيّد العلّامة السيّد محمّد جواد
العاملي صاحب مفتاح الكرامة اعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو اهله و اشكر لله

الصفحة الأُولى من الإجازة الأُولى نسخة «ف»

والشكر طوله والصلوة على خير خلقه اجمعين محمد الصادق
الامين واله الطيبين الطاهرين ورضى الله تعالى
عن مشايخنا وعلمائنا اجمعين وعن رواتنا المهتدين
وبعد فان الصدر الاول والسلف الصالح الذين عليه
المعول قد اعتنوا بالاجازة والاستجازة وضربوا
لها اباطا الابل في كل فدفد وهمهم ومفازة
وما قنع المستجيز بالشيخ والشيخين بل طلب الزيادة
ما يأتي له المزيد كما يعلم ذلك من عرف مشايخ
الكليني والشيخ والمفيد ومن تقدمهم كابن الجطار
وابن الوليد واحمد بن عيسى والحسن بن محبوب و
الحسين بن سعيد ومن تأخر عنهم كالمحقق والعلامة
والشهيد والاستيما الاخير فانه استجاز في الشامات
والعراق للصغير والكبير من انثى وذكر من ولده
واهل بلده كما ستسمع وناهيك بما ينقل عن احمد
(بن حنبل)

الصفحة الثانية من الإجازة الأُولى نسخة «ف»

والمهنّا بن سنان وقطب الدين الرّازي والسيد
محمّد بن زهرة كلهم عن ابيه الله الامام العلّامة
عن المحقق نجم الدين جعفر عن الشيخ نجيب الدين
محمّد بن نما عن الشيخ محمّد بن ادريس عن الشيخ
عربي بن مسافر عن الشيخ الياس بن هشام الحائري
عن الشيخ ابي علي نجل الشيخ عن والده شيخ الطائفة
ح والشهيد الثاني يروي عن الشيخ احمد بن
خاتون عن المحقق الكركي عن الشيخ علي بن هلال
عن احمد بن فهد عن المقداد عن الشهيد ولنا
طرق كثيرة هذان اوجزهما ولنا طرق الى
كتب العامة من الاحاديث والتفاسير واللغة
ذكرناها في جملة من اجازاتنا والحمد لله
سبحانه اوّلاً واخرًا وباطنًا وظاهرًا والصلوٰة
على خير خلقه محمّد واله الطاهرين وكتب العبد الاقل
الاذل محمّد الجواد بن محمّد الحسيني الحسّني العاملي

الصفحة الأخيرة من الإجازة الأُولى نسخة «ف»

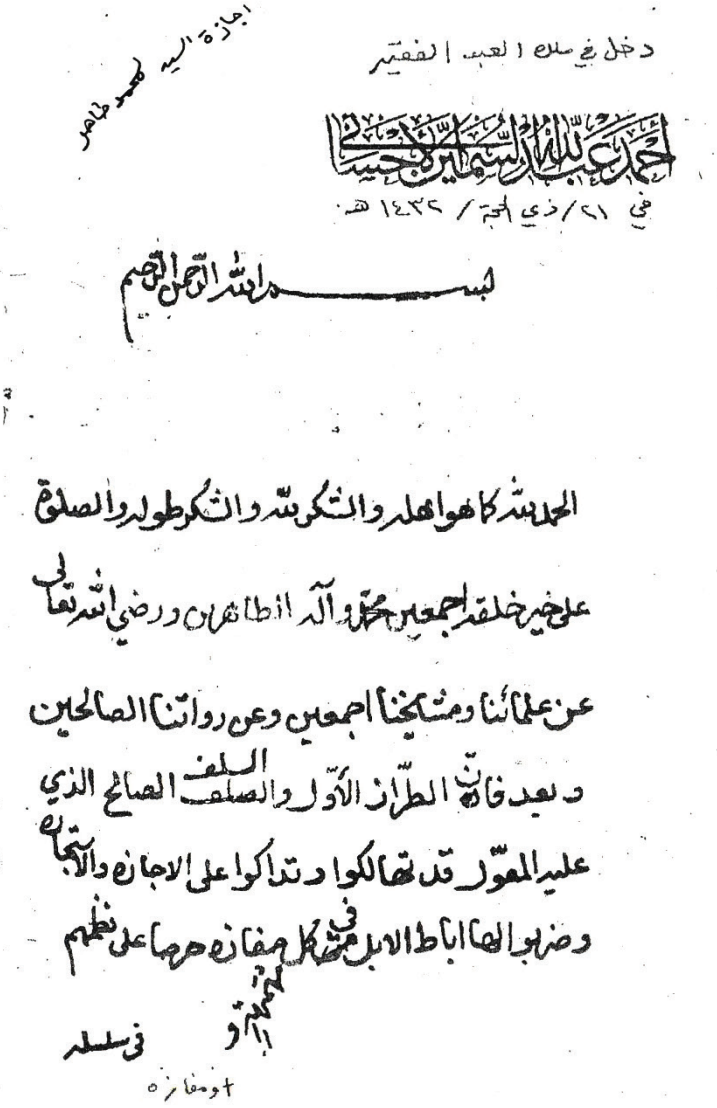
دخل في سلك العبد الفقير

أحمد عبد الله السماعيل الحسني

في ٢١/ ذي الحجة / ١٤٣٢ هـ

إجازة السيد محمد طاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما هو أهله والشكر لله والشكر طوله والصلاة

على خير خلقه أجمعين محمد وآله الطاهرين ورضي الله تعالى

عن علمائنا ومشايخنا أجمعين وعن رواتنا الصالحين

وبعد فإن الطراز الأول والسلف الصالح الذي

عليه المعول قد تهالكوا وتداكوا على الإجازة والاتصال

وضربوا لها أباط الإبل في كل مفازة حرصا على نظمهم

في سلسلة

ومفازة

الصفحة الأُولى من الإجازة الثانية

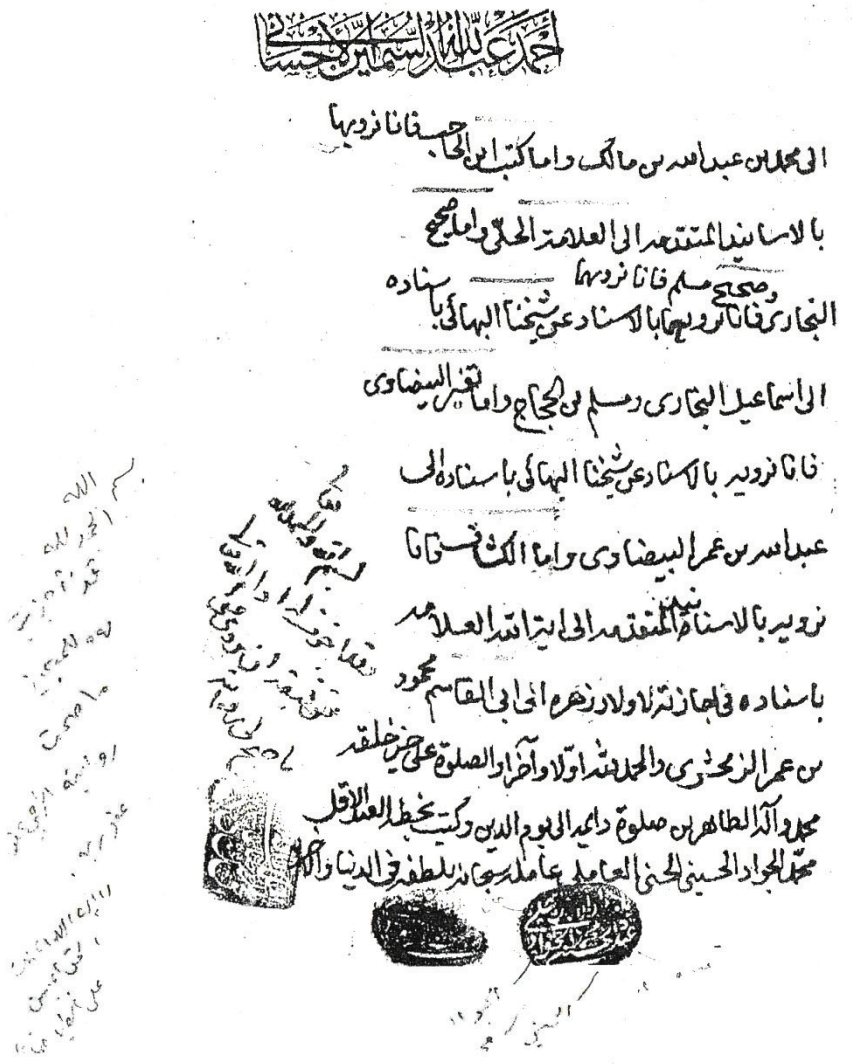

الصفحة الأخيرة من الإجازة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما هو اهله والشكر لله والشكر طوله والصلوة على خير خلقه
اجمعين محمد وآله الطاهرين ورضي الله تعم عن علمائنا ومشايخنا
اجمعين وعن رواتنا الصالحين ولعد فان الطراز الاول
والسلف الصالح الذي عليه المعول قد تهالكوا وتداكوا على
الاجازة والاستجازه وضربوا لها اباط الابل وكل مهمة و
وهفا زه حرصا على نظمهم وسلسلة اهل بيت العصمة وخزان
العلم والحكمة لان من انتظم فيها رقى الى المراتب العلية
وفاز بسعادة الدنيا والاخرة هذا شيخ الفقيين ورئيسهم
والذي يلقى السلطان غير دافع احمد بن محمد بن عيسى بن هو
شيخ اعيان الفرقة من المشائخ الكبار كسعد وعلي بن محبوب
واحمد بن ادريس والعطار وصاحب النوادر والصفار

كتابخانه عمومی آیت الله العظمی وغیرهم

١

الصفحة الأُولى من الإجازة الثالثة

كتابخانهٔ عمومی آیت الله العظمی
مرعشی نجفی - قم
۱۱۵
۴۳۶۱

الشهيد باسناده المذكور في محله واما كتاب الموجز في القراءة والرعاية في التجويد وباقي كتب مكي بن ابي طالب المقري فانا نرويها بالاسناد الى السيد رضي الدين بن طاوس ولم نذكره في هذه الاجازة واما كتاب الصحاح فانا نرويه بالاسناد الى الشيخ يوسف بن المطهر باسناده الى اسماعيل بن حماد الجوهري ونروي القاموس بالاسناد الى شيخنا البهائي باسناده الى محمد بن يعقوب الفيروزابادي واما كتب النحو والتصريف فانا نروي الفية ابن مالك بالطرق المتقدمة عن الشيخ الشهيد باسناده الى محمد بن عبد الله بن مالك واما كتب ابن الحاجب فانا نرويها بالاسانيد المتقدمة الى العلامة الحلي واما صحيح البخاري وصحيح مسلم فانا نرويهما بالاسناد عن شيخنا البهائي باسناده الى اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج واما تفسير البيضاوي فانا نرويه بالاسناد عن شيخنا البهائي باسناده الى عبد الله بن عمر البيضاوي واما الكشاف فانا نرويه بالاسانيد المتقدمة الى ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري والحمد لله اولا واخرا والصلوة على خير خلقه محمد واله الطاهرين صلوة دائمة الى يوم الدين الراجي عفو ربه المجيد محمد [illegible]

١٤

الصفحة الأخيرة من الإجازة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نطقت بحدوث وجوده وجوده آيات سلطانه وعجايب عظمته وشهدت بكماله في ذاته وصفاته بينات عدله وحكمته وادهشت عقول العارفين بدايع آثار جلاله عزته الذي وسع اهل الدنيا والآخرة بعفوه ورحمته والذي لا يتعاظم انقاذ الغريق في بحار معصيانه وخطيئته بسعة مغفرته والصلوة والسلام على محمد واله مصابيح الدجى والحجة الواضحة لاهل الحجا وبعد فيقول العبد الاقل الاذل المذنب الراجي عفو ربه الغني محمد الجواد الحسيني الخوئي العاملي عامله الله سبحانه في داريه بعفوه واحشره بجده المصطفى صلى الله عليه واله انه قد جرى سلفنا الاقدمون وخلفنا الصالحون على الاجازة والاستجازة لكن المشهور بين المتقدمين غير المشهور بين متاخري المتاخرين فالمشهور بين المتقدمين اجازة الرواية والضمان وهي رواية وضمان تجري عندهم مجرى القراءة والسماع وبين المتاخرين اجازة اليمن والبركة وانتقال السلسلة باهل بيت العصمة ومعدن العلم والحكمة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال في المعالم انما فايدة الاجازة بقاء سلسلة الاسناد بالنبي واله صلى الله عليه وقال ان كتب الاخبار الاربعة متواترة اجمالا والعلم بصحة مضامينها تفصيلا يستفاد من تواتر الاصول ولا من طريق الاجازة فيها وقد تبعه على ذلك جماعة ممن تاخر عنه وهو وهم صرف من ثلثة وجوه لانه ان اراد تواترها الى المعصومين فهو بديهي البطلان ولم يقل به احد حتى الخطيبي بين وانما يقولون انها قطعية الصدور وان اراد الى المحمدين الثلثة فحق لكنه لا يغني عن الاجازة بالنسبة الى الضبط والضمان وان اراد تواترها قدر مشترك وهو كونها منقولة عن معصوم فلا مدخل له فيما هو بصدده وقال قبل ذلك ايضا ان من معاني الاجازة تسويغ قول الراوي بها حدثني واخبرني وما اشبه ذلك من الالفاظ التي تفيد ظاهرا وقوع الاخبار تفصيلا وقد عزى الى جميع من العامة القول به وهو كما ترى عار عنه حقيق انتهى وهو غلط صرف ومن العجايب سكوت الاستاد عنه مع انه امام هذه الصناعة مع ان هذا المعنى هو المشهور بين الاقدمين يا في المستجيز الى

العالم

الصفحة الأُولى من الإجازة الرابعة

ذكر الشهيد طريقين له الى الشيخ احدهما عن السيد تاج الدين ابن معية عن والده القاسم
عن خاله جعفر بن محمد بن معية عن والده محمد بن الحسن بن معية عن محمد بن شهر آشوب
المازندراني عن السيد ابي القاسم عن الشيخ ابي جعفر الطوسي والاخر عن السيد تاج
الدين عن السيد كمال الدين المرتضى محمد الأول عن ضوابه ضياء الدين عن والده عن السيد
ابي الرضا فضل الله الحسيني عن ابي القاسم عن الشيخ واما طرقنا الى كتب القراءة كالتيسير
والموجز اما الاول فانا نرويه عن الشهيد عن السيد تاج بن معية عن جمال الدين يوسف
بن حاتم عن السيد صفي الدين بن قتاده عن عمر بن سعد الزبيري العزيزي امام مسجد رسول
الله صلعم عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن سهل عن الشيخ ابي عمرو الدوالي
ونروي كتاب الموجز من القراءة والرعاية في التجويد وباقي كتب مكي ابن ابي طالب
وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن ثابت رواه باقي كتبه فاني ارويها كلها
سندا والمتقدم الى السيد صفي الدين بن قتاده عن ابي الجعفاده عن ابي جعفر الزبيري عن
القاضي بهاء الدين بن رافع عن ضياء الدين يحيى بن سعيد الانطرطي عن عبد الرحمن
بن محمد بن عنان عن الامام ابي محمد مكي ابن ابي طالب المقرئ واما كتب اللغة فانا نروي
عن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي عن مهذب الدين الحسن بن رزده عن محمد
بن الحسن بن علي بن عبد الصمد التميمي عن ابيه عن جد ابيه عن الاديب ابي منصور بن
ابي القاسم النشتكي عن الجوهري بن اسمعيل عن ابن حماد الجوهري وذكروي كتاب القاموس
عن شيخنا البهائي عن محمد بن ابي اللطف عن ابيه عن محمد ابي الخير المصري عن الحافظ ابي
الفضل محمد بن محمد الهاشم المكي عن العلامة مجد الدين محمد ابن يعقوب الفيروزابادي
واما كتب النحو والتصريف فانا نروي الفية ابن مالك عن الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ
شهاب الدين عن ابي العباس احمد بن الحسن ابن احمد النحوي صفية الصخرة بيت المقدس
عن الشيخ برهان بن عمر الجعفري عن الشيخ شمس الدين محمد ابن ابي الفتح الدمشقي عن محمد
بن عبد الله بن مالك وكالمتتبع على ذلك والحمد لله كما هو اهله اولا واخرا باطنا وظاهرا
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين وكتبه الاقل محمد الجواد الحسيني الخراساني
الحسيني الموسوي العاملي سنة الف ومائتين وسبع وعشرين في النجف الاشرف على مشرفه افضل الصلوة والسلام

الصفحة الأخيرة من الإجازة الرابعة

مشرفها افضل الصلوٰة والسلام عبد علي بن محمد النجفي المشتهر بالخاجه للأخ الأجل الشيخ يوسف

آخذاً عليه ما اخذ علي مشايخي من الأحتياط في القول والفتوى

وان يجريني على خاطره في الخلوات واوقات الصلوٰة

ولا ينساني من صالح الدعوات

وفقه الله تعالى

صورة اجازة العلامة السيد محمد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة للعلامة الشيخ محمد جواد بن محمد تقي

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نطقت بحديث وجوب وجوده ايات سلطانه ومجائب عظمته وشهدت بكماله في ذاته وصفاته بتبيان عدله وحكمته واد هشت عقول العارفين بدايع اثار جلاله العزيزة الذي وسع اهل الدنيا والآخرة بعفو رحمته والذي لا يتعاظمه انقاذ الغريق في بحار عصيانه وخطيئته بسعة مغفرته والصلوٰة والسلام على محمد وآله مصابيح الدجى والمحجة الواضحة لأهل الحجى وبعد فيقول العبد الأقل الأذل المذنب الراجي عفو ربه الغني محمد الجواد الحسيني العاملي عامله الله سبحانه في داريه بعفوه واحسانه يحمد والده انه قد جرى سلفنا الأقدمون وخلفنا الصالحون على الأجازة والأستجازة لكن المشهور بين المتقدمين غير المشهور بين متأخري المتأخرين فالمشهور بين المتقدمين اجازة رواية وضمان يجري عندهم مجرى الفرائض والسماع وبين المتأخرين اجازة اليمن والبركة واتصال السلسلة باهل بيت العصمة ومعدن العلم والحكمة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال في المعالم انما فائدة الأجازة بقاء سلسلة الأسناد بالنبي ص وقال ان كتب الأخبار الاربعة متواترة اجمالا والعلم بصحة مضامينها تفصيلا لاستقامة قرائن الأحوال ولا مدخل للأجازة فيها وقد تبعه على ذلك جماعة ممن تأخر عنه وهو وهم صرف من ثلثة

الصفحة الأُولى من الإجازة الخامسة

بن رافع عن ضياء الدين يحيى بن سعيد المؤطي عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن الامام ابي محمد مكي بن ابي طالب المقرئ واما كتب اللغة فانا نرويها عن الشيخ سديد الدين يوسف بن مطهر الحلي عن مهذب الدين الحسين بن رزده عن محمد بن الحسن بن علي بن عبد الصمد التميمي عن ابيه عن جده ابيه عن الاديب ابي منصور بن ابي القاسم البشكي عن الجوهري بن اسمعيل عن ابن حماد الجوهري ونرويها كتاب القاموس عن شيخنا البهائي عن محمد بن ابي اللطف عن ابيه عن محمد بن ابي الخير المصري عن الحافظ عن ابي الفضل محمد بن محمد الهاشم المكي عن العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي واما كتب النحو والتصريف فاني اروي الفية ابن مالك عن الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ شهاب الدين عن ابي العباس احمد بن الحسن بن احمد النحوي قصبة صنعة بيت المقدس عن الشيخ برهان بن عمر الجعبري عن الشيخ شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدمشقي عن محمد بن عبد الله بن مالك ولنقتصر على ذلك والحمد لله كما هو اهله اولا واخرا وباطنا وظاهرا وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين .

بسم الله الرحمن الرحيم

قد اجزت له شكر الله سعيه وعلمه وبلغه امله وزهده في الدنيا الفانية وارسل عليه شؤون نعمه الوافية ولعمر الله تعالى لان يقضي على هذا الحال من الجد والاشتغال لضربت فيه الامثال ونطاولت اليه اعناق الفحول من الرجال كيف لا وقد بلغ قبل العشرين مبالغ قد تقاصر عنها من بلغ الثمانين اصول محررة ومعرفة بالرجال قديم وحديث وفقاهة ماخوذة من الاحاديث مع ذهن ثاقب صافي وتتبع كامل وافي

وكتب الاقل الاذل محمد الجواد الحسيني الحسيني العاملي

صورة اجازة الشيخ محمد جواد ابن الشيخ محمد تقي ملا كتاب المذكور للشيخ عبد الله العاملي وتمثل بخط المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حصن دينه بالكتاب المبين والنبي الامين والائمة الطاهرين المعصومين صلوات الله

الصفحة الأخيرة من الإجازة الخامسة

الحسيني الموسوي العاملي وحرر سنة الف ومائتين وخمس وعشرين في شهر ربيع الاول

سنة ١٢٢٥

هذه صورة مراسلة من السيد السند والركن المعتمد الحبر المحقق والبحر المدقق
وحيد عصره وفريد زمانه السيد جواد العاملي دام ظله العالي الى الفاضل العالم
والعامل الكامل المحقق المدقق مولانا ملا عبد الوهاب القزويني دام انعامه
ظله وايامه كانت مشتملة على كيفية استخارته منه دام ظله نقلت الى اجازته
له ادام الله تعالى ظلهما العالي المعروض لدى خدمت حضرة جناب شيخنا الاعظم
وامامنا الاكرم العلامة العلم الجي المجتهد المتبحر في الظلم ادام الله للاسلام و
المسلمين ايام حراسته ان العبد بورود كتابكم وشريف خطابكم وجميع ما ذكرتم
احاط به علما واوسع فهما اما الدعا فانه الواجب وضربة لازب عند اهل
المناصب والعبد لم راقب ولم يكن ذو القرنين بنيتا ولا وصي نبي وانما نصح الله
سبحانه فمصح الله له فان كنت لله ناصحين دعونا لك اذ كنت عالما ونورا وقدوة
ورجاء عز للاسلام والمسلمين وايم الله اني لادعوا لك ليلا ونهارا او
سرا وجهارا نصيحة لله وقربة اليه لان كنت كريما ولله الحمد عليه وعلامة ذلك
ما لمحته من الميل الي والتوافد علي قال سبحانه سنجعل لهم في المؤمنين ود
دام الله سبحانه اني لا انساك واني والله احبك واهواك ولا اراك جعلت
ذلك متعلقا باخلاق علماء العجم وانما تضارع مولانا الاعظم ابا القاسم المكرم
وان وعدك عندي كالنذر لا اخلف فيه ولا شمة تعتريه وتمام الاحسان
ان يكون ذلك قبل شهر رمضان لامور لا تذكر وجوه الخير واما الاستخارة
كما هو ظاهر العبارة والا فهي قليلة للاستخارة فان كان الاول فينبغي كما في الجران
يكون في يدك خاتم عقيق احمر مكتوب عليه لفظة الجلالة ومحمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين صلوات الله وسلامه عليهم وان تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع المستمعين
ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا احكم الحاكمين ويا ارحم الراحمين

ص

الصفحة الأُولى من مراسلة السيّد مع الملّا عبدالوهّاب القزوينيّ

صل على محمد وآله الطاهرين واظهرها اية صريحة نصت في المراد وان يتمثل بابي
النبي وامه وزوجته خديجة وفاطمة زوجة عمه وبعمه ابي طالب وحمزة وابن عمه
جعفر وبجده عبد المطلب وبدم الحسين المسفوك وحرمة المهتوك وبرزية
العظيم وخطبه الجسيم وان يكون يعرف معنى الاية وان عرف تفسيرها وسبب
نزولها فهو الغاية القصوى وقد اجزت لجنابك ان تفعل ذلك وان اردت
الاجازة فقد كتبت اجازة لا بد لكل مجتهد ومستجيز من الوقوف عليها وقد بينت
فيها غلط صاحب المعالم وكل مجتهد ومستجيز من متاخري المتاخرين فان شئت
شرفنا بها بنظرك اليها بل ارى انه يجب عليك ان تريها وتقدمها على كل ندب
ومستحب مطلقا ولو ساعة واحدة وهي موجودة في ظهر هذا الجزء في آخره

الصفحة الأخيرة من المراسلة

القسم الأوّل

إجازات السيّد محمّد الجواد العامليّ

هذه رسالةٌ في بيان الإجازة ومعناها والاستجازة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي نَطقتْ بحديث وجوب وجوده آياتُ سلطانه وعجائب عظمته، وشهدتْ بكماله في ذاته وصفاته بيّناتُ عدله وحكمته، وأدهشتْ عقولَ العارفين بدائعُ آثار جلال عزّته، الذي وسع أهل الدنيا والآخرة بعفو رحمته، والذي لا يتعاظمه إنقاذ الغريق في بحر عصيانه وخطيئته بسعة مغفرته، والصلاة والسلام على محمّدٍ وآله مصابيح الدجى، والحجّة الواضحة لأهل الحِجا.

وبعدُ، فيقول الراجي عفو ربّه الغنيّ، محمّد الجواد الحسنيّ الحسينيّ العامليّ - عامله الله في داريه بعفوه وإحسانه بمحمّدٍ وآله - : إنّه قد جرى سَلفُنا الأقدمون، وخَلفُنا الصالحون على الإجازة والاستجازة، لكن المشهور بين المتقدّمين غير المشهور بين المتأخّرين، فالمشهور بين المتقدّمين إجازة روايةٍ وضمانٍ، تجري عندهم مجرى القراءة والسماع، وبين المتأخّرين إجازة اليُمْن والبركة، واتّصال السلسلة بأهل بيت العصمة، ومعدن العِلم والحكمة عليهم السلام.

قال في (المعالم): (إنَّما فائدة الإجازة بقاء سلسلة الإسناد بالنبيّ صلى الله عليه وآله وآله عليهم السلام).

وقال: (إنَّ كُتب الأخبار الأربعة متواترة إجمالًا، والعِلم بصحّة مضامينها

---

(١) ضبطتُ الخلل الواقع في هذه الرسالة على إجازة السيّد العامليّ للملاّ عبدالوهّاب القزوينيّ الآتية ص٢١٣؛ لأنّها تُطابق هذه الرسالة بنسبةٍ كبيرةٍ جدًّا.

تفصيلًا يُستفاد من قرائن الأحوال، ولا مدخل للإجازة فيه)[١].

وقد تبعه على ذلك جماعةٌ ممَّنْ تأخّر عنه، وهو وَهْمٌ صِرفٌ من ثلاثة وجوه:

[١-] لأنّه إنْ أراد تواترها إلى المعصومين عليهم السلام فهو بديهيّ البطلان، ولم يقل به أحدٌ حتّى الأخباريّون، وإنَّما يقولون إنّها قطعيّة الصدور.

[٢-] وإنْ أراد إلى المحمّدين الثلاثة فحقٌّ، لكنّه لا يغني عن الإجازة بالنسبة إلى الضبط والضمان.

[٣-] وإنْ أراد تواتر قدرٍ مشتركٍ وكونها منقولةً عن معصومٍ عليه السلام فلا مدخل له فيما هو بصدده.

وقال قبل ذلك أيضًا: (إنّ من معاني الإجازة تسويغ قول الراوي بها: (حدّثني)، و(أخبرني) ..وما أشبه ذلك من الألفاظ التي تفيد ظاهرًا وقوع الأخبار تفصيلًا. وقد عُزي إلى جمعٍ من العامَّة القولُ به، وهو بالإعراض عنه حقيقٌ)[٢]، انتهى.

وهو غلطٌ صِرْفٌ، ومن العجائب سكوت الأستاذ[٣] عنه قدس سره، مع أنّه إمام هذه الصناعة، مع أنّ هذا المعنى هو المشهور بين الأقدمين؛ يأتي المستجيز إلى العَالِم، فيطلب منه إجازة كتابٍ معلوم النسبة، مشخّصٍ، سالم من التصحيف والتحريف والسقط والغلط، قد ضمن له الشيخ سلامته من ذلك كلّه، إمّا

---

(١) ينظر معالم الدِّين: ٢١٢.

(٢) ينظر معالم الدِّين: ٢١٠-٢١١.

(٣) المراد به هو الشيخ الوحيد البهبهانيّ قدس سره.

بسماعه من شيخه، أو مصنِّفه، أو قراءته عليه، أو ضمانه له صحّته وسلامته، فيجيزه بأنْ يرويه عنه عن صاحبه أو عن شيخه بلفظ: (أخبرني) أو (حدَّثني)، من دون أنْ يقول: (إجازة).

قال في (الدراية): (المشهور بين العُلماء والمحدّثين أنّه تجوز الرواية بذلك)[١]. وليس مراده بالمشهور أنَّ فيه خلافًا، بل مراده أنَّه المعروف المتداول.

وقال في (الاستبصار): «كنتُ سلكتُ في أوّل الكتاب في إيراد الأحاديث بأسانيدها، وعلى ذلك اعتمدتُ في الجزء الأوّل والثاني، ثمّ اختصرتُ في الجزء الثالث وعوّلتُ على الابتداء بِذِكْر الراوي الذي أخذتُ الحديث من كتابه أو أصله»[٢]، انتهى.

مع أنّه [ما][٣] قال في الجزء الأوّل يومًا: (أخبرني إجازةً) أصلاً. ويدلّ على ذلك أنَّ مشايخ المفيد الذين يروي عنهم بأخبرني ثلاثة؛ لأنّه ما روى عن الصدوق يومًا، ومشايخ الشيخ أيضًا أربعة، ونرى المفيد يقول: أخبرني أحمد بن محمّد بن الوليد، وأخبرني أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، وأخبرني أبو القاسم جعفر بن قولويه، من دون أنْ يقول: (إجازةً).

وقد قالوا: إنَّ أحمد وأحمد ابني الوليد والعطّار شيخا إجازةٍ للمفيد، ولو لم يكونا وأبو القاسم مشايخَ الإجازة[٤] لوجَبَ أنْ يكون المفيد قد قرأ (الكافي)

---

(١) ينظر الرعاية في علم الدراية: ٢٦٠.

(٢) الاستبصار: ٤/ ٣٠٥.

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من إجازته للمولى عبدالوهّاب القزوينيّ.

(٤) «إجازة»: (خ ل).

على هؤلاء حرفًا حرفًا، أو قرأوه عليه، ويكون قد قرأ عليهم جميعًا كُتبَ سعدٍ، ومحمّد بن محبوب، وصاحب الدبّة، وابن عيسى، وأحمد بن إدريس، والحسين ابن سعيد، والحسن بن محبوب ..وهكذا.

ونحن نقطع بأنَّه إنْ كان قد سمع (الكافي) بتمامه فإنّما سمعه من أبي القاسم جعفر، وكذلك الحال بالنسبة إلى الشيخ، فإنّه يجب أنْ يكون قد قرأ جميع هذه الكتب على المفيد، وعلى عليّ بن أحمد ابن أبي جِيْد، وعلى الحسين الغضائريّ، وعلى أحمد ابن عُبْدون، مع أنّه يقول في الرواية عن الجميع: (أخبرني) و(حدّثني)، ولم يقل (إجازة) يومًا.

وقد رُويَ في (الكافي) في صحيحة عبدالله بن سنان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يجيئُني القوم يَستَمعون[1] منّي حديثكُم فأَضجر ولا أَقوى، قال: «**فاقْرَأ عليهِم مِنْ أَوَّلِه حديثًا ومِنْ وسَطِه حدِيثًا ومِنْ آخِرِه حديثًا**»[2].

هذا أحمد بن عيسى ضَرَبَ آباط الإبل من قمّ إلى الكوفة ليستجيز كتاب أبان بن عثمان الأحمر، والعلاء بن رزين القلّاء من الحسن بن زياد الوشّاء، فلمّا أخرجهما له، قال له: (أجزني)[3]، ولم يقل له: (اقرأهما عليَّ)، أو: (اسمع حتّى أقرأهما عليك)، وحيث يروي عنه يقول: عن الحسن بن زياد، ولا يقول: (إجازةً).

والحاصل أنّ الأمر واضحٌ لا شبهة فيه، ومنه يُعلم أنّه لا بدَّ من أنْ يكون مشايخ هذه الإجازة ثقات، ولا كذلك بالمعنى المشهور بين المتأخّرين.

---

(١) «فيسمعون»: (خ ل).

(٢) الكافي: ١/ ٥٢.

(٣) ينظر رجال النجاشّي: ٣٩ رقم٨٠.

فلعلَّ مَنْ قال: (لا يحتاج إلى توثيقهم) أراد بالنسبة إلى المشهور بين المتأخّرين، ومَنْ قال: (إنّه لا بدَّ من توثيقهم) أراد بالنسبة إلى المعنى المعروف المألوف بين الرواة والأقدمين من الفقهاء.

ويُعرف الرجل بأنّه شيخ إجازةٍ بنصّهم على ذلك كما في الأحمدَيْن، إلَّا أنْ يشهد التتبّع بخلافه، كما في سَهْل؛ فإنَّ الأُستاذ -هو إمام هذا الشأن- قال: (واحتمل بأنّه شيخ إجازةٍ)[1]. وكان بعض مَنْ تقدَّمه وتأخّر عنه وافقه، وهو وَهْمٌ؛ لأنّا ما وجدناه ذُكر في طريق من الطرق، وأنَّ كثيرًا منها محفوظ لنا على صحيفة الخاطر، ووجدناه روى عن الحسن بن محبوب، ومحمّد بن إسماعيل، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البَزَنْطيّ، وزكريّا بن آدم، وما وجدناه ذُكر في طريق من الحَسَن، وليس للأخيرين في (الاستبصار) طريق.

ويُعلم الرجلُ أيضًا بأنّه شيخ إجازةٍ بما إذا لم يكن له كتابٌ، ويُعلم أنّه لم يحدِّث عن حفظٍ، وقد انحصر ذلك في الأحمدَيْن، ولا ينبّئك مثل خبير، فليس المدار على كونه غير صاحب كتاب، فكم غير صاحب كتابٍ عُدَّ راويًا.

نعم، إذا روى الشيخ عمَّنْ لم يلقَه، وله إليه طريق فإنَّ أصحاب ذلك الطريق مشايخ إجازة؛ لأنَّه يكون أخذ الخبر من كتابه كما صرَّح هو به، لكنّا وجدناه في[2] الحسن بن محبوب خالف هذا الاصطلاح؛ فإنَّه ذَكر طرقًا لِما رواه عنه، وطريقًا واحدًا غير تلك لِما أخَذَ من كُتبه[3].

---

(١) ينظر تعليقةٌ على منهج المقال للوحيد البهبهانيّ: ١٩٨.

(٢) في الأصل: (وجدنا)، وما أثبتناه من إجازته للملاّ عبدالوهّاب القزوينيّ.

(٣) قال الشيخ الطوسيّ رحمه الله في مشيخة كتابه (الاستبصار: ٤/ ٣١٥، ٣١٨): «ما ذكرته عن الحسن

وعلى كلّ حال لا بدَّ من وثاقة رجال الطرق؛ لأنَّه إنْ كان أَخذ ذلك عنهم من سماعٍ وحفظٍ فالأمر واضحٌ، وإنْ كان أخذه من كتاب صاحب ذلك الطريق فلابدَّ إذًا من وثاقتهم لمكان الضبط والضمان.

نعم، إنْ كانت الإجازة للبركة فلا حاجة إلى ذلك، لكنّا وجدنا العلّامة والجماعة تعرَّضوا لبيان الطرق، ورأينا الفقهاء لا يعدّون الخبر صحيحًا حتّى يكون الطريق صحيحًا، وهذا ممّا يدلّ على أنّ الإجازة لمكان الضبط، وإنّ المتأخّرين غفلوا عن ذلك كلّه؛ لأنَّه لو كان الغرض اليُمْن والبركة فلا حاجة إلى التوثيق.

وتواتر الكتاب لا يغني بالنسبة إلى الضبط والتحريف الذي تمجّ الطباعُ سماعَه.

واحتمال الرواية عن الحفظ حتّى يحتاج إلى التوثيق مع بُعْدِهِ جدًّا لا يقوم إلَّا بالنسبة إلى ابن محبوب، بالنسبة إلى غير الطريق إلى ما أخذه من كُتبه، على أنَّ كلامه هذا المحتمل نُؤوّله ونرجعه إلى الصريح المبيّن، فيُراد بقوله: (ما ذكرته عن الحسن بن محبوب)، أنَّه أخذ من كتابه[1]، كما هو الشأن في غيره. وتصريحه في بعض المواضع بكُتبه بيانٌ للواقع المعلوم.

وممّا ذُكر يُعلم أنَّه ينبغي الاستجازة من العالم المتتبّع المضطلع للصحيفة الكاملة، وبقيّة الأدعية والزيارات، وغيرها من المستحبّات، مع [ما][2] في ذلك

ابن محبوب، ما رويته بهذا الإسناد: عن عليّ بن إبراهيم... عن الحسن بن محبوب». والطريق الآخر الذي خالف به الأوّل بحسب ما بيّن السيّد قدس سره هو قوله: «وما ذكرته عن الحسن بن محبوب، ممّا أخذته من كتبه ومصنّفاته..».

(١) «كتبه»: (خ ل).

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من إجازته للملاّ عبدالوهّاب القزوينيّ.

من وجوه أُخر، ولـمّا قصرت الهمم عن ضبط كُتب الحديث، وقراءتها على الشيوخ؛ لاشتغالهم وشيوخهم بما هو أهمّ- وهو الاشتغال بالمسائل الفقهيّة وتفريعاتها الكثيرة التي لم تكن في زمن المتقدّمين؛ إذ لا فروع لنا من قبل (المبسوط)؛ إذ (المقنع)، و(الهداية)، و(المقنعة)، و(النهاية) متون أخبارٍ- أحبُّوا أنْ لا تنقطع السلسلة بينهم وبين أهل العصمة عليهم السلام، فعمدوا إلى المعنى الثاني، وقد كان معروفًا أيضًا بين المتقدّمين، فإنّ أبا غالب الزراريّ أجاز وَلَد وَلَده وهو صبيٌّ، وقد استجاز الشهيد رحمه الله له، ولوالديه، ولبنيه، ولأهل بلده، واكتفوا في كتب الحديث بالكتب الصحيحة العتيقة المقروءة، كما اكتفوا بمثل ذلك في الكتب الفقهيّة القديمة، على أنّها قد تكثّرت الشروح، والحواشي، والبيان لكتب الحديث، ومع ذلك ما أهملوا مراجعة كتب اللّغة في معاني الأخبار وغيرها كـ(النهاية) وغيره.

[١-] [(١)] عن سيّدنا وأُستاذنا، الإمام العلاّمة، المحقّق النحرير، المقدّس العديم النظير، أفضل أهل زمانه السعيد، وما تقدَّمه إلى زمن الشهيد، الطيّب، الطاهر، المطهّر، المشيِّد لمذهب الشيعة في القرن الثاني عشر، الإمام الشيخ محمّد باقر بن محمّد أكمل، عن والده، [عن][(٢)] الفاضل الكامل الميرزا محمّد ابن الحسن الشيروانيّ، والمحقّق جمال الدِّين محمّد ابن العلاّمة حسين بن جمال الدِّين الخونساريّ، والشيخ جعفر القاضي، عن الإمام العلاّمة محمّد باقر المجلسيّ رحمه الله.

---

(١) من هنا يبدأ السيّد قدس سره بتعداد طرقه، ولكن قبل هذا كان يذكر الشخص الذي يريد أنْ يجيزه، لاحظ إجازته للملاّ عبدالوهّاب القزوينيّ.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من إجازته للملاّ عبدالوهّاب القزوينيّ.

[٢-] وعن سيّدنا وأُستاذنا[١] المقدّس الربانّي، والعلاّمة الصمدانّي، صاحب الكرامات الظاهرة، والآيات الباهرة، المطرّز ديباج العِلم، والعَلَم والأديب، والمُبرَّز في ميدان الفضل والحسب، ذي الفِكر الثاقب الوهّاج، علاّمة العُلماء، وأفضل المتأخّرين وأكثر القدماء، الإمام المقدّس السيّد الكبير، السيّد عليٍّ صاحب (الرياض)، عن أُستاذه وخاله، والناسج على منواله، الإمام محمّد باقر المتقدّم ذكره.

[٣-] وعن سيّدنا وأُستاذنا[٢] بدر المحقّقين، وفخر المدقّقين، صاحب الورع الصافي، والتتبّع الوافي، حتّى أنّه لم يكن ليرضى بالنقل عن العيان، وبه ظهرت كتب المتقدّمين في هذا الزمان، وبَانَ من الخلل في التعويل على النقل ما بان، وله من الكرامات الظاهرة، والآيات الباهرة، ما شاع وذاع، وملأ الأسماع، كتشيّع اليهود عندما ظهر لهم من البراهين والمعجزات، وما ظهر له من ذلك يوم كان في الحجاز[٣]، الإمام السيّد الأُستاذ السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ، عن الإمام الأعظم الفاخر مولانا محمّد باقر المتقدّم ذكره قدّس الله روحيهما بحقّ روايتهما.

---

(١) في الأصل: «وعن سيّدنا وأستاذنا المذكور، عن شيخه وأستاذه»، وما أثبتناه من إجازته للملّا عبدالوهّاب القزوينيّ.

(٢) في الأصل: «وعن سيّدنا وأستاذنا المتقدّم عن»، وما أثبتناه من إجازته للملاّ عبدالوهّاب القزوينيّ.

(٣) ينظر بشأن مناظرة السيّد بحر العلوم قدّس سرّه اليهود في ذي الكفل وسفره إلى الحجاز: مقدّمة كتابه (الفوائد الرجاليّة: ٣٥-٣٦، ٥٠-٦٦)، التي بقلم السيّدين الجليلين السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، والسيّد حسين آل بحر العلوم.

حيلولة: وعن السيّد المُعظَّم، عن الشيخ الفاضل، والمحدّث الكامل، الشيخ محمّد مهدي الفتونيّ، عن مولانا الشيخ أبي الحسن العامليّ، عن شيخه العلّامة المجلسيّ.

حيلولة: وعن الشيخ محمّد مهدي الفتونيّ، عن الحاج محمّد رضا الشيرازيّ، عن الإمام المجلسيّ رحمه الله.

حيلولة[1]: عن أُعجوبة الزمان، ونادرة الأوان، أفضل الفضلاء، وأعلم العُلماء على الإطلاق بالاتّفاق، المشهور المشتهر في الآفاق، الشيخ الإمام العلّامة الأكبر، الأُستاذ والحَبر المطهّر، الشيخ الإمام الشيخ جعفر قدس سره، عن أُستاذه وشيخه الإمام محمّد باقر والإمام محمّد مهدي الطباطبائيّ.

حيلولة: وعن سيّدنا الإمام العلّامة السيّد مهدي المتقدّم ذكره، عن شيخه المقدّس المحدّث البحر الخبير الشيخ يوسف البحرانيّ، عن الشيخ الإمام الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزيّ، عن الشيخ الأوحد الحَبر الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد بن يوسف البحرانيّ، عن غوّاص (بحار الأنوار) ومستخرج لآلي البحار العلّامة المجلسيّ رحمه الله.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان المتقدّم ذِكره آنفًا، عن العلّامة المجلسيّ بلا واسطة.

حيلولة: وعن العلّامة المجلسيّ، عن والده العلّامة التقيّ الشيخ محمّد تقيّ، وعن المحدّث الذي ليس له ثاني ملّا محسن الكاشانيّ، عن الشيخ البهائيّ.

---

(١) في الأصل: «وعن أُستاذي وسيّدي المتقدّم ذكره في صدر الإجازة»، وما أثبتناه من إجازته للملّا عبدالوهّاب القزوينيّ.

حيلولة: وعن الشيخ يوسف البحرانيّ، عن شيخه الشيخ حسين الماحوزيّ، عن الشيخ عبدالله بن عليّ البلاديّ البحرانيّ، عن الشيخ محمود البحرانيّ، عن السيّد هاشم [بن سليمان] ابن السيّد إسماعيل التوبليّ البحرانيّ، عن الشيخ فخر الدِّين بن طريح النجفيّ، عن الشيخ محمّد بن جابر النجفيّ، عن الشيخ محمود ابن حسام الدِّين الجزائريّ، عن شيخنا البهائيّ.

حيلولة: وعن الشيخ محمود المتقدّم أوّلًا، عن الشيخ الإمام المحدّث الشيخ محمّد بن الحرّ العامليّ، عن شيخه الشيخ زين الدِّين ابن الشيخ محمّد بن الحسن ابن الشهيد الثاني، عن شيخه الشيخ البهائيّ.

حيلولة: وعن سيّدي وأُستاذي المتقدّم ذكره، عن الإمام العلّامة العَلم المبين، أكمل المدقّقين من المتقدّمين والمتأخّرين، الزاهد، العابد، المجاهد، الصراط السويّ المبين، آية الله سبحانه مولانا أبي القاسم - صاحب (المناهج)، و(الغنائم)، و(القوانين) - القمّيّ ﷺ، عن السيّد الإمام السيّد حسين ابن السيّد أبي القاسم الموسويّ، عن الإمام الشيخ الرفيع الشأن والجناب محمّد صادق بن محمّد بن عبدالفتّاح المشهور بـ(ملّا سراب)[1]، [عن أبيه][2]، عن الإمام الباهر الأعظم الأكمل، العلّامة محمّد باقر بن محمّد مؤمن صاحب (الذخيرة) و(الكفاية)، عن الشيخ البهائيّ.

---

(١) في الأصل «بملاّ مرزا»، وما أثبتناه من إجازته للملاّ عبدالوهّاب القزوينيّ.

(٢) الفاضل محمّد صادق بن محمّد بن عبدالفتّاح التنكابنيّ الإصفهانيّ المولود سنة ١٠٨٢هـ يروي عن المولى محمّد باقر صاحب (الكفاية) المتوفّى سنة ١٠٩٠هـ بواسطة والده محمّد بن عبدالفتّاح التنكابنيّ الشهير بـ(ملّا سراب) المتوفّى سنة ١١٢٤هـ. (ينظر أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات: ١٠٨)

حيلولة: وعن محمّد صادق، عن العلّامة المجلسيّ، عن والده محمّد تقيّ، عن الشيخ البهائيّ.

حيلولة: وعن الشيخ البهائيّ، عن والده الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: عن الشيخ يوسف البحرانيّ بسنده المتقدّم إلى الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد بن يوسف البحرانيّ، عن العلّامة المحدّث السيّد محمّد مؤمن الحسينيّ الاسترآبادي، عن الإمام الثقة الأمين السيّد نور الدِّين، عن أخويه السيّد الإمام السيّد محمّد صاحب (المدارك)، وأخيه لأُمّه وهو العلّامة المحقّق وحيد الزمان، الشيخ حسن صاحب (المعالم) و(منتقى الجمان).

حيلولة: عن الفاضل التقيّ السيّد عليّ [بن الحسين] ابن السيّد أبي الحسن الموسويّ - والد السيّد محمّد والسيّد نور الدِّين المذكورين - والشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثيّ والسيّد عليّ ابن السيّد فخر الدِّين الهاشميّ - قدّس الله أرواحهم - ، عن الإمام الشهيد السعيد الشهيد الثاني، عن شيخه الفاضل الشيخ عليّ بن عبدالعالي العامليّ الميسيّ، عن الشيخ شمس الدِّين محمّد بن مؤذن الجزينيّ، عن الشيخ ضياء الدِّين عليّ ابن الشيخ الشهيد محمّد بن مكّي.

حيلولة: وعن الشهيد الثاني، عن الشيخ جمال الدِّين أحمد ابن الشيخ شمس الدِّين محمّد بن خاتون، عن الإمام الهمام أفضل المحقّقين، نور الملّة والحقّ والدِّين، عليّ بن عبدالعالي الكركيّ، عن الشيخ الجامع لمجامع الكمال، الشيخ عليّ بن هلال الجزائريّ، عن الشيخ الإمام جمال الدِّين أحمد ابن فهد الحلّيّ، عن الشيخ زين الدِّين عليّ بن الخازن وشيخه المقداد الفاضل السيوريّ، عن شيخنا الشهيد.

حيلولة: وعن الشيخ الشهيد، عن جماعة من مشايخه، منهم: الشيخ أبو طالب فخر الإسلام وزين المحقّقين محمّد ابن العلّامة، والسيّدان عميد الدِّين وأخوه ضياء الدِّين ابنا عبدالمطّلب أبي الفوارس، والسيّد العلّامة محمّد بن قاسم ابن مُعيَّة، والسيّد الجليل ابن زهرة الحلبيّ المتأخّر، والسيّد الكبير نجم الدِّين مهنّا بن سنان، وقطب الدِّين الرازيّ، كلّهم عن آية الله في المشارق والمغارب الإمام العلّامة – أجزل الله سبحانه إكرامه بحقّ رواياتهم – ، عن شيخه المحقّق نجم الدِّين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيّد شمس الدِّين أبي عليّ فَخَار بن مَعَدّ الموسويّ، عن الشيخ الإمام أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمّيّ – نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله – ، عن الشيخ الفقيه عماد الدِّين أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبريّ، عن الشيخ أبي عليّ الحسن ابن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ، عن والده شيخ الطائفة المحقّة.

حيلولة: وعن العلّامة الحلّيّ، عن والده، عن الشيخ نجيب الدِّين يحيى بن محمّد السوراويّ [عن الحسين بن هبة الله بن رُطْبة، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة الطوسي].

[**حيلولة**: و] عن الشيخ الفيلسوف كمال الدِّين ميثم بن عليّ البحرانيّ صاحب (شرح نهج البلاغة)، عن شيخه الشيخ عليّ بن سليمان البحرانيّ، عن الشيخ كمال الدِّين ابن سعادة البحرانيّ، عن الشيخ نجيب الدِّين يحيى بن محمّد السوراويّ، عن [الحسين بن] هبة الله بن رُطْبة، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده.

حيلولة: وعن المحقّق نجم الدِّين جعفر بن سعيد، عن الشيخ [نجيب] الدِّين

ابن نما، عن الفقيه الإمام محمّد بن إدريس، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن شيخه إلياس بن هاشم الحائريّ، عن شيخه أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة، عن المفيد وعن السيّد الإمام علم الهدى المرتضى، عن أبي غالب الزراريّ، عن ثقة الإسلام محمّد.

حيلولة: وعن المفيد، عن الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن سعد.

حيلولة: وعن المفيد، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن أبيه، عن سعد.

حيلولة: وعن الشيخ، عن عليّ بن أحمد ابن أبي جِيْد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن سعد.

حيلولة: وعن الشيخ، عن الحسين بن عبيدالله الغضائريّ، عن أحمد العطّار، عن أبيه، عن سعد.

حيلولة: ويروي هذا أيضًا عن محمّد بن عليّ بن محبوب وعن الشيخ، عن أحمد ابن عُبْدون المعروف بـ(ابن الحاشر)، عن عليّ بن محمّد الزبيريّ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن أخيه، عن أبيه، عن عبدالله بن بكير، وهو يروي عن جمٍّ غَفير، عن أبي عبدالله عليه السلام.

حيلولة: وعن ثقة الإسلام، عن محمّد بن يحيى العطّار، وأحمد بن إدريس، وعليّ بن إبراهيم، وداوُد بن كورَة، وعليّ بن موسى الكمندانيّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، وهؤلاء المُخبر عنهم بالعدّة عن ابن عيسى.

حيلولة: وعن الكلينيّ، عن عليّ بن محمّد بن[1] علاّن، ومحمّد بن جعفر بن عون

---

(١) كذا، والصواب: «علي بن محمّد علاّن».

الأسديّ، ومحمّد بن الحسن الصفّار، ومحمّد بن عقيل، عن سَهْل، وهم عدّة سَهْل.

حيلولة: وعن الكلينيّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عُمَير، عن زرارة، عن الصادق عليه السلام والباقر عليه السلام.

حيلولة: وعن سعد بن عبدالله، وأحمد بن إدريس، ومحمّد بن عليّ بن محبوب، ومحمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران صاحب (دبّة شبيب)، عن أحمد بن محمّد بن عيسى.

حيلولة: وعن أحمد بن محمّد بن عيسى، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، [و]سَهْل بن زياد، والحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد.

حيلولة: وعن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب.

حيلولة: وعن سهل، عن زكريا بن آدم، عن الرضا عليه السلام.

حيلولة: وعن أحمد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن أبي جعفر الجواد عليه السلام.

حيلولة: وعن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن العيص، عن أبي عبدالله عليه السلام.

حيلولة: وعن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام والباقر عليه السلام.

حيلولة: وعن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عُمَير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام، وهكذا ممّا لا حصر له.

واعلم أنَّ هذا من متفرّدات هذه الإجازة، وهذا طريقي إلى كتب الأخبار وكتب الفقهاء.

وأمّا طريقي إلى (الصحيفة السجاديّة) فإنَّ السند المتداول الآن في أوّل الصحيفة إنّما هو بهذه الصورة: «حدّثنا السيّد الأجلّ، نجم الدِّين، بهاء الشرف، أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن عليّ بن محمّد بن عُمَير بن يحيى العلويّ..»[١].

والأظهر أنَّ القائل: (حدّثنا) هو عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد، لا ما نُقل عن بعض الأصحاب أنّه ابن السكون[٢]؛ لأنّه قد وُجد بخطّ شيخنا الشهيد على نسخته المعارضة بنسخة ابن السكون المرقوم عليها بخطّ عميد الرؤساء ما صورته:

(قرأها عليَّ السيّدُ الأجلّ الأوحد العالم، جلال الدِّين عماد الإسلام، أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن مُعيَّة، قراءةً صحيحةً مهذَّبة، ورويتها له عن السيّد بهاء الشرف ابن الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمّين في باطن هذه الورقة، وأبحته روايتها عنّي على حسب ما وقّفته عليه وسدّدته له.

وكَتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيّوب بن عليّ في شهر ربيعٍ الآخر من سنة ثلاثٍ وستمئة، والحمد لله)[٣]، انتهى.

وقد ذَكر الشيخ طريقين إليه لها، ذكرهما في (الفهرست)[٤].

ولها طريقٌ ثالثٌ في نسخة ابن إدريس بخطّه: حدّثنا الشيخ الأجلّ السيّد

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٠.

(٢) نُسب هذا القول إلى الشيخ البهائيّ رحمه الله. (ينظر رياض السالكين: ١/ ٥٣)

(٣) ينظر بحار الأنوار: ١٠٤/ ٢٧.

(٤) ينظر الفهرست للطوسّي: ٢٥٣، في ترجمة المتوكّل بن عُمَير.

الإمام السعيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ - أدام الله تأييده - في جمادى الآخرة في سنة إحدى عشرة وخمسمئة، قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ، قال: أخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضائريّ، قال: حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبدالله بن المطلب الشيبانيّ في شهور سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمئة، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن.. إلى آخر ما في السند المشهور الآن.

وقد ذَكر الشهيد طريقين له إلى الشيخ:

أحدهما: عن السيّد تاج الدِّين ابن مُعيَّة، [عن والده القاسم، عن خاله جعفر ابن محمّد ابن مُعيَّة، عن والده محمّد بن الحسن ابن مُعيَّة][1]، عن محمّد ابن شهرآشوب المازندرانيّ، عن السيّد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ.

والآخر: عن السيّد تاج الدِّين، عن السيّد كمال الدِّين المرتضى محمّد الآويّ، عن خواجه نصير الدِّين، عن والده، عن السيّد أبي الرضا فضل الله الحسنيّ، عن أبي الصمصام، عن الشيخ.

وأمّا طرقنا إلى كتب القراءة كـ(التيسير) و(الموجز)، أمّا الأوّل فإنّا نرويه عن السيّد المزبور، عن الشهيد، عن السيّد تاج الدِّين ابن مُعيَّة، عن جمال الدِّين يوسف بن حمّاد، عن السيّد رضي الدِّين بن قتادة، عن عمر بن معن الزبيريّ الضرير[2] إمام مسجد رسول الله ﷺ، عن الشيخ أبي عبدالله

---

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من إجازته للملاّ عبدالوهّاب القزوينيّ.

(٢) في الأصل: (العزيز)، والصواب ما أثبتناه.

محمّد بن عبدالله بن سَهْل، عن الشيخ أبي عمرو الدانيّ.

ونروي كتاب (الموجز في القراءة) و(الرعاية في التجويد) وباقي كُتب مكّيّ ابن أبي طالب، وكتاب (الوقف والابتداء) للشيخ شمس الدِّين محمّد بن بشّار وباقي كُتبه، فإنّي أرويها بالإسناد المتقدّم إلى السيّد رضي الدِّين بن قتادة، عن أبي قتادة، [عن][1] أبي حفص الزبريّ[2]، عن القاضي بهاء الدِّين بن رافع، عن ضياء الدِّين يحيى بن سعدون[3] القرطبيّ، عن عبدالرحمن بن محمّد بن عتاب، عن الإمام أبي محمّد مكّيّ بن أبي طالب المقرئ.

وأمّا كتب اللّغة فإنّا نروي [كتاب (الصحاح)] عن السيّد المزبور، عن الشيخ سديد الدِّين يوسف ابن المطهّر الحلّيّ، عن مهذّب الدِّين الحسين بن ردة، عن محمّد بن الحسن بن عليّ بن عبدالصمد التميميّ، عن أبيه، عن جدّ أبيه، عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم البيشكيّ، [عن إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ][4].

ونروي كتاب (القاموس) عن شيخنا البهائيّ، عن محمّد ابن أبي اللّطف، عن أبيه، عن محمّد أبي الخير المصريّ، عن الحافظ أبي الفضل محمّد بن محمّد الهاشميّ المكّيّ، عن العلّامة مجد الدِّين محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ.

---

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من إجازته للملاّ عبدالوهّاب القزوينيّ.

(٢) في الأصل: «أبي جعفر البريريّ»، وما أثبتناه من (رسائل الشهيد الثاني: ٢/ ١١٣٥).

(٣) في الأصل: «سعيد» وما اثبتاه من (رسائل الشهيد الثاني: ٢/ ١١٣٥).

(٤) في الأصل: «عن الجوهريّ بن إسماعيل عن ابن حماد الجوهريّ»، وما أثبتناه هو الصحيح، كما في الإجازات الآتية.

وأمّا كتب النحو والتصريف فأنا أروي (ألفيّة ابن مالك) عن السيّد المتقدّم ذكره، عن الشهيد محمّد بن مكّيّ، عن الشيخ شهاب الدِّين أبي العبّاس أحمد بن الحسن بن أحمد النحويّ فقيه[1] الصخرة ببيت المقدّس، عن الشيخ برهان [الدين إبراهيم] بن عمر الجعبريّ، عن الشيخ شمس الدِّين محمّد بن أبي الفتح الدمشقيّ، عن محمّد ابن عبدالله بن مالك.

ولنقتصر على ذلك، والحمد لله أوّلًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلّى الله على خير خلقه محمّدٍ وآله الطاهرين.

وقد فرغ من كتابة هذه الرسالة بنفسه لنفسه
فقير يومه وغده وأمسه، أقلّ المشتغلين في المشهد الغرويّ
أحمد نجل السيّد حبيب زوين الحسينيّ الأعرجيّ النجفيّ
وكان ذلك في سنة ١٢٣٤

(١) «فقيد»: (خ ل).

الإجازة الأُولى:

إجازته للآقا محمّد عليّ بن محمّد باقر الهزارجريبيّ المازندرانيّ، ونصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما هو أهله، والشكر لله[1] والشكر طَوله[2]، والصلاة على خير خلقه أجمعين، محمّدٍ الصادق الأمين، وآله الطيّبين الطاهرين، ورضي الله تعالى عن مشايخنا وعلمائنا أجمعين، وعن رُواتنا المُهْتَدين.

وبعدُ، فإنّ الطراز[3] الأوّل، والسلف الصالح الذي عليه المعوّل قد اعتنوا بالإجازة والاستِجازة، وضربوا لها آباطَ الإبل في كلّ فَدْفَد ومَهمَه ومفازة[4]، وما قنع المُستجيزُ بالشيخ والشيخَيْن، بل طلب الزيادة ما تأتّى له المزيد، كما يعلم ذلك مَنْ عرف مشايخ الكلينيّ، والشيخ، والمفيد، ومَنْ تقدّمهم: كابن العطّار، وابن الوليد، وأحمد ابن عيسى، والحسن بن محبوب، والحسين بن سعيد، ومَنْ تأخّر

---

(١) في «ف»: «وأشكر الله» بدل «والشكر لله».

(٢) والشكر طوله، أي: من جُمْلة فضله الواسع، ومنّه السابغ، فإنّ كلّ ما نتعاطاه من أفعالنا مستند إلى جوارحنا وقدرتنا وإرادتنا وسائر أسباب حركاتنا، وهي بأسرها مستندة إلى جوده، ومستفادة من نعمه. (الروضة البهيّة: ١/ ٢٢٦)

(٣) في «ف»: «الصدر».

(٤) الفَدْفَدْ: المكان من الأرض الذي فيه غلظة وصلابة. (ينظر لسان العرب: ٣/ ٣٣٠)
المَهْمَه: البَرِّيَّة القَفْر. (ينظر لسان العرب: ١٣/ ٥٤٢)
المَفازَةُ: الفَلاةُ التي لا ماءَ بها. (ينظر تاج العروس: ٨/ ١٢٤)

عنهم: كالمحقِّق، والعلّامة، والشهيد، ولا سيّما الأَخير؛ فإنّه استجاز في الشامات والعراق للصغير والكبير من أُنثى وذَكر مِنْ ولده وأهل بلده، كما سَتَسْمع.

وناهيك بما يُنقل عن أحمد ابن حنبل، فإنّه لم يُسمع منه في بغداد، ولم يُقبل حتّى رحل[١] إلى الكوفة، واستجاز من علمائنا[٢]، مع أنّ حالته في التعصُّب معروفة؛ لأنّ نسبه ينتهي إلى الشارين[٣]، الخارجين على أمير المؤمنين، عليه وعلى أخيه وآلهما الطاهرين سلام الله ربّ العالمين.

فحرصُ المخالفين على هذا الأَمر؛ طلبًا لعلوّ الشأن، وعظمة القدر، وحرصُ الأصحاب عليه للأمرين: لأن[٤] كانت الإجازة على قسمين:

قسمٍ للمحافظة على اليُمن والبركة، والفوز بفضيلة الشّركة في النَّظم في سلسلة أَهل بيت العصمة وخزّان العِلم والحكمة؛ لأنّ مَنْ انتظم فيها فاز بالمرتبة الفاخرة، وفاز بسعادة الدنيا والآخرة، وهذا هو المعروف المألوف في هذه الأزمان لا غير.

وقسمٍ للمحافظة على الضبط وقوّة الاعتماد، والأمن من التحريف والتصحيف والسقط في المتن والإسناد، وهذا القسم يجري مجرى القراءة على الشيخ والسماع

---

(١) في «ف»: « دخل».

(٢) كذا في الأصل.

(٣) الشارين أو الشراة: مصطلح يُطلق على الخوارج؛ لأنهّم سمّوا أنفسهم بذلك؛ تفسيرًا لقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾ (سورة البقرة: من الآية ٢٠٧). (ينظر غريب الحديث لابن قتيبة: ١/ ٦٠)

(٤) في حاشية «أ»: «كذا»، والصواب: «لأنَّه كانت الإجازة..».

من فَلَقِ فيه، وهذا أمرٌ معروفٌ أيضًا بين الأَقدَمِيْن لا شكّ فيه؛ ولذا ترى المجُازين يقولون - حيث يستجيزون الكتاب الذي نظره المجيز، وعرف صحّته وشهد بالاعتماد عليه - : (حدّثني) و(أخبرني) من دون أنْ يقول: (إجازة).

وأستوضح ذلك في المفيد، فإنّ علماء الرجال قد صرّحوا بأنّ أحمد بن محمّد ابن الحسن بن الوليد، وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، شيخا إجازةٍ للمفيد[١]، وما زال هو يروي عنهما من دون أنْ يقول: (إجازة)، **فهو إمّا أنْ يكون** قد سمع منهما، ومن[٢] أبي القاسم جعفر بن محمّد ابن قولويه - لأنّه شيخه أيضًا - جميعَ كُتبِ أصحابنا مشافهين له بالخطاب، وإلّا لَما صحّ له أنْ يقول: (أخبرني) و(حدّثني) أو (عن أحمد) مثلًا.

ومن البعيد جدًّا أنْ يكون هؤلاء الثلاثة[٣] قرأوا عليه مخاطبين له كتابَ (الكافي)، وكُتبَ الحسين بن سعيد[٤]، وكُتبَ محمّد بن عليّ بن محبوب، وكُتب محمّد بن أحمد بن يحيى العطّار[٥]، وأحمد بن إدريس، وهلمّ جرًّا فصاعدًا.

---

(١) ينظر رجال الطوسّي: ٤١٠-٤١١ رقم٥٩٥٥ في ضمن ترجمة العطّار.

(٢) في «ف»: «عنهما وعن» بدل «منهما ومن».

(٣) في «ف» زيادة: «قد».

(٤) في «أ»: «سعد» بدل «الحسين بن سعيد».

(٥) كذا في النسختين، وقد احتمله الشيخ النوريّ رحمه الله في (خاتمة المستدرك: ٥/ ٤٧٩) كونه مقلوبًا - أي مقلوبًا عن اسم شخص ثانٍ - وقد ذُكر في رواية (الخصال) للشيخ الصدوق بنفس ما جاء في متن الإجازة، وأجاب عنه السيّد الخوئيّ قدس سره قائلًا: «لاشك في أنّه من غلط النسخة، والصحيح: أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، وقد رواه في (الوسائل) عن (الخصال) - كما ذكرناه - في الجزء ٥، الباب ٣٠ من أبواب الخلل من كتاب الصلاة، ذيل الحديث ٢». (معجم

وإمّا أنْ يكون قد قرأ عليهم[١] أو على بعضهم بعضَ هذه، فيجب حينئذٍ عليه أنْ يقول: (قراءةً عليه).

ثمّ إنّه[٢] من البعيد أيضًا أنْ يكون قد قرأ عليهم جميعَ هذه الكُتب.

سلّمنا، لكن لأيّ شيءٍ قيل: إنّ الأحمدَيْن شيخا إجازةٍ له؟ فهلّا قيل: إنّهما[٣] شيخا إجازةٍ وقراءةٍ وسماع؟!

وأمّا شيخه الرابع وهو محمّد ابن بابويه، فلا ريبَ أنّه لم يقرأ عليه ولم يسمعْ

رجال الحديث: ١٦/ ٥٣)، وتبعه تلميذه الشيخ الفيّاض – حفظه الله تعالى – قائلًا: أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار من مشايخ الصدوق، وأمّا محمّد بن أحمد بن يحيى العطّار فغلطٌ، ولا وجود له أصلًا. (ينظر محاضرات في أصول الفقه للشيخ الفيّاض: ٤/ ٣٣٤)

وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار هذا لم يَذْكُر له أحدٌ من العُلماء – ممّن صنّف كتابًا في مصنّفي علماء الشيعة، كالشيخ الطوسيّ في كتابه (الفهرست)، والشيخ منتجب الدِّين أبي الحسن عليّ ابن عبيدالله الرازيّ في كتابه (فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم)، ولا ابن شهرآشوب في كتابه (معالم العُلماء) وغيرهم – كتابًا أو مصنّفًا رواه الأعلام من بعده. نعم، إنَّما وقع في سند الروايات وروى كتب أبيه.

والذي نحتمله أنّ مراد السيّد العامليّ قدس سره في متن الإجازة مِنْ محمّد بن أحمد بن يحيى العطّار هو محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ القمّيّ صاحب الكُتب الجليلة التي رواها الأصحاب كابرًا عن كابر، ومنها كتاب (نوادر الحِكَمة) ويعرفه القمّيّون بـ: (دبّة شبيب)؛ لاشتراكهما في الاسم والأب والجدّ وافتراقهما في اللّقب، ولعلّه من سهو قلمه الشريف أو من الناسخ، والله أعلم بواقع الحال.

(١) في «ف»: «عليه».

(٢) في «ف»: «إنّ».

(٣) ليس في «ف»: «إنهّما».

منه، اللّهمَّ إلّا[١] أنْ يكون يوم استجاز منه قرأ من أوّل كلّ كتابٍ أجازه له[٢] حديثًا، ومن وسطه حديثًا، ومن آخره حديثًا، كما ورد في الخبر[٣].

فالمفيد في روايته عن هؤلاء الثلاثة، والشيخ في روايته عن مشايخه الخمسة، وهم: المفيد، وأحمد ابن عُبْدون، والحسين بن عبيدالله الغضائريّ، وعليّ بن أحمد ابن أبي جِيْد، وعلم الهدى، إمّا أنْ يكونا قد سمعا جميع الكتب التي روَيا عنها من[٤] جميع مشايخهما الأربعة والخمسة، وهذا يكاد يكون مستحيلًا مع خلوّه في الواقع عن فائدةٍ يُعتدُّ بها، أو يكونا قرآها أو بعضها عليهم، فيكونان - مع بُعده أيضًا - مدلّسيْنِ والعياذ بالله عزّ وجلّ، وإلّا لقالا: (أخبرني قراءةً) أو (عن فلان قراءةً)، أو يكونا استجازاها، فيكونان أيضًا مدلّسيْنِ، ولا سيّما المفيد بالنسبة إلى الأحمدَيْن، وإلّا لقالا يومًا: (عنه إجازةً) أو (أخبرني إجازةً).

فتعيّن أنّهما قرآ بعضًا، وسمعا بعضًا، وأُجيز لهما ما قرآه وما[٥] سمعاه، وما لم يقرآه ولم يسمعاه، بمعنى أنّ مشايخهم عمدوا إلى كتابٍ معروفٍ مقروءٍ مصحّحٍ، وأجازوا لهما روايته، بمعنى أنّهم ضمنوا لهما صحّته، وأباحوا لهما روايته عنهم، كما أنّ المتأخّرين جرت عادتُهم بأنْ يقولوا: قرأ عليَّ (المبسوط) مثلًا قراءةً مهذّبةً، وأجزتُ له أنْ يرويه عنّي. بمعنى أنّي ضمنتُ له

---

(١) في «أ»: «اللهم»، وفي حاشيتها «كذا»، وما أثبتناه من «ف».

(٢) ليس في «ف» : «له».

(٣) تقدّم ذكره ص١٦٤، وسيأتي ذكره أيضًا ص٢١٦.

(٤) في «ف»: «عن».

(٥) ليس في «أ» : «ما».

صحّة الكتاب الذي قرأه عليّ، وأبحتُ له روايته.

فهذه الإجازة بهذا المعنى تجري مجرى السماع والقراءة، بل ربّما قيل: بأنّها أقوى منهما.

وقد نبّه على ذلك الأُستاذ - رضي الله تعالى عنه - في عدّة مواضع من تعليقه على الرجال[١]. وكانت عادتهم في الإجازة بهذا المعنى كعادتنا اليوم في الوجادة، نقول: قال الشيخ في (المبسوط).

وما في (التهذيب) و(المعالم) وغيرهما: مِنْ أنّ الأعلى السماع، ثمّ القراءة، ثمّ الإجازة[٢] إلى آخره، فمبنيٌّ على مذهب بعض أهل الدراية، ولعلّه لتعدّد[٣] نُسخ الكتاب الواحد وعدم الاعتناء بضبطه، أو عدم الاعتداد به؛ لمكان تقاصر الهمم، باعتبار كبر الكتب وتعدّدها[٤] أو لأُمورٍ أُخر.

ومَنْ لحظ ما حرّرناه[٥]، ولحظ كلام (المعالم) مع[٦] تعريفه الإجازة[٧]، ظهر له أنّ كلامه غير محرّر.

وأمّا محمّد بن الحسن بن الوليد فإنّه يَعتبر في الإجازة القراءةَ أو السماع، وأنْ

---

(١) ينظر تعليقةٌ على منهج المقال للوحيد البهبهانيّ: ٣٢٢.

(٢) ينظر: تهذيب الوصول: ٢٣٨، معالم الدِّين: ٢٠٨.

(٣) في «ف»: «لتعذّر».

(٤) في «ف»: «أو تعدّدها».

(٥) في «ف»: «قرّرناه».

(٦) في «ف»: «في».

(٧) ينظر معالم الدِّين: ٢٠٨.

يكون السامعُ فاهمًا لِما يرويه[١].

وممّا ذُكر أيضًا تسهلُ معرفةُ مشايخ الإجازة، ولقد أعيتْ معرفتُهم على ناسٍ كثيرين، حتّى إنّ شيخنا ومولانا الأميرزا أبا القاسم صنّف في ذلك رسالةً، ما زاد فيها على أنّهم يُعرفون بنصّ علماء الرجال، ثمّ إنّه سرد مَنْ ظفر أنّهم نصّوا عليه بذلك، ولم يبيّن[٢] الوجه في النصّ على هذا دون هذا، مع أنهّما معًا في وسط السند مثلًا أو في أوّله.

وقد بيّنا فيما كتبناه في شرح طهارة (الوافي) من تقرير الأُستاذ الشريف - رضي الله تعالى عنه - وغيره أنّ لنا إلى معرفتهم طرقًا أربعة[٣].

وكيف كان فاحتفالُ رواتنا وعلمائنا بالاستجازة أشهرُ من أنْ يُذكر.

هذا شيخ القمّيّين وفقيههم ورئيسهم - والذي يلقى السلطان غير مدافع - أحمد بن محمّد بن عيسى - بل هو شيخ أعيان الفرقة كسعد، ومحمّد بن عليّ بن محبوب، وأحمد بن إدريس، والعطّار، وصاحب (النوادر) ..وغيرهم من المشايخ الكِبار - شدّ الرِّحال من قمّ - على عظمته عند سلطان وقته وعدم أمنه منه - إلى الكوفة، فأتى الحسن بن عليّ - [وهو] ابن بنت[٤] إلياس - الوشّاء البغداديّ؛ ليجيزه كتاب أبان بن عثمان الأحمر، وكتاب العلاء بن رزين القلّاء، فلمّا أخرجهما

---

(١) ينظر: تعليقةٌ على منهج المقال للوحيد البهبهانّي: ٣٢٢، منتهى المقال: ٦/ ١٥١.

(٢) في «ف»: «يعينّ».

(٣) طُبع هذا الشرح تحت عنوان (الفرائد والفوائد)، وبشأن ما قاله السيّد ينظر ص٦٥ منه.

(٤) في حاشية «أ»: «كذا»، وليس في رجال النجاشّي: «ابن بنت إلياس».

لـه قـال لـه: (أُحـبّ أنْ تجيزهمـا لي، فقال: ما عجلتك؟! اذهب فاكتبهما واسْـمَع من بَعـد، فقـال لـه: لا آمـن الحدثـان، فقـال: لـو علمـت أنّ هـذا الحديـث يكون لـه هذا الطلـب لاستكثرت منـه؛ فـإنِّي أدركـتُ في هـذا المسـجد تسـعمئة شـيخٍ، كلٌّ يقول: حدّثني جعفر بن محمّـد عليهما السلام)[١].

وهـذا شـيخنا المفيـد اسـتجاز مـن الصـدوق لـمّا أتـى بغـداد، وهـو أعلـم وأفضـل منـه، وقـال في الـردّ عليـه في بعض رسـائله: (مَـنْ وفّق لرشـده لا يتعرّض لِـما لا يحسنه)[٢].

«وهـذا شـيخ علـم الهـدى[٣] أبو غالـب الزراريّ كتـب إجازةً لابـن ابنه وهو في المهـد، في رسـالةٍ طويلةٍ، وحكايـةٍ لطيفةٍ»[٤].

وهـذا شـيخ الطائفـة أجـاز بنتَيْـه جميـع مصنَّفاتـه ومصنَّفـات أصحابنـا، إحداهما زوجة الشـيخ مسـعود ورّام، وهـي أُمّ أُمّ أبي الفضائل[٥]، والأُخرى أُمّ ابن إدريس[٦]،

---

(١) ينظر رجال النجاشّي: ٣٩-٤٠ رقم٨٠.

(٢) ينظر رسالة في عدم سهو النبيّ صلى الله عليه وآله: ٢٠.

(٣) في حاشـية «أ»: «كـذا»، وبـما توافـر لـديَّ مـن إمكانـات بحثيّـة لم أجـد مَـنْ ذكـر بـأنّ السـيّد علـم الهـدى يـروي عـن أبي غالـب الـزراريّ.

(٤) خاتمـة المسـتدرك: ٢/ ٢٧، وقـد طُبعـت مكـرّرًا، وأخيرهـا وأفضلهـا بتحقيـق السـيّد محمّد رضا الجلاليّ.

(٥) في حاشية «أ»: «كذا بخطّه» رحمه الله.

(٦) هـذا اشـتباه بيِّنٌ، وقـد نبّـه عليـه الشـيخ النـوريّ رحمه الله في (خاتمـة المسـتدرك: ٢/ ٤٥٨) قائـلاً: «وما ذكروه من أنّ أُمَّ أُمّ السيّد - يعني زوجة ورّام - بنت الشيخ فباطلٌ من وجوهٍ:

ويقال: إنّها كانت تحدو[١] له بسورة الرحمن.

وقد استجاز شيخنا الشهيد لولدَيْه محمّد وعليٍّ، ولأُختهما فاطمة ستّ المشايخ، ولجميع المسلمين - ممَّنْ أدرك جزءًا من حياته - من جميع مشايخه في العراق، وهم سبعةٌ ستعرفهم.

وقال الشهيد الثاني: إنَّه رأى خطوط جماعةٍ من فضلائنا لأبنائهم عند ولادتهم، منهم السيّد جمال الدِّين [لولده][٢] غياث الدِّين ابن طاوُس. وشيخنا

أمّا أوّلًا: فلأنّ وفاة ورّام في سنة ٦٠٥هـ، ووفاة الشيخ في سنة ٤٦٠هـ فبين الوفاتين ١٤٥ سنة، فكيف يُتصوّر كونه صهرًا للشيخ على بنته؟ وإن فرضت ولادة هذه البنت بعد وفاة الشيخ، مع أنَّهم ذكروا أنَّ الشيخ أجازها.

وأَمَّا ثانيًا: فلأنّه لو كان كذلك لأشار السيّد - أي السيّد ابن طاوُس - في موضعٍ من مؤلَّفاته؛ لشدّة حرصه على ضبط هذه الأمور.

وأَمَّا ثالثًا: فلعدم تعرّض أحدٍ من أرباب الإجازات وأصحاب التراجم لذلك، فإنّ صهريّة الشيخ من المفاخر التي يُشيرون إليها، كما تعرّضوا في ترجمة ابن شهريار الخازن وغيره.

ويتلو ما ذكروه هنا في الغرابة أَنَّ أُمّ ابن إدريس بنت شيخ الطائفة، فإنّه في الغرابة بمكانٍ يكاد يلحق بالمحال في العادة؛ فإنّ وفاة الشيخ في سنة ٤٦٠هـ، وولادة ابن إدريس كما ذكروه في سنة ٥٤٣هـ، فبين الوفاة والولادة ثلاث وثمانون سنة، ولو كانت أُمّ ابن إدريس في وقت إجازة والدها لها في حدود سبع عشرة سنة مثلًا كانت بنت الشيخ ولدت ابن إدريس في سنّ مئة سنة تقريبًا، وهذه من الخوارق التي لا بدّ أنْ تكون في الاشتهار كالشمس في رائعة النهار».

وقد نبّه الشيخ النوريّ رحمه الله في موضعٍ آخر من (الخاتمة) على أنَّ مسعود ورّام هو غير الشيخ الزاهد مسعود ورّام صاحب كتاب (تنبيه الخواطر). (ينظر خاتمة المستدرك: ٣/ ٤٥)

(١) الحَدْوُ: هو سَوقُ الإبِل والغِناء لها. (ينظر لسان العرب: ١٤/ ١٦٨)

(٢) ما بين المعقوفين من (الرعاية في علم الدراية: ٢٧١).

الشهيد قال: (وعندي الآن خطوطهم لهم بالإجازة)[١].

وأجاز السيّد فَخَارٌ الموسويُّ الشيخَ جمالَ الدِّين أحمد بن صالح وهو صبيٌّ صغيرٌ لـمّا مرَّ بوالده يريد الحجّ، فأوقفه والده بين يديه، فحفظ منه أَنَّه قال له: (يا ولدي، أجزتُ لك ما يجوز لي روايته)، ثمّ قال له: (وستعلم[٢] حلاوة ما خصصتك به)[٣] ..إلى غير ذلك ممّا يطول تعداده.

ولـمّا كان العبد الصالح، التقيّ، النقيّ، المقدّس الطاهر، مولانا **آغا محمّد عليّ** ابن شيخ أكثر مشايخنا العلّامة الماهر آغا محمّد باقر المازندرانيّ قابلًا للرواية، ومستعدًّا للدراية، مطّلعًا، مضطلعًا، تقيًّا، نقيًّا، ألمعيًّا، زكيًّا، بالغًا درجة الفقاهة والاجتهاد، معروفًا بالإصابة والسداد، وطلب منّي أنْ أجيزه ما يجوز لي روايته وإجازته، وجب عليَّ إجابة مسؤوله، وإسعافه بإنجاح مأموله.

فأجزتُ له أنْ يروي عنّي ما استجزتُه وقرأتُه وسمعتُه من السيّد الأُستاذ، رحمة الله سبحانه في البلاد والعباد، الإمام العلّامة، ومشكاة البركة والكرامة، صاحب الكرامات، أبي الفضائل، مصنّف الكتاب المسمّى بـ(رياض المسائل)، الذي عليه المدار في هذه الأعصار، النور الساطع المضيء، والصراط الواضح السويّ، سيّدنا وأستاذنا الأمير الكبير السيّد عليّ، أعلى الله شأنَهُ، وشانَ مَنْ شانَه [ت١٢٣١هـ].

ومن حُسن نيَّتِه وصفاء طويَّتِه مَنَّ الله سبحانه عليه بتصنيف (الرياض)،

---

(١) ينظر الرعاية في علم الدراية: ٢٧١.

(٢) في «ف»: «ثمّ قال: ستعلم» بدل «ثمّ قال له: وستعلم».

(٣) ينظر الرعاية في علم الدراية: ٢٧٢.

الذي شاع وذاع وطبَّق الآفاق في جميع الأَقطار، وهو ممّا يبقى إلى أنْ يقوم صاحب الدار، جعلنا الله فِداه، ومَنَّ علينا بلُقياه.

وهو عالمٌ ربانيّ، ومُخبتٌ[1] صمدانّي، رَسَخَ في التقوى قدمُه، وسيط[2] بالله لحمُه ودَمُه، زهد في دنياه، فقرّبه الله سبحانه وأدناه، وهو أوّل مَنْ عَلَّمَ العبد وربّاه؛ فكان أولى بأنْ نبدأ[3] به أوّلاً.

وهو - جعلني الله فداه - يروي عن أُستاذ الأَساتيذ، الذي لا يُضاهى ولا يُمثَّل إلّا بالشيخ والمفيد، والعلّامة الطّاهر المطهّر، والمجدّد لمذهب الفرقة في القرن الثاني عشر، النور المشرق الباهر، مولانا الإمام الشيخ آغا محمّد باقر [ت١٢٠٥هـ] قدّس الله سبحانه لطيفه، وأجزل إكرامه وتشريفه.

وهو يروي عن والده الأَجلّ الأَفضل، ملّا محمّد أكمل [كان حيًّا حدود سنة ١١٣٣هـ]، عن الأمير زا محمّد بن الحسن الشيروانيّ [ت١٠٩٨هـ]، والمحقِّق جمال الدِّين محمّد ابن العلّامة حسين بن جمال الدِّين الخوانساريّ [ت١١٢٥هـ]، والعلّامة الشيخ جعفر الشيرازيّ [ت١١١٥هـ]، عن الإمام العلّامة المجلسيّ [ت١١١٠هـ].

حيلولة: وأنْ يروي ما رويته من دون واسطة عن الشيخ الأَعظم، والبحر الغطمطم[4]، العلاّمة المقدَّم، مولانا آغا محمّد باقر الذي قد تقدَّم، إجازةً، وسماعًا، وقراءةً.

---

(١) المخبت: الخاشع المتواضع لله ﷻ. (ينظر تاج العروس: ٣/ ٤٢)

(٢) سيط: أي اختلط. (ينظر لسان العرب: ٧/ ٣٢٥)

(٣) في «ف»: «الأولى بالابتداء» بدل «أولى بأنْ نبدأ».

(٤) الغطمطم: أي البحر الواسع المنبسط. (ينظر تاج العروس: ١/ ٧٩)

حيلولة: وما رويته عن بحر العلوم والحقائق، وشمس سماء الغوامض والدقائق، فخر الشيعة، وبدر الشريعة، الإمام الهمام، السيّد الأكبر الأعظم، السيّد محمّد مهدي [ت١٢١٢هـ] حشره الله سبحانه مع أجداده الطاهرين، عليهم وعليه صلوات ربّ العالمين.

وهذا الشيخ السيّد المُبرَّز قد ضمَّ إلى الإحاطة بالعلوم العقليّة والنقليّة نفسًا زكيّةً أبيّةً، وذوقًا مستقيمًا، وطبعًا سليمًا، وورعًا ضافيًا، وتتبّعًا شافيًا، فلم يرضَ بالنقل عن العيان، وبذلك ظهرت كُتب القدماء في هذا الزمان، وبان في التعويل على النقل ما بان، وله من[1] الكرامات والإعجاز، بان منها لنا ما بان يوم تشيّع اليهود، ويوم كان بالحجاز.

وهو - رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الله[2] الجنّة مع آبائه مثواه - يروي عن أُستاذ الكلّ في الكلّ، والجنّة الدائمة الأُكُل، المولى الطّاهر المُتَقدّم، آغا محمّد باقر على النهج المُتَقدّم.

ويروي عن الشيخ الفاضل الكامل الفتونيّ [ت١١٨٣هـ]، عن الشيخ الفاضل ملّا أبي الحسن العامليّ [ت١١٣٩هـ]، عن الإمام المجلسيّ.

ويروي عن الشيخ الفاضل المحدِّث الشيخ يوسف البحرانيّ [ت١١٨٦هـ]، عن المولى محمّد رفيع [الجيلانيّ ت١١٦٠هـ]، عن العلّامة المجلسيّ.

حيلولة: وأنْ يروي عنّي ما رويته عن أفضل المتأخّرين، وسيّد المحقّقين،

---

(١) ليس في «ف»: «من».

(٢) «الله»: من «ف».

الإمام المخبت لله، الزاهد العابد الأوّاه، أبي المحاسن والمكارم، الإمام الأمين مولانا أبي القاسم [ت١٢٣١هـ]، صاحب (المناهج) و(الغنائم) و(القوانين)، أدام الله سبحانه حراسته للإسلام والمسلمين، عن السيّد الفاضل السيّد حسين [الخوانساريّ ت١١٩١هـ]، عن الفاضل محمّد صادق [التنكابنيّ ابن محمّد] بن عبدالفتّاح المشهور بـ (ملّا سراب) [كان حيًّا سنة ١١٣٠هـ]، [عن أبيه ت١١٢٤هـ]، عن محمّد باقر بن محمّد مؤمن [ت١٠٩٠هـ] صاحب (الكفاية)، عن الشيخ البهائيّ [ت١٠٣٠هـ]، عن والده حسين بن عبدالصمد [ت٩٨٤هـ]، عن الشهيد الثاني [استشهد سنة ٩٦٦هـ]، عن الشيخ عليّ بن عبدالعالي الميسيّ[١] [ت٩٣٨هـ]، عن الشيخ عليّ بن [الحسين بن] عبدالعالي الكركيّ [المحقق الثانيّ ت٩٤٠هـ]، عن الشيخ محمّد بن المؤذّن[٢] [كان حيًّا سنة ٨٨٤هـ] ابن عمّ الشهيد، عن الشيخ ضياء الدِّين ابن الشهيد [ت٨٥٦ هـ][٣]، عن والده الشهيد السعيد

---

(١) في حاشية «ف»: «قوله: (عن الشيخ علّي بن عبدالعالي الكركيّ..) إلى آخره.
أقول: هذا سهوٌ من قلمه الشريف؛ فإنّ الشيخ عليًّا الميسيّ ﵀ يروي عن ابن المؤذّن من غير واسطة [ينظر بحار الأنوار: ١٠٥/ ٣٥-٣٧]، وبهذا الاعتبار يكون هذا الطريق من أقرب الطرق وأعلاها، كما يظهر من أكثر إجازات علمائنا المذكورة سابقًا، فراجع واغتنم.
وأمّا رواية الشيخ عليّ المحقّق الكركيّ عن ابن المؤذّن فلم أجدها في شيءٍ من الإجازات [ينظر لها إجازات الحديث للسيّد بحر العلوم: ١٠٠-١٠١]، والله العالم. الحاج شيخ محمّد باقر ألفت في حاشية (مجمع الإجازات)» [ينظر مجمع الإجازات: ٤٢٣].

(٢) أجاز في سنة ٨٨٤هـ الشيخ علّي بن عبدالعالي الميسّي. (ينظر بحار الأنوار: ١٠٥/ ٣٥-٣٧)

(٣) نقلتُ تاريخ الوفاة عن هامش كتاب (إجازات الحديث للسيّد بحر العلوم: ٩٩)، بتحقيق السيّد جعفر الإشكوريّ، حيث قال السيّد المحقّق حفظه الله ما نصّه: «وقد رأيت في مجموعةٍ بخطّ الشهيد الثاني أنّ المترجَم له توفّي في شعبان سنة ٨٥٦».

محمّد بن مكّي [استشهد سنة٧٨٦هـ]، عن فخر المحقّقين [ت٧٧١هـ]، والسيّد عميد الدِّين [ت٧٥٤هـ]، وأخيه السيّد ضياء الدِّين [كان حيًّا سنة ٧٤٠هـ][١]، ومحمّد بن القاسم ابن مُعيَّة [ت٧٧٦هـ]، والمهنّا بن سنان [ت٧٥٤هـ]، وقطب الدِّين الرازيّ [ت٧٦٦هـ]، والسيّد محمّد ابن زهرة [ت٧٥٥هـ]، كلّهم عن آية الله الإمام العلّامة [ت٧٢٦هـ]، عن المحقِّق نجم الدِّين جعفر [ت٦٧٦هـ]، عن الشيخ نجيب الدِّين محمّد ابن نما [ت٦٤٥هـ]، عن الشيخ محمّد ابن إدريس [ت٥٩٨هـ]، عن الشيخ عربي بن مسافر [ت بعد سنة ٥٨٠هـ]، عن الشيخ إلياس ابن هشام الحائريّ [ت بعد سنة ٥٣٨هـ][٢]، عن الشيخ أبي عليّ نجل الشيخ [ت٥٠٠هـ]، عن والده شيخ الطائفة [ت٤٦٠هـ].

حيلولة: والشهيد الثاني يروي عن الشيخ أحمد ابن خاتون [كان حيًّا سنة٩٣١هـ][٣]، عن المحقِّق الكركيّ، عن الشيخ عليّ بن هلال [كان حيًّا سنة٩٠٩هـ][٤]، عن أحمد ابن فهد [ت٨٤١ هـ]، عن المقداد [ت٨٢٦ هـ]، عن الشهيد.

---

(١) ورد في آخر كتاب (منية اللّبيب في شرح تهذيب الوصول إلى علم الأصول)، للعلاّمة الحلّيّ، أنَّ السيّد ضياء الدِّين فرغ منه في ١٥ رجب من سنة ٧٤٠هـ. (ينظر الذريعة: ١٣/ ١٦٨)

(٢) قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله: جاء في صدر سند (الزيارة الجامعة الكبيرة) في (المزار) للمفيد: أخبرنا الشيخ الأجلّ الفقيه أبو محمّد إلياس بن هشام الحائريّ في داره بالحائر على ساكنه السلام في منتصف شعبان ٥٣٨هـ. (ينظر الثقات العيون في سادس القرون: ٣١)، وفي كتاب (موسوعة طبقات الفقهاء: ٦/ ٥٥): أنّ وفاته كانت في سنة ٥٤٠هـ.

(٣) قال السيّد حسن الصدر: (أجاز له المحقّق الكركيّ ولولديه عليّ وجعفر بإجازة تاريخها سنة ٩٣١هـ، كتبها في المشهد الغرويّ). (ينظر تكملة أمل الآمل: ١/ ٥٤)

(٤) أجَازَ المحقّقَ الكركيّ سنة ٩٠٩هـ. (ينظر بحار الأنوار: ١٠٥/ ٢٨-٣٤)

ولنا طرقٌ كثيرةٌ هذان أوجزهما.

ولنا طرقٌ إلى كُتب العامّة من الأحاديث والتفاسير واللّغة ذكرناها في جُمْلة من إجازاتنا[١].

والحمد لله سبحانه أوّلًا وآخرًا، وباطنًا وظاهرًا، والصلاة على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين إلى يوم الدِّين[٢].

وكَتَب العبد الأَقلّ الأَذلّ، محمّد الجواد بن محمّد الحسينيّ الحسنيّ العامليّ، انتهى[٣].

وقد كُتِبَتْ هذه النسخة من وجه نسخة الأصل التي كانت بخطِّ المجيز المبرور، عليه رضوان الله الملك الغفور، ونقش خاتمه الشريف هكذا: (الجواد لا يبخل على عبده، محمّد الجواد الحسينيّ)، وذلك في ليلة السابع من ذي القعدة الحرام سنة ١٢٨٥، والحمد لله.

---

(١) لاحظ الإجازة الثانية والرابعة الآتيتين.

(٢) ليس في «ف»: «إلى يوم الدِّين».

(٣) في «ف» ورد إنهاء الناسخ هكذا: «كتبه الفقير جعفر آل إبراهيم حسب أمر أستاذه العلّامة المعظّم الآقا ميرزا جلال الدين الهمائيّ أدام الله بقاؤه ١٣٦٨ قمريّ ١٢/ ١١/ ٢٧ شمسيّ».

الإجازة الثانية:

إجازته للعالم محمّد طاهر[1]، ونصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله كما هو أهله، والشكر لله والشكر طَوله، والصلاة على خير خلقه أجمعين، محمّدٍ وآله الطاهرين، ورضي الله تعالى عن علمائنا ومشايخنا أجمعين، وعن رواتنا الصالحين.

وبعدُ، فإنّ الطِّراز الأوّل، والسلف الصالح الذي عليه المعوّل، قد تهالكوا وتداكّوا على الإجازة والاستجازة، وضربوا لها آباط الإبل في كلّ مهمهٍ ومفازةٍ؛ حرصًا على نظمهم في سلسلة أهل بيت العصمة، وخزّان العِلم والحكمة؛ لأنَّ مَنْ انتظم فيها رقِي إلى المراتب العالية الفاخرة، وفاز بسعادة الدنيا والآخرة.

هذا شيخ القمّيّين وفقيههم ورئيسهم - والذي يلقى السلطان غير مدافع - أحمد بن محمّد بن عيسى - بل هو شيخ أعيان الفرقة من المشايخ الكِبار، كسعد، و[محمّد بن][2] عليّ بن محبوب، وأحمد بن إدريس، والعطّار، وصاحب (النّوادر)، والصّفار ..وغيرهم من الأجلّاء الأخيار - رَكِب من قمّ إلى العراق، على ما هو عليه من عظمة الشأن في الآفاق، مع معرفة السلطان به، وعدم أمنِه

---

(١) تأتي ترجمته في تلامذة السيّد قدس سره ص٢٥٢.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من الإجازة الأُولى المتقدّمة.

من سَوْرَةِ غَضبه، فأتى إلى الحسن بن عليّ - ابن بنت إلياس - الوشّاء؛ ليجيزه كتاب أبان بن عثمان الأحمر، وكتاب العلاء بن رزين القلّاء، فلمّا أخرجهما له قال له: أحبّ أنْ تجيزهما لي، فقال له: ما عَجَلتُك؟ اذهب فاكتبهما واسمَع من بعدُ، فقال له: لا آمن الحدثان، فقال: لو علمتُ أنّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرتُ منه، فإنّي أدركتُ في هذا المسجد تسعمئة شيخٍ كلٌّ يقول: حدّثني جعفر بن محمّد[١] عليهما السلام.

وهذا شيخنا المفيد، أتى إلى الشيخ الصدوق خاضعًا، خاشعًا، متواضعًا لمّا أتى بغداد، واستجاز منه وهو أفضل منه، وقد قال فيه رادًّا عليه: (مَنْ وفّق لرشده لم يتعرّضْ لِما لا يُحسنه)[٢].

وهذا أبو غالب الزراريّ أحمد بن محمّد من نسل زرارة، وقد خرج فيه التوقيع من سيّدنا أبي محمّد الحسن عليه السلام بنسبته إلى زرارة، وكان يُعرف قبل ذلك بالبكيريّ[٣]، وهو شيخ علم الهدى[٤]، بل شيخ المذهب في عصره، قد كَتَب لابن ابنه إجازةً في رسالةٍ كبيرةٍ، وكان الولد طفلًا، وكَتب: إنّي إذا حدث بِي حادثٌ

---

(١) ينظر رجال النجاشّي: ٣٩-٤٠ رقم٨٠.

(٢) ينظر رسالة في عدم سهو النبيّ صلى الله عليه وآله: ٢٠.

(٣) أبو غالب هذا يرجع نسبه من جهة الأُمّهات إلى زرارة، ومن جهة الآباء إلى بكير ابنا أعين، وأوّل مَنْ نُسب منهم إلى زرارة هو جدّهم سليمان بن الحسن، نسبه إليه الإمام عليّ بن محمّد الهاديّ عليه السلام، وكان إذا ذكره في توقيعاته إلى غيره قال «الزراريّ» تَوْريةً عنه، وسترًا له، ثمّ اتسع ذلك واشتهروا به. (ينظر رسالة أبي غالب الزراريّ إلى ابنه: ١١٦-١١٧)

(٤) تقدم أنّه ليس شيخ السيّد المرتضى.

اجعلها عند أمّك، وأوصاها أنْ تدفعها إليه إذا بلغ، وأمرها إنْ حدث بها حادثٌ أنْ تجعلها عند ثقةٍ[١].

وهذا شيخ الطائفة الشيخ أجاز ابنتيه جميعَ مصنّفاته ومصنّفات أصحابنا، إحداهما: زوجة الشيخ مسعود ورّام، وهي أُمّ أُمّ أبي الفضائل، والأُخرى: أُمّ ابن إدريس[٢]، ويُحكى أنهّا كانت تحدو له في المهد بسورة الرحمن.

وقد طلب شيخنا الشهيد الإجازة من مشايخه في العراق - كالعلّامة، وولده، وابن أخته، والسيّد تاج الدِّين ..وغيرهم - له ولولديه محمّد وعليّ، ولأختهما ستّ المشايخ فاطمة.

وقال الشهيد الثاني: إنّ الشهيد طلب من شيخه السيّد تاج الدِّين الإجازة له ولأولاده ولجميع المسلمين ممَّنْ أدرك جزءًا من حياته، فأجازهم ذلك بخطِّه، وأنّها عنده موجودة.

وطلب الشيخ عليّ بن عبدالعالي الميسيّ الإجازة من الشيخ عليّ بن عبدالعالي الكركيّ له ولولده إبراهيم ظهير الدِّين ولأهل بلده.

وقال الشهيد الثاني: (إنّه قد رأى خطوط جماعةٍ من فضلائنا بالإجازة لأبنائهم عند ولادتهم مع تاريخ ولادتهم، منهم: السيّد جمال الدِّين ابن طاوُس لولده غياث الدِّين، وشيخنا الشهيد استجاز من أكثر مشايخه بالعراق لأولاده بالشام قريبًا من ولادتهم)، قال: (وعندي الآن خطوطهم لهم بالإجازة).

---

(١) ينظر رسالة أبي غالب الزراريّ إلى ابنه: ١٥٣.

(٢) تقدّم التعليق ص١٨٦.

قال: (وذكر الشيخ جمال الدِّين أحمد بن صالح أنّ السيّد فخارًا الموسويّ اجتاز بوالده مسافرًا إلى الحجِّ، قال: فأوقفني والدي بين يدي السيّد، فحفظتُ منه أنّه قال: يا ولدي، أجزتُ لك ما يجوز لي روايته، ثمّ قال: وستعلم فيما بعد حلاوةَ ما خصصتُك به)، قال: (وعلى هذا جرى السَلَف والخَلَف)[1].

(قلتُ: إلّا في هذا الزمن فإنّهم لم يعرفوا مقدار العُلماء، ولم يلتفتوا إلى إجازاتهم، ولم يقتدوا بأفعالهم ولا بصفاتهم، وقد قال مَنْ قال: لكلِّ عصرٍ رجال، ولكلِّ قرنٍ أحوال، وهي الأيّام تهلك جيلًا، ومُنَحُ الله تُهدى قبيلًا، وإنّما هي منائح الله في القِدم، وأَبكار الكَلِم، وأوكار الحِكَم، هذه تُهدى إلى أهلها، وهذه لا يحلُّها إلّا مَنْ عرف عظمةَ محلّها.

وإلَّا فهذان الإمامان الهمامان المجاهدان المتهجّدان، مليكا ثمرات المحجّة، وبقايا حَمَلة الحجّة، نورا برهان الحِكْمة، وعلامتان على العصمة في الأئمّة، الإمام العلّامة، ومشكاة البركة والرحمة والكرامة، صاحب الكرامات الباهرة، والآيات الظاهرة، والتصانيف المشهورة التي عليها المدار في هذه الأعصار، العَلم الظاهر الجليّ، والنور الساطع المضي، والصراط الواضح السوي، الأمير الكبير سيّدنا السيّد عليّ، والإمام المعظّم، والشيخ المبرّز المقدّم، أفضل المتأخّرين، ورئيس المحقّقين، نور الله سبحانه في بلاده، وحجّته ورحمته في عباده، أبو الفضائل والمكارم، الإمام الأميرزا أبو القاسم، أدام الله سبحانه للإسلام والمسلمين حراستهما، وأفاض على البلاد والعباد يُمْنَهما وبركتهما، قد انتهت إليهما رئاسةُ

(١) ينظر الرعاية في علم الدراية: ٢٧١-٢٧٢.

الشيعة، فهما القائمان الآن مقام صاحب الشريعة، والنظر إلى دارَيْهما فضلًا عن وجهَيْهما عبادةٌ، وأنّ بقاءهما لأهل هذا العصر بركةٌ ورحمةٌ وسعادةٌ، وهما من إخوان رسول الله ﷺ الذين عليهم أثنى ربّهم، ولهم دعا واعتنى[1].

ولم يعرف أكثر الناس مقدارهما، ولا أدركوا كنههما، ولا أبصروا منارهما، وقد قلّ مَنْ أتى إليهما خاشعًا ليستجيز منهما، أو ليتشرّف بالنظر إلى وَجهَيْهما فضلًا عن دارَيْهما.

ولو نظروا إليهما بحقيقة الإيمان لضربوا إليهما آباط الإبل من كلّ مكانٍ - كيف لا وهما القائمان مقام الله ﷻ لو كان يحلّ في المكان، كما ورد في الاستئذان للدخول إلى سرداب صاحب الزمان[2]، جعلنا الله سبحانه فداه، ومَنَّ علينا برؤياه ولقياه - ؛ اقتداءً بقدماء أصحابنا السابقين، واعتناءً بإجازاتهم، واتّباعًا لصفاتهم في ما علمتموه من أحوالهم على اليقين.

هَبْ أنَّ السيّد الأُستاذ استغنيتم عن السماع والإجازة من جنابه؛ بما أخذتموه من كتابه، لكن السماع من الشيخ أعلى، وأبعد عن الشبهة وأجلى، والإجازة ذات يُمْنٍ وبركةٍ ومفازةٍ.

---

(١) إشارة إلى رواية أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «**قال رسول الله ﷺ ذات يوم وعنده جماعةٌ من أصحابه: اللهمّ لقّني إخواني مرّتين، فقال مَنْ حوله من أصحابه: أما نحن إخوانك يا رسول الله ﷺ؟ فقال: لا، إنّكم أصحابي، وإخواني قومٌ من آخر الزمان، آمنوا بي ولم يروني، لقد عَرَّفنيهم الله بأسمائهم وأسماء آبائهم من قبل أنْ يخرجهم من أصلاب آبائهم وأرحام أُمّهاتهم، لأحدهم أشدّ بقيّة على دينه من خرط القتاد في اللّيلة الظلماء، أو كالقابض على جمر الغضا، أُولئك مصابيح الدجى، ينجيهم الله من كلّ فتنةٍ غبراء مظلمة**». (بصائر الدرجات: ١٠٤)

(٢) ينظر مفاتيح الجنان: ٧٥١ / في آداب السرداب الطاهر.

سلّمنا، لكن ما لكم لا تأتون أبا المكارم مولانا أبا القاسم للسماع والرواية عنه، والاستجازة منه، ولا أقلّ من المناولة منه، وإلّا فما بالُ)[١] السلف كان يعظّم الجمع في مجالسهم، حتّى يبلغ ألوفًا مؤلَّفة؟! قاله في (الدراية)[٢].

وقال: (إنّ الصاحب إسماعيل بن عبّاد لـمّا جلس للإملاء كان المُملي الواحد لا يقوم بالإملاء حتّى انضاف إليه ستّةٌ كلٌّ يبلّغ صاحبه)[٣].

والمعتصمُ وجّه مَنْ يُحرِز مجلس عاصم بن عليّ بن عاصم في جامع الرصافة، وكان عاصم يجلس على سطح المسقّفات، وينتشر الناس في الرحبة وما يليها، فحرزوا المجلس عشرين ألفًا ومئة ألفٍ[٤].

قال في (الدراية): (ثمّ خمدتْ نارُ العِلم وبار، وولّت عساكره الإدبار)[٥].

هذا ولـمّا كان العبد الصالح، التقيّ، النقيّ، الورع، العالم، العامل، المقدّس، الكامل، الفاضل، العلّامة، الفهّامة، الطيّب، الطاهر، **الحاجي محمّد طاهر** قابلًا للرواية، مستعدًّا للدراية، مطّلعًا، مضطلعًا، متتبّعًا، محقّقًا، مدقّقًا، زكيًّا، ذكيًّا، ممَّنْ يُعتمد على ورعه وتقواه، وضبطه واحتياطه فيما سمعه ورواه، محتاطًا في أقواله وأفعاله، كثّر الله سبحانه في الفرقة من أمثاله، وأدام أيّام توفيقه وإقباله، وزاده الله سبحانه رغبةً في جدّه واشتغاله، أجزتُ له أنْ يروي عنّي ما قرأتُه

---

(١) ما بين القوسين ليس في الإجازة الثالثة.

(٢) ينظر الرعاية في علم الدراية: ٢٥٢.

(٣) ينظر الرعاية في علم الدراية: ٢٥٣.

(٤) ينظر الرعاية في علم الدراية: ٢٥٣.

(٥) ينظر الرعاية في علم الدراية: ٢٥٣.

وسمعتُه وتناولتُه من السيّد الأُستاذ، ورحمة الله سبحانه في العباد والبلاد، المتقدّم شريفُ ذكره، دام للإسلام والمسلمين أيّام حياته وعمره، ولم أتشرّف بالإجازة منه، وقد عزمتُ في هذه الزيارة أنْ أكون مـمَّنْ سعد وفاز، وتشرّف بالرواية عنه واستجاز[1]، طالبًا من الله ﷻ أنْ أفوز بهذه الدرجة العالية، والمنحة الخالدة الباقية.

وهو - جعلني الله فداه - أفضل مَنْ تأخّر، وأبقى ذكرًا فيما سلف وغَبَر؛ لِـما مُنَّ عليه به من تصنيف (الرياض) الذي عليه المدار في هذه الأعصار، وهو ممّا يبقى إلى أنْ يظهر صاحب الدار، صلّى الله عليه وعلى آبائه الأطهار.

هذه هذه هي النعمة العظمى، والغاية القصوى، وأنّه دام نبله هو العالم الربانيّ، والمخبِت الصمدانيّ، والمحقِّق الأَوّل والثاني، أوّل مَنْ علّمني وربّاني، فكان أولى بأن أبدأ به أوّلًا، وهو يروي عن أُستاذ الكلّ، والجنّة الدائمة الأُكُل، العلّامة المطهّر، والمجدّد لمذهب الفرقة في القرن الثاني عشر، النور المشرق الباهر، مولانا آقا محمّد باقر، قدّس الله سبحانه لطيفه، وأجزل إكرامه وتشريفه، عن والده الأجلّ الأفضل ملّا محمّد أكمل، عن الأميرزا محمّد بن الحسن الشيروانيّ، والمحقِّق جمال [الدِّين] محمّد ابن العلّامة حسين بن جمال الدِّين الخونساريّ، والعلّامة الشيخ جعفر القاضي الشيرازيّ، عن الإمام العلّامة المجلسيّ.

وأجزتُ له أنْ يروي ما رويتُه من دون واسطة عن الشيخ الأعظم الإمام المتقدّم العلّامة الماهر، المحمّد الباقر - رضي الله سبحانه عنه - إجازةً وقراءةً.

وما رويتُه عن بحر العلوم والحقائق، ويد سماء الغوامض والدقائق، فخر

---

(١) لاحظ إجازة السيّد عليّ الطباطبائيّ للسيّد صاحب (مفتاح الكرامة) في ذيل هذه الإجازة.

الشيعة، وبدر الشريعة، السيّد الأكبر، والإمام الأعظم الأفخر، السيّد محمّد مهدي، حشره الله سبحانه مع أجداده الطاهرين، عليهم صلوات ربّ العالمين.

وهذا الإمام قد ضمّ إلى الإحاطة بالعلوم العقليّة والنقليّة ذوقًا مستقيمًا، وطبعًا سليمًا، وورعًا ضافيًا، وتتبُّعًا وافيًا، فلم يرضَ بالنقل عن العِيان، ومن يُمنه وبركته ظهرت كُتب القدماء في هذا الزمان، وبان من الخلل من التعويل على النقل ما بان، وله كراماتٌ وإعجاز، أيّده الله سبحانه بها يوم تشيّع اليهود، ويوم كان بالحجاز.

وهو رضي الله سبحانه [عنه] يروي عن الشيخ الإمام الحَبر الماهر، المحمّد الباقر، المُتَقدّم ذكره، طاب رمسه وعلا قدره، على النهج المُتَقدّم.

ويروي عن الشيخ الفاضل الكامل الشيخ محمّد مهدي الفتونيّ، عن الشيخ الفاضل ملّا أبي الحسن العامليّ، عن الإمام المجلسيّ.

ويروي عن الشيخ الفاضل المحدّث الشيخ يوسف البحرانيّ، عن المولى محمّد رفيع، عن العلّامة المجلسيّ.

وأجزتُ له أنْ يروي ما رويتُه عن أفضل المتأخّرين، وسيّد المحقّقين، آية الله الزاهد العابد الأوّاه، أبي المحاسن والمكارم الإمام المبين، أبي القاسم صاحب (المناهج) و(الغنائم) و(القوانين)، أدام الله أيّام حراسته للإسلام والمسلمين، عن السيّد الفاضل السيّد حسين ابن السيّد أبي القاسم الموسويّ، عن الفاضل الصادق محمّد صادق بن محمّد بن عبدالفتّاح المشهور بـ(ملّا سراب)، [عن أبيه]، عن محمّد باقر بن محمّد مؤمن صاحب (الكفاية)، عن الشيخ البهائيّ.

وعن محمّد صادق، عن مولانا العلّامة المجلسيّ، عن أبيه محمّد تقي بن

عليّ [ت١٠٧٠هـ]، عن الشيخ البهائيّ، عن والده حسين بن عبدالصمد، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ عليّ بن عبدالعالي الميسيّ، عن الشيخ محمّد بن المؤذّن ابن عمّ الشهيد، عن الشيخ ضياء الدِّين ابن الشهيد، عن والده الشهيد السعيد محمّد بن مكّي، عن فخر المحقّقين، والسيّد عميد الدِّين، وأخيه السيّد ضياء الدِّين، ومحمّد بن القاسم ابن مُعيَّة، ومهنّا بن سنان، وقطب الدِّين الرازيّ، والسيّد محمّد ابن زهرة[1]، كلّهم عن آية الله الإمام العلاّمة، عن المحقِّق نجم الدِّين جعفر، عن الشيخ نجيب الدِّين محمّد ابن نما، عن الشيخ محمّد ابن إدريس، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن شيخه إلياس بن هشام الحائريّ، عن شيخه أبي عليّ ابن الشيخ، عن والده شيخ الطائفة.

حيلولة: والشهيد الثاني يروي عن الشيخ أحمد ابن خاتون، عن المحقِّق الكركيّ، عن الشيخ عليّ بن هلال، عن أحمد ابن فهد، عن المقداد، عن الشهيد، ولنا طرقٌ أُخرُ كثيرةٌ.

[مشايخ الشيخ الطوسيّ ومشايخهم]:

حيلولة: والشيخ يروي عن خمسة: السيّد [المرتضى ت٤٣٦هـ]، والمفيد [ت٤١٣هـ]، وعليّ بن أحمد ابن أبي جِيْد [ت حدود ٤١٠هـ]، والحسين بن عبيد الله الغضائريّ [ت٤١١هـ]، وأحمد ابن عُبْدون المعروف بـ(ابن الحاشر) [ت٤٢٣هـ].

فالسيّد يروي عن أبي غالب الزراريّ [ت٣٦٨هـ][2]، عن الكلينيّ

---

(١) في حاشية النسخة: «هذا غير ابن زهرة صاحب (الغنية)؛ فإنّه متقدّم واسمه السيّد حمزة».

(٢) بما توافر لديَّ من إمكانات بحثيّة لم أجد مَنْ ذكر بأنَّ السيّد علم الهدى يروي عن

[ت٣٢٩هـ]، ويروي - أي السيّد أيضًا - عن المفيد، عن مشايخه، وهم أربعةٌ مشهورون، وهم: أبو القاسم جعفر ابن قولويه [ت٣٦٨هـ]، وأحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد [ق٤هـ]، وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار [كان حيًّا سنة ٣٥٦هـ][1]، ومحمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه [ت٣٨١هـ]، وكلّ واحدٍ من هؤلاء يروي عن أبيه، وكلّهم من تلامذة سعد [ت٢٩٩ أو ٣٠١هـ].

ومشايخ ابن أبي جِيْد: محمّد بن الحسن بن الوليد [ت٣٤٣هـ]، وأحمد بن محمّد ابن يحيى العطّار.

ومشايخ الحسين بن عبيدالله الغضائريّ جماعةٌ، وهم: أحمد العطّار، وأبو غالب، وجعفر ابن قولويه، وهارون بن موسى التلعكبريّ [ت٣٨٥هـ].

ومشايخ أحمد ابن عُبْدون: عليّ بن محمّد الزبيريّ [ت٣٤٨هـ]، وأبو طالب الأنباريّ [ت٣٥٦هـ]، والأوّل يروي غالبًا عن عليّ بن الحسن بن فضّال [ق٤هـ]، والثاني عن حُمَيد بن زياد [ت٣١٠هـ]، فهؤلاء مشايخ الشيخ ومشايخهم.

[مشايخ الشيخ الكلينيّ]:

فلنرجع إلى الكلينيّ وتلامذته ومشايخه، فتلامذته: جعفر ابن قولويه، وأبو غالب، وهارون التلعكبريّ، وأحمد بن [أبي] رافع [ق٤هـ]، وأبو المفضّل الشيبانيّ [ق٤هـ].

أبي غالب الزراريّ.

(١) سمع منه أبو الحسين ابن أبي جِيْد القمّيّ سنة ٣٥٦هـ، وله منه إجازة. (ينظر رجال الطوسيّ: ٤١٠)

وأَمّا مشايخه فهم: محمّد بن يحيى العطّار [كان حيًّا قبل سنة ٣٠٠هـ]، وأحمد ابن إدريس [ت٣٠٦هـ]، وعليّ بن إبراهيم [كان حيًّا سنة ٣٠٧هـ]، وداوُد بن كُوْرَة [ق٤هـ]، وعليّ بن موسى الكمندانيّ [ق٤هـ].

وهؤلاء جميعًا تلامذة أحمد [كان حيًّا سنة ٢٧٤هـ] المُعبّر عنهم بالعدّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى.

ومن مشايخه: الحسين بن محمّد [كان حيًّا بعد سنة ٣٠٠هـ]، ومحمّد بن إسماعيل النيشابوريّ [ق٣هـ]، تلميذ الفضل بن شاذان [ت٢٦٠هـ]، وقد اشتبه هذا الرجل على كثيرٍ من الناس.

ومن مشايخه: عليّ بن محمّد بن[1] عَلاّن خاله [ق٣هـ][2]، ومحمّد بن جعفر ابن عون الأسديّ [ت٣١٢هـ]، ومحمّد بن الحسن الصفّار [ت٢٩٠هـ]، ومحمّد ابن عقيل [ق٣هـ]، وهؤلاء تلامذة سَهْل، المُعبّر عنهم بالعدّة، عن سَهْل.

ومن مشايخه: عليّ بن إبراهيم، وعليّ بن محمّد بن أُذينة[3] [ق٣هـ]، وأحمد ابن أُميّة[4] [ق٣هـ]، وعلّي بن الحسن [ق٣هـ]، وهؤلاء من تلامذة أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ [ت٢٧٤هـ]، المُعبّر عنهم بالعدّة، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ.

---

(١) كذا، والصواب: «علي بن محمّد علاّن».

(٢) قال النجاشّي: «وقُتل علاّن بطريق مكّة». (رجال النجاشّي: ٢٦٠ رقم٦٨٢)

(٣) قال الشيخ علّي الكنيّ في (توضيح المقال: ١١٩)، والسيّد علّي البروجرديّ في (طرائف المقال: ٢/ ٣١٣): إنّ (أذينة) هي تصحيف كلمة (ابن ابنته)؛ لأنّه ابن بنت البرقيّ، فليلاحظ.

(٤) قال الشيخ المازندرانّي في (منتهى المقال في أحوال الرجال: ١/ ٢٧٣): إنّ (أميّة) هي تصحيف كلمة (ابن ابنته)؛ فهو ابن بنت البرقيّ، فليلاحظ.

ولنرجع إلى سعد، فهو وأحمد بن إدريس، ومحمّد بن عليّ بن محبوب [كان حيًّا قبل سنة ٢٧٤هـ]، ومحمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ [ق٣هـ]، وعليّ بن إبراهيم في مرتبةٍ واحدةٍ وإنْ تفاوتوا فيها، وكلّهم من تلامذة أحمد.

[مشايخ الشيخ الصدوق]:

وأمّا الصدوق فمشايخه كثيرون، والغالب روايته عن أبيه [ت٣٢٩هـ]، ومحمّد ابن الحسن بن الوليد، ومحمّد بن الحسن يروي عن سعد، والصفّار.

والحسين بن الحسن بن أبان [ق٣هـ] تلميذه الحسين بن سعيد [كان حيًّا سنة ٢٥٤هـ]، وابن أبان هذا في مرتبة أحمد بن عيسى، وأحمد من تلامذة الحسين بن سعيد، والحسن بن محبوب [ت٢٢٤هـ]، والعبّاس بن معروف [كان حيًّا قبل سنة ٢٥٤هـ]، والوشّاء [كان حيًّا سنة ٢٢٠هـ].

[طرق الصحيفة السجّاديّة]:

وقد أجزتُ له أنْ يروي عنّي (الصحيفة الشريفة الكاملة)، ولي إليها طرقٌ، فللشهيد إليها طريقان[١]، وقد ذكر الشيخ في (الفهرست) إليها طريقين آخرين[٢]، والكلّ غير السند الموجود الآن.

وصورة السند الموجود في هذا الزمان: «حدّثنا السيّد الأجلّ، نجم الدِّين، بهاء الشرف، أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد..»[٣].

---

(١) ينظر رسائل الشهيد الثاني: ٢/ ١١٧٩-١١٨٢، فائدة في طرق رواية الصحيفة السجّاديّة.

(٢) ينظر الفهرست للطوسّي: ٢٥٣، في ترجمة المتوكل بن عُمَير.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٠.

والأظهر أنّ القائل: (حدّثنا) في هذا السند عميدُ الرؤساء هبة الله بن حامد ابن أحمد [ت٦٠٩هـ]؛ لأنّه قد وُجد بخطِّ الشهيد على ما حُكي على نسخةٍ مُعارَضةٍ بنسخة ابن السكون المرقوم عليها بخطِّ عميد الرؤساء ما صورته:

(قرأ عليَّ السيّد الأَجلّ، النقيب الأوحد، العالم جلال الدِّين، عماد الإسلام، أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن مُعيَّة [كان حيًّا سنة ٦٠٣هـ] - أدام الله تعالى علوّه - قراءةً صحيحةً مهذّبةً، ورويتها له عن السيّد بهاء الشرف أبي الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسمّين في باطن هذه الورقة، وأبحته روايتها على حسب ما وقّفته عليه.

وكَتَب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن عليّ بن أيوب في شهر ربيعٍ الآخر سنة ثلاثٍ وستمئة، والحمد لله)[1]، انتهى.

ونُقل عن بعض الأصحاب أنّ القائل في أوّلها: (حدّثنا) هو ابن السكون [ت٦٠٠ أو ٦٠٦هـ][2]، **وفيه** أنّ نسخة ابن السكون التي بخطِّه على ما ذكره بعض الأعلام فيما حُكي على هذه الصورة:

أخبرنا أبوعليّ الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن أشناس البزّاز [ت٤٣٩هـ] قراءةً عليه فأقرّ به، قال: أخبرنا أبو المفضّل محمّد بن عبدالله[3] بن المطلب الشيبانيّ [ت٣٧٨هـ].. إلى آخر السند الموجود في الصحائف الموجودة في هذا الزمان.

---

(١) ينظر بحار الأنوار: ١٠٤/ ٢٧.

(٢) نُسب هذا القول إلى الشيخ البهائيّ رحمه الله. (ينظر رياض السالكين: ١/ ٥٣)

(٣) في الأصل: «عبيد الله»، والصواب ما أثبتناه.

ولها طريقٌ آخر في نسخة ابن إدريس التي بخطِّه، وهو: حدّثنا الشيخ الأَجلّ، السيّد الإمام السعيد أبو عليّ بن محمّد بن الحسن الطوسيّ، قال: أخبرنا الحسين ابن عبيدالله الغضائريّ، قال: حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيبانيّ، في شهور سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمئة، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن الحسن [ت٣٠٨هـ].. إلى آخر السند الموجود الآن.[1]

[طرق كُتب القرّاء]:

وأمّا كُتب القُرّاء فإنّا نروي كتاب (التيسير) للشيخ أبي عمرو [ت٤٤٤هـ] بالإسناد المتقدّم إلى السيّد تاج الدِّين، بإسناده المذكور في محلّه إلى أبي عمرو، ونرويه أيضًا عن الشيخ الشهيد بإسناده المذكور في محلّه[2].

وأمّا كتاب (الموجز في القراءة)، و(الرعاية في التجويد)، وباقي كُتب مكّيّ بن أبي طالب المقرئ [ت٤٣٧هـ]، فإنّا نرويها بالإسناد إلى السيّد رضيّ الدِّين بن قتادة [ت٣٣٦ أو ٣٣٩هـ]، ولم نذكره في هذه الإجازة.

وأمّا كتاب (الصحاح) فإنّا نرويه بالإسناد إلى الشيخ يوسف بن المطهّر [كان حيًّا سنة ٦٥٦هـ]، بإسناده إلى إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ [ت٣٩٣هـ].

ونروي (القاموس) بالإسناد إلى شيخنا البهائيّ، بإسناده إلى محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ [ت٨١٧هـ].

---

(١) تقدّم ص ١٧٦.

(٢) ذكر السيّد قدس سره طريقه إلى كتاب (التيسير) والكُتب التالية الأخرى مختصرة هنا، وقد فصَّلها في رسالته (في بيان الإجازة والاستجازة) المتقدّمة، فلاحظ.

وأمّا كُتب النحو والتصريف، فإنّا نروي (ألفية ابن مالك) بالطرق المتقدّمة، عن الشيخ الشهيد بإسناده إلى محمّد بن عبدالله بن مالك [ت٦٧٢هـ].

وأمّا كُتب ابن الحاجب فإنّا نرويها بالأسانيد المتقدّمة إلى العلّامة الحلّيّ.

وأمّا (صحيح البخاريّ) و(صحيح مسلم) فإنّا نرويهما بالإسناد عن شيخنا البهائيّ، بإسناده إلى إسماعيل البخاريّ [ت٢٥٦هـ]، ومسلم بن الحجّاج [ت٢٦١هـ].

وأمّا (تفسير البيضاويّ) فإنّا نرويه بالإسناد عن شيخنا البهائيّ، بإسناده إلى عبدالله بن عمر البيضاويّ [ت٦٨٢هـ].

وأمّا (الكشّاف) فإنّا نرويه بالأسانيد المتقدّمة إلى آية الله العلّامة، بإسناده في إجازته لأولاد زهرة إلى أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ [ت٥٣٨هـ].

والحمد لله أوّلًا وآخرًا، والصلاة على خير خلقه محمّدٍ وآله الطاهرين صلاةً دائمةً إلى يوم الدِّين.

وكَتَبَ بخطِّه العبد الأقلّ محمّد الجواد الحسينيّ الحسنيّ العامليّ عامله سبحانه بلطفه في الدنيا والآخرة.

مكان ختمه الشريف

[في ذيل هذه الإجازة الشريفة صورة إجازة السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب (الرياض) إلى السيّد محمّد الجواد العامليّ، ونصّها]:

«بسم الله والحمد لله تعالى، وقد أجزتُ له أدام الله تعالى توفيقه أنْ يروي عنّي ما صحّ لي روايته».

مكان ختمه الشريف

الإجازة الثالثة:

وهي إجازته قدس سره للعالم الفاضل الملّا أبو طالب[1]، وهذه الإجازة مطابقة للإجازة الثانية المتقدّمة الذِّكر حذو النعل بالنعل، سوى نصّ واحد ورد في المتقدّمة لم يوجد في هذه الإجازة وضعته بين قوسين في الإجازة السابقة؛ للتمييز، لذلك لم أدرج هذه الإجازة بتمامها؛ خشية الإطالة والتكرار الذي لا تحصل الفائدة منه، وإنّما ذكرتُ فقط ما يدلُّ على إجازة السيّد قدس سره للمُجاز.

وفي ذيل هذه الإجازة إجازة السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب (الرياض) للسيّد محمّد الجواد العامليّ، وللملّا أبو طالب، ذكرتها بنصّها.

أمّا النصّ الذي ذكرته من هذه الإجازة فهو:

«..هذا ولـمّا كان العبد الصالح التقيّ النقيّ، الورع العالم العامل، المقدّس الكامل الفاضل، مولانا **ملّا أبو طالب** - حرسه الله تعالى - قابلًا للرواية، مستعدًّا للدراية، مطّلعًا، مضطلعًا، متتبّعًا، محقِّقًا، مدقِّقًا، زكيًّا، ذكيًّا، ممَّنْ يُعتمد على ورعه وتقواه، وضبطه واحتياطه فيما سمعه ورواه، محتاطًا في أقواله وأفعاله، كثّر الله سبحانه في الفرقة من أمثاله، وأدام أيّام توفيقه وإقباله، وزاده الله سبحانه رغبةً في جدّه واشتغاله، أجزتُ له أنْ يروي عنّي ما قرأتُه وسمعتُه وتناولته من السيّد الأُستاذ، ورحمة الله سبحانه في العباد والبلاد، الإمام العلّامة،

---

(١) لم أقف على ترجمةٍ له في كُتب التراجم وغيرها، سوى ما ذكره السيّد أحمد الحسينيّ الإشكوريّ - حفظه الله تعالى - في كتابه (تراجم الرجال: ١/ ٣٧) معتمدًا في ترجمته على هذه الإجازة.

ومشكاة البركة والرحمة والكرامة، صاحب الكرامات الباهرة، والآيات الظاهرة، والتصانيف المشهورة التي عليها المدار في هذه الأعصار، العَلم الظاهر الجلي، والنور الساطع المضي، والصراط الواضح السوي، الأمير الكبير سيّدنا السيّد عليّ، دام للإسلام والمسلمين أيّام حياته وعمره..».

وأمّا نصّ إجازة السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب (الرياض) للسيّد محمّد الجواد العامليّ، وللملّا أبو طالب فهو:

«بسم الله، الحمد لله، قد أجزتُ له وللمُجيز له ما صحّ لي روايته.

الراجي عفو ربّه (...)»[1].

مكان ختمه الشريف

(١) ما بين القوسين في الأصل بياضٌ.

الإجازة الرابعة:

إجازته للمولى عبدالوهّاب القزوينيّ[1]، ونصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي نطقت بحديث وجوب وجوده آياتُ سلطانه وعجائبُ عظمته، وشهدتْ بكماله في ذاته وصفاته بيّناتُ عدله وحكمته، وأدهشت عقولَ العارفين بدائعُ آثار جلال عزّته، الذي وسع أهلَ الدنيا والآخرة بعفوه ورحمته، والذي لا يتعاظمه إنقاذ الغريق في بحار عصيانه وخطيئته بسعة مغفرته، والصلاة والسلام على محمّدٍ وآله مصابيح الدجى، والحجّة الواضحة لأهل الحِجا.

وبعدُ، فيقول العبد الأقلّ الأذلّ المذنب، الراجي عفو ربّه الغنيّ، محمّد الجواد الحسينيّ الحسنيّ العامليّ، عامله الله سبحانه في دارَيْه بعفوه وإحسانه، بمحمّدٍ وآلهﷺ: إنّه قد جرى سلَفُنا الأقدمون، وخلَفنا الصالحون على الإجازة والاستجازة، لكن المشهور بين المتقدّمين غير المشهور بين متأخّري المتأخّرين، فالمشهور بين المتقدّمين إجازة الرواية والضمان، وهي رواية وضمان تجري عندهم مجرى القراءة والسماع، وبين المتأخّرين إجازة اليُمن والبركة، واتّصال السلسلة بأهل بيت العصمة، ومعدن العِلم والحكمة، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

قال في (المعالم): (إنّما فائدة الإجازة بقاء سلسلة الإسناد بالنبيّ وآلهﷺ)،

---

(١) تقدّم ذكره في هامش ص٥١.

وقال: (إنّ كُتب الأخبار الأربعة متواترةٌ إجمالًا، والعِلم بصحّة مضامينها تفصيلًا يستفاد من قرائن الأحوال، ولا مدخل للإجازة فيها)[١].

وقد تبعه على ذلك جماعةٌ مِمَّنْ تأخّر عنه، وهو وَهْمٌ صرفٌ من ثلاثة وجوه:

[١-] لأنَّه إنْ أراد تواترها إلى المعصومين فهو بديهيُّ البطلان، ولم يقلْ به أحدٌ حتّى الأخباريّون، وإنّما يقولون إنّها قطعيّة الصدور.

[٢-] وإنْ أراد إلى المحمّدين الثلاثة فحقٌّ، لكنّه لا يغني عن الإجازة بالنسبة إلى الضبط والضمان.

[٣-] وإنْ أراد تواتر قدرٍ مشتركٍ، وهو كونها منقولة عن معصومٍ، فلا مدخل له فيما هو بصدده.

وقال قبل ذلك أيضًا: (إنّ من معاني الإجازة تسويغ قول الراوي بها: (حدّثني) و(أخبرني) ..وما أشبه ذلك من الألفاظ التي تفيد ظاهرًا وقوع الأخبار تفصيلًا، وقد عُزي إلى جمعٍ من العامّة القول به، وهو بالإعراض عنه حقيقٌ)[٢]، انتهى.

وهو غلطٌ صرفٌ، ومن العجائب سكوت الأُستاذ[٣] عنه، مع أنّه إمام هذه الصناعة، مع أنّ هذا المعنى هو المشهور بين الأقدمين؛ يأتي المستجيز إلى العالم فيطلب منه إجازةَ كتابٍ معلوم النسبة مشخّصٍ، سالمٍ من التصحيف، والتحريف، والسقط، والغلط، قد ضمن له الشيخ سلامته من ذلك كلّه، إمّا

---

(١) ينظر معالم الدِّين: ٢١٢.

(٢) ينظر معالم الدِّين: ٢١٠.

(٣) أي العلاّمة الوحيد البهبهانّي.

بسماعه من شيخه[١] أو مصنِّفه، أو قراءته عليه، أو ضمانه له صحّته وسلامته، فيجيزه بأنّه يرويه عنه عن صاحبه أو عن شيخه بلفظ: (أخبرني) أو (حدّثني)، من دون أنْ يقول: (إجازةً).

قال في (الدراية): (المشهور بين العُلماء والمحدّثين أنّه تجوز الرواية بذلك)[٢]. وليس مراده بالمشهور أنّ فيه خلافًا، بل مراده أنّه المعروف المتداول.

وقال في (الاستبصار): «كنتُ سلكتُ في أوّل الكتاب إيراد الأحاديث بأسانيدها، وعلى ذلك اعتمدتُ في الجزء الأوّل والثاني، ثمّ اختصرتُ في الجزء الثالث، وعوّلت على الابتداء بذكر الراوي الذي أخذتُ الحديث من كتابه أو أصله»[٣]، انتهى.

مع أنّه ما قال في الجزء الأوّل يومًا: (أخبرني إجازة) أصلًا، ويَدلُّك على ذلك أنّ مشايخ المفيد الذين يروي عنهم بـ(أخبرني) ثلاثةٌ؛ لأنّه ما روى عن الصدوق يومًا، ومشايخ الشيخ أيضًا أربعة، ونرى المفيد يقول: (أخبرني) أحمد بن محمّد بن الوليد، و(أخبرني) أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، و(أخبرني) أبو القاسم جعفر ابن قولويه، من دون أن يقول: (إجازة).

وقد قالوا: إنّ أحمد وأحمد ابني الوليد والعطّار شيخا إجازةٍ للمفيد، ولو لم يكونا وأبو القاسم مشايخ إجازةٍ لوجب أنْ يكون المفيد قد قرأ (الكافي) على

---

(١) في الأصل: (شخصه)، والصواب ما أثبتناه.

(٢) ينظر الرعاية في علم الدراية: ٢٦٠.

(٣) الاستبصار: ٤/ ٣٠٥.

هؤلاء حرفًا فحرفًا، أو قرأوه عليه، ويكون قد قرأ عليهم جميعًا جميع كُتب سعد، ومحمّد بن محبوب، وصاحب (الدبّة)، وابن عيسى، وأحمد بن إدريس، والحسين ابن سعيد، والحسن بن محبوب ..وهكذا.

ونحن نقطع بأنّه إنْ كان قد سمع (الكافي) بتمامه، فإنّما سمعه من أبي القاسم جعفر.

وكذلك الحال بالنسبة إلى الشيخ، فإنّه يجب أنْ يكون قد قرأ جميع هذه الكُتب على المفيد، وعلى عليّ بن أحمد ابن أبي جِيْد، وعلى الحسين الغضائريّ، وعلى أحمد ابن عُبْدون، مع أنّه يقول في الرواية عن الجميع: (أخبرني) و(حدّثني)، ولم يقل: (إجازةً) يومًا.

وقد رُوي في (الكافي) في صحيحة عبدالله بن سنان، قالَ: «قُلتُ لأَبي عبدالله عليه السلام: يجيئُني القومُ فيَستَمعون منِّي حديثكَم، فأَضجر ولا أَقوى، [قال][1]: **فاقْرَأْ عليَهِم مِنْ أَوَّلِه حديثًا، ومِنْ وسَطِه حدِيثًا، ومِنْ آخِرِه حديثًا**»[2].

هذا أحمد ابن عيسى ضرب آباط الإبل من قمّ إلى الكوفة؛ ليستجيز كتاب أبان ابن عثمان الأحمر، والعلاء بن رزين القلّاء من الحسن بن زياد الوشّاء، فلمّا أخرجهما له قال له: (أخبرني)[3]، ولم يقل: (اقرأهما عليّ)، [أ]و: (اسْمَع حتّى أقرأهما عليك)، وحيث يروي عنه يقول: عن الحسن بن زياد، ولا يقول: (إجازةً).

---

(١) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٢) الكافي: ١/ ٥١-٥٢ ب رواية الكتب والحديث..ح٥.

(٣) ينظر رجال النجاشّي: ٣٩ رقم٨٠.

والحاصل: إنّ الأمر واضحٌ لا شبهة فيه، ومنه يُعلم أنّه لا بدَّ من أنْ يكون مشايخ هذه الإجازة ثقات، ولا كذلك بالمعنى المشهور بين المتأخّرين، فلعلّ مَنْ قال: (لا يحتاج إلى توثيقهم)، أراد بالنسبة إلى المشهور بين المتأخّرين، ومَنْ قال: (إنّه لابدّ من توثيقهم) أراد بالنسبة إلى المعنى المعروف المألوف بين الرواة والأقدمين من الفقهاء.

ويُعرف الرجل بأنّه شيخ إجازةٍ بنّصهم على ذلك كما في الأحمدَيْن، إلّا أنْ يشهد التتبّع بخلافه كما في سَهْل، فإنّ الأُستاذ -وهو إمام هذا الشأن- قال: (أو احتمل بأنّه شيخ إجازةٍ)[1].

وكان بعض مَنْ تقدّمه وتأخّر عنه وافقه، وهو وَهْمٌ؛ لأنّا ما وجدناه ذُكر في طريقٍ من الطرق، وإنَّ كثيرًا منها محفوظٌ لنا على صحيفة الخاطر، ووجدناه روى عن الحسن بن محبوب، ومحمّد بن إسماعيل، وأحمد بن محمّد ابن أبي نصر البَزَنْطيّ، وزكريّا بن آدم.

وما وجدناه ذُكر في طريقٍ من طرق الحسن، وليس للأخيرَيْن في (الاستبصار) طريقٌ.

ويُعلم الرجل أيضًا بأنّه شيخُ إجازةٍ بما إذا لم يكن له كتاب، ويُعلم أنّه لم يُحدّث من حِفْظٍ، وقد انحصر ذلك في الأحمدين، ولا ينبّئك مثلُ خبير، فليس المدار على كونه غير صاحب كتاب، فكم من غير صاحب كتاب عُدَّ راويًا.

نعم، إذا روى الشيخُ عمَّنْ لم يَلْقَهُ، وله إليه طريقٌ، فإنَّ أصحاب ذلك الطريق

---

(١) ينظر تعليقةٌ على منهج المقال للوحيد البهبهانيّ: ١٩٨.

مشايخ إجازة؛ لأنّه يكون أخذ[١] الخبر من كتابه، كما صّرح هو به، لكنّا وجدناه في الحسن بن محبوب خالف هذا الاصطلاح، فإنّه ذكر طرقًا لِما رواه عنه، وطريقًا واحدًا غير تلك لِما أخذه من كُتبه[٢].

وعلى كلٍّ حال، لا بدّ من وثاقة رجال الطرق؛ لأنّه إنْ كان أخذَ ذلك عنهم من سماعٍ وحفظٍ فالأمرُ واضحٌ، وإنْ كان أخذَه من كتاب صاحب تلك الطرق فلا بدّ أيضًا من وثاقتهم؛ لمكان الضبط والضمان.

نعم، إنْ كانت الإجازة للبركة فلا حاجة إلى ذلك، لكنّا وجدنا العلّامة والجماعة تعرَّضوا لبيان الطرق، ورأينا الفقهاء لا يعدّون الخبرَ صحيحًا حتّى يكون الطريق صحيحًا، وهذا ممّا يَدلُّك على أنْ الإجازةَ لمكان الضبط، وأنَّ المتأخّرين غَفَلوا عن ذلك كلّه؛ لأنّه لو كان الغرض اليُمن والبركة فلا حاجةَ إلى التوثيق.

وتواتر أصل الكتاب لا يُغني بالنسبة إلى الضبط والتحريف الذي تمجُّ الطباعُ سماعَه.

واحتمال الرواية عن الحفظ حتّى يحتاج إلى التوثيق مع بعده جدًّا، لا يقوم إلّا بالنسبة إلى ابن محبوب، بالنسبة إلى غير الطريق إلى ما أخذه من كتبه، على أنّ كلامه هذا المحتمل نؤوّله ونرجعه إلى الصريح المبيّن، فيراد بقوله: (ما ذكرته

---

(١) في الأصل: (أخذه)، وما أثبتناه الصواب.

(٢) قال الشيخ الطوسيّ رحمه الله في مشيخة كتابه (الاستبصار: ٤/ ٣١٥، ٣١٨): «ما ذكرته عن الحسن ابن محبوب، ما رويته بهذا الإسناد: عن عليّ بن إبراهيم... عن الحسن بن محبوب». والطريق الآخر الذي خالف به الأوّل بحسب ما بين السيّد قدس سره هو قوله: «وما ذكرته عن الحسن بن محبوب، ممّا أخذته من كتبه ومصنَّفاته..».

عن الحسن بن محبوب) أنّه أخذه من كتبه كما هو الشأن في غيره، وتصريحه في بعض المواضع بكتبه بيانٌ للواقع المعلوم.

وممّا ذُكر يُعلم أنّه ينبغي الاستجازة من العالم المُتبّع المضطلع للصحيفة الكاملة، وبقيّة الأدعية والزيارات ..وغيرها من المستحبّات، مع ما في ذلك من وجوهٍ أُخَر، ولـمّا قصُرتْ الهممُ عن ضبط كتب الحديث وقراءتها على الشيوخ؛ لاشتغالهم وشيوخهم بما هو أهمّ، وهو الاشتغال بالمسائل الفقهيّة وتفريعاتها الكثيرة التي لم تكن في زمن المتقدّمين؛ إذ لا فروع لنا قبل (المبسوط)؛ إذ (المقنع)، و(الهداية)، و(المقنعة)، و(النهاية) متون أخبار، أحبُّوا أنْ لا تنقطع السلسلة بينهم وبين أهل العصمة صلوات الله عليهم، فعمدوا إلى المعنى الثاني، فقد كان معروفًا أيضًا بين المتقدّمين، فإنّ أبا غالب الزراريّ أجاز وَلَد وَلَده وهو صبيٌّ، وقد استجاز الشهيد له ولوَلَدَيه ولبنته ستّ النساء ولأهل بلده، واكتفوا في كُتب الحديث بالكتب الصحيحة العتيقة المقروءة، كما اكتفوا بمثل ذلك في الكتب الفقهيّة القديمة، على أنّها قد تكثّرت الشروح، والحواشي، والبيّنات لكتب الحديث، ومع ذلك ما أهملوا مراجعة كتب اللّغة في معاني الأخبار وغيرها كـ(النهاية) وغيرها.

ولـمّا كان الشيخ الفاضل، المُخبِت، المقدَّس، العالم، العامل، الكامل، العلّامة، الفهّامة، المحقِّق، المدقِّق، المأمون، المُؤتمن، المجدّ، المجتهد، المتهجّد، مولانا **ملّا عبدالوهّاب**، مـمَّنْ يُعتمد على ورعه وتقواه، وعلمه وفهمه وذكاه، وكان قابلًا فاضلًا مستعدًّا للرواية، مطّلعًا مضطلعًا بأعباء الدراية، قد فاز بالمعلّى والرقيب من قداح العلوم الفاخرة، النافعة في الدنيا والآخرة، أحبّ أنْ يدخل في هذه السلسلة العالية الباهرة.

فالتمس من العبد الأقلّ أنْ يجيزه، وإنْ لم يكن من فوارس هذا الميدان، ولا من مجلّي حلبة هذا الرهان، وإنْ وُسم بأنّه من أهل الإجازة، فقد ينظم مع الجُمان والعقيان بعض أنواع الزجاجة.

فأسعفته وأجزته أنْ يروي عنّي مصنّفاتي ومؤلَّفاتي، وجميع ما قرأتُه وسمعتُه وأُجيز لي روايته بلا واسطة عن الإمام العلّامة النحرير والخبير، المحقِّق المقدّس العديم النظير، أفضل أهل زمانه السعيد، وما تقدّمه إلى زمن الشهيد، الطيّب الطاهر المطهّر، والمجدّد المشيّد لمذهب الشيعة في القرن الثاني عشر، الإمام الشيخ محمّد باقر بن محمّد أكمل، عن والده الفاضل الكامل، عن الميرزا محمّد بن الحسن الشيروانيّ، والمحقِّق جمال الدِّين محمّد ابن العلّامة حسين بن جمال الدِّين الخونساريّ، والشيخ جعفر القاضي، عن الإمام العلّامة محمّد باقر المجلسيّ.

حيلولة: وما قرأتُه وسمعتُه، عن شيخي وأُستاذي المقدّس الربّانيّ، والعلّامة الصمدانيّ، وأوّل مَنْ علمني وربّاني، صاحب الكرامات الطاهرة والآيات الباهرة، المطرّز ديباج العِلم والأدب، والمبرّز في ميدان الفضل والحسب، ذي الفِكر الثاقب الوهّاج الفيّاض، علّامة العُلماء، وأفضل المتأخّرين وأكثر القدماء، إمام المقدَّمين، السيّد الأمير الكبير السيّد عليّ صاحب (الرياض)، عن أُستاذه وخاله، والناسج على منواله، الإمام محمّد باقر المتقدِّم ذكره.

حيلولة: وما قرأتُه وسمعتُه ورويتُه وأُجيز لي روايته، عن رأس المحقّقين، وفخر المدقّقين، صاحب الورع الصافي، والتتبُّع الوافي، حتّى أنّه لم يكن ليرضى بالنقل عن العيان، وبه ظهرت كُتب المتقدِّمين في هذا الزمان، وبان من الخلل في التعويل على النقل ما بان، وله من الكرامات الظاهرة، والآيات الباهرة ما شاع وذاع، وملأ

الأسماع، كتشيّع اليهود عندما ظهر لهم من البراهين و الإعجاز، وما ظهر له من ذلك يوم كان في الحجاز، الإمام السيّد الأُستاذ، السيّد محمّد مهدي، عن الإمام الأعظم الفاخر، مولانا محمّد باقر المتقدّم، قدّس الله روحهما، بحقّ روايتهما.

حيلولة: وعن سيّدنا وأُستاذنا المشار إليه، عن الشيخ الفاضل، والمحدّث الكامل، الشيخ محمّد مهدي الفتونيّ، عن مولانا الشيخ أبي الحسن العامليّ، عن شيخه العلّامة المجلسيّ.

حيلولة: وعن الشيخ محمّد مهدي الفتونيّ، عن الحاج محمّد رضا الشيرازيّ، عن الإمام المجلسيّ.

حيلولة: وعن الشيخ الفتونيّ، عن شيخه ملّا محمّد شفيع الجيلانيّ، عن العلّامة المجلسيّ.

وما قرأتُه وسمعتُه وأُجيز لي روايته، عن أُعجُوبَة الزمان، ونادرة العصر والأوان، أفضل الفضلاء، وأعلم العُلماء على الإطلاق بالاتّفاق، المشهور المشتهر في الآفاق، الشيخ الإمام العلّامة الأكبر الأُستاذ الحَبر المطهّر، الشيخ الإمام الشيخ جعفر، عن أُستاذه وشيخه الإمام محمّد باقر، والإمام محمّد مهدي الحسينيّ الطباطبائيّ.

[**حيلولة**][1]: وعن سيّدنا الإمام العلاّمة السيّد المهدي المُتقدّم ذكره، عن شيخه المُقدّس المُحدّث البحر ، الشيخ يوسف البحرانيّ، عن الشيخ الإمام الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزيّ [ت١١٢١هـ]، عن الشيخ الأوحد الحَبر

(١) ما بين المعقوفين يقتضيه السياق.

الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد بن يوسف البحرانيّ [ت١١٠٢هـ]، عن غوّاص (بحار الأنوار)، ومستخرج لآلي (البحار) المجلسيّ.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان المتقدّم آنفًا، عن العلّامة المجلسيّ بلا واسطة.

حيلولة: وعن العلّامة المجلسيّ، عن والده العلّامة التقيّ الشيخ محمّد تقيّ، وعن المحدّث الذي ليس له ثاني، ملّا محسن الكاشانيّ [ت١٠٩١هـ]، عن الشيخ البهائيّ.

حيلولة: وعن الشيخ يُوسف البحرانيّ، عن شيخه الشيخ حسين الماحوزيّ [ت ١١٨١هـ]، عن الشيخ عبدالله بن عليّ البلاديّ البحرانيّ [ت١١٤٨هـ]، عن الشيخ محمود البحرانيّ [كان حيًّا سنة ١١٢٨هـ][1]، عن السيّد هاشم ابن السيّد إسماعيل التوبليّ البحرانيّ [ت١١٠٧هـ]، عن الشيخ فخر الدِّين بن طريح النجفيّ [ت١٠٨٥هـ]، عن الشيخ محمّد بن جابر النجفيّ [كان حيًّا حدود سنة ١٠٥٠هـ]، عن الشيخ محمود بن حسام الدِّين الجزائريّ [كان حيًّا سنة ١٠٤٦هـ][2]، عن شيخنا البهائيّ.

حيلولة: وعن الشيخ محمود المتقدّم أوّلًا، عن الشيخ الإمام المحدّث الشيخ محمّد بن الحرّ العامليّ [ت١١٠٤هـ]، عن شيخه الشيخ زين الدِّين ابن الشيخ محمّد بن الحسن ابن الشهيد الثاني [ت١٠٦٤هـ]، عن شيخه الشيخ البهائيّ.

---

(١) أجاز الشيخَ عبدالله السماهيجيّ المتوفّى سنة ١١٣٥هـ.

(٢) كَتَبَ نسخةً من كتاب (مختلف الشيعة) للعلاّمة الحلّيّ بالمشهد المطهّر الغرويّ، وفرغ منها ظهر اليوم السابع من جمادى الآخرة سنة ١٠٤٦هـ. (ينظر مكتبة العلّامة الحلّيّ: ١٨٤)

حيلولة: وما أُجيز لي روايته عن الإمام العلّامة العَلم المبين، أكمل المدقّقين من المتقدّمين والمتأخّرين، الزاهد العابد المجاهد، الصراط السويّ المبين، آية الله سبحانه مولانا أبي القاسم صاحب (المناهج) و(الغنائم) و(القوانين)، عن السيّد الإمام السيّد حسين ابن السيّد أبي القاسم الموسويّ، عن الشيخ الإمام الرفيع الجاه والجناب محمّد صادق بن محمّد بن عبدالفتّاح المشهور بـ(ملّا سراب)، [عن أبيه]، عن الإمام الباهر الأعظم الأكمل، العلّامة محمّد باقر بن محمّد مؤمن، صاحب (الذخيرة) و(الكفاية)، عن الشيخ البهائيّ.

حيلولة: وعن محمّد صادق، عن العلّامة المجلسيّ، عن والده محمّد تقيّ، عن الشيخ البهائيّ.

حيلولة: وعن الشيخ البهائيّ، عن والده الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن الشيخ يوسف البحرانيّ بسنده المتقدّم إلى الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد بن يوسف البحرانيّ، عن العلّامة المحدّث السيّد محمّد مؤمن الحسينيّ الاسترآباديّ [استشهد سنة ١٠٨٧هـ]، عن الإمام الثقة الأمين السيّد نور الدِّين [ت١٠٦٨هـ]، عن أَخَويْه: أخيه لأبيه السيّد الإمام السيّد محمّد صاحب (المدارك) [ت١٠٠٩هـ] ، وأخيه لأُمّه وهو العلّامة المحقِّق وحيد الزمان الشيخ حسن صاحب (المعالم) و(منتقى الجُمان) [ت١٠١١هـ] ، عن الفاضل التقيّ السيّد عليّ [بن الحسين] ابن السيّد أبي الحسن الموسويّ [كان حيًّا سنة ٩٩٩هـ] – والد السيّد محمّد والسيّد نور الدِّين المذكورَيْن – والشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثيّ، والسيّد عليّ ابن السيّد فخر الدِّين الهاشميّ [ق١١هـ]، قدّس الله سبحانه

[أسرارهم]، بحقّ رواياتهم، عن الإمام الشهيد السعيد الشهيد الثاني، عن شيخه الفاضل عليّ بن عبدالعالي العامليّ الميسيّ، عن الشيخ شمس الدِّين محمّد ابن المؤذّن الجزينيّ، عن الشيخ ضياء الدِّين عليّ ابن الشيخ الشهيد محمّد بن مكّيّ.

حيلولة: وعن الشهيد الثاني، عن الشيخ جمال الدِّين أحمد ابن الشيخ شمس الدِّين محمّد بن خاتون، عن الإمام الهمام أفضل المحقّقين نور الملّة عليّ بن عبدالعالي الكركيّ، عن الشيخ الجامع لمجامع الكمال الشيخ عليّ بن هلال الجزائريّ، عن الشيخ الإمام جمال الدِّين أحمد ابن فهد الحلّيّ، عن الشيخ زين الدِّين عليّ ابن الخازن [ق٨هـ][1] وشيخه المقداد الفاضل السيوريّ، عن شيخنا الشهيد.

حيلولة: وعن الشيخ الشهيد، عن جماعةٍ من مشايخه، منهم: الشيخ أبو طالب فخر الإسلام ورئيس المحقّقين محمّد ابن العلّامة، والسيّدان عميد الدِّين، وأخوه ضياء الدِّين ابنا عبدالمطّلب أبي الفوارس، والسيّد العلّامة محمّد بن قاسم ابن مُعيَّة، والسيّد الجليل ابن زهرة الحلبيّ المتأخّر، والسيّد الكبير نجم الدِّين مهنّا بن سنان المدنيّ، وقطب الدِّين الرازيّ، كلّهم عن آية الله في المشارق والمغارب الإمام العلّامة [الحليّ]، أجزل الله سبحانه إكرامه، بحقّ رواياتهم، عن شيخه المحقِّق نجم الدِّين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيّد شمس الدِّين أبي عليّ فَخَار بن معدّ الموسويّ [ت٦٣٠هـ]، عن الشيخ الإمام أبي الفضل شاذان بن جبريل القمّيّ [ت٦٥٠هـ] - نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله -، عن الشيخ الفقيه عماد الدِّين أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم

(١) قد أجازه الشهيد الأوّل رحمه الله سنة ٧٨٤هـ. (ينظر بحار الأنوار: ١٠٤/ ١٩٢)

الطبريّ، عن الشيخ أبي عليّ الحسن ابن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ، عن والده شيخ الطائفة المحقّة.

حيلولة: وعن العلّامة الحلّيّ، عن والده، عن الشيخ نجيب الدِّين يحيى بن محمّد السوراويّ [كان حيًّا سنة ٦٢٠هـ]، عن الشيخ [الحسين بن] هبة الله بن رُطْبة [ت٥٧٩هـ]، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة.

حيلولة: وعن العلّامة، عن شيخه العلّامة الفيلسوف كمال الدِّين ميثم بن عليّ البحرانيّ [كان حيًّا ٦٨١هـ] صاحب (شرح نهج البلاغة)، عن شيخه الشيخ عليّ ابن سليمان البحرانيّ [ق٧هـ]، عن الشيخ كمال الدِّين ابن سعادة البحرانيّ، عن الشيخ نجيب الدِّين يحيى بن محمّد السوراويّ، عن [الحسين بن] هبة الله [بن] رُطْبة، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده.

حيلولة: وعن المحقِّق نجم الدِّين جعفر بن سعيد، عن الشيخ نجيب الدِّين ابن نما، عن الفقيه الإمام محمّد ابن إدريس، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن شيخه إلياس بن هشام الحائريّ، عن شيخه أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة، عن المفيد وعن السيّد الإمام علم الهدى المرتضى، عن أبي غالب الزراريّ، عن ثقة الإسلام محمّد.

حيلولة: وعن المفيد، عن الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن سعد.

حيلولة: وعن أبي القاسم جعفر ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد.

حيلولة: وعن المفيد، عن أحمد بن محمّد بن الحسن الوليد، عن أبيه، عن سعد.

حيلولة: وعن المفيد، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن أبيه، عن سعد.

حيلولة: وعن الشيخ، عن عليّ بن أحمد ابن أبي جِيْد، عن محمّد بن الحسن ابن الوليد، عن سعد.

حيلولة: وعن الشيخ، عن الحسين بن عبيدالله الغضائريّ، عن أحمد العطّار، عن أبيه، عن سعد.

حيلولة: ويروي هذا الطريق أيضًا عن محمّد بن عليّ بن محبوب.

[**حيلولة**]: وعن الشيخ، عن أحمد ابن عُبْدون المعروف بـ(ابن الحاشر)، عن عليّ ابن محمّد الزبيريّ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن أخيه [ت٢٦٠هـ]، عن أبيه [ت٢٢١هـ]، عن عبدالله بن بكير، وهو يروي عن جمٍّ غفيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام.

حيلولة: وعن ثقة الإسلام، عن محمّد بن يحيى العطّار، وأحمد بن إدريس، وعليّ بن إبراهيم، وداوُد بن كورَة، وعليّ بن موسى الكمندانيّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، وهؤلاء المعبّر عنهم بالعدّة، عن ابن عيسى.

حيلولة: وعن الكلينيّ، عن عليّ بن محمّد بن[1] عَلاّن، ومحمّد بن جعفر بن عون الأسديّ، ومحمّد بن الحسن الصفّار، ومحمّد بن عقيل، عن سَهْل، وهم عدّة سَهْل.

حيلولة: وعن الكلينيّ، عن عليّ بن محمّد بن عبدالله بن أُذينة وأحمد بن أُميّة وعليّ بن الحسن، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ.

حيلولة: وعن الكلينيّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن [أبي] عُمَير [ت٢١٧هـ]، عن زرارة [ت١٤٨هـ]، عن الصادق والباقر عليهما السلام.

حيلولة: وعن سعد بن عبدالله، وأحمد بن إدريس، ومحمّد بن عليّ بن

---

(١) كذا، والصواب: «علي بن محمّد علاّن».

محبوب، ومحمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران صاحب (دبّة شبيب)، عن أحمد بن محمّد بن عيسى.

حيلولة: وعن أحمد بن محمّد بن عيسى، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، وسَهْل بن زياد، والحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد.

حيلولة: وعن أحمد بن محمّد بن عيسى، وعن الحسن بن محبوب.

حيلولة: وعن سَهْل، عن زكريّا بن آدم، عن الرضا عليه السلام.

حيلولة: وعن أحمد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف [ت حدود سنة ٢٤٠هـ]، عن عليّ بن مهزيار [ت حدود سنة ٢٤٠هـ]، عن أبي جعفر الجواد عليه السلام.

حيلولة: وعن الحسين بن سعيد، عن صفوان [ت٢١٠هـ]، عن العيص [كان حيًّا قبل سنة ١٨٣هـ]، عن أبي عبدالله عليه السلام.

حيلولة: وعن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم [ت١٤٨هـ]، عن الصادق عليه السلام والباقر عليه السلام.

حيلولة: وعن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عُمَير، عن حمّاد [ت٢٠٩هـ]، عن الحلبيّ [كان حيًّا بعد سنة ١٤٨هـ]، عن أبي عبدالله عليه السلام.

وهكذا ممّا لا حصر له، واعلم أنّ هذا من متفرّدات هذه الإجازة، وهذه طرق إلى كُتب الأخبار وكتب الفقهاء.

[طرق الصحيفة السجّاديّة]:

وأمّا طُرقي إلى (الصحيفة السجّاديّة) فإنَّ السند المتداول الآن في أوّل الصحيفة إنّما هو بهذه الصورة: «حدّثنا السيّد الأجلّ، نجم الدِّين، بهاء

الشـرف، أبـو الحسـن محمّـد بـن الحسـن بـن أحمـد بـن عـليّ بـن محمّـد بـن عمـر بـن يحيى العلويّ..»[١].

والأظهـر أنّ القائـل: (حدّثنـا) هـو عميـد الرؤسـاء هبـة الله بن حامـد بن أحمد، لامـا نُقـل عـن بعـض الأصحاب أنّـه ابن السـكون[٢]؛ لأنّه قـد وُجد بخطّ شـيخنا الشـهيد عـلى نسـخةٍ مُعارَضـة بنسـخةِ ابـن السـكون، المرقـوم عليهـا بخـطّ عميـد الرؤسـاء مـا صورته:

(قرأهـا عـليَّ السـيّد الأجـلّ، الأوحـد العـالم، جلال الدِّيـن، عماد الإسـلام، أبو جعفـر القاسـم بـن الحسـن بن محمّد بن الحسـن ابـن معيَّة، قـراءةً صحيحـةً مهذّبة، ورويتهـا لـه عـن السـيّد بهاء الشـرف أبي الحسـن محمّـد بـن الحسـن بن أحمـد، عن رجالـه المسـمّين في باطـن هـذه الورقـة، وأبحته روايتها عنّي على حسـب مـا وقّفته عليـه وصوَّرتـه له.

وكتـب هبـة الله بـن حامـد بـن أحمد بـن أيّوب بن علي، في شـهر ربيـعٍ الآخر من سـنة ثلاثٍ وسـتمئةٍ والحمد لله)[٣]، انتهى.

وقـد ذكـر الشـيخ طريقَـيْن إليهـا، ذكرهمـا في (الفهرسـت)، ولهـا طريـقٌ ثالثٌ في نسـخة ابـن إدريـس بخطّـه: حدّثنـا الشـيخ الأجـلّ، السـيّد الإمـام السـعيد، أبو عليّ الحسـن بـن محمّـد بـن الحسـن الطـوسيّ - أدام الله تأييـده - في جمـادى الأُخـرى في

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٠.

(٢) نُسب هذا القول إلى الشيخ البهائيّ ﵀. (ينظر رياض السالكين: ١/ ٥٣)

(٣) ينظر بحار الأنوار: ١٠٤/ ٢٧.

سنة إحدى عشرة وخمسمئة، قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ، قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله الغضائريّ، قال: حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيبانيّ في شهور سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمئة، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن.. إلى آخر السند المشهور الآن.

وقد ذكر الشهيدُ طريقَيْن له إلى الشيخ:

أحدهما: عن السيّد تاج الدِّين ابن مُعيَّة، عن والده القاسم، عن خاله جعفر ابن محمّد ابن مُعيَّة، عن والده محمّد بن الحسن ابن مُعيَّة، عن محمّد ابن شهرآشوب المازندرانيّ [ت٥٨٨هـ]، عن السيّد أبي الصمصام [ت٥٣٦هـ]، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ.

والآخر: عن السيّد تاج الدِّين، عن السيّد كمال الدِّين الرضي محمّد الآويّ، عن [الـ]ـخواجه نصير الدِّين [ت٦٧٢هـ]، عن والده، عن السيّد أبي الرضا فضل الله الحسنيّ [كان حيًّا سنة ٥٧١ هـ]، عن أبي الصمصام، عن الشيخ[1].

[طرق كتب القرّاء]:

وأمّا طرقنا إلى كُتب القرّاء كـ(التيسير) و(الموجز)، أمّا الأوّل: فإنّا نرويه عن الشهيد، عن السيّد تاج الدِّين ابن مُعيَّة، عن جمال الدِّين يوسف بن حمّاد[2]، عن

---

(١) ينظر رسائل الشهيد الثاني: ٢/ ١١٣٣.

(٢) قرأ على العلاّمة الحلّيّ كتابَه (خلاصة الأقوال) فأجازه روايته وسائر مؤلَّفاته ومؤلَّفات الأصحاب في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٢٣هـ. (ينظر تراجم الرجال: ٢/ ٨٨٠)

السيّد رضي الدِّين ابن قتاده، عن عمر بن معدّ الزبيريّ الضرير إمام مسجد رسول الله ﷺ، عن الشيخ أبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن سَهْل[١]، عن الشيخ أبي عمرو الدانيّ[٢].

ونروي كتاب (الموجز) من القراءة، و(الرّعاية) في التجويد، وباقي كُتب مكّي بن أبي طالب، وكتاب (الوقف والابتداء) للشيخ شمس الدِّين محمّد بن بشّار [ت٣٢٨هـ] وباقي كتبه، فإنّي أرويها بالإسناد المتقدّم إلى السيّد رضي الدِّين ابن قتادة، عن أبي قتادة، عن أبي حفص الزبريّ[٣]، عن القاضي بهاء الدِّين بن رافع [ت٦٣٢هـ]، عن ضياء الدِّين يحيى بن سعدون[٤] القرطبيّ [ت٥٦٧هـ]، عن عبدالرحمن بن محمّد بن عتاب [ت٥٢٠هـ]، عن الإمام أبي محمّد مكّيّ بن أبي طالب المقرئ.

[طرق كتب اللّغة]:

وأمّا كُتب اللّغة فإنّا نروي [كتاب (الصحاح)] عن الشيخ سديد الدِّين يوسف ابن المطهّر الحلّيّ، عن مهذّب الدِّين الحسين ابن ردة [ت٦٤٤هـ]، عن محمّد بن الحسن بن عليّ بن عبدالصمد التميميّ، عن أبيه، عن جدّ أبيه،

---

(١) في المصدر: الشيخ أبي محمّد عبدالله بن سَهْل. (ينظر رسائل الشهيد الثاني: ٢/ ١١٣٤).

(٢) في الأصل: (الدواني)، وما أثبتناه هو الصحيح.

(٣) في الأصل: «أبي جعفر البريريّ»، وما أثبتناه من (رسائل الشهيد الثاني: ٢/ ١١٣٥، بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٦٦).

(٤) في الأصل: «بن سعيدان»، وما أثبتناه من (رسائل الشهيد الثاني: ٢/ ١١٣٥).

عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم التشتكيّ[١]، عن [إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ][٢].

ونروي كتاب (القاموس) عن شيخنا البهائيّ، عن محمّد ابن أبي اللّطف [ت٩٩٣هـ]، عن أبيه، عن محمّد أبي الخير المصريّ [ت٩٠٢هـ]، عن الحافظ أبي الفضل محمّد بن محمّد الهاشميّ المكّيّ [ت٨٧١هـ]، عن العلّامة مجد الدِّين محمّد ابن يعقوب الفيروزآباديّ.

[طرق كتب النحو والصرف]:

وأمّا كُتب النحو والتصريف: فإنّي أروي (ألفيّة ابن مالك)، عن الشهيد محمّد ابن مكّيّ، عن الشيخ شهاب الدِّين[٣] أبي العبّاس أحمد بن الحسن بن أحمد النحويّ فقيه الصخرة ببيت المقدس، عن الشيخ برهان بن عمر الجعبريّ [ت٧٣٢هـ]، عن الشيخ شمس الدِّين محمّد بن أبي الفتح الدمشقيّ، عن محمّد ابن عبدالله بن مالك.

ولنقتصر على ذلك والحمد لله كما هو أهله أوّلًا وآخرًا، باطنًا وظاهرًا، وصلّى الله على خير خلقه محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين.

وكَتَبَ الأقلّ محمّد الجواد الحسينيّ الحسنيّ الموسويّ العامليّ، سنة ألفٍ ومئتين

---

(١) في المصدر: «البيشكيّ». والجوهريّ قد صنَّف كتاب (الصحاح) لأبي منصور عبدالرحيم ابن محمّد البيشكيّ، وسمعه منه إلى باب الضاد المعجمة. (ينظر معجم الأُدباء: ٦/ ١٥٧)

(٢) في الأصل: «عن الجوهريّ بن إسماعيل عن ابن حمّاد الجوهريّ»، وما أثبتناه هو الصحيح.

(٣) في الأصل: زيادة «عن»، والصواب ما أثبتناه. (ينظر رسائل الشهيد الثاني: ٢/ ١١٣٧)

وسبعٍ وعشـرين[١] في النجف الأشرف، على مشـرّفه أفضل الصلاة والسلام.

ويناسب في هـذا المكان أنْ أذكـر مراسـلة السيّد محمّـد الجـواد العامليّ مـع الملّا عبدالوهّـاب القزوينيّ[٢]، ونصّهـا هـو:

هذه صورة مراسلة من السيّد السند، والركن المعتمد، الحَبر المحقِّق، والنحرير المدقِّق، وحيـد عصـره، وفريد زمانه، **السيّد جـواد العامليّ** – دام ظلّه العالي – إلى الفاضـل العالم، والعامـل الكامل، المحقِّق المدقّق، مولانا **ملّا عبدالوهّاب القزوينيّ** – أدام الله تعالى ظلّه – ولـمّا كانت مشتملة على كيفيّة الاستخارة منه – دام ظلّه – نُقلـتْ إلى إجازتـه له، أدام الله تعالى ظلّهما العالي:

المعـروض لـدى خدمـة حضـرة جنـاب شيخنا الأعظـم، وإمامنـا الأكـرم، العلّامـة العَلـم، المجـدّ المجتهـد المتهجّـد في الظُلَـم – أدام الله للإسـلام والمسـلمين أيّـام حراسته – أنّ العبـد بـورود كتابكـم، وشريـف خطابكـم، وجميـع مـا ذكرتـم أحـاط بـه علمًا، وأوسـعه فهمًا، أمّا الدعـاء فإنّه الواجب، وضربـة لازب، عند أهل المناصـب، والعبـد المراقـب، ولم يكـن ذو القرنـين نبيًّـا ولا وصيّ نبيّ، وإنّـما نصح لله سـبحانه فنصـح الله لـه، فـإنْ كنّـا لله ناصحـين دعونـا لـك؛ إذ كُنتَ علـمًا ونورًا، وقُنّةً[٣] ومرجعًـا، وعـزًّا للإسـلام والمسـلمين.

---

(١) كـذا في الأصـل، والثابـت عنـد كلّ مَـنْ ذكـر وفـاة السيّد صاحـب (مفتـاح الكرامـة) أنهّـا كانـت في سـنة ١٢٢٦هـ، فليلاحـظ.

(٢) تفضّـل بهـذه المراسـلة علينـا – في ضمـن إجـازات السيّدقدس سره – جنـاب الأخ الشيخ محمّـد حسـين الواعـظ النجفيّ.

(٣) القُنّة: أعلى الشيء. (ينظر لسان العرب: ١٣/ ٣٤٨)

وايم الله، إنّي لأدعونَّ لك ليلًا ونهارًا، وسرًّا وجهارًا؛ نصيحةً لله وقربةً إليه؛ لأن كنت كريمًا ولله الحمد عليه، وعلَامة ذلك ما تجده من الميل إليَّ، والرأفة عليَّ، قال سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾[1]، داوم الله سبحانه إنِّي لا أنساك، وإنِّي والله أحبّك وأهواك، ولا أراك - جُعلتُ فداك - متخلّقًا بأخلاق علماء العجم، وإنَّما تُضارِعُ مولانا الأعظم أبا القاسم المُكرّم[2]، وإنَّ وعدك عندي كالنّذر لا خُلْفَ فيه، ولا شبهة تعتريه، وتمام الإحسان أنْ يكونَ ذلك قبل شهر رمضان؛ لأمورٍ لا تُذكر، ووجوهٍ لا تحضر.

وأمّا الاستخارة كما ظاهر العبارة - وإلّا فهي قابلة للاستجازة - فإنْ كان الأوّل فينبغي كما في الخبر أنْ يكون في يدك خاتمُ عقيق أحمر، مكتوب عليه لفظ الجلالة، ومحمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين صلوات الله وسلامه عليهم. وأنْ تقول: يا أبصر الناظرين، ويا أسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أحكم الحاكمين، ويا أرحم الراحمين، صلِّ على محمّدٍ وآله الطاهرين، وأظهرها آيةً صريحة نصّتْ في المراد، وأنْ يُتوسّل بأبي النبيّ، وأُمّه، وزوجته خديجة، وفاطمة زوجة عمِّه، وبعمّيهِ أبي طالبٍ وحمزة، وابن عمّه جعفر، وبجدِّه عبدالمطّلب، وبدم الحسين المسفوك، وحَرَمِه المهتوك، ورزئه العظيم، وخطْبه الجسيم، وأن يكون يعرف معنى الآية، وإنْ عرف تفسيرها وسبب نزولها فهو الغاية القصوى، وقد أجزتُ لجنابك أنْ تفعل ذلك.

---

(١) سورة مريم: ٩٦.

(٢) مقصوده الميرزا أبو القاسم القمّيّ صاحب (القوانين).

وإنْ أردت الإجازة فقد كتبتُ إجازةً لا بدّ لكلّ مجيزٍ ومُستجيزٍ من الوقوف عليها، وقد بيَّنتُ فيها غلطَ صاحب (المعالم)، وكلّ مجيزٍ ومستجيزٍ من متأخّري المتأخّرين، فإنْ شئت شرّفناها بنظرك إليها، بل أرى أنَّه يجب عليك أنْ تراها وتقدّمها على كلّ ندْبٍ ومستحبٍّ مطلقًا ولو ساعة واحدة، وهي موجودة في ظهر هذا الجزء في آخره.

الإجازة الخامسة:

وهي إجازته قدس سره للعلّامة الشيخ محمّد جواد بن محمّد تقيّ ملّا كتاب، وهذه الإجازة مطابقة للإجازة الرابعة المتقدّمة الذِّكر تمامًا، اتّبعتُ فيها المنهج الذي عملته في الإجازة الثالثة المطابقة للإجازة الثانية نفسه، وهذا نصّ ما يدلُّ على إجازة السيّد قدس سره للشيخ محمّد جواد ملّا كتاب:

«..ولـمّا كان الولد الأعزّ المقتفي - إنْ شاء الله - لهذا الأثر، العالم العامل، والفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، المزاحم درجة الاجتهاد، والسالك بصفاء ذهنه ودقَّة فكره نهجَ السدَاد، **الشيخ محمّد الجواد**، نجل شيخنا ومولانا الشيخ محمّد تقي، ممَّنْ يُعتمد على ورعه وتقواه، وفهمه وذكاه، وكان قابلًا للرواية، مستعدًّا مطَّلعًا مضطلعًا بالدراية، التمس من العبد الأقلّ أنْ يجيزه، وإنْ لم يكن من فوارس هذا الميدان، ولا من مجلّي حلبة هذا الرهان، وإنْ وُسِم بأنّه من أهل الإجازة، فقد ينظم مع الجمان والعقيان بعض أنواع الزجاجة.

فأسعفتُه وأجزتُه أنْ يروي عنّي مصنّفاتي ومؤلَّفاتي، وجميع ما قرأتُه وسمعتُه وأُجيز لي روايته بلا واسطة، عن الإمام العلّامة النحرير، والحَبر المحقِّق المقدّس العديم النظير، أفضل أهل زمانه السعيد، وما تقدّمه إلى زمن الشهيد، الطيّب الطاهر المطهّر، المجدّد والمشيّد لمذهب الشيعة في القرن الثاني عشر، الإمام الشيخ محمّد باقر بن محمّد أكمل..».

وكُتب في ذيل هذه الإجازة ما هذا نصّه:

«**بسم الله الرحمن الرحيم**

قد أجزتُ له، شَكَرَ اللهُ سعيَه وعمله، وبلّغه أمله، وزهّده في الدنيا الفانية، وأرسل عليه عيونَ نعمه الوافية.

ولعمْرُ الله تعالى، لئن بقي على هذا الحال من الجدّ والاشتغال لـضُربتْ فيه الأمثال، وتطاولتْ إليه أعناقُ الفحول من الرجال، كيف لا! وقد بلغ قبل العشرين مبالغ قد تقاصر عنها مَنْ بلغ الثمانين، أصولًا محرَّرة، ومعرفةً بالرجال من قديمٍ وحديثٍ، وفقاهةً مأخوذةً من الأحاديث، مع ذهنٍ ثاقب صافٍ، وتتبّع كاملٍ وافٍ.

وكَتَبَ الأقلّ الأذلّ، محمّد الجواد الحسينيّ الحسنيّ العامليّ».

الإجازة السادسة:

إجازته لوَلَده السيّد محمّد العامليّ:

أجازه بها في ضمن وصيّته التي أوصاه بها، وقد أدرج الوصيّة ابن حفيده في رسالته (مرآة الفضل) المتقدّمة، واستخرجتُ منها الإجازة فقط، ونصّ هذه الإجازة هو:

«..وعلى كلّ حال، فإذا بلغتَ مبالغ الرجال فأنتَ وصيّ مع الأوصياء، وإنْ كنتَ مشتغلًا فأنتَ الوصيّ لا غيرك، وقد أجزتُ لك أنْ تروي عنّي ما صحّ لي روايته على النحو المذكور في الإجازات المكتوبة مع شرحي على (الهبات والصدقات)، والحمدُ لله أوّلًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلّى الله سبحانه على خير خلقه محمّد وآله المعصومين»[1].

(١) راجع (الوصيّة) ص١٢٢.

القسم الثاني

مستدركٌ على (مرآة الفضل والاستقامة)

اشتمل هذا القسم من الملحق على ما فات مؤلّف (المرآة) ممّا يتعلّق بجدّه صاحب (مفتاح الكرامة)، وقد وفّقني الله تعالى لجمعه ممّا توافر بين يديّ من المصادر والمراجع، فله الحمد على ما أنعم، والشكر على ما ألهم، والثناء لِما قدّم، وقد رتّبت مادّة هذا القسم على المحاور الآتية:

أوّلًا: مكتبته:

كانت للسيّد محمّد الجواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة) مكتبةٌ غنيَّةٌ بالمصادر والمراجع القيّمة من كُتب التفسير، والفقه، والحديث، والرجال ..وغيرها، حاوية أغلب كُتب القُدماء والمتأخِّرين، ويُشعر بذلك نقله عنها في كتابه الكبير (مفتاح الكرامة) بغير واسطة[1]، وكلّها كانت مخطوطة؛ لأنَّ فنّ الطباعة لم يكن قد انتشر يومئذٍ[2].

وقد وَقَفَها على وَلَده السيّد محمّد وذرّيَّته، وعلى ما يبدو من وصيّته لوَلَده المذكور أنَّ مكتبته هي امتدادٌ لمكتبة والده السيّد محمّد؛ إذ قال ما نصّه: «وقد وقَفتُ جُمْلةً من كُتبي عليك يا محمّد وذرّيَّتك، على النحو المذكور في التذكرة، وقد كتبتُ على هذه كلّها أنّها صارت وقفًا، وكلّ ما ليس عليه مُلكي

---

(١) ذكر ذلك في مواضعَ كثيرةٍ من كتابه (مفتاح الكرامة) نذكر بعضها: ٨/ ٥٩١، ٥٩٧، ٦٠١، ١٠/ ٤٤٥، ١٤/ ٣٣١.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٣.

ولا مُلك أبي فهو ليس لي»[١].

ويالللأسف لم يُكتب لهذه المكتبة البقاء، كقريناتها من باقي مكتبات علمائنا في مدينة النجف الأشرف وغيرها من المدن؛ إذ عَدَت عليها عَوادِي الأيَّام بالضياع والتفرّق والتلف.

وعلى ما يبدو من بعض العبارات أنَّ هذه المكتبة وبقايا مصنّفاته قدس سره بَقِيتْ إلى زمنٍ ليس بالبعيد بين يدي أحفاده؛ إذ قال السيّد محمّد جواد ابن السيّد محمّد رضا العامليّ[٢] – وهو من أحفاد السيّد صاحب (مفتاح الكرامة) – في تقديمه

---

(١) راجع (الوصيّة) ص١٢٢.

(٢) وجدتُ رسالةً بمقدار ورقةٍ واحدةٍ في مكتبة السيّد محمّد صادق بحر العلوم رحمه الله، أرسلها السيّد المذكور إلى بعض الأفاضل، ذكر فيها نسبه إلى السيّد صاحب (مفتاح الكرامة)، وأساتذته، ومؤلّفاته، وممّا قال فيها:

إنّي محمّد جواد ابن السيّد محمّد رضا ابن السيّد عليّ ابن السيّد حسن ابن السيّد محمّد ابن صاحب (مفتاح الكرامة) محمّد الجواد العامليّ.

ولدتُ في النصف الأوّل من شوّال سنة ١٣٣٩هـ الموافق ١٩١٩م، مشايخي في الفقه والأصول: السيّد عبدالرزاق المقرّم، الشيخ موسى شرارة، السيّد صادق آل ياسين، السيّد محمّد تقيّ بحر العلوم، السيّد محمود الحكيم، السيّد عبدالله الشيرازيّ، الشيخ حسين الحلّيّ، السيّد أبو القاسم الخوئيّ، السيّد حسين الحماميّ، السيّد محسن الحكيم.

انتقلتُ إلى بغداد سنة ١٩٥٩م- ١٣٧٩هـ. مؤلّفاتي وكلّها مخطوطة:

١. تقريرات درس الخوئيّ، مجلّدان دورة كاملة في الأُصول الاستدلاليّة.
٢. الدراسة الدينيّة في النجف بين حاضرها وماضيها، نقدٌ موضوعيٌّ علميٌّ.
٣. تعليق وافٍ على ملحمة بحر العلوم، مجلّد واحد.
٤. آدم وإبليس، بحثٌ فلسفيٌّ في مبدأ الخليقة اعتمدت على القرآن الكريم فقط.

لرسالة جدّه في التجويد التي طبعها سنة (١٣٧٥هـ): «..غير أنّنا عدنا إلى النسخة الأصليّة وهي بخطِّ المصنِّف قدس سره المحفوظة مع سائر مصنَّفاته بخطِّه الشريف لدى ناشر هذا الكتاب، فتمكَّنّا من إخراج هذه النسخة مضبوطة ومطابقة للكتاب المخطوط..»[١].

وقد أشار الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله إلى هذه المكتبة ونُسخها المتبقّية في عدّة مواضع من كتابه (الذريعة)، سأذكر موردًا واحدًا منها، وأكتفي بالإشارة إلى الموارد الأخرى بالجزء والصفحة من كتاب (الذريعة).

قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله: «(ثبات الفوائد) في شرح إشكالات القواعد، هو اسم آخر لـ(شرح قواعد العلّامة) تأليف وَلده فخر المحقّقين، واسمه المشهور المذكور في عامّة نسخه (إيضاح الفوائد)... لكن نسخة مكتبة السيّد جواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة) التي يظهر منها آثار الصحّة سمِّي فيها بهذا الاسم ، ولعلّه سمّاه به أوّلًا، ثمّ عدل عنه إلى (الإيضاح)، ويبعد أنْ يكون من غلط الكاتب»[٢].

---

٥. المثلُ الأعلى، بحثٌ أخلاقيٌّ عقديٌّ نفسيٌّ، مجلّد واحد.

٦. الرسوم والضرائب الإسلاميّة ورأس المال، بحثٌ اقتصاديٌّ محاسبيٌّ ونقد مقارن. ذلك أبرز ما أحتفظُ به وأعتزّ.

وفي آخرها كتب اسمه وتوقيعه، بتاريخ ١/ ٩/ ١٩٧٢م.

(١) مقدّمة رسالة التجويد: ١.

(٢) الذريعة: ٥/ ٥-٦.

ولبقيّة الموارد الأخرى ينظر (الذريعة: ج ٤ص٢٥٧، ج ٦ص٣٦، ٥٤، ٩٣، ١٧٠، ج٢٥ص١٧٢).

وقد عدّ السيّد الأمين رحمه الله من بقايا هذه المكتبة كتاب (تفسير القرآن) للشيخ أبي الفضل بن شهردوير بن بهاء الدِّين الديلميّ الجيلانيّ، وهو في مجلّدين ضخمين، وأشار إلى أنَّ نسخة هذا التفسير القديمة موجودةٌ في بقايا مكتبة صاحب (مفتاح الكرامة) في النجف الأشرف بخطِّ محمّد بن حامد اللّنگرودي[1].

ثانيًا: مؤلَّفاته التي لم يذكرها مؤلِّف (مرآة الفضل والاستقامة):

تُعدُّ مؤلَّفات السيّد محمّد الجواد العاملي قدس سره من المؤلَّفات المهمَّة في بابها؛ إذ كانت ولاتزال محطّ أنظار أهل العِلم والمعرفة، وقد أثنى عليها وعلى مؤلِّفها جُمْلةٌ من علماء عصره ومَنْ تأخّر عنهم.

وقد أوصى وَلَده السيّد محمّدًا بنسخها وتكثيرها؛ إذ قال ما نصّه: «..واحتفظ بتصنيفاتي، بتصحيفها، وتجليدها، وابذلها لـمَنْ يتحفَّظ لها ويعرف قدرها، وإنْ وسّع الله تعالى عليك فاستنسخها، وكثّر نسخها، لكن أظنّ أنّي إذا متّ شاعت وذاعت..»[2].

وذكر قسمًا كبيرًا منها حفيده السيّد محمّد الجواد في رسالته المتقدّمة (مرآة الفضل والاستقامة)، وسأذكر هنا ما لم يذكره رحمه الله:

---

(١) ينظر أعيان الشيعة: ٢/ ٣٩٧.

(٢) راجع (الوصيّة) ص١٢٠

١. **إجازته للآقا محمّد عليّ بن محمّد باقر الهزارجريبيّ المازندرانيّ**: أدرجتها في القسم الأوّل الخاصّ بالإجازات من هذا الملحق، ولم يذكرها العلّامة الطهرانيّ ﵀ في كتابه (الذريعة)، فهي ممّا يُستدرك عليه[1].

٢. **إجازته للعالم الفاضل الملّا أبو طالب**: أدرجتها أيضًا في القسم الأوّل من هذا الملحق، ولم يذكرها العلّامة الطهرانيّ ﵀ في كتابه (الذريعة)، فهي ممّا يُستدرك عليه.

٣. **إجازته للعالم النبيل محمّد طاهر**: أدرجتها أيضًا في القسم الأوّل من هذا الملحق، ولم يذكرها العلّامة الطهرانيّ ﵀ في كتابه (الذريعة)، فهي ممّا يُستدرك عليه.

٤. **إجازته للعالم الجليل ملّا عبدالوهّاب القزوينيّ**: أدرجتها أيضًا في القسم الأوّل من هذا الملحق، ولم يذكرها العلّامة الطهرانيّ ﵀ في كتابه (الذريعة)، فهي ممّا يُستدرك عليه.

٥. **إجازته للعلّامة الشيخ محمّد جواد بن محمّد تقيّ ملّا كتاب**: أدرجتها أيضًا في القسم الأوّل من هذا الملحق، ولم يذكرها العلّامة الطهرانيّ ﵀ في كتابه (الذريعة)، فهي ممّا يُستدرك عليه.

٦. **رجال السيّد جواد العامليّ**: قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ ﵀: (قال السيّد الجواد العامليّ في شرحه على (الوافي) من تقرير أُستاذه السيّد مهدي بحر العلوم عند

---

(١) ما يخصّ المعلومات عن النسخ الخطيّة لهذه الإجازات الخمس ذكرتها في مقدّمة القسم الأوّل من هذا الملحق في فقرة النسخ المعتمدة، فراجع.

بعض الأبحاث الرجاليّة: (قد كتبنا على رجال الأستاذ ما له نفعٌ في المقام)[١]، فيظهر أنّه كتب تعليقات على كتاب الرجال لأُستاذه السيّد بحر العلوم)[٢].

٧. **إجازته للشيخ حسن ابن الشيخ محمّد عليّ العبوديّ**، تاريخها (١٢٢٥هـ)، وشارك فيها ولده الشيخ طاهر بن الحسن، ووصفه بـ: الفاضل المُخبِت المقدّس، العالم العامل الكامل، العلّامة الفهّامة، المحقّق المدقّق، المأمون المؤتمن، الشيخ حسن نجل المرحوم الشيخ محمّد عليّ العبوديّ[٣].

٨. **رسالة في الرياء**: توجد منها نسخة في مكتبة جامعة طهران، بالرقم: ٢/ ١١١٨.

أوّلها بعد البسملة: واعلم أنَّ الرياء في ماهيّات العبادات وأجزائها وأوصافها الداخليّة وشرائطها حرامٌ اتّفاقًا، حتّى السيّد المرتضى رحمه الله قال بذلك لنصّ الكتاب.

وآخرها: ومنها لو نوى من وضوئه استباحة الدخول على الصلاة المخصوصة يجوز له الدخول على الصلاة الأُخرى بعد إتيان ما نواه أو قبله، تمّت[٤].

٩. **رسالة في الغصب**: قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله: «أوّله: إذا غصب غاصبٌ خمرًا هل يضمنه أم لا؟ أقول: هذا متصوّر على أقسام.. .

آخره: ..ومن قبيل ذلك دعوى وارث العبد بعد موته رقًّا مع المولى. تمّ

---

(١) ينظر شرح الوافي المطبوع بعنوان (الفرائد والفوائد: ٦٧).

(٢) ينظر الذريعة: ١٠/ ١٠٧ رقم٢٢٤.

(٣) ينظر الذريعة: ١١/ ١٦ رقم٨١.

(٤) فنخا: ١٧/ ٢٧٥.

الغصب ناقصًا وعليّ إتمامه، يوجد ضمن مجموعة من رسائل المصنّف في جامعة طهران كما في فهرسها»[١].

١٠. **رسالة في القضاء**: قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ ﵀: «يوجد في مكتبة جامعة طهران مجموعة رسائل، واحتملَ دانش پژوه أنّها تأليف السيّد محمّد جواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة)، وفي هذه المجموعة أربع رسائل: (رسالة في الرياء)، (القضاء)، (الشكّ والسهو)، (الغصب)»[٢].

١١. **رسالة في مسألة خروج المقيم إلى ما دون المسافة**: كتبها بالتماس السيّد المقدَّس المحسن بن الحسن الأعرجيّ، صاحب كتاب (المحصول) في أصول الفقه[٣].

١٢. **رسالة في الإجازة ومعناها والاستجازة**: لم يذكرها العلّامة الطهرانيّ ﵀ في كتابه (الذريعة)، فهي ممّا يُستدرك عليه، وقد أدرجتُها بتمامها في القسم الأوّل الخاصّ بالإجازات من هذا الملحق، وذكرت وصفها تفصيلًا في مقدّمتي للقسم المذكور في فقرة النسخ المعتمدة.

١٣. **رسالة في جواز العدول عن العمرة إلى الإفراد عند ضيق الوقت**: لم يذكرها العلّامة الطهرانيّ ﵀ في كتابه (الذريعة)، فهي ممّا يُستدرك عليه، حقَّقها السيّد محمّد عليّ الطباطبائيّ المراغيّ، ونشرها في مجلّة (تراثنا) بالعدد الأوّل - السنة الثانية - محرّم الحرام ١٤٠٧هـ، من ص ١٨٦ إلى ٢٠٠.

---

(١) الذريعة: ١٦/ ٥٧ رقم ٢٧٠. وللوقوف على نسخها الخطيَّة راجع: (فنخا: ٢٣/ ٤٢٤).

(٢) الذريعة: ١٧/ ١٣٦ رقم ٧٠٦. وللوقوف على نسخها الخطيَّة راجع: (فنخا: ٢٥/ ٣١٨).

(٣) ينظر الإجازة الكبيرة للسيّد حسن الصدر: ١٠٨.

ثالثًا: تلامذته ومَنْ روى عنه بالإجازة:

نذكر هنا تلامذة السيّد صاحب (مفتاح الكرامة)قدس سره الذين لم يذكرهم ابن حفيده في رسالته (مرآة الفضل والاستقامة)، وكذلك مَنْ استجاز من السيّدقدس سره بالرواية، وقد استقصيتُهم من كُتُب التراجم المتوافرة بين يديَّ، حداني على ذلك؛ كونهم ثمرة من ثمار جهده عِبْر أعوامٍ من التحصيل في طلب العِلم، وطلّاب السيّدقدس سره وإنْ كانوا من حيث الكثرة والعدد الذي وصل إلينا ثلّة قليلة بحسب ما عثرتُ عليه، إلَّا أنّهم من خيرة العُلماء المجتهدين، والفضلاء العاملين، حملوا راية الدِّين، وهم أعلامٌ في التقوى والعِلم والأدب، وستعلم ذلك في أثناء ما تقرأه في سيرة حياتهم إنْ شاء الله تعالى.

١. السيّد أحمد الأمين العامليّ (ت١٢٥٤هـ)

هو السيّد أحمد ابن السيّد محمّد ابن السيّد أبي الحسن موسى الأمين الحسينيّ القشاقشيّ الشقرائيّ العامليّ، عالمٌ فقيهٌ، وورعٌ جليلٌ، تقيٌّ صالحٌ، كان في النجف من تلاميذ السيّد جواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة)، وكان من بني عمومته أيضًا، أخذ عنه وعن جماعةٍ من علماء النجف يومذاك، ثمّ عاد إلى جبل عامل[1].

٢. الشيخ الميرزا أحمد التبريزيّ (ت١٢٦٥هـ)

هو الشيخ الميرزا أحمد الشهير بالمجتهد ابن لطف عليّ خان بن محمّد صادق التبريزيّ، عالمٌ كبيرٌ، وفقيهٌ متبحّرٌ، ومرجعٌ جليلٌ، نشأ على أبيه في تبريز، ولـمّا ترعرع مارس أعماله مدّةً من الزمان، ثمّ تركها وسافر إلى إصفهان لطلب العِلم،

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٣/ ٨٤، الكرام البررة: ١/ ١٠٨ رقم٢١٣.

ثـمّ هاجـر إلى العـراق، وكان معه ولده الأكبر الميرزا لطف عـليّ، وقطن بكربلاء أيّام الحجّـة صاحـب (الرياض)، وحـضرا معًا على السيّد حتّى أُجيـز المُتَرجمُ منه، ومن المـولى محمّـد سـعيد الدينوريّ، والسيّد مهدي بحر العلوم، والشيخ الأكبر كاشـف الغطـاء، والسيّد جواد العامـليّ ..وغيرهم.

لـه تصانيـف منهـا (منهـج الرشـاد في شرح الإرشـاد)، تـوفّي لسـاعتَيْن مضتـا من نهار الثلاثاء المصادف يوم السبت ١٧ ربيعٍ الأوّل سنة (١٢٦٥هـ)، ونُقل جثمانه إلى النجـف الأشرف، ودُفـن في مقبرتـه مقابل مرقد الشيخ الطوسيّ[١].

٣. السيّد باقر الأمين العامليّ (ت بعد ١٢٤٦هـ)

هـو السيّد باقـر ابـن السيّد محمّـد بـن أبي الحسـن موسـى ابـن السيّد حيـدر بن أحمـد الحسـينيّ العامـليّ النجفـيّ، عالمٌ جليـلٌ، كان في النجـف الأشرف من تلاميذ ابـن عمّـه السيّد جـواد العامليّ صاحب (مفتـاح الكرامة)، حـضر عليه وعلى غيره مـن علـماء النجـف حتّى بلـغ درجـةً سـاميةً في العِلْم، وكان لـه اختصاصٌ بالسيّد باقـر القزوينيّ، وذكر الشيخ آقا بزرك رحمه الله عن السيّد محمّد عـليّ في (يتيمة الدهر/ مخطـوط) قـال: (كان مماثـلًا لابـن عمّه السيّد جواد صاحـب (مفتـاح الكرامة) في ورعـه، وزهـده، وتقـواه، وعلمه، وحلمـه، وذكائه، وسـائر صفاته)[٢].

وذكـره السيّد الصـدر رحمه الله في (تكملة أمل الآمـل) باختلاف اسـم الأب، قال: (السيّد باقر ابن السيّد عليّ، ابن عمّ السيّد جواد صاحب (مفتاح الكرامة)، كان

---

(١) ينظر الكرام البررة:١/ ١٠٢-١٠٣ رقم ٢٠٤.

(٢) ينظر الكرام البررة: ١/ ١٩٠ رقم٣٩٢.

من العُلماء الأجلّاء في النجف الأشرف، من تلامذة السيّد ابن عمّه المذكور، عالمٌ عاملٌ، فاضلٌ جليلٌ، كان أبوه من أجلّة العُلماء في عصره في النجف الأشرف، وكان له اختصاصٌ بالسيّد الأجلّ الربانيّ السيّد باقر القزوينيّ صاحب (الضريح والشبّاك في النجف)، وكان معينًا له في سنة الطاعون، سنة ١٢٤٦هـ)[1].

٤. السيّد حبيب زوين النجفيّ (ت حدود ١٢٤٧هـ)

هو السيّد حبيب ابن السيّد أحمد ابن السيّد مهدي بن محمّد بن عبد عليّ بن زين الدِّين النجفيّ، الشهير بـ(زوين)، من فقهاء عصره، كان من العُلماء الأجلّاء، تتلمذ على الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء المتوفّى سنة ١٢٢٨هـ، والسيّد جواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة) ..وغيرهما، وهو من الأكابر، له آثارٌ كثيرةٌ منها (رسالة في الكبائر)، استخرجها من (مناسك الحجّ) للسيّد مهدي بحر العلوم[2].

٥. الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء (١٢٠١-١٢٦٢هـ)

هو الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء قدس سره، كان عالمًا في الفقه، ومنارًا في الأُصول، زاهدًا عابدًا، وهو على جانبٍ عظيمٍ من حُسن الخُلُق وطيب المفاكهة، تخرَّج على والده وعلى أخيه الشيخ موسى، وعلى السيّد محمّد الجواد صاحب (مفتاح الكرامة) ..وغيرهم من أساطين العُلماء، ويروي بالإجازة عن هؤلاء العُلماء وغيرهم، وتخرَّج عليه جمعٌ من العُلماء والفضلاء، منهم: العلّامة

---

(١) ينظر تكملة أمل الآمل: ١/ ٦١-٦٢ رقم٥١.

(٢) ينظر: معارف الرجال: ١/ ٢٠٣-٢٠٤رقم٩٤، الكرام البررة: ١/ ٢٩١-٢٩٢ رقم٥٧٦.

السيّد مهدي القزوينيّ، والشيخ جواد نجف، والميرزا حسين الخليليّ ..وغيرهم.

استوطن مدّة من الزمن في مدينة الحلّة، وكان فيها مرجعًا مطاعًا، وعندما توفّي أخوه الشيخ عليّ كاشف الغطاء انتقل إلى النجف الأشرف وتسلّم فيها المرجعيّة والرئاسة الدينيّة، له كتبٌ وتعليقاتٌ كثيرةٌ، من أشهرها: كتابه (أنوار الفقاهة)، و(شرح مقدِّمة كشف الغطاء)، و(رسالة في الإمامة) ..وغيرها، توفّي خارج النجف الأشرف بأثر الطاعون سنة ١٢٦٢هـ، ودُفن مع أبيه في مقبرتهم المعروفة في النجف الأشرف[١].

٦. الشيخ حسن بن محمّد عليّ العبوديّ (ت بعد ١٢٢٥هـ)

هو الشيخ حسن ابن الشيخ محمّد عليّ العبوديّ، عالمٌ جليلٌ، وفقيهٌ فاضلٌ.

كان في النجف من تلاميذ العلّامة السيّد الجواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة)، وله منه إجازة أشركه فيها مع ولده الشيخ محمّد طاهر بن الحسن، ووصفه فيها بقوله: الفاضل المخبت المقدّس، العالم العامل الكامل، العلّامة الفهّامة، المحقِّق المدقِّق، المأمون المؤتمن، الشيخ حسن، نجل المرحوم الشيخ محمّد عليّ العبوديّ، وتأريخ الإجازة سنة ١٢٢٥هـ، فالظاهر أنّ وفاة المترجَم بعد ذلك[٢].

٧. الشيخ زين العابدين بن بهاء الدِّين النجفيّ (ت١٢٠٠هـ)

هو الشيخ زين العابدين ابن الشيخ بهاء الدِّين محمّد ابن الشيخ مُحسن الأسديّ العامليّ النجفيّ، عالمٌ كبيرٌ من فقهاء وقته. صاهر أُستاذَه السيّد محمّد الجواد العامليّ

---

(١) ينظر: ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ١٤٧-١٥١، الكرام البررة: ١/ ٣١٦-٣٢٠ رقم ٦٣٩.

(٢) ينظر الكرام البررة: ١/ ٣٤٧ رقم٦٨٣.

صاحب (مفتاح الكرامة) على ابنته، ورُزِق منها عدَّة أولاد، أفضلهم وأشهرهم الشيخ محمّد رضا.

كان من أجلّاء تلاميذ السيّد محمّد جواد العامليّ، والشيخ جعفر كاشف الغطاء ..وغيرهما، وهو ممَّنْ اشتهر بالتقوى والصلاح في عصره، وكانت له يدٌ طولى في الفقه والأُصول. توفّي رحمة الله عليه في النجف الأشرف سنة ١٢٠٠هـ[١].

٨. الشيخ محمّد سعيد صدتوماني (ت حدود ١٢٥٠هـ)

هو الشيخ محمّد سعيد ابن الشيخ يوسف الدينوريّ القراچه داغيّ النجفيّ المعروف بـ(صدتوماني)، فقيهٌ صالحٌ من علماء عصره. كان من مشاهير وقته، ومن أفاضل تلامذة السيّد مهدي بحر العلوم، وكان مجازًا منه، وقد ألّف رسالة في مناظرة أُستاذه مع علماء اليهود بذي الكفل، ويروي أيضًا عن الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء، وعن الوحيد البهبهانيّ، وله الرواية أيضًا عن السيّد محمّد جواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة).

ويروي عن المترجَم أيضًا الميرزا أحمد بن لطف عليّ التبريزيّ كما في إجازته لثلاثة من ولده، التي صرّح فيها بأنّ المترجَم يروي عن الوحيد البهبهانيّ، وكاشف الغطاء، وبحر العلوم، والسيّد الجواد العامليّ[٢].

٩. الشيخ محمّد طاهر بن حسن العبوديّ (ت بعد ١٢٢٥هـ)

هو الشيخ محمّد طاهر ابن الشيخ حسن ابن الشيخ محمّد عليّ العبوديّ من

---

(١) ينظر: ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٣١٩-٣٢٠، الكرام البررة: ٢/ ٥٩٠ رقم١٠٥٩.

(٢) ينظر: الكرام البررة: ٢/ ٦٠١ رقم١٠٨٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٨٠١.

أهل العلم والفضل والتقوى.

كتب الفقيه الجليل السيّد محمّد جواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة) في سنة ١٢٢٥هـ إجازةً للشيخ حسن والد المُتَرجم، أشركَ فيها ولده هذا، ووصفه بعد ذكر أبيه بقوله: العالم الفاضل الفاخر، المقدّس الطيّب الطاهر، المترعرع في رواق العِلم والآداب، الكارع...، والظاهر أنّ وفاته بعد تاريخ هذه الإجازة[١].

١٠. الشيخ محمّد نجم العامليّ

لم نقف له على ترجمةٍ مُفصّلةٍ في كتب التراجم التي بين أيدينا، إلّا أنّ الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمه الله قال عنه: «الشيخ محمّد نجم العامليّ، المعاصر لآية الله بحر العلوم والسيّد صاحب (مفتاح الكرامة) وتلميذهما ظاهرًا.

وهو صاحب القضيّة التي ذكرها شيخنا العلّامة النوريّ في (خاتمة المستدرك)، والتي تتعلّق بكرامةٍ لبحر العلوم»[٢].

وأمّا القضية التي أشار إليها فهي قول الشيخ النوريّ رحمه الله: «وحدّثني سلّمه الله[٣]، عن العبد الصالح الزاهد، الورع العابد، الحاج محمّد الخزعلّي – وكان ممَّنْ أدرك السيّد[٤] – قال: كان العالم الجليل السيّد جواد العاملّي صاحب (مفتاح الكرامة) يتعشّى ليلة، إذا طارقٌ طرق الباب عليه، عرف أنّه خادم السيّد

(١) ينظر الكرام البررة: ٢/ ٦٨٠ رقم ١٢٢٨.

(٢) الكرام البررة: ٣/ ٥٨٤ رقم ٩٥٦.

(٣) المحدِّث هو السيّد محمّد ابن السيّد هاشم الهنديّ.

(٤) أي السيّد بحر العلوم رحمه الله.

بحر العلوم، فقام إلى الباب عَجِلًا، فقال له: إنّ السيّد قد وضع بين يديه عشاءه وهو ينتظرك، فذهب إليه عجلًا.

فلمّا لاح للسيّد قال له السيّد: أما تخاف الله؟ أما تراقبه؟ أما تستحي منه؟

فقال: ما الذي حدث؟

فقال له: إنّ رجلًا من إخوانك كان يأخذ من البقّال قرضًا لعياله كلّ يومٍ وليلة قسبًا[1] ليس يجد غير ذلك، فلهم سبعة أيّام لم يذوقوا الحنطة والأرز، ولا أكلوا غير القسب، وفي هذا اليوم ذهب ليأخذ قسبًا لعشائهم، فقال له البقّال: بلغ دينك كذا وكذا، فاستحيى من البقّال ولم يأخذ منه شيئًا، وقد بات هو وعياله بغير عشاء، وأنت تتنعّم وتأكل، وهو ممَّنْ يصل إلى دارك وتعرفه وهو فلان.

فقال: والله ما لي علمٌ بحاله.

فقال السيّد: لو علمت بحاله وتعشّيت ولم تلتفت إليه لكنت يهوديًّا، أو كافرًا، وإنّما أغضبني عليك عدم تجسّسك عن إخوانك، وعدم علمك بأحوالهم، فخذ هذه الصينيّة يحملها لك خادمي يسلّمها إليك عند باب داره، وقل له: قد أحببت أن أتعشّى معك اللّيلة، وضع هذه الصرّة تحت فراشه أو بوريائه أو حصيره وأبقِ له الصينيّة فلا ترجعها، وكانت كبيرةً فيها عشاء، وعليها من اللّحم والمطبوخ النفيس ما هو مأكل أهل التنعم والرفاهيّة.

وقال السيّد له: اعلم أنّي لا أتعشّى حتّى ترجع إليَّ، فتخبرني أنّه قد تعشّى وشبع.

---

(١) القسب: تمرٌ يابسٌ يتفتّت في الفم. (العين: ٥/ ٨٤)

فذهب السيّد جواد ومعه الخادم حتّى وصلوا إلى دار المؤمن، فأخذ من يد الخادم ما حمله ورجع الخادم، وطرق الباب وخرج الرجل، فقال له السيّد: أحببتُ أنْ أتعشّى معك اللّيلة.

فلمّا أكلا قال له المؤمن: ليس هذا زادك؛ لأنّه مطبوخٌ نفيسٌ لا يصلحه العرب، ولا نأكله حتّى تخبرني بأمره، فأصرّ عليه السيّد جواد بالأكل، وأصرّ هو بالامتناع، فذكر له القصّة.

فقال: والله، ما اطّلع عليه أحدٌ من جيراننا، فضلًا عمَّنْ بَعُدَ، وإنّ هذا السيّد لشيءٌ عجيبٌ.

قال سلّمه الله: وحدّث بهذه القضيّة ثقةٌ آخر غيره، وزاد فيها اسم الرجل وهو الشيخ محمّد نجم العامليّ، وأنّ ما في الصرّة كان ستّين شوشيًّا[1]، كلّ شوشيّ يزيد على قرانين بقليل»[2].

رابعًا: شِعره:

الذي حَمَلَني على جمع شِعْر السيّدقدس سره هو شاعريّته، ونَفَسُهُ الأدبيّ الرائع، وقابليّته الكبيرة على النظم، على ما عُرِف عنه بتخصُّصه بالفقه، إلَّا أنّه كان ذا أدبٍ وشعرٍ واسعٍ، وقريحة أدبيّة لطيفة، قال الأُستاذ عليّ الخاقانيّ: «يتجلّى لمَنْ يقف على شعر المترجَم له[3] أنّه كان من الأُدباء الذين ظفروا بقسمٍ كبيرٍ من

(١) الشوشّي: نقد تركيّ عراقيّ من فضّة، قيمته ٥٦ قرشًا. (ينظر العقد المنير: ١/ ١٤٨)

(٢) خاتمة المستدرك: ٢/ ٤٦-٤٧.

(٣) أي السيّد محمّد الجواد العامليّ.

الإحاطة بعلوم الأَدب والشعر، ونظمه مقبولٌ، وقد يعجب بالنظر إلى اختصاصه في عِلمٍ كالفقه، فتراه مسبوكًا، رصينَ التعبير، مليحَ الديباجة»[1].

ولقد وفّقني الله سبحانه وتعالى للوقوف على جُمْلةٍ من قصائده الجميلة، أدرجتها هنا لتتمّ الفائدة بذلك إنْ شاء الله تعالى.

١. قال مادحًا السيّد بحر العلوم قدس سره، وملتمسًا منه ملاحظة كتاب (مفتاح الكرامة): (الطويل)

إِلَيْكَ زِمَامُ الخَلْقِ يا خَيْرَ مُرْشِدِ ... وأَنْتَ نِظَامُ الكَوْنِ في كُلِّ مَشْهَدِ
وأَنْتَ أَمِيْنُ اللَّهِ قُمْتَ بِأَمْرِهِ ... عَلَى الدِّينِ والدُّنيا بِأَمْرِ مُحَمَّدِ
وَحُجَّتُهُ العَصْماءُ مِنْ كُلِّ وَصْمَةٍ ... وآيَتُهُ الكُبْرَى عَلَى اليَوْمِ والغَدِ
وَأَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ خَازِنُ عِلْمِهِ ... وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ في كُلِّ مَقْصَدِ
تَعالَيْتَ عَنْ كُنْهِ الأَنَامِ ولا أَرَى ... إلى كُلِّ سِرٍّ ثاقِبِ الذِّهْنِ يَهتَدِي
تَبَايَنَ فِيْكَ النَّاسُ إذْ بِنْتَ عَنْهُمُ ... فأَضْحَوا وَهُمْ مَا بَيْنَ غَاوٍ وَمُهْتَدِ
وبَيْنَ أُنَاسٍ حَائِرِيْنَ وإِنَّنِي ... لَعَاذِرُهُمْ في ذاكَ غَيْرُ مُفَنِّدِ
فَفِي كُلِّ سِرٍّ مِنْ عُلَاكَ وَظَاهِرٍ ... دَلِيْلٌ لِكُلٍّ نَحْوَ مَبْدَاهُ يَبْتَدِيْ
لَكَ المُعْجِزَاتُ البَيِّنَاتُ أَقَلُّها ... يُقِيْمُ عَلَى سَاقِ الهُدَى كُلَّ مَقْعَدِ
أَلَسْتَ الذِي أَصْمَى اليَهُوْدَ بِمُعْجِزٍ ... فَخَرُّوا عُنَاةً للجِرَانِ[2] ولِلْيَدِ
وأَضْحَوا جَمِيْعًا مُسْلِمِينَ وإِنَّهُمْ ... جَهَابِذُ فيهم كلُّ حِبْرٍ مُسَوَّدِ

---

(١) ينظر شعراء الغريّ: ٢/ ١٤٠.

(٢) الجران: مقدّم العنق. (العين: ٦/ ١٠٤)

يَضيقــونَ عَنْ عَــدٍّ وَتِلْــكَ بُيُوْتُهُم ... بِجُنْــحِ الدُّجَــى مَعْمُــوْرَةً بِالتَهجُّدِ

وَقَــاضِي قُضَاةِ القَومِ أرشَــدْتَ أمْرَهُ ... وَقَــدْ كَانَ صَعْبًــا لا يَلِيْنُ لمُرْشِــدِ

وَقَوّمْتَ زَيْــغَ التُّركُمانِ وَكَــمْ لَكُمْ ... بِمَكَّــةَ آيــاتٌ لِــكُلِّ مُوَحِّــدِ

وَطَائِفَــةٌ نَهْــجَ الطريقَةِ قَــدْ عَدَتْ ... وآزَرَهــا في غَيِّهــا كُلُّ مُعْتَــدِ

فَحِينَ رَأَتْ مــا يَقْطَعُ العُــذْرَ مِنْكُمُ ... تَجَــلّى عَماهَــا بَعْــدَ طُــوْلِ تَــرَدُّدِ

وَكَــمْ فِرْقَــةٍ ضَلَّتْ فُــرُوعَ أُصُولِها ... رَدَدْتُــمْ إلى الأصْــلِ الأصِيْلِ الموصَّدِ

وللْجِــنِّ والأمْــلاكِ شَــأْنٌ لَدَيْكُمُ ... فَنَلْ مَسْــجِدًا في أرضِ كُوفَانَ تَرْشُدِ

وَقَدْ جَــلَّ مَا قَدْ حَــلَّ فيــهِ نِكَايَةً ... بقَائِدِ جَيْشِ السُّــوءِ مِــنْ خَاتَمِ اليَدِ

وَكَــمْ فيْــكَ سِرٌّ لا أَبُــوْحُ بِذِكْرِهِ ... مَــخَافَةَ خَبٍّ[1] طَائِشِ اللُّبِّ سَمْهَدِ[2]

وفي دَرْسِــكَ الميمُونِ أعْدَلُ شَــاهِدٍ ... عَــلَى سِرِّكَ المخْزُونِ في كُلِّ مَشْــهَدِ

تُديرُ كُؤوسَ العِلْمِ مِــنْ كُلّ غَامِضٍ ... عَــلَى كُلِّ حِــبْرٍ بالفَضَائِــلِ مُرْتَدِي

وَعلّامــةٍ نَــدْبٍ إمَــامِ زَمَانِــهِ ... ومُجتهــدٍ في كُلِّ فَــنٍّ مُصَمَّــدِ[3]

هُــوَ القَــوْمُ كُلُّ القَــوْمِ إلّا لَدَيْكُمُ ... فَإنَّهُــمُ مَا بَــيْنَ بُكْــمٍ وَلُــمَّدِ[4]

فَيَا جَبَــلًا مِنْ قُــدْرَةِ اللَّــهِ باذِخًا ... وَبَحْرَ نَــدىً نادِي الوُجُــودِ بهِ نَدِي

---

(١) الخبّ: الخداع، ورجلٌ خبٌّ: خدّاع. (ينظر لسان العرب: ١/ ٣٤١)

(٢) السمهد: الشيء اليابس. (العين: ٤/ ١٢٠)

(٣) مصمّد: مقصود. (الصحاح: ٢/ ٤٩٩)

(٤) اللَّمْدُ: التواضعُ بالذلِّ. (لسان العرب: ٣/ ٣٩٣)

مَدَحْتُــكَ لا أنّي رَجَوْتُــكَ للغِنَــى وإنْ غَاضَ وَفْرِي مِــنْ طَرِيْفٍ وَمُتْلَدِ
وَلكنّنِــي عايَنْــتُ فِيْــكَ شَــمائلًا عَرَفْــتَ بِهــا عُــرْفَ النَّبِــيِّ مُحَمَّدِ
وَقَــدْ صَنَّفَ المَــولى كِتابًــا بِيُمْنِكُمْ يَفُوْقُ جَمِيــعَ الكُتْــبِ في كُلِّ مَقْصَدِ
وَكَمْ قُمْتُ للإرْشَــادِ بالبــابِ رَاجِيًا صَــلَاحَ كِتَــابي والكتابَــةُ في يَدِي
فَــإنْ تَلْحَظُــوهُ زادَ نُبْــلًا وَرِفْعَــةً وبالغَيْــثِ يَغْــدُو مُمْرِعًــا كُلَّ فَدْفَدِ
وَلَا زَالَــتَ الأيَّــامُ يابْــنَ بَهائِهــا تَــرُوحُ عَلَيْكُمْ بالــسُّرُورِ وتَغْتَدِيْ[1]

٢. وله عندما سافر السيّد بحر العلوم قدس سره وهو مريضٌ إلى زيارة الإمامين الكاظمين عليهما السلام:

(الطويل)

عَلَيْكَ سَلامُ اللَّــهِ مُوسَــى بْنَ جَعْفَرٍ سَــلامَ مُحِبٍّ يرتَجِــي أحْسَــنَ الرَّدِّ
وَيَرْجُــوْكَ مُحْتاجًــا لأعْظَــمِ حَاجَةٍ هِيَ النِّعْمَةُ الكُبْرى عَلَى الــحُرِّ والعَبْدِ
فَهَــذا إمــامُ العَــصْرِ بَعْــدَ إمامِهِ إمامُ الوَرَى طُرًّا سَــلِيْلُكُمُ (المَهْدِي)
أتَاكُــمْ عَلَى بُعْــدِ الدِّيــارِ يَزُورُكُمْ يَجوبُ فَيَافِي البِيْدِ وَخْدًا[2] عَلَى وَخْدِ
لَقَــدْ جَاءَكُــمْ في حَالَــةٍ أيِّ حَالَةٍ وَلَــوْ غَيْرُهُ مَا سَــارَ يومًا مَــعَ الوَفْدِ
مَريضًا فلا يَقْوَى عَلَى الكُوْرِ[3] مَرْكَبًا وَلَا الــسَّرْجُ يُغْنِي لَا ولا مَحْمَلٌ يُجْدِي

(١) شعراء الغريّ: ٢/ ١٤١-١٤٢.

(٢) الوخد: سعة الخطو والسرعة. (العين: ٤/ ٢٩٥)

(٣) الكور: الرحل. (العين: ٥/ ٤٠١)

فَنِصْـــفُ بَرِيْـــدٍ سَـــيْرُهُ فِي نَهَـــارِهِ ... وَذَلِـــكَ مِنْـــهُ غايَـــةُ الجِـــدِّ والجُهْدِ
فَيَالَكَ جِسْـــمًا صَـــحَّ فِي اللَّـــهِ قَلْبُهُ ... فَعَادَ مريضًـــا واهِنَ العَظْـــمِ والجِلْدِ
فَفِـــي القَلْبِ أشْـــواقٌ تَقُـــودُ إلَيْكُمُ ... وفِي الجِسْـــمِ أدواءٌ تَصُدُّ عَـــنِ القَصْدِ
وَقَـــدْ قَادَهُ الشَّـــوْقُ الـــمُلِحُّ إلَيْكُمُ ... فَمُنُّـــوا عَلَيْـــهِ بالشِّـــفَاءِ وبالرِّفْدِ[1]
وَمَـــا الرِّفْـــدُ كُلُّ الرِّفْـــدِ إلّا لمثْلِـــهِ ... ولِلرِّفْـــدِ أسْـــبابٌ تَضِيْقُ عَـــنِ العَدِّ
وَقَـــدْ جُمِعَتْ فِيْـــهِ جَميعًـــا بِفَضْلِكُمْ ... فَـــكَانَ بِحَمْدِ اللَّـــهِ واسِـــطَةَ العِقْدِ
وَزُوّارُكُـــمْ لا يُحْرَمـــونَ مُنَاهُـــمُ ... فَذُو الغَيِّ يَحْظَى بالنَّوالِ وَذُو الرُّشْـــدِ
وَلَيْسُـــوا كَحُجَّاجٍ إلى البَيْـــتِ يَمَّمُوا ... فَبَعْـــضٌ عَلَى رِفْـــدٍ وَبَعْـــضٌ عَلَى رَدِّ
وَزُوّارُكُـــمْ والحَمْـــدُ للَّـــهِ جَمَّـــةٌ ... كَمَا الرُّسْـــلُ والأمْلاكُ جَلَّتْ عَنِ الحَدِّ
وَسَـــيِّدُ خَلْـــقِ اللَّـــهِ طَـــهَ مُحَمَّدٌ ... كَذَا سَـــيِّدُ الزُّوّارِ سَـــيِّدُنا (المَهْدِي)
فَـــكُلٌّ لَـــهُ أمْـــرٌ بِمِقْـــدَارِ فَضْلِهِ ... وَعِنْدَكُـــمُ التَّفْضِيْلُ يا غايَـــةَ القَصْدِ
فَمُنُّـــوا عَلَى جِسْـــمٍ تَمَـــرَّضَ فِيْكُمُ ... بِعَافِيَـــةٍ وَفْـــرَاءَ فَضْفَاضَـــةِ الـــبَرْدِ
وَذَلِكَ فَضْلٌ يَشْـــمَلُ النَّـــاسَ كُلَّهُمْ ... لَئِـــنْ كَانَ بَابُ اللَّـــهِ فِي حَـــرَمِ الجَدِّ
عَلَيْكُمْ سَـــلامُ اللَّـــهِ مَا انْبَجَسَ الحَيَا ... وَسِـيْقَتْ غَـوادِي الْمُزْنِ بالـبَرْقِ والرَّعْـدِ[2]

٣. وله راثيًا ومؤرّخًا عام وفاة السيّد بحر العلوم قدس سره: (الطويل)

أصِيْخُوا فَمَا سَـــمْعِي بِسَـــمْعٍ مُفَنَّدٍ ... فَفِي الجَـــوِّ إعْـــوَالٌ وَنَـــوْحُ مُعَمَّدِ

---

(١) الرفد: المعونة بالعطاء. (العين: ٨/ ٢٤)

(٢) شعراء الغريّ: ٢/ ١٤٢-١٤٣.

مَآتِـــمُ فِي جَوِّ السَّـــمَاءِ تَوَاجَسَـــتْ وَفَاضَـــتْ بِتَيَّارٍ مِـــنَ الدَّمْـــعِ مُزْبِدِ
وَقَدْ جَاشَـــتِ الغَبْرَاءُ واغْـــبَرَّ أُفْقُها فَلَسْـــتَ تَـــرَى فِي جَوِّها غَيْرَ أَسْـــوَدِ
فَمَنْ مُخْـــبِرِي عَنْ ذِي العَيَانِ الذِي أَرَى فَقَدْ ضَـــلَّ عَنِّي هاجِسِـــي وَتَجَلُّدِي
أَلا إِنَّ ظَنِّـــي أَنَّ ناظِـــمَ عَـــصْرِنا إِمَامُ الهُـــدَى بَحْرُ النَّدى سِـــبْطُ أَحْمَدِ
بِـــهِ حَادِثَـــاتُ الدَّهْرِ مَانَـــتْ وأَنَّها لَقَارِعَـــةٌ كُبْرَى عَـــلَى اليَـــوْمِ وَالغَدِ
هُوَ السَّـــيِّدُ (المَهْـــدِيُّ) مَـــنْ بِعُلُومِهِ أَقَـــامَ عَلَى سَـــاقِ الهُـــدَى كُلَّ مَقْعَدِ
عَلَيْكَ سَـــلامُ اللَّـــهِ يَا مَنْبَـــعَ الهُدَى وَيَا خَـــيْرَ مَنْ يُعْزَى إِلى خَـــيْرِ مَحْتِدِ[1]
سَـــلامٌ عَلى الإِسْـــلامِ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهِ فَقَـــدْ غَـــلَّ فِيْـــهِ كُلُّ عَـــاتٍ وَمُعْتَدِ
لَقَدْ عَـــطَّ(٢) فِي الأَكْبَادِ يَـــوْمَ وَفَاتِهِ بُـــكَاءٌ كَـــما يَـــومِ النَّبِـــيِّ مُحَمَّـــدِ
وَرَاحَ فُـــؤَادُ الدِّيْـــنِ يَنْعَـــى مُؤَرِّخًا (عَلَيكَ سَلَامُ اللَّـهِ يَا خَيْرَ سَيِّدِ)[3].[4]

٤. وله وقصيدة أرسلها إلى السيّد بحر العلوم قدس سره عندما كان في كربلاء المقدّسة:

(الطويل)

غَرَامٌ وَمَـــا تُخْفِي الجَرَائِـــحُ لا يَخْفَى وَكَيْفَ وَقَدْ أودَى بِهِ الوَجْدُ أو أَشْـــفَى

---

(١) المَحْتِد: الأصل. (معجم مقاييس اللّغة: ٢/ ١٣٥)

(٢) عطّ: شقّ. (العين: ١/ ٧٨)

(٣) (عليك سلام الله يا خير سيّد)= (١٢٢٢) بحساب الجُمّل، وقوله: (وراح فؤاد الدِّين) إشارة إلى إسقاط قيمة حرف الياء الذي هو وسط كلمة (الدِّين)، وقيمته عشرة أعداد، فيصبح التاريخ (١٢١٢).

(٤) شعراء الغريّ: ٢/ ١٤٣.

فَيَا رَاكِبًــا يَفْــرِي رُؤُوْسَ تَنَائِفٍ[١] بِدَامِيَــةِ الأخْفَافِ يَنْسِــفُها نَسْــفا

يُفَرْفِــرُ فِيهــا غَــيْرُ دَالٍ مُهَجْهِجًا تَــزِفُّ بِــهِ مِثْــلَ الظَّلِيْــمِ إذا رَفَّا

فأمْسَــى كَسَــهْمٍ فِي حَنِيَّــةِ[٢] وَاتِرٍ وَأَمْسَتْ رَزاحًا[٣] بَعْدَما أصْبَحَتْ حَرْفا

رُوَيْدًا عَلَى رِسْلٍ فَكَمْ تَدْأَبُ السُّــرى[٤] لِتَرْتَــادَ مَغْنَــىً بالصَّــرِيْمَةِ أوْ إلْفا

فــإنّي أرَى مَــا لا تَــرَاهُ فَقِــفْ بِنَا قَلِيْــلًا وَلَوْ لَــوْثُ الإزارِ وَقَدْ شَــفّا

مَخايِــلُ لَمْ تَكْــذِبْ تُبَــشِّرُ أنَّنــا سَــنَصْطَبِحُ النُّعْمَى ونَغْتَبِــقُ الزُّلْفَى

فَإنّي دَبَــرْتُ الجَــوَّ فانْسَــاعَ لامِعٌ فآوِنَــةً يَبْــدُو وآوِنَــةً يَخْفَــى

وذَاكَ وَمِيْضُ القُدْسِ مِنْ أرْضِ كَرْبَلا فَلَا أبتَغِــي حِصْنًا سِــواهُ وَلا كَهْفا

ولا أخْتَشِــي – والحافِظُ اللهُ – ضَيْعَةً وَقَــدْ عَلَقَتْ كَفّــي بِكَفَّــيْنِ مَا كَفّا

عَلَيْكَ سَــلامُ اللَّــهِ يَا نُوْرَ عَرْشِــهِ وأصْدَقَ مَــنْ أوفَى وأكْــرَمَ مَنْ وَفَّى

سَــمَوْتَ كَما الزَّاكِي أخِيْكَ ذُرَى العُلَى فَكُنْتَ لِعَرْضِ اللَّــهِ تِلْوًا لَهُ شَــنْفا

وعَانَيْــتَ مَا عَانــى فَهَــادَنَ حِكْمَةً وسَامُوْهُ مَا سَــامُوْهُ فِي حُكْمِهِمْ خَسْفا

شَــهِيدانِ مَقْتُــولانِ جَهْــرًا وغِيْلَةً وَمَــا عَرَفا نُكْــرًا ولا أنْكَــرا عِرْفا

---

(١) تنائف جمع تنوفة: وهي القَفْرُ من الأرض. (ينظر العين: ٨/ ١٢٧)

(٢) الحَنِيَّةُ: القوس. (لسان العرب: ١٤/ ٢٠٣)

(٣) رَزاح الإبل: إذا ضعفت ولصقت بالأرض فلم يكن بها نهوض. (لسان العرب: ٢/ ٤٤٨)

(٤) السرى: سير اللّيل، وكلّ شيء طرق ليلاً فهو سار. (العين: ٧/ ٢٩١)

إمامَانِ أهْلُ العَرْشِ والأرْضِ والسَّـــما ... مِنَ اللَّـــهِ ترجُو فِيْهِما اللُّطْفَ والعَطْفا

لَقَـــدْ ضَاقَـــتِ الدُّنْيـــا بِـــآلِ مُحَمَّدٍ ... وَقَـــامَ عَلَيْهـــا كُلُّ طَاغِيَـــةٍ عُنُفـــا

صَرِيْـــعُ غَـــوانٍ بَـــيْنَ عُـــوْدٍ وَقَيْنَةٍ ... وتِسْـــكَابِ رَاحٍ بَاتَ يَـــشْرَبُها صِرْفا

وأضْحَتْ طَغَامُ[1] النَّاسِ تَبْسُرُ[2] في الدُّنا ... وَقَدْ صَعَّرَتْ خَدًّا وَقَدْ شَـــمَخَتْ أنْفا

وَأضْحَتْ ولاةُ الأمْرِ في ضِيْقِ رَدْحَةٍ[3] ... وَقَدْ وَجَمَتْ وَجْـــدًا وَكَمْ جَرَعَتْ حَتْفا

وَلكِنَّـــهُ للَّـــهِ في الدَّهْـــرِ سُـــنَّةٌ ... فَفِي كُلِّ قَـــرْنٍ مَدَّ مِنْ فَضْلَـــهُ لُطْفَا

إمـــامُ هُدىً يَهْـــدِي إلى الحَـــقِّ أهْلَهُ ... وَيَنْفِـــي انتِحالًا كانَ لَـــولاهُ لا يُنْفَى

وَنَاجِمُ هَذَا العَصْـــرِ مِشْـــكاةُ نُورِهِ ... أجَلُّ الـــوَرَى عُرْفًا وأطْيَبُهُـــمْ عَرْفا

هُوَ السَّيِّدُ (الـــمَهْدِيُّ) مَنْ طَابَ مَحْتِدًا ... وَنَفْسًـــا عَلَى مَرْضَـــاةِ بارِئِـــهِ وَقْفا

فَلِلَّـــهِ مَـــا أقْنَى وللَّـــهِ مَـــا اقْتَنَى ... وللَّـــهِ مَا أدْبَى[4] وللَّـــهِ مَـــا أخْفَى

وَكُلُّ امْرِئٍ في النَّاسِ يَسْـــعَى لِنَفْسِـــهِ ... ويَبْسُـــطُ في عفّائِها[5] الزَّنْـــدَ والكَفَّا

وَقَدْ جَلَّ عَـــنْ هَذا وَجَلَّـــتْ صِفَاتُهُ ... وَقَدْ جَاوزَ الإغْراقَ واسْتَغْرَقَ الوَصْفا

---

(١) الطغام: الأراذل والأوغاد. (ينظر لسان العرب: ١٢/ ٣٦٨)

(٢) البَسر: القَهْرُ، وبَسَر يَبسُرُ بَسًرا وبُسُورًا : عَبَسَ. (لسان العرب: ٤/ ٥٨)

(٣) الردحة: هي الفتنة العظيمة.(ينظر لسان العرب:٢/ ٤٤٧)

(٤) الدب: هو المشي على هينته.(ينظر لسان العرب: ١/ ٣٦٩)

(٥) العفّة: الكفّ عمّا لايحل، والاستعفاف: طلب العفّة والكفّ عن الحرام والسؤال من الناس.(ينظر لسان العرب:٩/ ٢٥٣)

وَلَسْتُ بِمُحْصي النَّزْرِ مِنْ ذَرْوِ فَضْلِهِ وَلَوْ كُنْتُ أُمْلي مِنْ فَضَائِلِهِ صُحْفا[1]

٥. وله راثيًا السيّد بحر العلوم قدس سره ويؤرّخ وفاته: (البسيط)

يا بُقْعَةً بَزَغَتْ كالشَّمْسِ في أُفُقٍ قَدْ ضَمَّ خَيْرَ سُراةِ الأَرْضِ نادِيْكِ
أَصْبَحْتِ في فَرَحٍ والنَّاسُ في تَرَحٍ تَبارَكَ اللهُ مُرضِيْنا ومُرْضِيْكِ
أَصْبَحْتِ كالبَيْتِ بَيْتِ اللَّهِ مُحْتَشَدًا فالإنسُ والجِنُّ والأَمْلاكُ تأتيْكِ
مَا أَنْتِ سِرْدابَ سَامَرّاءَ زادَ عُلًا وليْسَ ناصِبُ شِمْراخِ الهُدَى فِيْكِ
فكيْفَ أَمْسَى بِكِ (المهديُّ) واتَّسَقَتْ فيكِ الملائِكُ أملُوكٌ بأملوكِ
للَّهِ مِنْ سَبَبٍ باللهِ مُتَّصِلٍ وبَحْرِ عِلْمٍ أَصَابَ اليومَ وادِيْكِ
هادِي رَشَادٍ وبُرهَانٍ وَمُعْتَصَمٍ ولاجِبٍ برَشَادِ النَّهْجِ مَسْلُوكِ
قَدْ ذابَ فيْكِ فؤادُ الدّينِ مِنْ حَزَنٍ فأرّخوا (غابَ مَدٌّ للهُدَى فِيْكِ)(٢)

٦. وله راثيًا ومؤرّخًا وفاة السيّد بحر العلوم قدس سره: (الكامل)

يا رَوْضَةً سَجَمَتْ[3] بِكُلِّ فَرِيْدَةٍ نَظَمَتْ قَلائِدَها بِغَيْرِ سُلُوكِ

---

(١) شعراء الغريّ: ٢/ ١٤٦-١٤٧.

(٢) (غاب مدٌّ للهدى فيك)= (١٢٢٢) بحساب الجُمّل، وقوله: (قد ذاب فيك فؤاد الدِّين) إشارة إلى إسقاط قيمة حرف الياء الذي هو وسط كلمة (الدِّين)، وقيمته عشرة أعداد، فيصبح التاريخ (١٢١٢).

(٣) سجمت: أي صبّت، وانسجم الماء والدمع فهو منسجم إذا انسجم أي انصب. (ينظر لسان العرب: ١٢/ ٢٨١)

وافَــاكِ مَا وافَــاكِ مِنْ نُــورِ الهُدَى ... فَبَزَغْــتِ شَمْسًــا غَــيْرَ ذاتِ دُلُوكِ
رَبُّ الفَضَائِــلِ والفَواضِــلِ كُلِّهــا ... كَهْفُ الــوَرَى عَنْ سَــوْقَةٍ ومَلِيْكِ
هُــوَ ذَلِكَ (المَهْــدِيُّ) أفْضَــلُ مُهْتَدٍ ... نَهَــجَ الهُــدَى فَــرْدًا بِغَــيْرِ شَرِيْكِ
حاكَيْــتِ سَــامَرّا ووادِي ذِي طُوَى ... مُــذْ غَــابَ نُــوْرُ اللَّــهِ فِي وادِيْكِ
ثُــمَّ انثنَيْــتِ ومَــا هُنالِــكَ بُقْعَةٌ ... كَلّا ولا السَّــبْعُ العُــلى تَحْكِيْــكِ
جَدَثٌ سَــماؤُكِ فالكَواكِــبُ جُنَّحٌ ... مِــنْ دُونِ أبنِيَــةٍ لَــهُ وَسُــمُوكِ
نِلْــتِ المآثِــرَ والمفَاخِــرَ مُــذْ أتَى ... تأريخُــهُ (المَهْــدِيُّ غُيِّــبَ فِيْكِ)[1]

٧. وله قدس سره:

(الطويل)

وَبَــرْقٍ ضَئِيــلِ الطُّرَّتَــينِ تَخالُــهُ ... مخارِيْــقَ مَطْــرُودٍ بلَيْــلٍ وطَــارِدِ
ذَكَرْتُ بِــهِ صَحْبي عَشِــيَّةَ قَوَّضُوا ... عَــلَى مَتْنِ مَحْمُــولٍ عَلَى مَتْنِ سَــاعِدِ
وأنقَذَني مِــنْ رَبْقَــةِ الجَهْــلِ أنّني ... أبِيْتُ اللّيــالِيْ سَــاهِرًا غَــيْرَ رَاقِدِ
أُلاحِــظُ أسْــفَارَ الّذيــنَ تَقَدَّمُــوا ... وأنظُــرُ فِيْها واحِــدًا بَعْــدَ واحِدِ
فَلَسْتَ تَرَى في العَصْــرِ مَنْ جَمَعَ الذِي ... جَمَعْــتُ وفي الآثــارِ أصْدَقُ شَــاهِدِ
أفي الشَّمْسِ شَــكٌّ أنَّها الشَّمْسُ عِنْدَما ... تَجَلَّــتْ عَيَانًــا للبَصــيرِ المُشَــاهِدِ
وَمَنْ يَرْفُــضِ الدُّنيا الــوَدُودَ فَرائِدٌ ... وَمَنْ زَهِــدَتْ فِيْــهِ فَلَيْــسَ بزَاهِدِ
وأحْسَــنُ شيءٍ عَفْوُ مَــنْ كَانَ قَادِرًا ... وأقْبَــحُ شَيءٍ شَــاعَ خَلْــفَ المُواعِدِ

(١) (المهدي غُيّب فيك)= ١٢١٢.

ومَهْما أَسَرَّ المَرْءُ بانَ بِوَجْهِهِ كَما بانَ في المِرْآةِ وَجْهُ المُشَاهِدِ
وَقَدْ تَدْمَعُ العَيْنَانِ مِنْ ذِي مَسَرَّةٍ ويَضْحَكُ ثَغْرُ المَرْءِ عَنْ قَلْبِ وَاجِدِ
ولِلْسَّيْفِ نَبْوَاتٌ وللنَّارِ خَبْوةٌ وَلِلْحُرِّ سَقْطَاتٌ وَلَيْسَ بِعَامِدِ[1]

٨. تشطيره أبيات دِعْبِل في رثاء الإمام الحسين عليه السلام:

(الكامل)

اللهُ أكبَرُ والعَجَائِبُ جَمَّةٌ أَيَكُونُ ما قَدْ كانَ أَوْ يُتَوَقَّعُ
«رَأْسُ ابنِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَوَصِيِّهِ» كَالبَدْرِ في أُفُقِ الأَسِنَّةِ يَطْلُعُ
رأسٌ بِهِ خُلِقَ السَّماءُ وأَرْضُها «لِلنَّاظِرِينَ عَلى قَناةٍ يُرْفَعُ»
«وَالمُسلِمُونَ بِمَنْظَرٍ وَبِمَسْمَعٍ» فَكأَنَّهُمْ لَمْ يَنْظُروا أَوْ يَسْمَعُوا
يَتَنَعَّمُونَ وَيَمْرَحُونَ غَوَايَةً «لا جازعٌ مِنْهُمْ ولا مُتَوَجِّعُ»
«كُحِلَتْ بِمَنْظَرِكَ العُيونُ عَمَايَةً» وَجَرَتْ بِمُحْمَرِّ النَّجِيعِ الأَدْمُعُ
وأعادَ يَوْمُكَ كُلَّ لَسْنٍ أَبْكَمًا «وأَصَمَّ رُزْؤُكَ كلَّ أُذْنٍ تَسْمَعُ»
«عينٌ عَلاها الكُحْلُ فِيكَ تَفَرْقَعَتْ» وَمَعاطِسٌ شَمَخَتْ تُجَذُّ وَتُجْدَعُ
وَفَمٌ تَبَسَّمَ بالسُّيُوفِ مُخَذَّمٌ «وَيَدٌ تُصافِحُ فِي البَرِيَّةِ تُقْطَعُ»
«أَيْقَظْتَ أَجْفَانًا وَكُنْتَ لَها كَرىً» وَأَهَجْتَ لاعِجَ لَوْعَةٍ لا تُقْلِعُ
وَأَمَتَّ قَلْبًا كُنْتَ عَيْنَ حَياتِهِ «وَأَنَمْتَ عَيْنًا لَمْ تَكُنْ بِكَ تَهْجَعُ»

(١) شعراء الغريّ: ٢/ ١٤٧.

«مـــا رَوْضَـــةٌ إِلَّا تَـــمَنَّتْ أَنَّهـــا لَـــكَ موطِئٌ ولِـــتُرْبِ نَعْلِـــكَ مَوْقِعُ
وَالعَـــرْشُ والأَفْـــلاكُ وَدَّتْ أَنَّهـــا «لَكَ تُرْبَـــةٌ ولِخَطِّ قَـــبْرِكَ مَوْضِعُ»[1]

٩. موشّحة في الغزل:

(الرمل)

حَبَّـــذا مَـــسْرَاكِ يَـــا رِيـــحَ الصَّبَا إِنْ مَـــرَرْتِ بِالكَثِيـــبِ الأَيْمَـــنِ
مَعْهَـــدٌ أَصْبُـــو إِلَيْـــهِ كُلَّـــما عَـــنَّ لِي بَـــرْقٌ بِأَكْنَـــافِ الحِمـــى
وَإِذَا الطَّـــيْرُ بِلَحْـــنٍ نَغَّـــمَا «هَـــزَّنِي الشَّـــوْقُ إِلَيْـــهِ وَالصِّبَـــا
آهِ لَـــــوْ أَنّ الحِمـــــى قَـــــدْ ضَمَّنِي»

جَادَهُ الوَسْـــمِيُّ مِنْ صَـــوْبِ الغَمَامْ وَكَسَـــاهُ الرَّوْضُ مِـــنْ وَشْيِ الخُزَامْ[2]
إِنَّ فِيـــهِ صرْفَ رِيـــمٍ لا يُـــرامْ «كُلَّـــمَا حَاوَلْتُـــهُ وَصْـــلًا أبـــى
قُلْتُ: مَـــا ضَرَّكَ لَـــوْ واصَلْتَنِي»

بِـــأَبِي أَفْدِيـــهِ مِـــنْ رِيـــمٍ أَغَـــنْ أَحْـــوَرٍ أَذْهَبَ عَـــنْ طَرْفِي الوَسَـــنْ
فَتَلَاهَـــى عَـــنْ وِدَادِي وَافْتَتَـــنْ «شَـــادِنٌ يَرْتَـــاحُ إِنْ هَـــبَّ الصَّبَـــا
لَا يُبَـــالِي إِنْ نَـــوَاهُ شَـــفَّنِي»

(١) موسوعة العلاّمة الأوردباديّ: الروض الأغن: ١٥٠.

(٢) الخُزام أو الخُزامى: نبت طيّب الريح.(لسان العرب:١٢/ ١٧٦)

يَسْتَعِيْرُ البَدْرُ مِنْ غُرَّتِهِ وَسَوَادُ اللَّيلِ مِنْ طُرَّتِهِ
وَبَيَاضُ الصُّبْحِ مِنْ طَلْعَتِهِ «نَاعِسُ الطَّرْفِ لِقَلْبِي عَذَّبَا
مُذْ رَمَاني بِسِهَامِ الأَعْيُنِ»

قَسَمًا فِي ثَغْرِكَ العَذْبِ اللُّمَى وَبِوَرْدٍ فَوْقَ خَدَّيْكَ نَمَا
وَبِنُورٍ مِنْ مُحَيَّاكَ سَمَا «مَا خَبَتْ نَارِي وَلَا زَنْدِي خَبَا
لَا، وَلَا هَجْرُ الغَوَانِي غَرَّنِي»

إِنَّ مَنْ ذَاقَ صَبَابَاتِ الهَوَى لَا يُرَى إِلا حَلِيفًا لِلنَّوَى
بِالغضَى يَوْمًا وَيَوْمًا بِاللِّوى «كُلَّمَا أَيْقَظَهُ البَرْقُ صَبَا
لَمْ يَزَلْ مِنْ دَهْرِهِ فِي شَجَنِ»

مَا رَعَى حَقَّ وِدَادِي مَنْ جَفَا وَاغْتَدَى عَنْ مَذْهَبِي مُنْحَرِفَا
وَلَكَمْ سَاءَ امْرَأً مُنْصَرِفَا «إِذْ غَدا عَنْ مَنْهَجِي مُنْقَلِبَا
خَابِطًا فِي غَيِّهِ لَا يَنْثَنِي»

يَا شَقِيقَ الرِّيمِ جُدْ لِي بِالوِصَالْ وَاتْرُكِ العُذَّالَ فِي قِيلٍ وَقَالْ
عَنْ دَلَالٍ كانَ هَجْرِي أَمْ مَلَالْ «بَلْ غَرامِي كَانَ فِيْكَ السَّبَبَا
مَا جَرَى بِيْ ذَاكَ لَوْ أَنْصَفْتَنِي»

ضَحِكَ الرَّوْضُ فَأَبْدَى الشَّنَبَا[1] مُذْ بَدَا الطَّلُّ بِهَاتِيْكَ الرُّبَى

(١) الشنب: رقّةٌ وبردٌ وعذوبةٌ في الأسنان.(لسان العرب:١/ ٥٠٦)

وَأَمَـــالَ الغُصْـــنَ خَفَّـــاقُ الصَّبَـــا «فَغَـــدا يَرْقُـــصُ فِي ثَـــوْبِ الصِّبَـــا
يَتَثَـــــنَّى كَالقَـــــوَامِ المُنْثَنِـــــي»
نَثَـــرَ الغَيْـــثُ عَلَيْهِـــمْ دُرَرَا مِـــنْ نِثَـــارِ الطَّـــلِّ لَـــمَّا انْتَثَـــرَا
وَتَثَنَّـــى مَائِسًـــا إِذْ زَهَـــرَا «وَعَلَيْـــهِ الطَّـــيْرُ غَنَّـــتْ طَرَبَـــا
تَسْـــــلُبُ اللُّبَّ بِلَحْنِ الأَلْسُـــــنِ»[1]

١٠. وله في زواج شخص اسمه صادق:

(الكامل)

أَسَـــناكَ مُنْبَلِـــجٌ أمِ البَـــدْرُ وشَـــذَاكَ مُـــنْتَشِرٌ أمِ العِطْـــرُ؟
أَخْلاقُـــكَ الصَّهْبَـــاءُ صَافِيَـــةٌ بإنائِهَـــا مـــا شَـــانَهَا عَـــصْرُ
أَخَـــذَتْ حُمَيّـــا الـــكَأْسِ جَلْوَتَهَـــا فَتَقَلَّبَـــتْ بِصَفَائِهـــا الخَمْـــرُ
بِكْـــرٌ وَمَـــا فُضَّـــتْ بَكَارَتُهَـــا وَيُعَـــدُّ مِـــنْ أبنائِهـــا السُّـــكْرُ
تُهْـــدَى لِـــمُصْطَبَحٍ وَمُغْتَبِـــقٍ وَكَأَنَّ بَعْـــضَ حُبَابِهـــا الزَّهْـــرُ
وحَقَـــرْتَ هَارُوتًـــا بِصَنْعَتِـــهِ لَـــمّا بَـــدَا مِـــنْ طَرْفِـــكَ السِّـــحْرُ
كَـــسِّرْ بِطَرْفِـــكَ مَـــا رَمَيْـــتَ بِهِ إِلّا وَحَـــلَّ بِمُهْجَتِـــي الـــكَسْرُ
صَيَّرْتَهَـــا لِنبالِـــهِ غَرَضًـــا أَفَهَـــلْ لِطَرْفِـــكَ عِنْدَهـــا وَتْـــرُ؟

(١) موسوعة العلاّمة الأوردباديّ: فوائد متنوعة من هنا وهناك: ٢٨٢-٢٨٥.

سَطِّرْ بِخَدِّكَ جَلَّ كاتِبُهُ أَوْهَى فُؤَادِي ذلِكَ السَّطْرُ
هَلْ أَنْتَ غُصْنُ البَانِ مُنْعَطِفًا أَمْ أَنْجَبَتْكَ الذُّبَّلُ السُّمْرُ؟
أَمْ أَنْتَ مِنْ رِيْمِ الفَلا رَشَأٌ قَدْ راعَهُ مِنْ يُسْرِهِ الذُّعْرُ
عَلَقَتْكَ نَفْسٌ أَنْتَ مُنْيَتُها فَامنُنْ لَها بِلُقَاكَ يَا بَدْرُ
إِنْ تَنْأَ عَنْكَ دَنَتْ مَنِيَّتُها مِنْها ويَخْتِفُ بالنَّوَى العُمْرُ
هَبْ لِي حَشًا قَدْ رِيْعَ مِنْكَ بِما تُمْلِيْهِ مِنْ كَمَدٍ لَهُ يَعْرُو
وَعَقِيْلَةٍ كَرُمَتْ خَلائِقُها لكِنَّها مِنْ خُلْقِها الكِبْرُ
مَحْجُوبةٍ بالصَّوْنِ قَدْ حُجِبَتْ مَا شَامَها في صَوْنِها الخِدْرُ
سَفَرَتْ بِمُلْتَثِمِ الحَيَا خَجِلٍ يَرْوِي السَّنَا عَنْ ضَوْئِهِ البَدْرُ
سَمَجَتْ بِمُرْتَشَفٍ وَمُعْتَنَقٍ لِقَتِيْلِ وَجْدٍ شَفَّهُ الهَجْرُ
ونَحِيْلِ خِصْرٍ كَادَ يُجْهِدُهُ رِدْفٌ فَلا يَقْوَى لَهُ الخِصْرُ
يا رَاكِبَ الوَجْنَاءِ حَمَّلَهُ عَزْمًا يَضِيْقُ بِبَثِّهِ القَفْرُ
بِيْدٌ كَجَوْفِ العِيْرِ مُوْحِشَةٌ قَفْرٌ يُنَضْنِضُ صِلَّها الحَرُّ
إِنْ أَصْحَرَتْ نَشَرَتْ قَوَائِمَها كَالرِّيْحِ عاصفةً لَها مَرُّ
كَوْمَاءَ تَسْبَحُ في السَّرَابِ وَقَدْ لاحَ السَّرَابُ كَأَنَّهُ البَحْرُ
تَطْفُو وتَرْسُبُ في جَوانِبِهِ طَوْرًا فَيُخْفِي أَمْرَها الغَمْرُ

عَــرِّجْ بــذَاتِ الخَــالِ مُنْتَشِــقًا مِنْــه الشَّــذا إنْ شَــاقَكَ الــنَّشْرُ
وانْشِــدْ هُنَالِــكَ مُهْجَــةً فُصِلَتْ عَــنْ جِسْــمِها قَدْ مَسَّــها الــضُّرُّ
بِجَــدَاوِلٍ فِيْــحٍ مَهَابِطُهــا وَخمائِــلٍ أرْجاؤُهَــا خُــضْرُ
حَيْــثُ الرَّبيْــعُ الغَــضُّ مُبْتَسِــمٌ بالــرَّوْضِ إذْ يَبْكــي لَــهُ القَطْــرُ
فَــتَرَى غُصُــوْنَ البَــانِ مَائِسَــةً سَــكْرَى يَجُــرُّ ذُيولَهَــا السُّــكْرُ
فِي مُسْــتَهَلِّ الغَيْــثِ مُرْتَبِــعٌ يَزْهُــو بِسَــاحَةِ رَبْعِــهِ الزَّهْــرُ
كَزِفَــافِ «صَــادِقَ» يُسْــتَهَلُّ بِــهِ وَجْــهُ الهَنَــا والعِيْــدُ والدَّهْــرُ
خِــدْنُ العُــلَا كَرُمَــتْ مَآثِــرُهُ وزَكَــتْ وَكُلُّ صِفَاتِــهِ غُــرُّ
أخْلاقُــهُ الحُسْــنَى نُشَــبِّهُها بالــرَّوْضِ جَــاسَ خِلالَهَــا القَطْرُ
وَعُلُوْمُــهُ مَــنْ رَامَ يُوْسِــعُها حَــصْرًا نَبَا عَــنْ بَعْضِها الــحَصْرُ
فَــرْعٌ زَكَا مِــنْ طِيْــبِ عُــنْصُرِهِ والفَــرْعُ يَزْكُــو إنْ زَكَا النَّجْــرُ
مِــنْ مَــعْشَرٍ بِيْــضٍ مَنَاقِبُهُــمْ وصِفَاتُهُــمْ كَوُجُوْهِهِــمْ زُهْــرُ
هُمْ عُصْبَــةُ الــمَجْدِ الذيْــنَ لَهُمْ دُونَ البَرايَــا النَّهْــيُ والأمْــرُ[1]

١١. وله راثيًا الشيخ عليًّا الفراهيّ رحمه الله:

(الكامل)

هِيَ الــدّارُ دارُ الظَاعِنِــينَ الأطائِبِ فعُوجَا صُدُوْرَ اليَعْمُــلاتِ النَّجَائِبِ

(١) موسوعة العلاّمة الأوردباديّ: فوائد متنوعة من هنا وهناك: ٢٩٠-٢٩٣.

وَجُـــودا بمُرفَضٍّ مِنَ الدَّمْعِ سَـــاجِمٍ كَمَا قَطَعَتْ خَرْقَاءُ سِـــلْكَ السَّخائبِ

وَلا تَعْجَبَـــا إنْ عاجَـــتْ النِّيبُ[1] إنهَّا يَصِيْحُ بِها الـــحُوذانُ[2] مِنْ كُلِّ جَانِبِ

ألا فانْزِلُـــوا عَنْها غِشَاشًـــا وباشِرُوا مآتِـــمَ للمَـــوْلى الجليـــلِ المَناقِـــبِ

مآتِـــمَ عِلْـــمِ اللَّـــهِ وَهْـــيَ فريضَةٌ عَـــلَى كُلِّ ســـارٍ في الأنَامِ وَسَـــارِبِ

مُصَابٌ أصَـــابَ الدِّيْنَ مِنْـــهُ بِفَادِحٍ مُصَـــابٌ عَـــلَى خَيْرِ مـــاشٍ وراكِبِ

فَشَـــا فَضْلُهُ بيْنَ الـــوَرَى وتَوَاتَرَتْ مكارِمُهُ في النَّاسِ شَرْوَى السَّـــحَائِبِ

فَتَـــىً هَـــامَ بالتَّقْوى وهَامَ بِـــهِ التُّقى فَحَلَّ مَحَـــلَّ الطَّوْقِ في جِيْـــدِ كَاعِبِ

هُوَ الشَّـــمْسُ نُورًا غَـــيْرَ أنَّ ضِيَاءَها بِغَيْـــبٍ وَهَـــذا نُـــوْرُهُ غـــيْرُ غَائِبِ

إمـــامٌ إذا باحَتْـــهُ بـــانَ فَضْلُـــهُ ويَظْهَرُ فَضْلُ السَّـــيْفِ عِنْدَ التَّجَارِبِ

مَـــضَى عامِلًا بالصَّالحـــاتِ جَميعِها فَـــوَافَى بِحَمْدِ اللَّـــهِ مِـــلء الحَقائِبِ

إلى اللَّـــهِ نَشْـــكُو نائبَـــاتِ زَمَانِنـــا نَـــرُوْحُ ونَغْـــدُو في غِـــمارِ المَصَائِبِ

يَطُوْفُ بِنَا مِنْ جَانِـــبِ المَوْتِ طَائِفٌ بِمَطْـــرُوْرَةِ الأنْيَابِ عُـــوْجِ المَخَالِبِ

يَطُـــوْفُ بِنَـــا في كُلِّ يَـــوْمٍ كأنَّـــهُ عَلَى صِحَّةٍ في الشَّـــبهِ مِحْـــرَاقُ لاعبِ

فَفِـــي كُلِّ يَـــوْمٍ عـــالِمٌ أثْـــرَ عَـــالِمٍ وفي كُلِّ يَـــوْمٍ صاحِبٌ أثْـــرَ صَاحِبِ

---

(١) النيب: النوق.(ينظر لسان العرب:١/ ٧٧٦)

(٢) حـوذ: أي حـاط، وحـاذ إبلـه يحوذهـا حـوذًا: أي سـاقها سـوقًا شـديدًا.(ينظر لسـان العـرب:٣/ ٤٨٦)

وَلَمْ يَبْــقَ مِنَّا غَــيْرُ مَنْ عَافَــهُ الرَّدى ... كَمَا عَــافَ مَقْرُورٌ[١] وَقُــوْدَ الحَبَاحِبِ

وَحَــلَّ بباقِينــا صَفَــارٌ كَــما تَرَى ... فَمِــنْ حــاضِرٍ في الغَائِبِــينَ وغَائِبِ

وَفَــرَّجَ عَنّــا أنَّ للَّــهِ سِتَّــةً ... وَجَذْوَةَ قُــدْسٍ في ظَــلامِ الغَيَاهِبِ

وناجِمُ هَذا العَصْــرِ مِشْــكاةُ نُورِهِ ... إمــامٌ يَــرَى الدُّنْيــا أقَــلَّ المَواهِبِ

تَقِيٌّ نَقِــيٌّ صَــادِقُ القَــوْلِ جَعْفَرٌ ... إمامُ الهُدَى بَحْــرُ النَّــدَى والمَنَاقِبِ

جَليْــلٌ وَجيْــهٌ أنْفَــذَ اللهُ حُكْمَــهُ ... عَــلَى كُلِّ مَــاشٍ في العِبَــادِ ورَاكِبِ

هُــوَ البَحْرُ جُــوْدًا غَيْرَ أنَّ سَــمَاحَهُ ... نَضُوْبٌ وهَــذَا جُوْدُهُ غَــيْرُ نَاضِبِ

هُــوَ الغَيْــثُ إلّا أنَّ بــارِقَ وَعْدِهِ ... كَــذُوْبٌ وهَــذَا وَعْدُهُ غَــيْرُ كَاذِبِ

مُفِيْــدٌ ومِتْلافٌ تَــرَى عَــيْنَ مَالِهِ ... إذا عُــرِّضَ المُحْتَاجَ مِــنْ غَيْرِ حاجِبِ

هُوَ النّعْمَةُ العُظْمَى عَــلَى النَّاسِ كُلِّها ... نَرَى شُــكْرَها واللَّــهِ ضَرْبَةَ لازِبِ

بــهِ قَمَــعَ اللهُ الضَّلالَــةَ كُلَّهــا ... وللشَّــمْسِ نُــوْرٌ قَامِــعٌ للغَيَاهِبِ

أَكُــفٌّ رَفَعْناهَــا لأخْــيَرِ مُنْعِــمٍ ... وفَقْــرٌ شَــكَوْنَاهُ إلى خَــيْرِ وَاهِبِ

ولا مِثْــلَ مَولانَا سُــلالَةِ يُوسُــفٍ ... مُحَمَّــدِ نَجْــلِ الأكْرَمِــينَ الأَطايِبِ

فَضَائِلُــهُ أعْيَــتْ عَلَى النَّــاسِ كُلِّها ... كَما الــدُّرُّ لَمْ يَظْفَرْ بِهِ كَــفُّ ثَاقِبِ[٢]

إذا ظَهَــرَتْ والجَهْلُ كاللّيــلِ كَارِكٌ ... نَظَرْتَ إلى نورٍ مِن القُــدْسِ ثاقِبِ[٣]

---

(١) القُرُّ: البرد.(لسان العرب:٥/ ٨٢)

(٢) «ثاقب» هنا اسم فاعل من ثقب اللؤلؤ بمعنى: «خرقه».

(٣) «ثاقب» هنا بمعنى: «المضيء».

حَبيبٌ نَسَيْبٌ مِنْ ذُؤابَةِ مَعْشَرٍ عَصَائِبُهُمْ واللَّهِ خَيْرُ العَصَائِبِ
تَبَارَكَ مَنْ حَلّاهُ بالعِلْمِ والهُدَى فَحَدِّثْ عَنْ البَحْرِ الكَثِيرِ العَجَائِبِ
فَصَبْرًا بَنِي المَوْلى عَلِيَّ فإنَّهُ أصَابَ بِأعْلَى الخُلْدِ أسْنَى المراتِبِ
لَقَدْ طَبَّقَ الآفَاقَ شَرْقًا ومَغْرِبًا مُصَابٌ أصَابَ الصَّدْرَ بَلْ بِالمناكِبِ
فَلَسْتَ تَرَى في النَّاسِ إلّا مغبقًا بكأسٍ دِهَاقٍ من ذُعَافِ المَشَارِبِ
إذا سَمِعَتْ أذْنَايَ لُؤْلُؤَ فَضْلِهِ أتيْتُ بياقوتٍ مِنَ الدَّمْعِ ذائِبِ
فيَا أيُّهَا المَوْلى الجليْلُ مُحَمَّدٌ حُسَيْنٌ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرُ المَواهِبِ
إليكَ أخَا العَلْيَاءِ مِنّي غريبةً لبدْرِ الهُدى أهْدَيْتُ بَعْضَ الكَوَاكِبِ[1]

خامسًا: مصادر الدراسة عن السيّد محمّد الجواد العامليّ قدس سره:

رتّبتُ هذه المصادر وفق الترتيب الألفبائي:

١. الأعلام/ للزركليّ: ٢/ ١٤٣.
٢. أعلام الشيعة: ٣/ ١٢١٨ رقم١٥٩.
٣. أعيان الشيعة: ٤/ ٢٨٨-٢٩٥.
٤. أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات: ١٢٨.
٥. تكملة أمل الآمل: ١/ ٧٩-٨٢ رقم٨٣.
٦. الحصون المنيعة: (٨/ ١٩٧، مخطوط).

(١) من مجموعة شعريّة في مكتبة الدكتور حسين عليّ محفوظ.

٧. خاتمة المستدرك: ٢/ ١١٩.

٨. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: ٢/ ٢١٦ رقم١٧٩.

٩. ريحانة الأدب: ٣/ ٣٩٦.

١٠. شعراء الغريّ: ٢/ ١٤٦.

١١. الطليعة إلى شعراء الشيعة: ١/ ٢١٢.

١٢. فهرس التراث: ٥٥٥.

١٣. الفوائد الرضويّة في أحوال علماء مذهب الجعفريّة: ١/ ١٥٨.

١٤. الكرام البررة:١/ ٢٨٦-٢٨٩ رقم٥٦٩.

١٥. لباب الألقاب في ألقاب الأطياب: ١١٥.

١٦. ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٣١٦-٣١٩.

١٧. مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ٣١٤ رقم٣٨٨.

١٨. مصفّى المقال: ١١٦.

١٩. مع موسوعات رجال الشيعة: ٣/ ٣٥٣.

٢٠. معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٨٧٣.

٢١. معجم المؤلّفين: ٣/ ١٦٨.

٢٢. معجم المؤلّفين العراقيّين: ٣/ ١٢٨.

٢٣. معجم مؤلّفي الشيعة: ٢٨٢.

٢٤. مكارم الآثار: ٣/ ٨٢٩.

٢٥. موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٥٦٠ رقم٤٣١٠.

٢٦. هديّة العارفين: ١/ ٢٥٩.

٢٧. وفيات الأعلام للسيّد محمّد صادق بحر العلوم: ١/ ٢٥٢ رقم٣٧١.

الفَهَارِسُ الفَنِّيَّة

فِهْرِسُ الآيَاتِ

فِهْرِسُ الأَحَادِيث

فِهْرِسُ الأَعْلَامِ العَامَّة

فِهْرِسُ الأَعْلَامِ المُتَرْجَمِينَ فِي الهَامِش

فِهْرِسُ الأَمَاكِنِ وَالبِقَاعِ وَالبُلْدَان

فِهْرِسُ البُيُوتَات والقَبَائل والفِرَق

فِهْرِسُ الأَشْعَار

فِهْرِسُ مَصَادِرِ التَّحقيق

فِهْرِسُ المُحْتَوَيَات

فهرس الآيات

الآية	السورة	رقمها	الصفحة
﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾	البقرة	٢٥	٧٥
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى...﴾	البقرة	١٥٩	١٢٠
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾	البقرة	٢٠٧	١٨٠
﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ...﴾	آل عمران	١٨	٩
﴿مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾	يوسف	٣١	٩٤
﴿وفوق كلّ ذي علم عليم﴾	يوسف	٧٦	٥
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ...﴾	مريم	٩٦	٢٣٣
﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾	القصص	٣٥	٧٥
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ...﴾	الأحزاب	٣٣	٧٧
﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾	الشورى	٢٣	١١٩
﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾	الحديد	٢١	٩٤
﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ...﴾	المجادلة	١١	٩

فهرس الأحاديث

الحديث	القائل	الصفحة
«اتَّقُوا فِراسَةَ المُؤمن؛ فإنّه ينظر بنور الله»	الإمام الباقر عليه السلام	٦٨
«إذا كان يوم القيامة وُزِنَ مِدَادُ العُلماءِ بدماءِ الشهداءِ...»	النبي الأكرم صلى الله عليه وآله	١٠
«إنْ لم يكن شيء يستبين في الماء فلا بأس، وإنْ كان شيئًا ...»	الإمام الصادق عليه السلام	٩٥
«إنِّي شافعٌ يومَ القيامة لأربعة أصنافٍ ولو جاءوا بذنوب...»	النبي الأكرم صلى الله عليه وآله	١١٩
«أَي بُنيَّ، إنِّي وإنْ لم أكنْ عُمِّرتُ عُمرَ مَنْ كان قبلي...»	الإمام علي عليه السلام	١٢
«العَالِمُ كمَنْ معه شمعةٌ تُضيء للناس، فكلُّ مَنْ أَبصر...»	الإمام الباقر عليه السلام	١٠
«عُلماء شيعتنا مرابطون في الثغر الذي يلي إبليس وعفاريته...»	الإمام الصادق عليه السلام	١٠
«فاقْرَأ علَيهِم مِنْ أَوَّلِه حديثًا ومِنْ وسَطِه حدِيثًا ومِنْ... »	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٤، ٢١٦
«قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وعنده جماعةٌ من أصحابه:...»	الإمام الباقر عليه السلام	١٩٩
«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ لم يُحسِن وَصيَّته عند المَوت ...»	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٢
«مَنْ أكرمَ فقيهًا مسلمًا لقي الله سبحانه وتعالى وهو...»	النبي الأكرم صلى الله عليه وآله	١١٩
«يا عليّ، ما عرف اللّه إلّا أنا وأنت، وما عرفني إلّا...»	النبي الأكرم صلى الله عليه وآله	١٢٤

فهرس الأعلام العامة

فهرس أسماء النبيّ والأئمة عليهم السلام

النبيّ الأكرم محمّد صلى الله عليه وآله: ٥، ٦، ٩، ١٠، ٢٩، ٤٥، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٩، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٣، ١٦١، ١٧٢، ١٧٨، ١٧٩، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩.

الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ١٢، ٤٣، ٦٤، ١١٦، ١٢٤، ١٨٠، ٢٣٣.

السيّدة الطاهرة فاطمة عليها السلام: ١١٦، ٢٣٣.

الإمام الحسن عليه السلام: ١٢، ١١٦، ٤٠، ٢٣٣.

الإمام الحسين عليه السلام: ٦١، ٦٦، ١١٦، ١٢٠، ١٢٨، ٢٣٣، ٢٦٥.

الإمام علي بن الحسين عليهما السلام: ١١٦.

الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام: ١٠، ٦٨، ١١٦، ١٧٤، ٢٢٦، ٢٢٧.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام: ١٠، ١١٦، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٦، ١٩٦، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٢٧.

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام: ٤٠، ١١٦، ٢٥٨.

الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام: ١١٦، ١٧٤، ٢٢٧،

الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليهما السلام: ١١٦، ١٧٤، ٢٢٧، ٢٥٨.

الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليهما السلام: ١١٦، ١٩٦،

الإمام الحسن بن عليّ العسكريّ عليهما السلام: ١١٦، ١٩٦.

الإمام الحجّة ابن الحسن صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف: ٥، ٧٣، ١١٦، ٢٥٩.

فهرس الأعلام العامة

(أ)

آقا بزرگ الطهرانيّ، الشيخ = صاحب (الذريعة): ١٧، ٢٦،٨٣، ١٠٠، ١٠٨، ١١٠، ١٣٤، ١٩٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٣.
أبان بن عثمان الأحمر: ١٦٤، ١٨٥، ١٩٦، ٢١٦.
إبراهيم صالح الشريفيّ، السيّد: ٦، ٢٩.
إبراهيم بن عليّ بن عبدالعالي الميسي، ظهير الدين: ١٩٧.
إبراهيم بن عمر الجعبريّ، الشيخ برهان الدين: ١٧٨، ٢٣١.
إبراهيم يحيى، الشيخ: ٤٢.
ابن السكون: ١٧٥، ٢٠٧، ٢٢٨.
ابن بطة: ١٢٥.
ابن الجنيد الكاتب: ٨٦.
ابن سعادة البحرانيّ، الشيخ كمال الدِّين: ١٧٢، ٢٢٥.
ابن شهاب: ١٢٥.
ابن شهريار الخازن: ١٨٧.
ابن قتادة، السيّد رضي الدِّين: ١٧٦، ١٧٧، ٢٠٨، ٢٣٠.
أبو بصير: ١٩٩.
أبو الحسن العامليّ، الشيخ: ١٦٩، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٢١.
أبو الصمصام، السيّد: ١٧٦، ٢٢٩.
أبو طالب عليه السلام: ٢٣٣.
أبو طالب، الملّا: ١٣٧، ٢١١، ٢١٢، ٢٤٥.
أبو طالب الأنباريّ: ٢٠٤.
أبوعلي الحائري المازندرانيّ، الشيخ: ٢٠٥.
أبوعمرو الدانيّ، الشيخ: ١٧٧، ٢٠٨، ٢٣٠.
أبو القاسم الخوئيّ، السيّد: ١٨١، ٢٤٢.
أبو القاسم بن محمّد حسن الجيلانيّ القمّيّ صاحب (القوانين)، الميرزا = الأمير أبو القاسم: ٤٩، ٥٠، ٥٣، ١١٥، ١٧٠، ١٨٥، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٢٣، ٢٣٣.
أبو قتادة: ١٧٧، ٢٣٠.

أحمد:١١١، (له تقريض على كتاب مفتاح الكرامة).
أحمد بن أبي رافع: ٢٠٤.
أحمد بن إدريس: ١٦٤، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٥، ١٩٥، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٦.
أحمد بن أُميّة: ٢٠٥، ٢٢٦.
أحمد بن حبيب زوين الحسينيّ الأعرجيّ النجفيّ، السيّد: ١٣٦، ١٧٨.
أحمد بن حسن بن أحمد النحويّ، الشيخ شهاب الدِّين أبي العبّاس: ١٧٨، ٢٣١.
أحمد الحسينيّ الإشكوريّ، السيّد: ٢١١.
أحمد بن حنبل: ١٨٠.
أحمد بن صالح ، الشيخَ جمالَ الدِّين: ١٨٨، ١٩٨.
أحمد بن طاوس، السيّد جمال الدين: ١٨٧، ١٩٧.
أحمد بن عبدون المعروف بـ(ابن الحاشر): ١٦٤، ١٧٣، ١٨٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٦، ٢٢٦.
أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، الأُستاذ: ٢٨، ١٣٦.
أحمد بن فهد الحلّيّ، الشيخ جمال الدِّين: ١٧١، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٤.
أحمد بن لطف عليّ خان بن محمّد صادق التبريزيّ، الشيخ الميرزا: ٢٤٨، ٢٥٢.
أحمد بن محمّد بن أبي نصر البَزَنْطيّ: ١٦٥، ٢١٧.
أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد = ابن الوليد: ١٦٣، ١٧٩، ١٨١، ٢٠٤، ٢١٥، ٢٢٥.
أحمد بن محمّد بن خاتون، الشيخ جمال الدِّين: ١٧١، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٤.
أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ: ١٧٤، ٢٠٥، ٢٢٦، ٢٢٧.
أحمد بن محمّد الزراريّ = أبو غالب الزراريّ: ١٦٧، ١٧٣، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٢٥.
أحمد بن محمّد بن عيسى= ابن عيسى: ١٦٤، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٥، ١٩٥،

٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٢٧.
أحمد بن محمّد بن موسى أبي الحسن الأمين الحسينيّ العامليّ، السيّد: ٢٤٨.
أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار = أحمد العطار = ابن العطار: ١٦٣، ١٧٣، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ١٩٥، ٢٠٤، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٢٦.
أحمد بن محمّد بن يوسف البحرانيّ، الشيخ: ١٦٩، ١٧١، ٢٢٢، ٢٢٣.
إسماعيل البخاريّ: ٢٠٩.
إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ: ١٧٧، ٢٠٨، ٢٣١.
إسماعيل بن عبّاد، الصاحب: ٢٠٠.
إسماعيل بن محمّد صدر الدِّين الموسويّ العامليّ الكاظميّ، السيّد: ٩٠.
إلياس بن هاشم الحائريّ: ١٧٣، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٥.
أُمّ ابن إدريس: ١٨٦، ١٨٧، ١٩٧.
أُمّ أُمّ أبي الفضائل: ١٨٦، ١٩٧.
أمير كاشف الغطاء، الشيخ: ٢٨.
أمين بن عليّ الحسنيّ العامليّ، السيّد: ١٩.
الأوردباديّ، العلّامة: ١٧.

(ب)

باقر القزوينيّ، السيّد: ٢٤٩، ٢٥٠.
باقر بن محمّد بن أبي الحسن موسى بن حيدرالحسينيّ العامليّ، السيّد: ٢٤٩.
بكير بن أعين: ١٩٦.
بهاء الدِّين بن رافع، القاضي: ١٧٧، ٢٣٠.

(ج)

جعفر عليه السلام: ٢٣٣.
جعفر آل إبراهيم: ١٩٣.
جعفر بن أحمد بن محمّد بن خاتون: ١٩٢.
جعفر الإشكوريّ، السيّد: ١٩١.
جعفر بن الحسن بن سعيد، الشيخ نجم الدِّين أبي القاسم = المحقّق: ١٧٢، ١٨٠، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٤.
جعفر بن خضر بن يحيى النجفيّ، المعروف بـ(كاشف الغطاء) = الشيخ جعفر: ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٦، ٧١، ٧٢، ٧٨، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٩،

١٦٩، ٢٢١، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢.
جعفر العبودي، الشيخ: ٢٨.
جعفر القاضي الشيرازيّ، الشيخ: ١٦٧، ١٨٩، ٢٠١، ٢٢٠.
جعفر بن محمّد ابن قولويه، أبو القاسم: ١٦٣، ١٨١،١٦٤، ٢٠٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٥.
جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسينيّ، أبو عبدالله: ١٧٦، ٢٠٨، ٢٢٩.
جعفر بن محمّد بن الحسن ابن مُعيَّة: ١٧٦، ٢٢٩.
جلال الدين الهمائيّ، العلّامة الآقا ميرزا: ١٩٣.
جواد بن الحسن بن محمّد الحسينيّ العامليّ، السيّد: ١٦،
جواد بن حسين بن نجف النجفيّ، الشيخ: ٦٩، ٧٠، ٢٥١.
جواد الشبيبيّ النجفيّ، الشيخ: ٢٠، ٢١.
(ح)
حبيب بن أحمد بن مهدي النجفيّ، الشهير بـ(زوين)، السيّد: ٢٥٠.
حسن بن جعفر كاشف الغطاء صاحب (أنوار الفقاهة)، الشيخ: ٥٨، ٢٥٠.
الحسن بن حازم الكلبيّ: ١٢١.
الحسن بن زياد الوشّاء = الوشّاء: ١٦٤، ٢٠٦، ٢١٦.
حسن بن الشهيد الثاني، الشيخ = صاحب (المعالم): ٨٩، ١٣٤، ١٧١، ٢٢٣، ٢٣٤.
حسن الصدر الكاظميّ، السيّد: ١٦، ١٩٢، ٢٤٩.
الحسن بن عليّ الوشّاء البغداديّ:١٨٥، ١٩٦.
حسن بن عيسى، ابن عقيل: ٨٦.
الحسن بن محبوب = ابن محبوب: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٤، ١٧٩، ٢٠٦، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٧.
الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن أشناس البزّاز، أبو عليّ: ٢٠٧.
الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ، الشيخ أبي عليّ: ١٧٣، ١٧٦، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٢٥، ٢٢٨.
حسن بن محمّد بن محمّد الجواد الحسينيّ

العامليّ، السيّد: ١٥، ١٦، ٥٩.
حسن بن محمّد عليّ العبوديّ، الشيخ: ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٣.
الحسن بن يوسف بن عليّ بن مطهّر الحليّ = العلّامة الحلّيّ = العلّامة: ٧٦، ٧٨، ١١٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٨٠، ١٨٩، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٩.
حسين آل بحر العلوم، السيّد: ١٦٨.
الحسين بن أبي الحسن الموسويّ العامليّ الجبعيّ، السيّد: ٨٩.
حسين بن أبي القاسم الموسويّ الخوانساريّ، السيّد = السيّد حسين الخونساريّ: ٤٩، ١٧٠، ١٩١، ٢٠٢، ٢٢٣.
حسين بن أحمد قشاقش الحسينيّ، السيّد: ١٩.
الحسين بن الحسن بن أبان: ١٧٤،٢٠٦، ٢٢٧.
حسين الحلّيّ، الشيخ: ٢٤٢.
حسين الحماميّ، السيّد: ٢٤٢.
حسين الخليليّ، الميرزا: ٢٥١.
الحسين بن ردة، مهذّب الدِّين: ١٧٧، ٢٣٠.
الحسين بن سعيد: ١٦٤، ١٧٤، ١٧٩، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٧.
حسين بن سليمان الحكيم الحلّيّ، السيّد: ٤٧.
حسين الصائغ، السيّد: ١٨.
حسين العامليّ، السيّد: ١٩، ٢٠، ٢١.
الحسين بن عبدالصمد الحارثيّ العامليّ، الشيخ: ١٧١، ١٩١، ٢٠٣، ٢٢٣.
الحسين بن عبيدالله الغضائريّ: ١٦٤، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٢٩.
حسين الماحوزيّ، الشيخ: ١٧٠، ٢٢٢.
الحسين بن محمّد، (من مشايخ الكلينيﷺ): ٢٠٥.
حسين بن موسى بن حيدر الحسينيّ العامليّ، السيّد: ١١٤، ١١٥.
حسين بن نجف التبريزيّ النجفيّ، الشيخ: ٤٥، ٤٦، ٧٠، ٩٦، ١٠٠.
حسين النوريّ، المحدّث الشيخ العلّامة: ١٣٤، ١٧٦، ٢٥٣.

الحسين بن هبة الله بن رُطْبة: ١٧٢، ٢٢٥.
الحلبيّ: ١٧٤، ٢٢٧.
حمّاد: ١٧٤، ٢٢٧.
الحمزة عليه السلام (عمّ النبيّ): ٢٣٣.
حمزة بن زهرة، السيّد: ٨٦، ٢٠٣.
حُمَيد بن زياد: ٢٠٤.

(خ)

خديجة عليها السلام: ٢٣٣.

(د)

داوُد بن كورَة: ١٧٣، ٢٠٥، ٢٢٦.
درويش بن محسن بن شكر الخرسان النجفيّ، السيّد: ١٢٢.
دعبل الخزاعي، الشاعر: ٢٦٥.

(ر)

راضي النجفي، الشيخ: ٩٠.
رشيد العامليّ، الشيخ: ١٩.
رضا بن زين العابدين بن بهاء الدِّين محمّد العامليّ، الشيخ: ٥٠، ٥٨، ٧٦.
رضا الهنديّ، السيّد: ٢٠، ٢١.
ريحان الله بن جعفر الدارابيّ البروجرديّ، السيّد آقا: ٧٠.

(ز)

زرارة بن أعين: ١٧٤، ١٩٦، ٢٢٦.
زكريّا بن آدم: ١٦٥، ١٧٤، ٢١٧، ٢٢٧.
زين الدِّين بن عليّ العامليّ، الشهيد الثاني: ٨٩، ١٧١، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٢٣، ٢٢٤.
زين الدِّين بن محمّد بن الحسن ابن الشهيد الثاني، الشيخ: ١٧٠، ٢٢٢.
زين العابدين بن عليّ نور الدين بن عليّ ابن الحسين الموسويّ العامليّ الجبعيّ، السيّد: ٨٩.
زين العابدين بن محمّد بهاء الدِّين بن محسن العامليّ الأسديّ، الشيخ: ٥٨، ٢٥١.

(س)

سعد بن عبدالله القمّيّ الأشعريّ = سعد: ١٦٤، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٥، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٢٦.
سعود بن عبدالعزيز: ٦١، ٦٥.
سُليمان بن جعفر: ١٢١.
سليمان بن الحسن الزراريّ: ١٩٦.

سليمان بن عبدالله الماحوزيّ، الشيخ: ١٦٩، ٢٢١، ٢٢٢.
سَهْل بن زياد = سهل: ١٧٤، ٢٠٥، ٢١٧،٢٢٦، ٢٢٧.
(ش)
شاذان بن جبرئيل القمّيّ، الشيخ الإمام أبي الفضل: ١٧٢، ٢٢٤.
(ص)
صادق، (شخص قال فيه السيّد صاحب مفتاح الكرامة شعرا): ٢٦٨.
صادق آل ياسين، السيّد: ٢٤٢.
صافي: ١٠٦.
صدر الدِّين بن صالح بن محمّد الموسويّ العامليّ، السيّد: ٨٨.
صفوان: ١٧٤، ٢٢٧.
(ض)
ضياء علاء الكربلائيّ، الشيخ: ٢٩.
ضياء الدِّين بن عبدالمطّلب أبي الفوارس: ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٤.
(ع)
عادل عباس النصراويّ، الدكتور: ١١٠.
عاصم بن عليّ بن عاصم: ٢٠٠.
عبّاس بن محمّد العامليّ، السيّد: ٥٩.
العبّاس بن معروف: ١٧٤، ٢٠٦، ٢٢٧.
عبد الحسين بن نور الدِّين العامليّ، السيّد: ١٩، ٢١.
عبد الرحمن بن محمّد بن عتّاب: ١٧٧، ٢٣٠.
عبد الرحيم بن محمّد البيشكيّ= أبو المنصور بن أبي القاسم البيشكيّ: ١٧٧، ٢٣١.
عبد الرزاق المقرّم، السيّد: ٢٤٢.
عبد الرسول إبراهيم العامليّ، السيّد: ١٩.
عبد الكريم بن طاوس، السيّد غياث الدين: ١٨٧، ١٩٧.
عبد الله بن بكير: ١٧٣، ٢٢٦.
عبد الله السماهيجيّ، الشيخ: ٢٢٢.
عبد الله بن سنان: ١٦٤، ٢١٦.
عبد الله شبَّر الكاظميّ، السيّد: ٥٠.
عبد الله الشيرازيّ، السيّد: ٢٤٢.
عبد الله بن عليّ البلاديّ البحرانيّ،

الشيخ: ١٧٠، ٢٢٢.
عبد الله بن عليّ بن الحسين نعمة العامليّ الجبعيّ، الشيخ: ٧١، ٧٢.
عبد الله بن عمر البيضاويّ: ٢٠٩.
عبد المطّلب عليه السلام: ٢٣٣.
عبد الوهّاب بن محمّد عليّ القزوينيّ، الميرزا = المولى عبد الوهاب القزوينيّ: ٥١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٧، ٢١٣، ٢١٩، ٢٣٢، ٢٤٥.
عربي بن مسافر، الشيخ: ١٧٣، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٥.
العلاء بن رزين القلّاء: ١٦٤، ١٧٤، ١٨٥، ١٩٦، ٢١٦، ٢٢٧.
علم الهدى = السيّد المرتضى: ١٧٣، ١٨٣، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٢٥.
عليّ آل كاشف الغطاء صاحب (الحصون المنيعة)، الشيخ: ٢٥.
عليّ بن إبراهيم: ١٢١، ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٨، ٢٢٦.
عليّ بن أحمد ابن أبي جِيْد = ابن أبي جِيْد: ١٦٤، ١٧٣، ١٨٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٦، ٢٢٦.
عليّ بن أحمد بن محمّد بن خاتون: ١٩٢.
عليٍّ بن إسحاق: ١٢١.
عليّ البروجرديّ، السيّد: ٢٠٥.
علي الجبعي العاملي، والد الشهيد الثاني: ٨٩.
عليّ بن جعفر عليه السلام: ٩٥.
عليّ بن جعفر كاشف الغطاء، الشيخ: ٦٩.
عليّ حبيب العيدانيّ، الأُستاذ: ٢٨.
عليّ بن الحسن بن فضّال = علي بن الحسن: ٢٠٥، ١٧٣، ٢٠٤، ٢٢٦.
عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الموسويّ العامليّ الجبعيّ، والد صاحب المدارك، السيّد: ٨٩، ١٧١، ٢٢٣.
علي بن الحسين بن عبد العالي الكركيّ، الشيخ = المحقّق الكركي: ١٧١، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٢٤.
عليّ الحسينيّ السيستانيّ، المرجع الأعلى آية الله العظمى السيّد: ٦٢.
عليّ بن حميد بن محمّد حسن صاحب

(الجواهر) النجفيّ، الشيخ: ٧٣.
عليّ بن الخازن، الشيخ زين الدِّين: ١٧١، ٢٢٤.
عليّ الخاقانيّ، الأُستاذ: ٥٩، ٢٥٥.
عليّ بن سليمان البحرانيّ، الشيخ: ١٧٢، ٢٢٥.
عليّ بن عبدالعالي الميسي، الشيخ: ٨٩، ١٧١، ١٩١، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٢٤.
عليّ بن عبيدالله الرازيّ، الشيخ منتجب الدِّين أبي الحسن: ١٨٢.
عليّ بن عليّ بن الحسين الموسويّ العامليّ الجبعيّ، السيّد نور الدِّين: ٨٩، ١٧١، ٢٢٣.
عليّ بن فخر الدِّين الهاشميّ، السيّد: ١٧١، ٢٢٣.
عليّ الفراهيّ، الشيخ: ١٠٠، ١٠١، ٢٧٠.
عليّ كاظم خضير الحويمديّ: ٢٨.
علي الكنّيّ، الشيخ: ٢٠٥.
عليّ بن محمّد بن أُذينة: ٢٠٥، ٢٢٦.
عليّ بن محمّد الزبيريّ: ١٧٣، ٢٠٤، ٢٢٦.
عليّ بن محمّد السبيتيّ العامليّ، الشيخ: ٤١.
عليّ بن محمّد علّان: ١٧٣، ٢٠٥، ٢٢٦.
عليّ بن محمّد بن مكّي العامليّ الشهيد الأول، الشيخ ضياء الدِّين: ١٧١، ١٨٧، ١٩١، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٢٤.
عليّ بن محمّد الأمين بن أبي الحسن موسى الحسينيّ العامليّ، السيّد: ٨٨.
عليّ بن محمّد علي الطباطبائيّ الحائريّ، السيّد= السيّد صاحب (الرياض): ٤٣، ٤٤، ٤٦،٤٩، ٥١، ٥٦، ٥٧، ٨٨، ١٠٢، ١٠٨، ١٦٨، ١٨٨، ١٩٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٤٩.
عليّ بن مهزيار: ١٧٤، ٢٢٧.
عليّ بن موسى الكمندانيّ: ١٧٣، ٢٠٥، ٢٢٦.
عليّ بن هلال الجزائريّ، الشيخ: ١٧١، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٤.
عمر بن معد الزبيريّ الضرير، أبو حفص: ١٧٦، ١٧٧، ٢٣٠.
العمركيّ: ٩٥.
عميد الدِّين بن عبدالمطّلب أبي

الفوارس: ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٤.
العيص: ١٧٤، ٢٢٧.

(ف)

فاطمة بنت أسدعليها السلام: ٢٣٣.
فاطمة بنت الشهيد الأول، ستّ المشايخ: ١٨٧، ١٩٧.
فتح عليّ شاه، شاه إيران: ٤٧.
فَخَار بن مَعَدّ الموسويّ، السيّد شمس الدِّين أبي عليّ: ١٧٢، ١٨٨، ١٩٨، ٢٢٤.
فخر الدِّين بن طريح النجفيّ، الشيخ: ١٧٠، ٢٢٢.
الفضل بن شاذان: ٢٠٥.
فضل الله الحسنيّ، السيّد أبي الرضا: ١٧٦، ٢٢٩.
الفيّاض، الشيخ: ١٨٢.

(ق)

القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن مُعيَّة، أبو جعفر: ١٧٥، ٢٠٧، ٢٢٨.
القاسم بن الحسين بن مُعيَّة، السيّد: ١٧٦، ٢٢٩.
قطب الدِّين الرازيّ: ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٤.

(ك)

كاظم بن عبود الفتلاويّ، الشيخ: ٢٦.

(ل)

لطف عليّ بن أحمد المجتهد التبريزيّ، الميرزا: ٢٤٩.

(م)

محسن بن الحسن الحسينيّ الأعرجيّ صاحب (المحصول)، السيّد: ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ٢٤٧.
محسن الحكيم، السيّد: ٢٤٢.
محسن خنفر النجفيّ، الشيخ: ٦٩، ١١٤.
محسن بن عبد الكريم العامليّ، السيّد= السيّد محسن الأمين العامليّ: ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٥٥، ٧٠، ٨٦، ٩١، ١٣٠، ١٣٤، ٢٤٤.
محسن الكاشانيّ، ملّا = الفيض الكاشانيّ: ١٠، ١٦٩، ٢٢٢.
محسن بن مرتضى الأعسم، الشيخ: ٨٧.
محمّد الآويّ، السيّد كمال الدِّين:

١٧٦، ٢٢٩.
محمّد أبي الخير المصريّ: ١٧٧، ٢٣١.
محمّد بن أبي الفتح الدمشقيّ، الشيخ شمس الدِّين: ١٧٨، ٢٣١.
محمّد بن أبي القاسم الطبريّ، الشيخ عماد الدِّين أبي جعفر: ١٧٢، ٢٢٤.
محمّد بن أبي اللّطف: ١٧٧، ٢٣١.
محمّد بن أبي عُمَير: ١٧٤، ٢٢٦.
محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري القمّيّ صاحب (دبّة شبيب)= صاحب (النوادر): ١٦٤، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٥، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٧.
محمّد بن إدريس، الفقيه = ابن ادريس: ١٧٣،٨٦، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٢٥، ٢٢٨.
محمّد بن إسماعيل: ١٦٥، ٢٠٥، ٢١٧.
محمّد بن جابر النجفيّ، الشيخ: ١٧٠، ٢٢٢.
محمّد بن جعفر بن عون الأسديّ: ١٧٣، ٢٠٥، ٢٢٦.
محمّد بن حامد اللّنگرورديّ: ٢٤٤.
محمّد الحرّ العامليّ، الشيخ: ١٧٠، ٢٢٢.
محمّد بن الحسن بن أحمد العلويّ، السيّد نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن: ١٧٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٨.
محمّد بن الحسن الشيروانيّ، الميرزا: ١٦٧، ١٨٩، ٢٠١، ٢٢٠.
محمّد بن الحسن الصفّار = الصفّار: ١٧٤، ١٩٥، ٢٠٥،٢٠٦، ٢٢٦.
محمّد بن الحسن الطوسيّ، أبو جعفر شيخ الطائفة = الشيخ الطوسيّ = الشيخ: ١٢١، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٩.
محمّد بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم العامليّ، السيّد: ٧٠.
محمّد بن الحسن بن عليّ بن عبدالصمد التميميّ: ١٧٧، ٢٣٠.
محمّد بن الحسن بن مُعيَّة: ١٧٦، ٢٢٩.
محمّد بن الحسن الوليد: ١٧٣، ١٨٤، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٢٦.

محمّد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي، الشيخ أبو طالب فخر المحقّقين: ١١٥، ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٤.

محمّد بن الحسين بن جمال الدِّين الخوانساريّ، المحقّق جمال الدِّين: ١٦٧، ١٨٩، ٢٠١، ٢٢٠.

محمّد بن الحسين بن عبد الصمد العامليّ، بهاء الدين= الشيخ البهائيّ: ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٥، ١٧٧، ١٩١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣١.

محمّد الخزعليّ، الحاج: ٢٥٣.

محمّد بن زهرة الحلبيّ، السيّد = ابن زهرة الحلبي: ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٤.

محمّد بن شهرآشوب المازندرانيّ = ابن شهر آشوب: ١٧٦، ١٨٢، ٢٢٩.

محمّد الشهشهانيّ الإصفهانيّ، السيّد: ٥٣.

محمّد بن عبدالفتّاح التنكابنيّ الشهير بـ(ملّا سراب)، الشيخ: ١٧٠.

محمّد بن عبدالله بن سَهْل، الشيخ أبو عبد الله: ١٧٧، ٢٣٠.

محمّد بن عبدالله بن مالك: ١٧٨، ٢٠٩، ٢٣١.

محمّد بن عبدالله بن المطلب الشيبانيّ، أبو المفضّل: ١٧٦، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٩.

محمّد بن عبدالوهّاب الوهابي: ٦١.

محمّد بن عقيل: ١٧٤، ٢٠٥، ٢٢٦.

محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه، الشيخ = الشيخ الصدوق: ١٢١، ١٦٣، ١٨٢، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٦، ٢١٥، ٢٢٥.

محمّد بن علي بن الحسين الموسويّ العامليّ صاحب (المدارك)، السيّد: ٨٩، ١٧١، ٢٢٣.

محمّد بن عليّ بن حمزة الطوسيّ صاحب (الوسيلة) : ٨٦.

محمّد بن عليّ بن محبوب: ١٦٤، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٥، ١٩٥، ٢١٦، ٢٠٦، ٢٢٦.

محمّد بن علي بن محمّد علي الطباطبائي، السيّد المجاهد: ٥١.

محمّد العميديّ، السيّد: ٢٩.
محمّد بن القاسم ابن مُعيَّة، السيّد = السيّد تاج الدين ابن معيّة: ١٧٢، ١٧٦، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٢٤، ٢٢٩.
محمّد بن مؤذّن الجزينيّ، الشيخ شمس الدِّين: ١٧١، ١٩١، ٢٠٣، ٢٢٤.
محمّد مؤمن الحسينيّ الاسترآبادي، السيّد: ١٧١، ٢٢٣.
محمّد بن محمّد بن مكّي العامليّ الشهيد الأول، الشيخ: ١٧١، ١٨٧، ١٩٧.
محمّد بن محمّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ، الشيخ = الشيخ المفيد: ١٦٣، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٥.
محمّد بن محمّد الهاشميّ المكّيّ، أبي الفضل: ١٧٧، ٢٣١.
محمّد بن محمّد الجواد صاحب (مفتاح الكرامة)، السيّد: ٢٦، ٥١، ٥٩، ١١٥، ١٢٢، ١٣٧، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٤.
محمّد بن محمّد حسن الوكيل، الأُستاذ: ٢٨.
محمّد بن مسلم: ١٧٤، ٢٢٧.
محمد بن مكي العامليّ الشهيد الأول= الشهيد: ١٦٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٢٩.
محمّد نجم العامليّ، الشيخ: ٢٥٣، ٢٥٥.
محمّد بن نما، الشيخ نجيب الدِّين= ابن نما الحليّ: ١٧٣، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٥.
محمّد بن هاشم بن مير شجاعة عليّ الموسويّ الهنديّ النجفيّ، السيّد: ١١٤، ٢٥٣.
محمّد بن يحيى العطار: ١٧٣، ٢٠٥، ٢٢٦.
محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ، مجد الدِّين: ١٧٧، ٢٠٨، ٢٣١.
محمّد بن يعقوب الكلينيّ، الشيخ ثقة الإسلام = الشيخ الكلينيّ: ١٢١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٢٥، ٢٢٦.
محمّد بن يوسف الجامعيّ، الشيخ: ١٠١.

محمّد أكمل البهبهانيّ، المولى: ١٨٩، ٢٠١.
محمّد باقر ألفت، الشيخ: ١٣٦، ١٩١.
محمّد باقر الخالصيّ، الشيخ: ٨٦.
محمّد باقر بن زين العابدين الخونساريّ، السيّد= صاحب (الروضات): ٥٣، ٨٧، ٩٠، ١١٣، ١١٥.
محمّد باقر المجلسيّ، العلّامة = العلّامة المجلسيّ: ١٦٧، ١٦٩، ١٧١، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣،
محمّد باقر بن محمّد أكمل البهبهاني، الآقا= الوحيد البهبهانيّ= المحقّق البهبهانيّ: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٦، ٧٦، ٨٧، ١٠١، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٥، ٢٥٢.
محمّد باقر بن محمّد تقي الإصفهانيّ، الشيخ: ٩٠.
محمّد باقر بن محمّد مؤمن صاحب (الكفاية، والذخيرة)، العلّامة: ١٧٠، ١٩١، ٢٠٢، ٢٢٣.
محمّد تقي الإصفهانيّ، الشيخ : ٥٣.
محمّد تقيّ بحر العلوم، السيّد: ٢٤٢.
محمّد تقي الفقيه العامليّ، الشيخ: ٢٩.
محمّد تقيّ المجلسيّ، الشيخ: ١٦٩، ١٧١، ٢٠٢، ٢٢٢، ٢٢٣.
محمّد الجواد بن حسن بن محمّد الحسينيّ العامليّ، السيّد= حفيد صاحب (مفتاح الكرامة) : ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٣٩، ٢٤٤.
محمّد الجواد بن محمّد الحسينيّ الحسنيّ العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة)، السيّد: ١٢، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٤٠، ٤٢، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ولم نذكر بقية الصفحات، لكثرت ورودها في الكتاب.
محمّد جواد بن محمّد تقي ابن ملّا كتاب النجفيّ، الشيخ: ٥١، ١٣٧، ٢٣٥، ٢٤٥.
محمّد جواد بن محمّد رضا بن عليّ

العاملـيّ، السـيّد: ٢٤٢.
محمّد حسـن بـن باقر النجفـيّ صاحب (الجواهـر)، الشـيخ: ٥٠، ٥٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٨٨، ٩٠، ١١٤.
محمّد حسـن الشيرازي، السـيّد المجدّد: ٩٠.
محمّـد حسـين النجفـيّ، الشـيخ: ٢٨، ٢٣٢.
محمّـد حسـين بـن هاشـم العاملـيّ الكاظمـيّ النجفـيّ، الشـيخ: ٥٨.
محمّد رضا الجلالي، السيّد: ١٨٦.
محمّـد رضا فضل الله الحسـنيّ، السـيّد: ١٩، ٢٠.
محمّـد رفيـع الجيـلانيّ، المـولى: ١٩٠، ٢٠٢.
محمّـد سـعيد بـن يوسـف الدينـوريّ النجفـيّ المعـروف بـ(صدتومـاني)، الشـيخ: ٢٤٩، ٢٥٢.
محمّد شفيع الجيلانيّ، ملّا: ٢٢١.
محمّد صـادق آل بحـر العلوم، السـيّد: ١٦٨.
محمّـد صـادق بن محمّـد بـن عبدالفتّاح التنكابنـيّ الشـهير بـ(مـلّا سراب)، الشـيخ: ١٧٠، ١٧١، ١٩١، ٢٠٢، ٢٢٣.
محمّـد طاهـر بـن حسـن العبـوديّ= المولى محمد طاهـر: ١٣٤، ١٣٧، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٢.
محمـد طـه نجـف، الشـيخ: ١٧، ٦٩، ٧٠.
محمّـد عـليّ بـن أبي الحسـن الموسـويّ صاحب (يتيمة الدهر)، السـيّد: ٢٤٩.
محمّد عـليّ الطباطبائيّ المراغيّ، السـيّد: ٢٤٧.
محمّـد عـليّ بـن فتح عـليّ شـاه، الميرزا: ٤٧.
محمّد عـليّ بن محمّـد باقـر الهزارجريبيّ المازنـدرانيّ النجفيّ، الشـيخ: ٢٩، ٥٠، ١٣٦، ١٧٩، ١٨٨، ٢٤٥.
محمد كاظم الخراسانيّ، الآخوند: ١٧.
محمّد مهدي الفتونيّ، الشـيخ = الشـيخ الفتـونيّ: ١٦٩، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٢١.
محمّد مهـدي بـن مرتضـى الطباطبائيّ الحسنيّ الحسـينيّ، السـيّد = السيّد بحر

العلـوم: ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٨٦، ٨٨، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١١٤، ١٦٨، ١٦٩، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٢١، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣.
محمّد هادي الأمينيّ، الشيخ: ١٧، ٢٦.
محمود البحرانيّ، الشيخ: ١٧٠، ٢٢٢.
محمـود بـن حسـام الدِّيـن الجزائـريّ الشـيخ: ١٧٠، ٢٢٢.
محمود الحكيم، السيّد: ٢٤٢.
محمـود بـن عمـر الزمخـشريّ، أبـو القاسـم: ٢٠٩.
مرتضى الأنصاريّ، الشيخ: ١١٤.
مسـعود ورّام ، الشـيخ: ١٨٦، ١٨٧، ١٩٧.
مسلم بن الحجّاج: ٢٠٩.
المعتصمُ: ٢٠٠.
مفلح الصيمريّ، الشيخ: ٨٦.
المقـداد السـيوريّ، الشـيخ الفاضـل: ١٧١، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢٤.
مكي بـن أبي طالب المقـرئ، أبو محمّد: ١٧٧، ٢٠٨، ٢٣٠.
مهدي بن الحسـن بـن عليّ بـن إبراهيم العامليّ، السـيّد: ٧٠.
مهدي القزوينيّ، السيّد: ٢٥١.
مهـدي بـن محمّد حسـين بن محمّـد مُلّا كتاب النجفيّ، الشيخ: ٨٧.
مهنّـا بـن سـنان، السـيّد نجـم الدِّين: ١٩٢، ١٧٢، ٢٠٣، ٢٢٤.
موسـى آل كاشـف الغطاء، الشيخ: ٦٩، ٢٥٠.
موسـى بـن حيـدر بن أحمـد الحسـينيّ العامـليّ، السـيّد أبي الحسـن: ٤١.
موسى شرارة، الشيخ: ٢٤٢.
ميثـم بن عـليّ البحـرانيّ، الشـيخ كمال الدِّين: ١٧٢، ٢٢٥.

(ن)

النجاشي، الشيخ: ٢٠٥.
نصير الدِّيـن الطـوسيّ، الخواجة: ١٧٦، ٢٢٩.

(هـ)

هادي بن الحسين الصائغ، السيّد: ١٨.
هارون بن موسى التلعكبريّ: ٢٠٤.

هاشم بن سليمان بن السيّد إسماعيل التوبليّ البحرانيّ، السيّد: ١٧٠، ٢٢٢.
هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيّوب بن عليّ: ١٧٥، ٢٠٧، ٢٢٨.
هشام بن سالم: ١٢١.

(ي)

يحيى بن سعدون القرطبيّ، ضياء الدِّين: ١٧٧، ٢٣٠.
يحيى بن محمّد السوراويّ، الشيخ نجيب الدِّين: ١٧٢، ٢٢٥.
يوسف البحرانيّ، الشيخ: ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣.
يوسف بن حمّاد، جمال الدِّين: ١٧٦، ٢٢٩.
يوسف بن المطهّر الحلّيّ، الشيخ سديد الدِّين: ١٧٧، ٢٠٨، ٢٣٠.
اليوسفيّ صاحب (كشف الرموز): ٨٦.

فهرس الأعلام المترجمين في الهامش

(أ)

أبو القاسم بن محمّد حسن الجيلانيّ القمّيّ، الميرزا: ٤٩.

أحمد بن محمّد، أبو غالب الزراريّ: ١٩٦.

إسماعيل بن محمّد صدر الدِّين الموسويّ العامليّ الكاظميّ، السيد: ٩٠.

(ج)

جعفر بن خضر بن يحيى المالكيّ (كاشف الغطاء): ٤٤.

جواد بن تقي بن ملّا كتاب النجفيّ، الشيخ: ٥١.

جواد بن حسين بن نجف النجفيّ، الشيخ: ٦٩.

الحسن بن يوسف بن عليّ بن مطهّر المعروف بـ(العلّامة الحلّيّ): ٧٦.

حسين بن أبي الحسن الموسويّ العامليّ الجبعيّ: ٨٩.

(د)

درويش بن محسن بن شكر بن مسعود الخرسان النجفيّ: ١٢٢.

(ر)

رضا بن زين العابدين بن بهاء الدِّين العامليّ، الشيخ: ٥٠.

(ز)

زين العابدين بن عليّ الموسويّ العامليّ الجبعيّ: السيّد: ٨٩.

زين العابدين بن محمّد بن محسن العامليّ الأسديّ، الشيخ: ٥٨.

(ص)

صدر الدِّين بن صالح بن محمّد الموسويّ العامليّ، السيد: ٨٨.

(ع)

عبدالله بن عليّ بن الحسين نعمة العامليّ الجبعيّ، الشيخ: ٧١.

عبد الوهّاب بن محمّد عليّ القزوينيّ، الميرزا: ٥١.

عليّ بن حميد بن محمّد حسن النجفيّ، الشيخ: ٧٣.

عليّ بن عليّ الموسويّ العامليّ الجبعيّ، السيّد نور الدِّين: ٨٩.
عليّ بن محمّد السبيتيّ العامليّ، الشيخ: ٤١.
عليّ بن محمّد بن موسى أبي الحسن الحسينيّ العامليّ، السيد: ٨٨.
عليّ بن محمّد عليّ الطباطبائيّ الحائري، السيّد: ٤٣.

(م)

محسن بن حسن بن مرتضى الحسينيّ الأعرجيّ، السيّد:١٠٨.
محسن بن مرتضى بن قاسم الأعسم الزبديّ، الشيخ: ٨٧.
محمّد بن الحسن بن يوسف الحليّ، فخر المحقّقين: ١١٥.
محمّد بن محمّد الجواد صاحب (مفتاح الكرامة)، السيد: ٥١.
محمّد بن هاشم بن مير شجاعة عليّ الموسويّ الهنديّ النجفيّ: ١١٤.
محمّد بن يوسف بن جعفر العامليّ النجفيّ، الشيخ: ١٠١.
محمّد باقر بن زين العابدين الخونساريّ الإصفهانيّ، السيّد: ٥٣.
محمّد باقر بن محمّد أكمل البهبهانيّ، الآقا الوحيد: ٤٢.
محمّد حسن بن باقر النجفيّ، الشيخ: ٥٠.
محمّد حسين بن هاشم العامليّ الكاظميّ النجفيّ، الشيخ: ٥٨.
محمّد صادق بن محمّد بن عبدالفتّاح التنكابنيّ الإصفهانيّ: ١٧٠.
محمّد طه بن مهدي بن محمّد رضا نجف، الشيخ: ٦٩.
محمّد عليّ بن محمّد باقر الهزارجريبيّ النجفيّ، الشيخ: ٥٠.
محمّد مهدي بن مرتضى المشهور بـ(بحر العلوم) السيّد: ٤٤.
مهدي بن حسن بن عليّ بن إبراهيم العامليّ، السيّد: ٧٠.
مهدي بن محمّد حسين بن محمّد مُلّا كتاب النجفيّ، الشيخ: ٨٧.
موسى بن حيدر الحسينيّ الشقرائيّ الحسينيّ العامليّ، السيّد: ٤١.

فهرس البلدان والأماكن والبقاع

(أ)

إصفهان: ٥٣، ٧٢، ٨٩، ١٣٦، ٢٤٨.

إيران: ٤٧، ٨٦.

(ب)

بـاب القبلة من الصحـن العلوي: ٤٥، ٤٨، ٥٨.

بغداد: ٦٦، ١٠٨، ١٨٠، ١٨٦، ١٩٦، ٢٤٢.

بقعة شاه سيّد عليّ أكبر: ٥٠.

البقيع: ٦١، ٦٤.

بهبهان: ٤٢.

بيت المقدّس: ١٧٨، ٢٣١.

(ت)

تبريز: ٢٤٨.

(ج)

جامع الرصافة: ٢٠٠.

جبال حلوان: ١٦.

جُبَع: ٧١، ٨٩.

جبـل عامـل: ١٩، ٤١، ٧٠، ٧١، ٨٨، ٨٩، ٢٤٨.

(ح)

الحجاز: ١٦٨، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٢١.

حُجـرة آل العامليّ في الصحـن العلويّ الشـريف: ٥٠.

الحسكة: ٦٦.

الحلّة: ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٦، ١١٥، ٢٥١.

(د)

دار إحياء التراث العربيّ: ٨٣.

الديوانية: ٦٦.

(ذ)

ذو الكفل: ١٦٨، ٢٥٢.

(س)

سرداب صاحب الزمان: ١٩٩.

السماوة: ٦٦.

سوق العمارة: ٥٩.

(ش)

الشام: ١٨٠، ١٩٧.

شقراء: ٤١، ٤٢.

(ص)

الصحـن العلويّ الشـريف= حرم أمير

المؤمنين عليه السلام: ١٩، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٨، ٥٩، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٨٧، ٨٨، ١١٤، ١١٥، ١١٤، ١٣٦.
صيدا: ٨٩.
(ع)
العراق: ١٦، ٤٢، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٨٩، ١٠٢، ١١٥، ١٨٠، ١٨٧، ١٩٥، ١٩٧، ٢٤٩.
عفك: ٦٦.
(ف)
الفرات الأوسط: ٦٦.
(ق)
قبّة النبيّ صلى الله عليه وآله: ٦٤.
قبر الشيخ الطوسيّ رحمه الله: ٤٤، ٢٤٩.
قبر الشيخ المفيد رحمه الله: ٩٠.
قزوين: ٥١.
قصبة قمشة فارس: ٥٠.
قم المقدسة: ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٨٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٦٤، ١٨٥، ١٩٥، ٢١٦.
(ك)
الكاظميّة: ٩٠، ١٠٨.
كربلاء المقدسة= الحائر: ١٢، ٢٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥١، ٦١، ١٠١، ١١٠، ١٩٢، ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٦١.
كفرا: ٤١.
الكوفة: ٦٦، ١٦٤، ١٨٠، ١٨٥، ٢١٦، ٢٥٦.
(ل)
لبنان: ٢٩.
(م)
مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين: ٨٦.
محلّة الحويش: ١١٤.
محلّة العمارة: ٤٥، ٥١، ٥٩.
المدينة المنوّرة= دار هجرة الرسول صلى الله عليه وآله: ٦٤، ٦٥، ٢٢٤.
مركز إحياء التراث الإسلاميّ: ١٣٧.
مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة: ٦.
مركز الفقيه العامليّ: ٢٧، ٢٩، ١٣٦.
مركز تصوير المخطوطات التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة: ٢٧، ٢٩، ١٣٦.
مركز جمعيّة الرابطة: ٥٩.

مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله: ١٧٦، ٢٣٠.
مشهد الحسين عليه السلام = الرواق الحائريّ الشريف: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ١٩٢.
مصر: ٨٦.
مقابر الشهداء: ٤٢، ٤٣.
مقبرة المعلّى: ٨٩.
مكة المشرفة: ٦٤، ٦٥، ٢٠٥.
مكتبة الإمام السيّد محسن الحكيم قدس سره: ٢٧، ٢٩.
مكتبة جامعة طهران: ٢٤٦، ٢٤٧،
مكتبة الدكتور حسين عليّ محفوظ رحمه الله: ١٠١، ٢٧٣.
مكتبة السيّد المرعشيّ: ١٣٧.
مكتبة السيّد هاشم بحر العلوم قدس سره: ١٣٦.
مكتبة الشفتيّ: ١٣٦.
مكتبة الشيخ أحمد بن عبدالله السمين الأحسائيّ: ١٣٧.
مكتبة صاحب (مفتاح الكرامة): ٢٤٤.
المكتبة المحسنيّة: ٢٧.
المندل: ١٢٩.
ميس: ٨٩.

(ن)

نجد: ٦٤، ٦٥، ٨٧.
النجف الأشرف = الغريّ = المشهد الغرويّ: ١٢، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٧، ٢٩، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٩، ٨٧، ٨٨، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٧٨، ١٩٢، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢.

(هـ)

الهند: ١٢٩.

فهرس البيوتات والقبائل والفرق

(أ)

آل أبي جامع: ١٠١.

آل البيت ﷺ = آل الله = أهل البيت ﷺ = أهل الكساء: ٩، ١٠، ١٢، ٢٩، ٤٥، ٥٠، ٥٧، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ١٠٩، ١١٧، ١٢٠، ١٢٢، ١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٩، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٦٢.

الأخباريّون: ١٠٧، ١١٠، ١٦٢، ٢١٤.

أُدباء النجف الأشرف: ٢٠.

الأُصوليّون: ١٠٧.

الأعراب= العرب: ٦١، ٦٦، ٧٥، ١١٣.

أَهل النجف= النجفيّون: ١٦، ١٩، ٢٠، ٥٨، ٦١.

(ج)

الجيوش العثمانيّة: ٤٧.

(خ)

الخوارج: ١٨٠.

(د)

داعش: ٦٢.

الدولة العثمانيّة: ٤٧.

(ز)

الزگرت: ٧٣، ٧٤.

(ش)

الشاميّون: ٥٥،

الشعراء العامليّون: ١٩.

الشمرت: ٧٣، ٧٤.

الشيعة: ١٦٧، ١٩٠، ١٩٩، ٢٠١، ٢٢٠.

(ع)

العامليّون: ١٩، ٢٠.

العجم: ٦٦.

العراقيّون: ١٨.

علماء الشيعة: ١٨٢.

علماء اليهود: ٢٥٢.

(ق)

قبيلة عنزة: ٦١، ٦٦.

القمّيّون: ١٨٢، ١٨٥، ١٩٥.

(م)

المسلمون: ٦٤، ٩٠، ٩٤، ١٨٧، ١٩١، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٢، ٢٣٢، ٢٥٦.

(و)

الوهابية: ١٢، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٦٨.

(ي)

اليهود: ١٦٨، ٢٠٢، ٢٢١، ٢٥٣.

فهرس الأشعار

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
الباء			
أُولئِكَ قَـــوْمٌ يُسْـــتَضاءُ بِعِلْمِهِمْ	الغَيَاهِبِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٧
شَرْحٌ بـــهِ شَرَحَ الصّدورَ مِنَ العَمَى	لكتابِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٥
هِيَ الـــدّارُ دارُ الظَاعِنينَ الأطائِبِ	النَّجَائِبِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	٢٧٠
الحاء			
شَرْحٌ بِـــهِ تَنْحَـــلُّ كُلُّ عويصـــةٍ	الشُّرَّاحا	السيّد محسن الأمين العاملي	٩١
قَـــدْ دَلَّ ما اسْـــتَفَاضَ مِنْ صِحاحِ	الأرْبَاحِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٠٥
الدال			
أصِيْخُوا فَمَا سَمْعِي بِسَـــمْعٍ مُفَنَّدِ	مُعَمَّدِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	٢٥٩
إلَيْـــكَ زِمَامُ الخَلْقِ يا خَيْرَ مُرْشِـــدِ	مَشْهَدِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	٢٥٦
عَلَيْكَ سَلامُ اللَّـهِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ	الرَّدِّ	صاحب (مفتاح الكرامة)	٢٥٨
كتابٌ لِباغِي الفِقْهِ أقْصَـــى مُرادِهِ	واجْتِهادِهِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٣
وأنقَذَني مِـــنْ رَبْقَةِ الجَهْـــلِ أنَّنِي	راقِدِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٣
وَبَـــرْقٍ ضَئيـــلِ الطُّرَّتَـــينِ تَخَالُهُ	وطَارِدِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٣، ٢٦٤
الراء			
أتعبْتُ نَفْـــسي بهذا الشَّرْحِ مُجتَهِدا	كثُرا	صاحب (مفتاح الكرامة)	٥٧

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
أدِّ زكاةَ المَـــالِ للفقِـــيْرِ	السَّعيرِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٠٥
أَسَـــناكَ مُنْبَلِـــجٌ أمِ البَـــدْرُ	العِطْرُ	صاحب (مفتاح الكرامة)	٢٦٨
الحمْـــدُ للَّـــهِ وصَـــلَّى البَـــارِي	المُخْتَارِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٠٤
حَوَيْتَ ما قَدْ حَوَتْهُ الكُتُبُ مُجتهدًا	مُخْتَصَرِ	لبعض الأدباء	٩٣
شَرْحٌ بِـــهِ شَرَحَ الصـــدورَ مُفيدةً	تَيّارُ	لبعض الأدباء	٩٢
هَـــذَا كتابٌ ليـــسَ يُوجَـــدُ مِثْلُهُ	غَبَرْ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٤
هِيَ الدَّارُ وافَى طِيْبَ مَنْدِلِـهَا الدَّارِي	الدَّارِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٩
ومَنْظُومَـــةٍ غَـــرَّاءَ تَزْهُـــو كأنَّها	أبكَارِ	السيّد بحر العلوم	١٠٦
	الزاي		
شَرْحٌ بِـــهِ شَرَحَ الصدورَ مِنَ العَمَى	إيجازِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٥
	السين		
المبتـــدا المرفـــوعُ جـــاءَ منتكسْ	منعكسْ	السيّد بحر العلوم	٥٥
	الضاد		
أطبيبَ نَفْـــسي كيفَ تُوْلِيْها الضَّنا	المُمْرِضُ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٥
	العين		
اللهُ أكـــبَرُ والعَجَائِـــبُ جَمَّـــةٌ	يُتَوَقَّعُ	دعبل الخزاعيّ	٢٦٥
مَلِيْكٌ تَـــرَى الملّاكَ تَحْـــتَ رِكَابِهِ	خُضَّعُ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٧
هلْ بعدَ يومِكَ للـــمسرَّةِ مَوضعٌ	مَربعُ	السيّد محسن الأَمين	٢٠

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
	الفاء		
غَرَامٌ وَمَا تُخْفِـــي الجَرَائِحُ لا يَخْفَى	أَشْفَى	صاحب (مفتاح الكرامة)	٢٦٠
هَـــذَا سُـــعُودٌ بالمقَاتِـــبِ أوْجَفَا	مُرْهَفا	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٧
	القاف		
لو وسَّدُوا شَخصَكَ الأجفانَ والحَدَقا	والأَرَقا	رضا الهنديّ	٢١
لِـــمَنِ الرَّكائِبُ بالسَّبَاسِبِ تَعْنَقُ	يَغْرَقُ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٦
	الكاف		
أَمـــلي أنْ أميـــلَ عنـــدَ شِـــفاكا	رِثاكا	جواد الشبيبيّ النجفيّ	٢١
حيّيـــتُ ذا شرفٍ تعـــالَى شـــأنُهُ	وسِماكَا	السيّدحسين بن سليمان الحلي	٤٧
يا بُقْعَةً بَزَغَتْ كالشَّـــمْسِ في أُفُقٍ	نادِيْكِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	٢٦٣
يا رَوْضَةً سَـــجَمَتْ بـــكُلِّ فَرِيْدَةٍ	سُلُوكِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	٢٦٣
	اللام		
جَرَيْتَ عَـــلَى عِلْمِ الأوائِـــلِ آخِرًا	أوَّلا	لبعض الأدباء	٩٣
سكرُ الشبابِ وحرصُ الشيبِ والأملُ	السُبلُ	محمّد رضا فضل الله	٢٠
	الميم		
ألا إنَّ القواعِـــدَ حـــينَ وافَـــتْ	دِعامَةْ	لبعض الأدباء	٩١
بَقِيْـــتَ عَـــلَى الدَّهْرِ يَابْـــنَ النَّبِيْ	للأنامْ	لبعض الأدباء اسمه أحمد	١١١
تَظَلَّـــمَ مِنَّـــا الدَّهْرُ والدَّهْـــرُ ظَالِمُ	حَاكِمُ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٨

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
قدْ عكـــسَ المهرُ اختـــلالَ وهمي	سهْمِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	٥٦
مَنْ جَبَّ غاربَ هاشـــمٍ وسَنامَها؟	حُسامَها	عبدالحسين نور الدِّين	٢١
	النون		
حَبَّـــذا مَـــسْرَاكِ يَا رِيـــحَ الصَّبَا	الأَيْمَنِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	٢٦٦
	الهاء		
جادَ الجَـــوادُ لنَا بشَـــرْحِ قواعِدٍ	فيهِ	لبعض الأدباء	٩٢
	الياء		
تاللَّـهِ ما عَرَفَ الإلـهَ مِنَ الـوَرَى	وَصِيِّهِ	صاحب (مفتاح الكرامة)	١٢٤

فهرس مصادر التحقيق

القرآن الكريم

المصادر المخطوطة:

١. **الحصون المنيعة في طبقات الشيعة**: للشيخ علي بن محمّد رضا آل كاشف الغطاء (ت ١٣٥٠هـ)، والنسخة في مكتبة الإمام محمّد الحسين آل كاشف الغطاء- النجف الأشرف.

٢. **الرحيق المختوم في المنثور والمنظوم**: للسيّد محسن الأمين العامليّ (ت١٣٧١هـ)، ومصوّرتها في مركز تصوير المخطوطات- العتبة العبّاسيّة المقدّسة- كربلاء المقدّسة.

٣. **سلاسل الرواة وطرق الإجازات**: للسيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)، والنسخة في مكتبة السيّد محمّد صادق بحر العلوم- النجف الأشرف.

٤. **شرح الوافي**: - تقريرات بحوث السيّد بحر العلوم - للسيّد محمّد الجواد العامليّ (ت١٢٢٦هـ)، والنسخة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة- النجف الأشرف.

٥. **المواسعة والمضايقة**: للسيّد محمّد الجواد العامليّ (ت١٢٢٦هـ)، ومصوّرتها في مركز تصوير المخطوطات- العتبة العبّاسيّة المقدّسة- كربلاء المقدّسة.

المصادر المطبوعة:

(حرف الألف)

٦. **إجازات الحديث: للسيّد محمّد مهدي بحر العلوم (ت١٢١٢هـ)، تحقيق: السيّد جعفر الحسينيّ** الإشكوريّ، الناشر: مؤسّسة الرافد للمطبوعات/ قمّ، ط١/ ١٤٣١هـ.

٧. **الإجازة الكبيرة**: للسيّد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ)، بضميمة تعليقات الأعلام: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، والسيّد موسى الشبيريّ، والسيّد محمّد رضا الجلاليّ، تحقيق: الشيخ عبدالله دشتي، منشورات مكتبة العلّامة المجلسيّ، الطبعة الأولى/ ١٤٣٤هـ.

٨. **الاحتجاج**: لأبي منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسيّ (ت٥٤٨هـ)، تعليق: السيّد

محمّد باقر الخرسان، الناشر: دار النعمان للطباعة والنشر/ النجف الأشرف، ١٣٨٦هـ.

٩. **أدب الإملاء والاستملاء**: لعبدالكريم بن محمّد بن منصور السمعانيّ (ت٥٦٢هـ)، شرح ومراجعة: سعيد محمّد اللَّحام/ بإشراف: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلاميّة، الناشر: دار ومكتبة الهلال/ بيروت، ط١/ ١٤٠٩هـ.

١٠. **الاستبصار فيما اختلف من الأخبار**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: السيّد حسن الموسويّ الخرسان، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة/ طهران، ط٤/ ١٣٦٣ش.

١١. **أعلام الشيعة**: للشيخ الدكتور جعفر المهاجر، الناشر: دار المؤرّخ العربيّ، ١٤٣١هـ.

١٢. **أعيان الشيعة**: للسيّد محسن الأمين العامليّ (ت١٣٧١هـ)، تحقيق: السيّد حسن الأمين العامليّ، الناشر: دار التعارف للمطبوعات/ بيروت.

١٣. **أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات**: للسيّد عليّ نقي النقويّ (ت١٤٠٨هـ)، تقديم السيّد محمّد رضا الجلاليّ، أعدَّه ووضع فهارسه مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيَّة المقدّسة، الناشر مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيَّة المقدّسة، المطبعة دار الكفيل، ط١/ ١٤٣٧هـ.

١٤. **الأمالي**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة - مؤسّسة البعثة، الناشر: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع/ قمّ، ط١/ ١٤١٤هـ.

١٥. **أمل الآمل**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (ت١١٠٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، الناشر: مكتبة الأندلس/ بغداد.

١٦. **الأنوار الساطعة في المئة السابعة**: للشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت، ط١/ ١٤٣٠هـ.

١٧. **الأنوار العلويّة والأسرار المُرتَضوية**: للشيخ جعفر بن محمّد النقديّ (ت١٣٧٠هـ)، الناشر: المطبعة الحيدريّة/ النجف الأشرف، ط٢/ ١٣٨١.

(حرف الباء)

١٨. **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار**: للشيخ محمّد باقر المجلسيّ (ت١١١٠هـ)، تحقيق: مجموعة محقّقين، الناشر: مؤسّسة الوفاء/ بيروت، ط٢/ ١٤٠٣هـ.

(حرف التاء)

١٩. **تاج العروس**: للسيّد محمّد مرتضى الزبيديّ (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: عليّ شيري، الناشر: دار الفكر/ بيروت، ١٤١٤هـ.

٢٠. **تاريخ الإسلام**: لمحمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربيّ، ط١/ ١٤٠٧هـ.

٢١. **تاريخ الحلّة**: للشيخ يوسف كركوش الحلّيّ، الناشر: انتشارات المكتبة الحيدرية، ط١/ ١٤٣٠هـ.

٢٢. **تاريخ النجف الأشرف**: للشيخ محمّد حسين حرز الدِّين العقيليّ، (ت١٤١٨هـ).

٢٣. **تراجم الرجال**: للسيّد أحمد الحسينيّ، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ/ قمّ، ١٤١٤هـ.

٢٤. **ترتيب خلاصة الأقوال**: للعلّامة الشيخ الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّيّ (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلاميّة، ط١/ ١٣٨١ش.

٢٥. **تعليقةٌ على منهج المقال**: للشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ (ت١٢٠٥هـ)، بدون معلومات.

٢٦. **تكملة أمل الآمل**: للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: الدكتور حسين عليّ محفوظ وآخرون، الناشر: دار المؤرخ العربيّ/ بيروت، ط١/ ١٤٢٩هـ.

٢٧. **تهذيب الأحكام**: للشيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: محمّد جعفر شمس الدِّين، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٣٠هـ.

٢٨. **تهذيب الوصول إلى علم الأصول**: للعلّامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق: السيّد محمّد حسين

الرضويّ الكشميريّ، منشورات مؤسّسة الإمام علي عليه السلام/ لندن، سنة الطبع ٢٠٠١م.

(حرف الثاء)

٢٩. **ثقات العيون في سادس القرون**: للشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت، ط١/ ١٤٣٠هـ.

(حرف الخاء)

٣٠. **خاتمة المستدرك**: للشيخ محمّد حسين النوريّ (ت١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث/ قمّ، ط١/ ١٤١٥هـ.

(حرف الدال)

٣١. **الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة**: للسيّد محمّد صادق بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ)، تحقيق: وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العبّاسيّة المقدّسة، إشراف أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، ط١، ١٤٣٤هـ.

(حرف الذال)

٣٢. **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**: للشيخ العلّامة آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، الناشر: دار الأضواء/ بيروت، ط٢/ ١٤٠٣هـ.

(حرف الراء)

٣٣. **رجال الطوسيّ**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: جواد القيوميّ الإصفهانيّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ المشرّفة، ط١/ ١٤١٥هـ.

٣٤. **رجال النجاشيّ**: للشيخ أبي العبّاس أحمد بن عليّ النجاشيّ (ت٤٥٠هـ)، تحقيق: الحجّة السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ المشرّفة، ط٥/ ١٤١٦هـ.

٣٥. **رسائل الشهيد الثاني**: للشهيد الثاني زين الدِّين بن عليّ بن أحمد الجبعيّ العامليّ (ت٩٦٥هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية - قسم إحياء التراث الإسلاميّ - المشرف على التحقيق: رضا المختاريّ، الناشر: مركز انتشارات دفتر تبليغات إسلاميّ، ط١/ ١٤٢١هـ.

٣٦. **رسالة أبي غالب الزراريّ وتكملتها**: للشيخ أحمد بن محمّد أبي غالب الزراريّ (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: السيّد محمّد رضا الجلاليّ، الناشر: دار زين العابدين لإحياء تراث المعصومين، ١٤٣٧هـ.

٣٧. **رسالة في عدم سهو النبيّ** ﷺ: للشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ (ت٤١٣هـ)، تحقيق الشيخ مهدي نجف، الناشر: المؤتمر العالمي لألفيّة الشيخ المفيد، مطبعة مهر / الطبعة الأولى/ ١٤١٣هـ.

٣٨. **الرعاية في علم الدراية**: للشهيد الثاني زين الدِّين بن عليّ بن أحمد الجبعيّ العامليّ (ت٩٦٥هـ)، تحقيق: عبدالحسين محمّد عليّ بقال، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ/ قمّ، ط٢/ ١٤٠٨هـ.

٣٩. **الروض الأغن**: للعلّامة الشيخ محمّد عليّ الأوردباديّ (ت١٣٨٠هـ)، جمع وتحقيق: السيّد مهدي الشيرازيّ، بنظر ومتابعة: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة، ط١/ ١٤٣٦هـ.

٤٠. **روضات الجنّات في أحوال العُلماء والسادات**: للسيّد محمّد باقر بن زين العابدين الموسويّ الخوانساريّ (ت١٣١٣هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت، ط١/ ١٤٣١هـ.

٤١. **رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين**: للسيّد عليّ خان المدنيّ الشيرازيّ (ت١١٢٠هـ)، تحقيق: السيّد محسن الحسينيّ الأمينيّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، ط٤/ ١٤١٥هـ.

٤٢. **رياض العُلماء وحياض الفضلاء**: للميرزا عبدالله أفندي الإصفهانيّ (ت حدود ١١٣٠هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، الناشر: مكتبة آية الله المرعشيّ/ قمّ، ١٤٠٣هـ.

(حرف الشين)

٤٣. **شرح البداية في علم الدراية**: للشهيد الثاني زين الدِّين بن عليّ بن أحمد الشاميّ العامليّ (ت٩٦٥هـ)، ضبط نصّه السيّد محمّد رضا الجلاليّ، منشورات الفيروزآبادي قمّ المقدّسة، مطبعة النهضة/ ١٤١٤هـ.

٤٤. **شعراء الغريّ**: للأستاذ عليّ الخاقانيّ (ت١٣٩٩هـ)، الناشر: مكتبة المرعشيّ/ قمّ، ١٤٠٨هـ.

(حرف العين)

٤٥. **عوالي اللّآلي**: للشيخ محمّد بن عليّ بن إبراهيم الأحسائيّ (ت٨٨٠هـ)، تحقيق: الحاج آقا مجتبى العراقيّ، المطبعة: سيّد الشهداء - قمّ، ١٤٠٣هـ.

٤٦. **عيون أخبار الرضا عليه السلام**: للشيخ محمّد بن الحسين بن بابويه، الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تصحيح وتعليق وتقديم: الشيخ حسين الأعلميّ، الناشر: مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات/ بيروت، ١٤٠٤هـ.

(حرف الفاء)

٤٧. **الفرائد والفوائد**: بحوث السيّد مهدي بحر العلوم، تقرير السيّد جواد العامليّ (ت١٢٢٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الأمير كاظم زاهد، الناشر: العارف للمطبوعات، ط١/ ١٤٣٠هـ.

٤٨. **فهرس التراث**: للسيّد محمّد حسين الجلاليّ، تحقيق: محمّد جواد الجلاليّ، الناشر: دليل ما/ قمّ، ط١/ ١٤٢٢ هـ.

٤٩. **الفهرست**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ

جواد القيّوميّ، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة، ط١/ ١٤١٧هـ.

٥٠. **الفوائد الرجاليّة**: للسيّد محمّد مهدي بحر العلوم (ت١٢١٢هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم والسيّد حسين بحر العلوم، الناشر: مكتبة الصادق/ طهران، ط١/ ١٣٦٣ش.

٥١. **فوائد متنوعة من هنا وهناك**: للعلامة الشيخ محمّد عليّ الأوردباديّ (ت١٣٨٠هـ)، جمع وتحقيق: السيّد مهدي الشيرازيّ، بنظر ومتابعة: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة، ط١/ ١٤٣٦هـ.

(حرف القاف)

٥٢. **قواعد الأحكام**: لأبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ (ت٧٢٦هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين/ قمّ، ط١/ ١٤١٣هـ.

(حرف الكاف)

٥٣. **الكافي**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكلينيّ (ت٣٢٩هـ)، تحقيق: محمّد جعفر شمس الدِّين، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٣٠هـ.

٥٤. **كتاب العين**: الخليل بن أحمد الفراهيديّ (١٧٥هـ)، تحقيق: د.مهدي المخزوميّ، د.إبراهيم السامرائيّ، الناشر: مؤسّسة دار الهجرة، ط٢، ١٤١٠هـ.

٥٥. **الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة**: للشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت، ط١/ ١٤٣٠هـ.

٥٦. **الكنى والألقاب**: للشيخ عبّاس القمّيّ (ت١٣٥٩هـ)، تقديم: محمّد هادي الأمينيّ، الناشر: مكتبة الصدر/ طهران.

٥٧. **كواكب مشهد الكاظمين**: للأستاذ عبدالكريم الدبّاغ، الناشر: قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة الكاظميّة المقدّسة/ بغداد، ط١/ ١٤٣١هـ.

(حرف اللّام)

٥٨. **لسان العرب**: لجمال الدِّين محمّد بن مكرم ابن منظور (ت٧١١هـ)، الناشر: أدب الحوزة/ قمّ، ١٤٠٥هـ.

(حرف الميم)

٥٩. **ماضي النجف وحاضرها**: للشيخ جعفر الشيخ باقر آل محبوبه (ت١٣٧٧هـ)، الناشر: دار الأضواء/ بيروت، ط٢/ ١٤٣٠هـ.

٦٠. **المجموعة الكبيرة**: للعلّامة الشيخ محمّد عليّ الأوردباديّ (ت١٣٨٠هـ)، جمع وتحقيق: السيّد مهدي الشيرازيّ، بنظر ومتابعة: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة، ط١/ ١٤٣٦هـ.

٦١. **محاضرات في أصول الفقه**: للشيخ محمّد اسحاق الفياض، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ المشرّفة، ط١، ١٤١٩هـ.

٦٢. **مختار الصحاح**: لمحمّد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازيّ، (كان حيًّا سنة ٦٦٦هـ)، منشورات دار ومكتبة الهلال/ بيروت، ٢٠٠٣م.

٦٣. **مختصر بصائر الدرجات**: لحسن بن سليمان الحلّيّ (ق٩هـ)، الناشر: منشورات المطبعة الحيدريّة/ النجف الأشرف، ط١/ ١٣٧٠.

٦٤. **مرآة الشرق**: للشيخ محمّد أمين الإماميّ الخوئيّ (ت١٣٦٧هـ)، تصحيح وتقديم: عليّ الصدارئيّ الخوئيّ، الناشر: مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ/ قمّ، ط١/ ١٤٢٧هـ.

٦٥. **المزار**: للشيخ محمّد بن المشهديّ (ق٦هـ)، تحقيق: جواد القيوميّ الاصفهانيّ، الناشر: نشر القيوم/ قمّ، ط١/ ١٤١٥هـ.

٦٦. **مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل**: للشيخ الحاج ميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ

(ت١٣٢٠هـ)، تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الناشر: مؤسّسة آل البيت (ع) لإحياء التراث/ بيروت، ط١/ ١٤٠٨هـ.

٦٧. **مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف**: للمرحوم كاظم عبود الفتلاويّ (ت١٤٣١هـ)، الناشر: العتبة العلويّة المقدّسة، ط٢ / ١٤٣١هـ.

٦٨. **معالم الدِّين وملاذ المجتهدين**: للشيخ حسن بن زين الدِّين العامليّ (ت١٠١١هـ)، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ المشرّفة.

٦٩. **معجم رجال الحديث**: للسيّد أبي القاسم الخوئيّ (ت١٤١١هـ)، ط٥/ ١٤١٣هـ.

٧٠. **معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام**: للشيخ محمّد هادي الأمينيّ (ت١٤٢٥هـ)، ط٢/ ١٤١٣هـ.

٧١. **معجم طبقات المكثرين**: للسيّد غيث شبّر، الناشر: مركز المرتضى لإحياء التراث والبحوث الإسلاميّة، ط١/ ١٤٣٥هـ.

٧٢. **معجم المؤلّفين**: لعمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربيّ/ بيروت.

٧٣. **معجم مقاييس اللّغة**: لأحمد بن فارس بن زكريّا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمّد هارون، الناشر: مكتبة الإعلام الإسلاميّ، ط١٤٠٤هـ.

٧٤. **المعجم الوسيط**: لإبراهيم مصطفى وآخرين، المكتبة الإسلاميّة، بدون معلومات.

٧٥. **مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة**: للسيّد محمّد الجواد الحسينيّ العامليّ (ت١٢٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد باقر الخالصيّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين/ قمّ، ط١، ١٤١٩هـ.

٧٦. **مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة**: للسيّد محمّد الجواد الحسينيّ العامليّ (ت١٢٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربيّ.

٧٧. **مَنْ لا يحضره الفقيه**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ القمّيّ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تحقيق: محمّد جعفر شمس الدِّين، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٣٠هـ.

٧٨. **المنهج الرجالي والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية للسيّد البروجرديّ**: للسيّد محمّد رضا الجلاليّ، الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلاميّ، ط١/ ١٤٢٠هـ.

٧٩. **موسوعة طبقات الفقهاء**: اللّجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحانيّ، الناشر: دار الأضواء/ بيروت، ١٤٢٠هـ.

(حرف النون)

٨٠. **نقباء البشر في القرن الرابع عشر**: للشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، الناشر دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت، ط١/ ١٤٣٠هـ.

٨١. **نهج البلاغة**: الجامع الشريف الرضيّ، شرح محمّد عبده، الناشر: دار الذخائر/ قمّ، ١٤١٢هـ.

(حرف الواو)

٨٢. **الوافي**: للشيخ محمّد محسن الفيض الكاشانيّ (ت١٠٩١هـ)، تحقيق: ضياء الدِّين الحسينيّ الأصفهانيّ، الناشر: مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام العامّة/ إصفهان، ط١/ ١٤٠٦هـ.

٨٣. **وفيات الأعلام**: للسيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ)، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، الطبعة الأولى/ ١٤٣٨هـ.

فهرس المحتويات

أوّلًا: المؤلِّف ١٣
ثانيًا: المؤلَّف ١٤
ثالثًا: منهج التحقيق ١٤
رابعًا: شكر وعرفان ١٤
خامسًا: نماذج من النسختين المعتمدتين ١٤
أوّلًا: المؤلِّف ١٥
ثانيًا: المؤلَّف ٢٤
ثالثًا: منهج التحقيق ٢٧
رابعًا: شكر وعرفان ٢٨
خامسًا: نماذج من النسختين المعتمدتين ٣٠
مرآة الفضل والاستقامة في أحوال مصنّف مفتاح الكرامة ٣٧
اسمه ونسبه ومولده ٤٠
هجرته إلى العراق ٤٢
تاريخ وفاته ومدفنه ٤٧
مشايخ إجازته ٤٨
من روى عنه بالإجازة ٥٠
منزلته عند العلماء ٥١
احترامه لأساتذته ٥٦
شدّة رغبته وجدّه في طلب العلم ٥٧
في كراماته ٦٨
في تعداد مصنّفات صاحب (مفتاح الكرامة) قدس سره ٧٦
١- مفتاح الكرامة ٧٦

٢- من مصنَّفاته شرح الوافي ٩٣
٣- حاشية المدارك ٩٦
٤- حاشية تجارة القواعد ٩٧
٥- حاشية دين ورهن القواعد ٩٧
٦- رسالة العُصْرة ٩٧
٧- رسالة المواسعة والمضايقة ١٠١
٨- حاشية الرّوضة ١٠٣
٩- منظومة الرضاع ١٠٣
١٠- منظومة الخُمس ١٠٥
١١- منظومة الزكاة ١٠٥
١٢- مسألة العدول عن العمرة إلى الإفراد عند ضيق الوقت ١٠٧
١٣- شرح الوافية ١٠٧
١٤- رسالة الشكّ في الشرطيّة والجزئيّة ١٠٨
١٥- مناظرة الشيخ كاشف الغطاء مع السيّد محسن الكاظميّ ١٠٩
١٦- حاشية تهذيب الأصول ١٠٩
١٧- حاشية (المعالم) على مقدّمة الواجب ١٠٩
١٨- رسالة القراءة ١٠٩
١٩- رسالة في الردّ على الأخباريّين ١١٠
٢٠- رسالة وجوب الذبّ عن النجف الأشرف وإنّها بيضة الإسلام ١١١
ردٌّ على صاحب (الروضات) ١١٣
صورة وصيّة ١١٥
شعره ١٢٢
ملحق ١٣١
الأوّل: إجازات السيّد محمّد الجواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة). ١٥٩

رسالةٌ في بيان الإجازة ومعناها والاستجازة..... ١٦١
الإجازة الأُولى ١٧٩
الإجازة الثانية ١٩٥
الإجازة الثالثة ٢١١
الإجازة الرابعة..... ٢١٣
الإجازة الخامسة..... ٢٣٥
الإجازة السادسة..... ٢٣٧
الثاني: مستدركٌ على (مرآة الفضل والاستقامة) ٢٣٩
أوّلًا: مكتبته ٢٤١
ثانيًا: مؤلَّفاته التي لم يذكرها مؤلِّف (مرآة الفضل والاستقامة)..... ٢٤٤
ثالثًا: تلامذته ومَنْ روى عنه بالإجازة ٢٤٨
رابعًا: شِعره..... ٢٥٥
خامسًا: مصادر الدراسة عن السيّد محمّد الجواد العامليّ قدس سره ٢٧٣
المصادر المخطوطة..... ٣١١
المصادر المطبوعة ٣١١
فهرس المحتويات ٣٢٣

منشوراتنا

تشرّفت مكتبتنا - مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة -

بنشر العناوين الآتية بعد العمل بها تحقيقًا أو مراجعةً أو إعدادًا:

(١) **العبّاس**عليه السلام. تأليف: السيّد عبد الرزاق الموسويّ المقرّم (ت١٣٩١هـ). تحقيق: الشيخ محمّد الحسون. إصدار: مكتبة الروضة العباسيّة.

(٢) **المجالس الحسينيّة**. تأليف: الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ). تحقيق: أحمد عليّ مجيد الحلّي. (طبعة أولى وثانية). راجعه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(٣) **سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل**. تأليف: الحجّة الشيخ شير محمّد بن صفر عليّ الهمدانيّ (ت١٣٩٠هـ). تحقيق: أحمد عليّ مجيد الحلّي. راجعه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(٤) **معارج الأفهام إلى علم الكلام**. تأليف: الشيخ جمال الدين أحمد بن عليّ الجبعيّ الكفعميّ (ق٩). تحقيق: عبدالحليم عوض الحلّي. مراجعة: وحدة التحقيق.

(٥) **مكارم أخلاق النبيّ والأئمّة**عليهم السلام. تأليف: الشيخ الإمام قطب الدين الراونديّ (ت٥٧٣ هـ). تحقيق: السيّد حسين الموسويّ البروجرديّ. مراجعة: وحدة التحقيق.

(٦) **منار الهدى في إثبات النصّ على الأئمّة الاثني عشر النُجبا**. تأليف: الشيخ عليّ بن عبد الله البحرانيّ (ت ١٣١٩ هـ). تحقيق: عبد الحليم عوض الحلّي. مراجعة: وحدة التحقيق.

(٧) **الأربعون حديثاً**. اختيار: السيّد محمّد صادق السيّد محمّد رضا الخرسان (معاصر). (طبعة أولى وثانية). تحقيق: وحدة التحقيق.

(٨) **فهرس مخطوطات مكتبة العتبة العباسيّة المقدّسة**. (الجزء الأوّل)، (الجزء الثاني). إعداد وفهرسة: السيّد حسن الموسويّ البروجرديّ.

(٩) **الصولة العلويّة على القصيدة البغداديّة**. تأليف: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ). تحقيق: وحدة التحقيق.

(١٠) **ديوان السيّد سليمان بن داود الحلّي**. دراسة وتحقيق: د. مضر سليمان الحسينيّ الحلّي. مراجعة: وحدة التحقيق.

(١١) **كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار**عجل الله فرجه. تأليف: العلاّمة الميرزا المحدِّث حسين النوريّ الطبرسيّ (ت١٣٢٠ هـ). تحقيق: أحمد عليّ مجيد الحلّي. راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(١٢) **نهج البلاغة (المختار من كلام أمير المؤمنين**عليه السلام). جمع: الشريف الرضي (ت٤٠٦هـ).

تحقيق: السيّد هاشم الميلانيّ. مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٣) **مجالي اللطف بأرض الطف**. نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ (ت١٣٧٠هـ). شرح: علاء عبد النبيّ الزبيديّ. راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(١٤) **رسالة في آداب المجاورة (مجاورة مشاهد الأئمة عليهم السلام)**. من أمالي: العلّامة الشيخ حسين النوريّ (ت ١٣٢٠هـ). حرّرها ونقلها إلى العربيّة: الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ). تحقيق: محمّد محمّد حسن الوكيل. مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٥) **شرح قصيدة الشاعر (محمّد المجذوب) على قبر معاوية**. الناظم: الشاعر الأستاذ محمّد المجذوب. شرح: الشيخ حمزة السلاميّ (أبو العرب). راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التأليف والدراسات.

(١٦) **دليل الأطاريح والرسائل الجامعيّة**. (الجزء الأوّل)، (الجزء الثاني). إعداد: وحدة المكتبة الإلكترونيّة.

(١٧) **الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة**. (الجزء الأوّل)، (الجزء الثاني). تأليف: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ). تحقيق: وحدة التحقيق.

(١٨) **جواب مسألة في شأن آية التبليغ**. تأليف: الشيخ أسد الله الخالصيّ الكاظميّ (١٣٢٨هـ). تحقيق: ميثم السيّد مهدي الخطيب. مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٩) **ما نزل من القرآن في عليّ ابن أبي طالب عليه السلام**. تأليف: أبي الفضائل أحمد بن محمّد بن المظفّر بن المختار الحنفيّ الرازيّ (ت٦٣١هـ). تقديم: السيّد محمّد مهدي السيّد حسن الموسويّ الخرسان. تحقيق وتعليق: السيّد حسنين الموسويّ المقرّم. مراجعة: وحدة التحقيق.

(٢٠) **درر المطالب وغُرر المناقب في فضائل عليّ ابن أبي طالب عليه السلام**. تأليف: السيّد ولي بن نعمة الله الحسينيّ الرضويّ (كان حيّاً سنة ٩٨١هـ). تحقيق: الشيخ محمّد حسين النوريّ. مراجعة: وحدة التحقيق.

(٢١) **تصنيف مكتبة الكونغرس**. المجلّد الأوّل: تاريخ آسيا، أفريقيا، استراليا، نيوزلندا. المجلّد الثاني: الفلسفة العامّة، المنطق، الفلسفة التأمّليّة، علم النفس، علم الجمال، علم الأخلاق. المجلّد الثالث: العلوم الملحقة بالتاريخ. ترجمة: وحدة الترجمة.

(٢٢) **العباس عليه السلام سماته وسيرته**. تأليف: العلّامة السيّد محمّد رضا الجلاليّ الحائريّ. إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٣) **من روائع ما قيل في نهج البلاغة**. إعداد: عليّ لفتة كريم العيساويّ. إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٤) **دليل الكتب الإنكليزيّة**. (الجزء الأوّل)، (الجزء الثاني). إعداد: وحدة المكتبة الإلكترونيّة.

(٢٥) **موجز أعلام الناس ممّن ثوى عند أبي الفضل العباس**عليه السلام. تأليف: السيّد نور الدين الموسويّ. إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٦) **تراجم مشاهير علماء الهند**. تأليف: السيّد عليّ نقي النقويّ (ت١٤٠٨هـ). تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٢٧) **كنز المطالب وبحر المناقب في فضائل عليّ بن أبي طالب**عليه السلام. تأليف: السيّد ولي بن نعمة الله الحسينيّ الرضويّ (كان حيّاً سنة ٩٨١هـ). تحقيق: السيّد حسين الموسويّ. مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٢٨) **فنّ التأليف**. تأليف: السيّد محمّد رضا الجلاليّ. إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٩) **وشائح السرّاء في شأن سامرّاء**. نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ (ت١٣٧٠هـ). شرحه وضبطه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٣٠) **ذكر الأسباب الصادة عن إدراك الصواب**. (سلسلة تراثيات/ ١). تأليف: أبي الفتح الكراجكيّ (ت٤٤٩هـ). تحقيق: الشيخ عبد الحليم عوض الحلّي. مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٣١) **فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ**قدس سره. (الجزء الأوّل)، (الجزء الثاني). إعداد وفهرسة: أحمد عليّ مجيد الحلّيّ. إصدار: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(٣٢) **كربلاء في مجلّة لغة العرب**. (سلسلة اخترنا لكم/ ١). إعداد: مركز إحياء التراث.

(٣٣) **رسالة الحقوق للإمام السجّاد**عليه السلام **والإعلان العالمي لحقوق الإنسان**. تأليف: الدكتور عليّ فاخر الجزائريّ. راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٤) **معجم ما أُلّف عن أبي الفضل العباس**عليه السلام **(باللغة العربيّة)**. إعداد: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٥) **أبو الفضل العباس**عليه السلام **في الشعر العربي**. (الجزء الأوّل)، (الجزء الثاني)، (الجزء الثالث). جمعه ورتّبه: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٦) **لقمان الحكيم ووصاياه**. تأليف: السيّد الشهيد محمّد رضا آل بحر العلوم (استشهد بعد ١٩٩١م). مراجعة: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٧) **صدى الفؤاد إلى حمى الكاظم والجواد**عليهما السلام. نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ

(ت١٣٧٠هـ). شرحه وضبطه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٣٨) **المختصر في أخبار مشاهير الطالبيّة والأئمّة الاثني عشر**. تأليف: السيّد صفي الدين ابن الطقطقيّ (ت حدود ٧٢٠هـ). تحقيق: السيّد علاء الموسويّ. مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٣٩-٥٩) موسوعة العلّامة الأُوردباديّ قدس سره. تأليف: الشيخ محمّد عليّ الأُوردباديّ (ت١٣٨٠هـ). جمع وتحقيق: سبط المؤلّف السيّد مهدي آل المجدّد الشيرازيّ. بنظر ومتابعة: مركز إحياء التراث.

(٦٠) **بغداد في مجلّة لغة العرب**. (القسم الأوّل). (القسم الثاني). (القسم الثالث). (القسم الرابع). (سلسلة اخترنا لكم/ ٢). إعداد: مركز إحياء التراث.

(٦١) **ما وصل إلينا من كتاب مدينة العلم**. (سلسلة التراث المفقود/ ١). تأليف: الشيخ أبي جعفر محمّد ابن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بـ(الشيخ الصدوق) (ت٣٨١هـ). جمع وتقديم وتحقيق: الشيخ عبد الحليم عوض الحلّي. مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٦٢) **مُسند أبي هاشم الجعفريّ**. تأليف: أبو هاشم الجعفريّ (ت٢٦١هـ). جمعه وحقّقه وعلّق عليه: الشيخ رسول الدجيليّ (الجيلاويّ). راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٦٣) **تعليقة الإمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله على أدب الكاتب**. تحقيق: الدكتور منذر الحلّيّ. مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٦٤) **أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات**. للسيّد العلّامة عليّ نقي النقويّ (ت١٤٠٨هـ). أعدّه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٦٥) **لآلئ النيسان (ديوان العلّامة الحجّة السيّد محمّد عليّ خير الدين الموسويّ الحائريّ (ت١٣٩٤هـ)**. ضبطه: عدّة من الأُدباء. مراجعة: وحدة التأليف والدراسات.

(٦٦) **النجف في مجلّة لغة العرب**. (سلسلة اخترنا لكم/ ٣). إعداد: مركز إحياء التراث.

(٦٧) **تعليقة على خاتمة المستدرك**. للسيّد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ). جمع وتحقيق: الشيخ ضياء علاء هادي الكربلائيّ. مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٦٨) **نور الأبرار المبين من حِكَم أخ الرسول أمير المؤمنين عليه السلام**. لمحمّد بن غياث الدين الشيرازيّ الطبيب (ق١١هـ). تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٦٩) **البصرة في مجلّة لغة العرب**. (سلسلة اخترنا لكم/ ٤). إعداد: مركز إحياء التراث.

(٧٠) **بحوث الملتقى العلمي الثاني للفهرسة والتصنيف**. إعداد: مركز الفهرسة ونظم المعلومات.

(٧١) **الحلّة في مجلّة لغة العرب**. (سلسلة اخترنا لكم/ ٥). إعداد: مركز إحياء التراث.

(٧٢) **وفيات الأعلام**. (المجلّد الأوّل)، (المجلّد الثاني). للعلاّمة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ). تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧٣) **تعليقة على ذخيرة المعاد**. للعلاّمة المجدّد المولى محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ (ت ١٢٠٥هـ). حرّرها: الشيخ جواد بن زين العابدين الدامغانيّ. تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧٤) **ابتداء دولة المغول وخروج جنكيزخان**. تأليف: العلاّمة أبي الثناء قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازيّ الشافعيّ (ت٧١٠ هـ). ترجمة وتحقيق: الأستاذ يوسف الهادي. مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٧٥) **الفوائد والمباحث اللغويّة في مجلّة لغة العرب**. (القسم الأوّل)، (القسم الثاني)، (القسم الثالث)، (القسم الرابع). (سلسلة اخترنا لكم/ ٦). إعداد: مركز إحياء التراث.

(٧٦) **قطعة من كتاب الفتوح**. تأليف: ابن أعثم الكوفيّ (ت بعد سنة ٣٢٠ هـ). تحقيق: الشيخ قيس العطّار. اخرجهُ ووضع فهارسهُ: مركز إحياء التراث.

(٧٧) **المخطوطات العربيّة في مكتبة طوب قابي سرايي (استنبول)**. إعداد: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(٧٨) **أصل البراءة**. تأليف: آية الله الشيخ محمّد حسين النجفيّ الأصفهانيّ (ت١٣٠٨هـ). تحقيق: الشيخ الدكتور محمود النعمتيّ. مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٧٩) **أبو الفضل العباس عليه السلام بين الولاية والشهادة**. تأليف: الشيخ حبيب إبراهيم الهديبيّ (معاصر). مراجعة: مركز الدراسات التخصّصية في أبي الفضل العباس عليه السلام.

(٨٠) **المتبقي من تُراث ابن قِبَة الرازيّ**. (سلسلة التراث المفقود/ ٢). تأليف: أبو جعفر محمّد بن عبد الرحمن بن قِبَة الرازيّ (ق٣هـ). أعدّه وحقّقه: حيدر البياتيّ. راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٨١) **المنبئ عن زهد النبيّ صلى الله عليه وآله**. (سلسلة التراث المفقود/ ٣). تأليف: جعفر بن أحمد بن علي القمّيّ (من أعلام القرن الرابع الهجريّ). جمعه ورتّبه: الشيخ عبد الحليم عوض الحليّ. راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٨٢) **الإمام المُجتبى الحسن بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب**عليه السلام. للسيّد عبد الرزاق الموسويّ المقرّم (ت١٣٩١هـ). تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٨٣) **أربع رسائل في القواعد الفقهيّة**. تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ). تحقيق: مسلم الشيخ محمّد جواد الرضائيّ. راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٨٤) **مطارح النظر في شرح الباب الحادي عشر**. تأليف: الشيخ صفي الدين بن فخر الدين الطريحيّ (ق١٢هـ). حقّقه وعلّق عليه: عبد الحسين السيّد كاظم القاضيّ. راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٨٥) **فهرس فهارس النسخ الخطيّة ومتعلقاتها المقتناة في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسيّة المقدّسة**. إعداد: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(٨٦) **مُعجم الدواوين والمجاميع الشعريَّة التي حقّقها العراقيُّون حتّى سنة ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م**. تأليف: د. عباس هاني الجراخ. إصدار: مركز إحياء التراث.

(٨٧) **ولاية الوصي على نكاح الصغيرين**. تأليف: الشيخ محمّد جعفر بن عبد الله القاضي الأصفهانيّ (ت١١١٥هـ). تحقيق: السيّد عبد الهادي بن محمّد علي العلويّ. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٨٨) **رسالة في الجمع بين الحكم الظاهري والواقعي**. تأليف: الإمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء قدس سره (ت١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م). تحقيق: مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامّة/ النجف الأشرف- العراق. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدّس سره للدراسات والتحقيق.

(٨٩) **فهرس المخطوطات المحفوظة في مكتبات كربلائيّة خاصّة**. (القسم الأوّل). إعداد وفهرسة: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(٩٠) **يوميات سيرة القاضي العلّامة المحقّق الحجّة السيّد محمّد صادق بحر العلوم الحسنيّ الطباطبائيّ النجفيّ (١٣١٥- ١٣٩٩هـ)**. (سلسلة رجالات الشيعة/ ١). تأليف: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ. إصدار: مركز إحياء التراث.

(٩١) **إبراهيم المرتضى (الأصغر) ابن الإمام موسى بن جعفر**عليه السلام. دراسة في أحواله وبعض ذريته. تأليف: السيّد نور الدين الموسويّ. مراجعة: وحدة التأليف والدراسات.

(٩٢) **العباس بن أمير المؤمنين**عليهما السلام ومرقده الشريف في كتب الرحلات العربيّة والمترجمة إليها. جمع ودراسة وتحقيق: مركز الدراسات التخصّصيّة بأبي الفضل العباس عليه السلام.

(٩٣) **مَن أمَّ الناس في مرقد المولى أبي الفضل العباس**عليه السلام. تأليف: مركز الدراسات التخصّصيّة بأبي الفضل العباس عليه السلام.

(٩٤) **الجوهر النضيد والعقد الفريد الموسوم بـ(اللآلئ العلويّة)**. تأليف: العلّامة الشيخ محمّد علي السنقريّ الحائريّ (ت ١٣٧٨هـ). تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٩٥) **إجازات الرواية والإجتهاد**. للعلّامة السيّد عليّ نقي النقويّ (ت١٤٠٨هـ). وشهادات بعض الأعلام في حقّه. تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٩٦) **العتبة العباسيّة المقدّسة في الوثائق العراقيّة. القسم الأوّل: الإعمار**. إعداد: مركز الدراسات التخصّصيّة بأبي الفضل العباس عليه السلام.

(٩٧) **الحاشية على كفاية الأصول (الجديدة)**. تأليف: المحقّق الأصولي الكبير آية الله العظمى الشيخ ضياء الدين العراقيّ قدس سره (ت١٣٦١هـ). تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(٩٨) **فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيّد جعفر وولده العلّامة السيّد هاشم آل بحر العلوم**. إعداد وفهرسة: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها. إشراف: أحمد علي مجيد الحليّ.

(٩٩) **معجم الآثار المخطوطة في الإمام عليّ**عليه السلام. إعداد: حسين متقي. راجعه ووضع فهارسه: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(١٠٠) **هديّة الرازيّ إلى المجدّد الشيرازيّ**. للعلّامة الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ). تحقيق: مركز إحياء التراث.

(١٠١) **النبراس الأنور في العبّاس الأكبر**عليه السلام. تأليف: الشيخ الدكتور مجيد هادي زاده. مراجعة: مركز الدراسات التخصّصيّة بأبي الفضل العبّاس عليه السلام.

(١٠٢) **فهرس المخطوطات المحفوظة في مكتبات نجفيّة خاصّة**. (الجزء الأوّل). إعداد وفهرسة: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(١٠٣) **مرآة الفضل والاستقامة في أحوال مصنّف مفتاح الكرامة**. تأليف: السيّد محمّد الجواد بن حسن الحسينيّ العامليّ (ابن حفيد المصنّف) (ت١٣١٨هـ). تحقيق واستدراك: السيّد إبراهيم الشريفيّ. راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث. **(الكتاب الذي بين يديك)**

قيد الانجاز

(١٠٤) **عنوان الشرف في وشى النجف (أرجوزة في تاريخ مدينة النجف الأشرف)**. نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ (ت١٣٧٠هـ). شرحها وضبطها ووضع فهارسها: مركز إحياء التراث.

(١٠٥) **محمّد بن طاهر الفضليّ السماويّ (١٨٧٦-١٩٥٠م) حياته وآثاره، دراسة تاريخيّة**. تأليف: الأستاذ ياسر عبد عكال الزياديّ السماويّ. راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(١٠٦) **كتاب الزكاة**. تأليف: الشيخ عبد الرحيم التستريّ (ت١٣١٣هـ). تحقيق: مركز إحياء التراث.

(١٠٧) **تعليقة على المحاسن والمساوئ**. للعلّامة السيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ). تحقيق: الأستاذ كاظم حميد الجبوريّ. مراجعة: مركز إحياء التراث.

(١٠٨) **تعليقة على كشف الظنون**. للعلّامة السيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ). تحقيق: عمّار المطيريّ. مراجعة: مركز إحياء التراث.

(١٠٩) **فهرس مخطوطات مكتبة العتبة العباسيّة المقدّسة ج٣**. إعداد وفهرسة: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(١١٠) **موسوعة المناهل في الفقه مبحث (الطهارة) و(الصلاة)**. تأليف: العلاّمة السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ (ت ١٢٤٢هـ). تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(١١١) **الحاشية على كفاية الأصول/** المجلّد الثاني. تأليف: المحقّق الأُصولي الكبير آية الله العظمى الشيخ ضياء الدين العراقيّ قدس سره (ت١٣٦١هـ). تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(١١٢) **موسوعة منتقد المنافع شرح المختصر النافع**. تأليف: الشيخ حبيب الله الكاشانيّ (ت١٣٤٠هـ). تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(١١٣) **أسرار الفقاهة**. تأليف: الشيخ محمّد حسن آل ياسين. تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(١١٤) **حاشية الشيخ البهائيّ على الاثنا عشريّة للشيخ حسن صاحب المعالم**. تأليف: الشيخ البهائيّ. تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(١١٥) **رسالة في حجّيّة الظن**. تأليف: الشيخ عليّ ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء. تحقيق:

الشيخ محمّد كرباسيّ. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(١١٦) **شرح الألفيّة**. تأليف: الشيخ حسين بن عبد الصمد، والد الشيخ البهائيّ. تحقيق: الشيخ ستار الجيزانيّ. مراجعة وضبط: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(١١٧) **شرح ابن الناظم على ألفيّة ابن مالك**. تحقيق: الشيخ هادي الخنيزيّ. مراجعة وضبط: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(١١٨) **الحاشية على كفاية الأصول (القديمة)**. تأليف: الشيخ آغا ضياء الدين العراقيّ. تحقيق: الشيخ محمّد مالك الزين. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(١١٩) **شرح الاثني عشريّة الصلاتيّة للشيخ حسن صاحب (المعالم)**. الشارح: ابن المؤلّف، الشيخ محمّد صاحب (حاشية الروضة البهيّة) (ت١٠٣٠هـ). تحقيق: الشيخ ضياء علاء هادي الكربلائيّ. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(١٢٠) **شرح الاثني عشريّة الصلاتيّة للشيخ البهائيّ**. الشارح: السيّد نور الدين عليّ الموسويّ. أخو صاحب (المدارك) (ت١٠٤٨هـ). تحقيق: الشيخ شادي وجيه وهبي. مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(١٢١) **حاشية المعالم: لخليفة سلطان (سلطان العلماء)**. تحقيق: السيّد حسن عبدو بلاش. مراجعة وضبط: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

(١٢٢) **الفوائد العليّة في شرح الجعفريّة: للمحقّق الكركيّ**. الشارح: الشيخ جواد بن سعد بن جواد الكاظميّ. تحقيق: السيّد حسين الأشقر. مراجعة وضبط: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق.

Mira't Al Fadl Wal Istiqa'ma Fe Ahwa'l Musanif Miftah Al Karamah

By

Sayyid Muhammad Al-Jawad Ibn Al Sayyed Hasan

Al-Husayni Al-A'mili

(1282-1318 AH.)

Son of Grandson's (Mifta'h Al Karamah)

Reviewed and annexed by

Ibrahim Al-Sayyid Saleh Al-Sharifi

Reviewed and indexed by

Heritage Revival Centre

Manuscript House of Al- Abbas Holy Shrine